المدارس

في سوريا 2024

تقرير تفاعلي الإصدار التاسع

ACU
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

IMU
INFORMATION MANAGEMENT UNIT

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU

acu-sy.org

Avec la
participation de

MINISTÈRE
DE L'EUROPE
ET DES AFFAIRES
ÉTRANGÈRES

Liberté
Égalité
Fraternité

حقوق الطبع والنشر محفوظة © وحدة تنسيق الدعم 2024.

تم النشر من قبل وحدة تنسيق الدعم (ACU).

يسمح باستخدام وتصوير وطباعة وتوزيع هذا التقرير كلياً أو جزئياً وفي أي شكل من الأشكال للأغراض الإنسانية أو التعليمية أو لغايات غير ربحيّة، وذلك دون الرجوع إلى الجهة صاحبة حقوق .الطبع والنشر للحصول على إذن خاص منها، وهذا شريطة الإقرار والإشارة إلى الجهة صاحبة الحق وتتوجّه وحدة تنسيق الدعم بالتقدير لتزويدها بنسخة من أي منشور تُستسقى بعض بياناته من هذا التقرير كمصدر .علماً بأنه يحظر بيع أو استخدام هذا المنشور كسلعة أو على نحو تجاري أو .لأي غرض تجاري أيّاً كانت طبيعته دون الحصول على إذن خطي مسبق من وحدة تنسيق الدعم وترسل طلبات الحصول على هكذا إذن، مع بيان الغرض من الاستنساخ ومدى استخدام البيانات و/ أو المعلومات إلى وحدة إدارة المعلومات، على عنوان الإيميل:

imu@acu-sy.org

إنّ ذكر أو الإشارة إلى أي شركة أو مؤسسة أو منتج تجاري في هذا المستند لا يعني تبنًّياً من وحدة تنسيق الدعم لهذه الجهة .كما لا يسمح باستخدام المعلومات الواردة في هذه المستند لأغراض الدعاية أو الإعلان .علماً بأنّ استخدام الأسماء والعلامات التجارية والرموز)إن وجدت(تمّ من باب الصياغة التحريريّة، دون وجود أي نيّة في التعدّي على قوانين العلامات التجاريّة أو حقوق الطبع والنشر.

حقوق نشر الصور والرسوم التوضيحية على النحو المحدّد ©.

الاقتباس:

يمكن الإشارة إلى هذا التقرير عند الاقتباس على الصورة التالية" :تقرير المدارس في الشمال السوري، الإصدارالتاسع - العام 2024"وحدة تنسيق الدعم \ وحدة إدارة المعلومات

كما يمكن الاطلاع والحصول على نسخة الكترونية من هذا التقرير من خلال موقع الوحدة على العنوان التالي:

إخلاء المسؤولية

.إن محتويات هذا التقرير لا تعكس وجهات نظر الجهات المانحة أو أي من شركاء وحدة تنسيق الدعم وجميع المحتويات ووجهات النظر المتضمنة في التقرير هي لوحدة تنسيق الدعم .إن محتويات التقرير لا تنطوي على التعبير عن أي رأي فيما يتعلق حول الوضع القانوني لأي بلد، أو أراضي، أو مدينة، أو .مناطق نفوذ، أو تعيين حدودها، أو تأييد أي سياسة، أو وجهة نظر سياسية

جدول المحتويات

القسم الأول: الملخص التنفيذي 11
القسم الثاني: المنهجية 16
1. المدارس التي تم تقييمها 16
2. الوصول 19
3. أدوات التقييم 19
4. تدريب الباحثين وجمع البيانات 21
5. إدارة البيانات وتحليلها وصياغة التقرير 21
6. الجدول الزمني لصياغة التقرير 21
7. الصعوبات والتحديات 21
القسم الثالث: معلومات عامة 23
1. مقارنة أعداد المدارس المشمولة في الإصدارات الخمس الأخيرة من التقرير 23
2. أعداد المدارس حسب المناطق 24
3. الوضع الأمني في المدارس المُقيَّمة(قصف واشتباكات) 25
4. استطلاع رأي الطلاب: الشعور بالأمان أثناء وجودك في المدرسة 27
5. المعلمين : شعور الطلاب بعدم الأمان في المدرسة 28
القسم الرابع :مباني المدارس العاملة 29
1. توزع المدارس العاملة 30
2. حالة مباني المدارس العاملة 30
3. أنواع المدارس العاملة (مدرسة عادية – أخرى) 32
4. مدى توافر معايير السلامة والأمن داخل المدارس 34
5. حالة الغرف الصفية 35
6. حالة الأبواب والنوافذ 36
7. وجود قضبان معدنية لحماية النوافذ 37
القسم الخامس: المياه والإصحاح البيئي داخل المدارس 38
1. توفر المياه في المدارس 39
2. وسائل تأمين مياه الشرب والاستخدام العام في المدارس 40
3. توافر الكميات المناسبة من مياه الشرب وغسل الأيدي ومياه المراحيض في المدارس العاملة 40
4. عدد الطلاب لكل صنبور مياه وصنابير المياه تحتاج إلى استبدال 42
5. حالة المراحيض في المدارس 43
6. توافر مراحيض منفصلة بين الجنسين في المدارس المختلطة بين الجنسين 44
7. أعداد الطلاب الذين يستخدمون نفس المرحاض 45
8. توافر معايير السلامة داخل المراحيض المدرسية 46
9. توافر مراحيض مخصصة للكادر التعليمي والخدمي في المدارس 47
10. آليات التخلص من مياه الصرف الصحي في المدارس العاملة 48
القسم السادس: التجهيزات المَدرَسية (الأثاث المدرسي) 49
1. حالة مقاعد الطلاب 50
2. توافر المختبرات المَدرَسية 51
3. توافر المكتبات المدرسية 52
4. توافر مختبرات الحاسوب 53
القسم السابع: المراحل التدريسية والدوام المدرسي 54

1. الفصل بين مراحل التدريس المختلفة 55
2. استطلاع رأي المدرّسين: معاناة الطلاب الأصغر سناً من مضايقات الطلاب الأكبر سناً بسبب وجود طلاب لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية (تنمر الأطفال) .. 56
3. المراحل التعليمية 56
4. تعليق الحضور إلى المدرسة 58
القسم الثامن: المناهج الدراسيّة 59
1. المناهج الدارسيّة المستخدَمة 60
2. استطلاع رأي أولياء الأمور: المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم 62
3. المواد الدراسية المُدرَجة في المنهاج الدراسي 63
4. استطلاع رأي المدرّسين: آراء المدرّسين حول نوعية المنهاج المستخدم 65
5. أسباب عدم تدريس كافة مواد المناهج الدراسية 65
6. النسبة المئوية من المناهج التي تم تدريسها خلال العام الدراسي الفائت 66
7. مصادر الكتب المَدرَسية 67
8. الاحتياج من نسخ المنهاج المدرسي 68
9. استطلاع رأي المدرسين: آليات معالجة النقص في نسخ المنهاج المدرسي في الصفوف 69
القسم التاسع: الشهادات 70
1. آليات وصول الطلبة إلى الصف الدراسي الحالي 71
2. استطلاع آراء المدرسين: نسبة الطلاب الذين تتوافق أعمارهم مع مراحلهم الدراسية 72
القسم العاشر: الطلاب 73
1. أعداد الطلاب 74
2. التوزع العمري والجنسي للطلاب 76
3. توفر رياض الأطفال داخل المدارس 77
4. فصل الطلاب حسب الجنس 78
5. استطلاع رأي أولياء الأمور: المسافة بين المجتمعات السكانية والمدارس 79
6. استطلاع رأي أولياء الأمور: تعرض الطلاب للخطر في طريقهم إلى المدرسة 81
7. استطلاع رأي الطلاب: أسباب التأخر الصباحي عن الدوام المدرسي 83
8. استطلاع رأي الطلاب: التزام الطلاب بالدوام المدرسي 84
9. استطلاع رأي الطلاب: أسباب التغيب (التهرّب) من المدرسة 85
10. اكتظاظ الصفوف المدرسية 86
11. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس 87
12. نسبة الطلاب المتسربين (الأطفال خارج المدرسة) 88
13. أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس 89
القسم الحادي عشر: المستلزمات الطلابية والمدرسية 91
1. المستلزمات الطلابية 92
2. استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبة قبل الحضور إلى المدرسة أو أثناء : الدوام في المدرسة 93
3. الاحتياجات الأساسية للمدارس 94
4. احتياجات المدارس من وقود التدفئة 94
5. الرسوم التي يطلب من الطلاب دفعها في المدارس 95
القسم الثاني عشر: المُدرّسون 97
1. أعداد المُدرّسين 98
2. الوضع الوظيفي للمُدرّسين 100
3. المؤهلات الأكاديمية للمدرسين غير النظاميين 101
4. المُدرّسون الذين يتلقون رواتبهم 102
5. مصادر الرواتب (الجهات المانحة) 104

6. متوسط رواتب المُدرّسين 104
7. استطلاع رأي المُدرّسين: تناسب الرواتب\الحوافز مع متطلبات الحياة اليومية 107
8. تلقي المُدرّسين مواداً عينية 108
9. الكوادر الإدارية والخدمية 109

القسم 13 :الدعم النفسي والاجتماعي والطلاب ذوو الإعاقة 111

1. الأطفال ذوو الإعاقة في المدارس 111
2. الطلاب ذوو الإعاقة في المدارس حسب نوع الإعاقة 112
3. تجهيز المدارس لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة الحركية 113
4. توافر متخصصين للأطفال ذوي الإعاقة في المدارس حسب احتياجاتهم 114
5. اليتامى في المدارس 115
6. المرشدون النفسيون في المدارس 116
7. استطلاع رأي المُدرّسين: مدى توفر المُدرّسين المُدرَّبين في مجال الدعم النفسي والاجتماعي 117
8. استطلاع رأي المُدرّسين: حضور التدريبات في مجال التعليم أثناء الكوارث 118
9. استطلاع رأي المدراء: الخضوع لدورات تدريبية في المدارس أثناء الكوارث 119
10. استطلاع رأي أولياء الأمور: تعبير الأطفال عن عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة 119
11. استطلاع رأي الطلاب: الأعراض المرتبطة بشعور الطلاب داخل المدارس 120
12. استطلاع رأي الطلاب: الأعراض المتعلقة بتفاعل الطلاب 121
13. استطلاع رأي الطلاب: الأعراض المرتبطة بالوعي الذاتي لدى الطلاب 121
14. استخدام المدارس في دورات محو الأمية للأفراد الذين تجاوزا سن 18 عامًا 122
15. تلقي تدريبات حول مسارات الإحالة الآمنة 122

القسم الرابع عشر :السياسات والإجراءات الناظمة للعملية التعليمية 124

1. وجود هيكل تنظيمي وطاقم إداري 125
2. استطلاع رأي المدراء: الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية 126
3. استطلاع رأي المُدرّسين: التوقيع على مدونة قواعد السلوك 127
4. استطلاع رأي المدراء: توفر سجل حضور الطلاب اليومي 128
5. استطلاع رأي المُدرّسين: توفر دفاتر تحضير المُدرّسين 128
6. استطلاع رأي المدراء: وجود مجلس لأولياء الأمور أو الاجتماع الدوري مع أولياء الأمور 129

القسم 15 :طرق وإجراءات الوقاية من الكوليرا 130

1. توافر الصابون ومواد التعقيم داخل المدارس 131
2. التوعية حول تدابير الوقاية من الكوليرا 132

القسم السادس عشر :المدارس غير العاملة 133

1. التوزع الجغرافي للمدارس غير العاملة 134
2. أسباب توقف المدارس عن العمل 135
3. حالة المباني في المدارس غير العاملة 135
4. سير العملية التعليمية لدى الطلبة في المدارس غير العاملة 136

القسم السابع عشر :الأولويات والتوصيات 138

1. الأولويات 139
2. التوصيات 143

جدول الأشكال

الجدول 1 :معلومات عن المدارس المشمولة في التقييم حسب المحافظة 16
الجدول 2 : معلومات عن المدارس المشمولة حسب التقسيم المعتمد للمناطق 18
الشكل 1 :التغير في تغطية المدارس خلال جميع إصدارات التقرير 23
الشكل 2 :عدد|نسبة المدارس العاملة وغير العاملة 24
الشكل 3: عدد|نسبة المدارس المقيّمة حسب الوضع الأمني (قصف واشتباكات) 25
الشكل 4 : عدد|نسبة الطلاب المُستطلَعين وفق شعورهم بالأمان في المدارس 27
الشكل 5 : عدد|نسبة المُدرّسين المُستطلَعين وفق حالة الطلاب الذين يشعرون بالأمان في المدارس 28
الشكل 6 :عدد| نسبة المدارس العاملة حسب التوزع 30
الشكل 7 :عدد|نسبة المدارس العاملة حسب حالة البناء 30
الشكل 8 عدد|نسبة المدارس العاملة المدمرة جزئياً وفقاً لأسباب التدمير 32
الشكل 9 :عدد|نسبة المدارس العاملة حسب النوع 33
الشكل 10 : عدد|نسبة المدارس التي تتوافق مع معايير الأمن والسلامة 34
الشكل 11 عدد| نسبة الغرف الصفية حسب جاهزيتها للتعليم 35
الشكل 12 : حالة الأبواب والنوافذ في المدارس المُقيّمة 36
الشكل 13 : المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان الحديد لحمايتها 37
الشكل 14 : عدد|نسبة المدارس العاملة حسب توفر المياه فيها 39
الشكل 15 : عدد|نسبة المدارس العاملة حسب طريقة الوصول إلى مياه الشرب 40
الشكل 16 : كمية مياه الشرب ومياه الاستعمال العام في المدارس العاملة 41
الشكل 17 : عدد صنابير مياه الشرب مقارنة مع عدد الطلاب 42
الشكل 18 عدد|نسبة المراحيض حسب حالتها الوظيفية 43
الشكل 19 : عدد|نسبة المدارس مختلطة الجنس حسب توفر مراحيض مخصصة للذكور والإناث 44
الشكل 20 : عدد|نسبة المدارس حسب عدد الطلاب الذين يستخدمون المراحيض نفسها 45
الشكل 21 : عدد|نسبة المدارس العاملة حسب توفر معايير السلامة في المراحيض 46
الشكل 22 : عدد|نسبة المدارس العاملة حسب توفر مراحيض للكادر التعليمي والإداري 47
الشكل 23 : عدد|نسبة المدارس العاملة حسب آلية تصريف الصرف الصحي 48
الشكل 24 : عدد|نسبة مقاعد الطلاب في المدارس العاملة حسب حالتها الوظيفية 50
الشكل 25 : عدد|نسبة المدارس العاملة حسب توفر المختبرات 51
الشكل 26:عدد|نسبة المدارس العاملة حسب توفر المكتبات المدرسية 52
الشكل 27: عدد|نسبة المدارس العاملة حسب توفر مختبرات الحاسوب 53
الشكل 28 عدد|نسبة المدارس التي تفصل بين الصفوف المختلفة 55
الشكل 29: عدد| نسبة المدرسين الذين شملهم الاستطلاع من خلال الإبلاغ عن التنمر بين طلابهم 56
الشكل 30: عدد|نسبة المدارس حسب المراحل التعليمية 57
الشكل 31:عدد| نسبة المدارس العاملة وفق تخفيض أيام الدوام الأسبوعية 58
الشكل 32 : عدد|نسبة المدارس التي تدرس منهاجاً واحداً حسب نوع المنهاج 61
الشكل 33 : عدد|نسبة المدارس التي تدرس مناهج متعددة 62
الشكل 34: عدد|نسبة أولياء الأمور الذين تمت مقابلتهم وفقًا للمناهج التي يريدون أن يدرسها أطفالهم 62
الشكل 35:عدد| نسبة المدارس التي لا تدرس فيها بعض المواد في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (1 – 4) 63
الشكل 36:عدد| نسبة المدارس التي لا تدرس فيها بعض المواد في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (من 5 - 9) 64
الشكل 37: عدد| نسبة مدارس المرحلة الثانوية التي لا تدرس بعض المواد 64
الشكل 38 : عدد المدرسين المستطلعين حسب رأيهم في المنهاج الحالي والمنهاج الذي ما قبل 2011 65
الشكل 39: عدد| نسبة المدارس حسب الأسباب الرئيسية لعدم تدريس بعض المواد الدراسية 65
الشكل 40: عدد|نسبة المدارس حسب نسبة المناهج التي تم تدريسها خلال العام الماضي 66
الشكل 41: عدد|نسبة الكتب الجديدة والمستعملة من إجمالي عدد الكتب المتوفرة 67
الشكل 42: عدد نسخ الكتب المدرّسية المطلوبة في المدارس العاملة 68
الشكل 43: عدد|نسبة المدرسين المستطلعين بما يخص آليات التعامل مع نقص الكتب المدرسية 69

الشكل 44: النسبة المئوية للطلاب الذين تمت ترقيتهم إلى صفوف أعلى 71
الشكل 45: النسبة المئوية للطلاب الذين تتوافق أعمارهم مع مراحلهم الدراسية وفقاً لاستطلاع رأي المدرسين 72
الشكل 46:مقارنة أعداد الطلاب في المدارس العاملة بحسب الإصدارات الثلاثة لتقرير المدارس في سوريا 74
الشكل 47:عدد|نسبة الطلاب في المدارس العاملة حسب الفئات العمرية 76
الشكل 48: مدى توفر رياض الأطفال داخل المدارس 77
الشكل 49: عدد|نسبة المدارس حسب فصل الطلاب حسب الجنس 78
الشكل 50: عدد|نسب أولياء الأمور المُستطلَعين وفقا لتصريحاتهم عن المسافة بين منازلهم ومدارس أطفالهم 79
الشكل 51: عدد|نسبة أولياء الأمور المُستطلَعين وفق تعبيرهم لملائمة المسافة بين منازلهم ومدارس أطفالهم 80
الشكل 52: عدد|نسبة أولياء الأمور المُستطلَعين وفقًا لتعرض الطلا ب للمخاطر في الطريق إلى المدرسة 81
الشكل 53 :عدد| نسبة أولياء الأمور المُستطلَعين وفقًا لأنواع المخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة 82
الشكل 54 :عدد| نسب الطلاب المُستطلَعين وفقًا لتأخرهم عن المدرسة وأسباب التأخر 83
الشكل 55 :عدد|نسبة المدارس حسب نسبة الطلاب المتغيبين باستمرار عن المدرسة 84
الشكل 56:عدد| نسبة الطلاب المُستطلَعين حول التغيب عن المدرسة وأسبابه 85
الشكل 57: عدد|نسبة المدارس حسب اكتظاظ الطلاب داخل الغرف الصفية 86
الشكل 58: الصعوبات المتعلقة بالمنزل التي يواجهها الطلاب في المدارس 87
الشكل 59: الصعوبات المتعلقة بالمدرسة التي يواجهها الطلاب في المدارس 88
الشكل 60: نسبة الأطفال المتسربين خارج المدرسة 88
الشكل 61: الأسباب المتعلقة بالمدرسة التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة 89
الشكل 62: عدد|نسبة المدارس حسب توزيع الحقائب المدرسية 92
الشكل 63: استطلاع رأي الطلاب :النسبة المئوية |عدد الطلاب المُستطلَعين بخصوص وجبات ما قبل المدرسة وأثناءها 93
الشكل 64: عدد السبورات والأقلام اللوحية والطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة 94
الشكل 65: الاحتياج من وقود التدفئة في المدارس العاملة 94
الشكل 66: عدد|نسب المدارس حسب الرسوم التي يدفعها الطلاب 95
الشكل 67: عدد| نسبة المدارس حسب فئات الطلاب المعفيين من دفع الرسوم 96
الشكل 68: عدد| نسبة المُدرّسين حسب الجنس 98
الشكل 69: عدد| نسبة المُدرّسين حسب الحالة الوظيفية 100
الشكل 70: عدد| نسبة المُدرّسين غير النظاميين حسب مؤهلاتهم التعليمية 101
الشكل 71: عدد| نسبة المُدرّسين الذين يتلقون رواتبهم 102
الشكل 72: عدد| نسبة المُدرّسين الذين يتقاضون رواتبهم حسب الجهات التي تقدم الرواتب 104
الشكل 73: متوسط راتب المُدرّسين - أعلى وأدنى قيمة بالدولار الأمريكي من قبل الجهة التي تدفع الرواتب 105
الشكل 74: نسب رواتب المُدرّسين حسب العملة التي تدفع بها الرواتب 106
الشكل 75: عدد| نسبة المُدرّسين المُستطلَعين حسب مدى كفاية رواتبهم لتلبية متطلبات الحياة اليومية 107
الشكل 76: عدد| نسبة المُدرّسين الذين لديهم مصادر دخل إضافية 108
الشكل 77: عدد| نسبة المدارس العاملة حيث يتلقى المُدرّسون مساعدات عينية 108
الشكل 79: عدد| نسبة المدارس التي فيها أطفال ذوي إعاقة 111
الشكل 80: عدد|نسبة الطلاب ذوي الإعاقة داخل المدارس حسب نوع الإعاقة 112
الشكل 81: عدد|نسبة المدارس حسب تجهيزاتها لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة 113
الشكل 82: عدد|نسبة المدارس حسب وجود أخصائيين للأطفال ذوي الإعاقة 114
الشكل 83: عدد| نسبة الطلاب اليتامى في المدارس 115
الشكل 84: نسبة الطلاب اليتامى من إجمالي عدد الطلاب 115
الشكل 85: عدد|نسبة المدارس بناءً على وجود المرشدين النفسيين 116
الشكل 86: عدد| نسبة المُدرّسين المُستطلَعين الذين خضعوا لتدريبات على الدعم النفسي والاجتماعي 117
الشكل 87: عدد| نسبة المُدرّسين المُستطلَعين بناءً على تلقيهم التدريب في مجال التعليم أثناء الكوارث 118
الشكل 88: عدد| نسبة مدراء المدارس المُستطلَعين الذين حضروا دورات تدريبية في الإدارة أثناء الكوارث 119

الشكل 89: عدد| نسب أولياء الأمور المُستطلَعين فيما يتعلق برغبة أطفالهم في الذهاب إلى المدرسة 119
الشكل 90: النسبة المئوية للطلاب المُستطلَعينحسب مدى انتشار الأعراض المرتبطة بمشاعر الطلاب 120
الشكل 91: النسبة المئوية للطلاب المُستطلَعين حسب مدى انتشار الأعراض المرتبطة بالتفاعل بين الطلاب 121
الشكل 92: النسبة المئوية للطلاب المُستطلَعين حسب مدى انتشار الأعراض المتعلقة بالوعي الذاتي لدى الطلاب 121
الشكل 93: عدد|نسب المدارس حسب استخدامها لدورات محو الأمية 122
الشكل 94 عدد :| نسبة مدراء المدارس المُستطلَعين الذين تلقوا تدريبًا على الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة 122
الشكل 95: عدد|نسبة المدارس حسب وجود الهيكل والطاقمالإداري 125
الشكل 96: عدد| نسبة مدراء المدارس المُستطلَعين بناءً على مشاركتهم في دورات الإدارة المدرسية 126
الشكل 97: عدد| نسبة المُدرّسين المُستطلَعين وفقًا لتوقيعهم على مدونة قواعد السلوك 127
الشكل 98: عدد| نسبة مدراء المدارس المُستطلَعين وفقًا لاستخدامهم لسجل حضور الطلاب اليومي 128
الشكل 99: عدد| نسبة المُدرّسين المُستطلَعين بناءً على استخدام دفاتر تحضير المُدرّسين 128
الشكل 100: عدد|نسبة مدراء المدارس المُستطلَعين بناءً على وجود مجلس أولياء الأمور 129
الشكل 101:عدد|نسبة المدارس بناءً على التو افر الكافي لمستلزمات التنظيف والصابون 131
الشكل 102: عدد|نسبة المدارس التي تقوم بحملات توعية حول التدابير الوقائية ضد الكوليرا 132
الشكل 103:عدد|نسبة المدارس غير العاملة بناءً على توزعها الجغرافي 134
الشكل 104: أسباب توقف المدارس عن العمل 135
الشكل 105: عدد|نسبة المدارس غير العاملة حسب حالة مبانيها 135
الشكل 106: مقارنة حالة مباني المدارس غير العاملة في الإصدارات الثلاثة الأخيرة من التقرير 136
الشكل 107: عدد| نسبة المدارس غير العاملة حسب سيرالعملية التعليمية 137
الشكل 108: الأولويات حسب المناطق المعتمدة 139

جدول الخرائط

الخريطة 1 المناطق التي تم تغطيتها في الدراسة 17
الخريطة 2 : توزع قوى السيطرة خلال مرحلة جمع البيانات 19
الخريطة 3 عدد الطلاب في المدارس العاملة على مستوى المنطقة 75
الخريطة 4 المعدلات المقدرة للتسرب 90
الخريطة 5 عدد المُدرّسين على مستوى النواحي 99
الخريطة 6 نسبة المُدرّسين الذين يتلقون رواتبهم على مستوى النواحي 102
الخريطة 7 الأولوية الأولى للمدارس التي تم تقييمها 140
الخريطة 8 الأولوية الثانية للمدارس التي تم تقييمها 141
الخريطة 9 الأولوية الثالثة للمدارس التي تم تقييمها 142

القسم الأول

الملخص التنفيذي

القسم الأول: الملخص التنفيذي

القسم الأول :مقدمة

يُقدِّم الإصدار التاسع من تقرير المدارس في سوريا رؤىً حول المشهد التعليمي في المناطق الواقعة خارج سيطرة النظام في الجمهورية العربية السورية، ويُقدِّم تقييماً للمدارس في سوريا للعام الدراسي 2023-2024. يتم إنتاج هذا التقرير سنوياً من قبل وحدة إدارة المعلومات (IMU) في وحدة تنسيق الدعم (ACU).

القسم الثاني: المنهجية

تعتمد المنهجية المستخدمة في هذا التقرير على الإصدارات السابقة من الدراسة التي نُشرت تحت العنوان نفسه، "المدارس في سوريا"، في السنوات السابقة. تجمع هذه المنهجية بين الأساليب الكمية والنوعية لتحليل وتقديم البيانات التي تم جمعها من المدارس المُقيَّمة. تم إجراء استبيانات مع الطلاب وأولياء الأمور والمدرسين والمدراء لتوفير فهم شامل للمشهد التعليمي، بهدف تسليط الضوء على مختلف الجوانب. يغطي هذا الإصدار بيانات من 4,761 مدرسة في 76 ناحية عبر ست محافظات. تم استخدام ما مجموعه 24,837 استمارة إلكترونية، بما في ذلك 20,076 استبيان رأي، لتقييم واقع المدارس.

القسم الثالث: معلومات عامة

يُقارِن هذا القسم عدد المدارس المُقيَّمة في الإصدار الحالي مع الإصدارات الثمانية السابقة من تقرير المدارس في سوريا. بالإضافة إلى ذلك، يُقدِّم تقييماً للوضع الأمني للمدارس بناءً على معايير ذات صلة بالسياق السوري.

- أفادت الدراسة أن 11% من المدارس المُقيَّمة أظهرت مستوىً من الأمان، بينما اعتبرت 1% غير آمنة. لوحظ أن مجموعة مؤلفة من 28 مدرسة تم تحديدها على أنها عالية الخطورة. الأغلبية الساحقة، التي تشكل 81% من المدارس التي خضعت للتدقيق، صنفت على أنها آمنة، مما يعكس مستوى معيارياً عالياً.
- وفقاً للاستطلاعات، عبر حوالي 10% من الطلاب عن شعورهم بعدم الأمان داخل بيئاتهم التعليمية. كما أظهرت النتائج أن 35% من المدرسين أقروا بوجود حالات اقترب فيها الطلاب منهم للتعبير عن شعورهم بعدم الارتياح أثناء تواجدهم في المدارس.

القسم الرابع :مباني المدارس العاملة

يُقدِّم هذا القسم لمحة عامة عن المدارس العاملة. ويهدف إلى تسليط الضوء على حالة هذه المباني ومدى ملاءمتها للأغراض التعليمية.

- تبين أن 2% من المدارس المستخدمة للتعليم بأنها مدمرة جزئياً، بينما 98% لم تكن كذلك.
- يُمكن أن يعزى حوالي 49% من المدارس المدمرة إلى الصراع المستمر. بينما 19% من المدارس دمرت بسبب الإهمال وعدم الصيانة. وتم تحديد الزلزال كسبب رئيسي لتدمير 16% من المدارس.
- كشفت الدراسة أن 85% من المدارس العاملة الداخلة في التقييم تصنف كمؤسسات تقليدية، العديد منها أنشئت قبل اندلاع النزاع في سوريا. في حين تصنف 12% من المدارس كمؤسسات ريفية.
- كشفت الدراسة أن 70% فقط من إجمالي المدارس المُقيَّمةاستوفت معايير السلامة والأمان التي وضعتها معايير التعليم الدنيا الصادرة عن الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ INEE.
- تسلط النتائج الضوء على أنه من بين المدارس العاملة، كانت 88% من المَدرَسية مجهزة بشكل كاف. ومع ذلك، أظهرت 6% من المَدرَسية درجات متفاوتة من الحاجة إلى الإصلاحات أو تفتقر إلى الأثاث المدرسي الأساسي. وهذا يؤكد على وجود فصول دراسية تتطلب تحسينات أو موارد إضافية لتلبية المعايير المطلوبة.

القسم الخامس :المياه والصرف الصحي داخل المدارس

يُوفّر هذا القسم معلومات حول مياه الشرب، المياه المستخدمة، مصادرها، وحالة المراحيض في المدارس.

- وفقاً للنتائج، 95% من المدارس العاملة تتمتع بإمكانية الوصول إلى مياه صالحة للشرب، بينما 5% تفتقر إلى ذلك. نتيجة لذلك، يُضطر الطلاب والعاملون في المجال التعليمي لجلب مياه الشرب من المنزل أو المناطق المجاورة، وغالباً ما تكون المراحيض خالية من إمدادات المياه. كانت مياه الشرب متاحة بكميات محدودة في 60% من المدارس العاملة وغائبة تماماً في 7% منها. بالإضافة إلى ذلك، كانت مياه المراحيض متوفرة بكميات محدودة في 68% من المدارس، بينما كانت غير متوفرة تماماً في 5% منها.

- كشفت الدراسة أن 37% من المدارس المُقيَّمةتحصل على مياه الشرب والمياه العامة عبر الشبكة العامة، بينما تعتمد 41% أخرى على صهاريج المياه لتوفير إمداداتها. علاوة على ذلك، وفقاً للمعايير المحددة من قبل معايير اسفير SPHERE، وُجد أن الصيانة ضرورية للمراحيض في 27% من المؤسسات، بدرجات متفاوتة. بالإضافة إلى ذلك، تفتقر 51% من المدارس العاملة إلى مرافق دورات مياه منفصلة بين الجنسين. والجدير بالذكر أن 43% من المدارس العاملة المختلطة لم تستوفِ معايير الأمان الموضحة في معايير التعليم الدنيا للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارىء INEE. كما أن في 57% من المدارس العاملة، يتشارك كل من الموظفين التعليميين والإداريين نفس المراحيض مع الطلاب.

القسم السادس: التجهيزات المَدرَسية (الأثاث المدرسي)

يُقدِّم هذا القسم معلومات مفصلة عن حالة الأثاث المدرسي والتجهيزات التعليمية.

- تحتاج 12%من المقاعد في المدارس العاملة إلى صيانة، و5% منها تعرضت لأضرار جسيمة وغير قابلة للإصلاح.
- كانت المختبرات المَدرَسية الفعَّالة والنشطة متاحة في أقل من 1% من المدارس، وكانت المكتبات المَدرَسية الفعَّالة والنشطة متاحة في 3% فقط من المدارس، وكانت غرف الحاسوب الفعَّالة والنشطة متاحة في 18 مدرسة.

القسم السابع: المراحل الدراسية و أيام الدوام المدرسي

يُوضِّح هذا القسم من التقرير مستويات التعليم وتوزّع الفئات العمرية داخل المدارس التي تم تقييمها. تشير النتائج إلى أن 77% من المدارس العاملة تشمل جميع المراحل التعليمية، وتستوعب مختلف الفئات العمرية تحت سقف واحد. بالإضافة إلى ذلك، أشار حوالي 30% من المدرسين الذين شملهم الاستطلاع إلى وجود حالات تنمر بين الطلاب، مما يؤثر سلباً على رفاهيتهم.

القسم الثامن: المناهج الدراسية

يتناول هذا القسم المناهج الدراسية المطبقة في المناطق المختلفة داخل المدارس وآراء الأهالي تجاه هذه المناهج، بالإضافة إلى تفضيلاتهم للدراسات التي يتلقاها أطفالهم. كما يستعرض وجهات نظر المدرسين حول الفروقات بين المناهج التي كانت معتمدة قبل عام 2011 وتلك المستخدمة حالياً، مسلطاً الضوء على المواد التي يشملها كل منهج. بالإضافة إلى ذلك، يُقدِّم هذا القسم رؤى حول مصادر الكتب المَدرَسية داخل المدارس والكميات المطلوبة منها. كما يُوضِّح الاستراتيجيات والآليات المتاحة للمعلمين لمواجهة تحدي نقص الكتب الدراسية في الصفوف.

القسم التاسع: الشهادات

يُناقِش هذا القسم كيفية انتقال الطلاب إلى مستويات تعليمية أعلى ويقيّم مدى تو افق مستويات معرفتهم مع مستوياتهم التعليمية.

- وجدت الدراسة أن 91% من الطلاب انتقلوا إلى مستويات تعليمية أعلى عن طريق اجتياز الامتحانات المَدرَسية النهائية بنجاح.
- تم وضع 5% من الطلاب في صفوفهم عن طريق التسجيل لأول مرة، و2% تم وضعهم بعد خضوعهم لاختبارات تحديد المستوى، و1% بعد استنفاد سنوات الرسوب، و1% تم نقلهم إلى مستواهم الحالي لأنهم معيدين.

ويستعرض هذا القسم قضايا بطاقات الجلاءات المَدرَسية (كشف الطالب المدرسي) وشهادات المرحلة الإعدادية والثانوية.

القسم العاشر: الطلاب

يُقدِّم هذا القسم إحصائيات حول الطلاب في المدارس العاملة، بإجمالي 1,179,827 طالبًا مسجل. يقارن هذا الرقم مع بيانات من الإصدارات السابقة للتقرير ويحدد الفئات العمرية للطلاب حسب الجنس. بالإضافة إلى ذلك، يقيم القسم العدد المتوقع للطلاب المتسربين. كما يسلط الضوء على التحديات التي يواجهونها، بما في ذلك غياب الشهادات المعتمدة، نقص الوسائل أو الموارد المالية لمتابعة التعليم، والمخاطر التي يتعرضون لها أثناء طريقهم إلى المدرسة.

القسم الحادي عشر: احتياجات الطلاب والمدرسة

يحدد هذا القسم احتياجات الطلاب والمدارس من اللوازم المَدرَسية الأساسية والمواد التعليمية. وكشفت الدراسة أن الحقائب المَدرَسية غير متوفرة في 96% من المدارس التي تم تقييمها. وكان نقص المدافئ ووقود التدفئة مشكلة شائعة تواجه جميع المدارس العاملة، حيث أصبح تلبية هذا الطلب أولوية قصوى لها.

القسم الثاني عشر: المدرسون

يُوضِّح هذا القسم من التقرير تفاصيل المدرسين في المدارس العاملة. ويشرح المؤهلات التعليمية للمعلمين النظاميين وغير النظاميين. بالإضافة إلى ذلك، يُقدِّم القسم رؤى حول متوسط الرواتب التي تُقدَّم للمدرسين في المدارس، بالإضافة إلى تحديد الجهات المسؤولة عن صرف هذه الرواتب. كما يُقدِّم نظرة شاملة على الأدوار التي يتولاها الموظفون الإداريون والخدميون داخل النظام المدرسي.

- كشفت الدراسة عن وجود 51,557 مدرساً في المدارس التي تم تقييمها، منهم 51% إناث.
- أظهرت الدراسة أن 82% من المدرسين النظاميين تخرجوا من كليات أو معاهد تؤهلهم لمهنة التدريس. في المقابل، دخل 18% من المدرسين غير النظاميين مهنة التدريس بسبب نقص الكوادر المؤهلة في هذا المجال.
- وجدت الدراسة أن 94% من المدرسين تلقوا رواتب خلال العام الدراسي 2023-2024.

القسم الثالث عشر: الدعم النفسي والطلاب ذوو الإعاقة

يركز هذا القسم من التقرير على البيانات المتعلقة بخدمات الدعم النفسي الاجتماعي المقدمة في المدارس، وكذلك جاهزية المدارس لاستيعاب الأطفال ذوي الإعاقة.

- اكتشفت الدراسة أن 26% فقط من المدارس العاملة المُقيَّمةقد سجلت أطفالاً ذوي إعاقة، ما يمثل 1,124 طالباً.
- 4%فقط من المدارس مجهزة لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة.
- بلغ عدد الطلاب الأيتام في المدارس المُقيَّمة61,849 طالباً.
- 6%من المدارس العاملة تبين أن لديها مستشارين نفسيين.

كما يقدم هذا القسم من التقرير معلومات عن الأعراض المتعلقة بمشاعر الطلاب وتفاعلاتهم الاجتماعية ووعيهم الذاتي، والتي تم جمعها من خلال الاستبيانات التي أجريت مع الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يشمل القسم تفاصيل عن مستوى الوعي بين الكوادر التعليمية بطرق وآليات الإحالة الآمنة.

القسم الرابع عشر: السياسات والإجراءات الناظمة للعملية التعليمية

يشير هذا القسم إلى السياسات والبروتوكولات التي تحكم الإطار التعليمي في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في سوريا. تشير النتائج إلى أن 85% من المدارس العاملة تمتلك هيكلاً إدارياً واضحاً. علاوة على ذلك، يوفر القسم رؤى حول توفر سجلات الحضور اليومية للطلاب ودفاتر تحضير الدروس للمعلمين. تكشف الاستبيانات من المدرسين أن 62% منهم فقط وقعوا على مدونة قواعد السلوك. بالإضافة إلى ذلك، يُقدِّم القسم تفاصيل حول وجود مجالس أولياء أمور الطلاب في المدارس.

القسم الخامس عشر: طرق وإجراءات الوقاية من الكوليرا

يركز هذا القسم على تنفيذ التدابير الوقائية داخل المدارس بهدف الحد من انتشار الكوليرا. وفقًا للدراسة، تفتقر الغالبية العظمى من المدارس، بنسبة 85%، إلى مخزون كافٍ من مواد التنظيف والصابون. علاوة على ذلك، لم تنظم 83% من المدارس حملات توعية تستهدف الطلاب لتثقيفهم حول تدابير الوقاية من الكوليرا.

القسم السادس عشر: المدارس غير العاملة

يُقدّم هذا القسم بيانات حول نسبة 9% من المدارس المُقَيَّمة التي تُصنَّف على أنها غير عاملة. وتكشف نتائج الدراسة أن الأسباب الرئيسية لتعليق هذه المدارس تشمل الدمار الكامل لمبانيها ونقص الأثاث والتجهيزات المدرسية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الفصائل العسكرية التي تستخدم مباني المدارس في تعطيلها.

وُجد أن 41% من المدارس غير العاملة تعرضت لأضرار بدرجات متفاوتة.

أظهرت الدراسة أن 9% فقط من الطلاب السابقين (22 مدرسة) في المدارس غير العاملة يتلقون التعليم في مواقع بديلة.

القسم السابع عشر: الأولويات والتوصيات

من بين الأولويات المحددة، برز تأمين وقود التدفئة كأولوية قصوى، مما يؤكد أهميته البالغة. بشكل خاص في محافظة إدلب، كانت الأولوية الرئيسية هي ضمان دفع رواتب المدرسين في الوقت المناسب. بينما في محافظات الحسكة والرقة وريف حلب الشرقي، كانت الأولوية الأهم هي توفير المناهج الدراسية المناسبة. وهذا يسلط الضوء على الجهود الحاسمة لمواءمة المحتوى التعليمي مع المتطلبات والظروف الخاصة بهذه المناطق المختلفة.

القسم الثاني

المنهجية

القسم الثاني: المنهجية

1. المدارس التي تم تقييمها

يتضمن التقرير فئتين من المدارس بناءً على حالتها الوظيفية: المدارس العاملة والمدارس غير العاملة. تشير **المدارس العاملة** إلى المؤسسات التي يشارك فيها الطلاب والمدرسون بانتظام في الأنشطة التعليمية. أخذ تقييم هذه المدارس في الاعتبار عوامل مختلفة، بما في ذلك حالة المباني، والوصول إلى مرافق المياه والصرف الصحي، وتوافر الموارد التعليمية والأثاث، وأنواع الشهادات المقدمة، والمناهج الدراسية المطبقة. بالإضافة إلى ذلك، شمل التقييم احتياجات المدرسة بشكل عام، والتجهيزات، والمتطلبات الخاصة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس. تم إجراء استبيانات مع الطلاب وأولياء الأمور والمدرسين ومدراء المدارس لاكتشاف أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية من وجهات نظر مختلفة.

من ناحية أخرى، المدارس غير العاملة هي المدارس التي لا يوجد بها طلاب أو كادر تدريسي، أو تلك التي تكون حالة مبناها غير صالحة للاستخدام. قد يكون هذا نتيجة لتعرض المبنى لأضرار هيكلية جسيمة أو لاستخدامه لأغراض غير تعليمية. في مثل هذه الحالات، قد يلجأ الطلاب والمدرسون إلى استخدام مرافق بديلة. تشمل تقييمات المدارس غير العاملة عادةً تقييم حالة المبنى المدرسي. ومع ذلك، قد يكون من الصعب تحديد العدد الدقيق للطلاب والمدرسين في مثل هذه الظروف. لذلك، تم إجراء استبيانات مع الأطفال في سن المدرسة، وأولياء أمورهم، والمدرسين الذين تم تعليق عملهم مؤقتاً بسبب انقطاع العملية التعليمية.

يتألف تقرير "المدارس في سوريا" من 17 قسمًا، حيث يغطي 13 منها المدارس العاملة. فيما يخصص القسم 16 من التقرير للمدارس غير العاملة. أما القسم 17 من التقرير فيتناول الأولويات والتوصيات، موجهًا شركاء قطاع التعليم نحو خططهم المستقبلية.

هدفت الدراسة إلى تقييم جميع المدارس الواقعة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري. لكن أعاقت بعض العوامل عملية جمع البيانات. على الرغم من ذلك، نجحت الدراسة في تقييم جميع المدارس في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وخاصة في محافظتي إدلب وحلب. كما شملت الدراسة عددًا كبيرًا من المدارس في المحافظات الشرقية الخارجة عن سيطرة النظام السوري. فيما يلي العوامل الرئيسية التي أعاقت تغطية جميع المدارس في المحافظات الشرقية:

- كانت بعض المدارس غير متاحة في بعض المناطق بسبب المخاطر الأمنية أو لأسباب أخرى، بما في ذلك عدم التعاون من المسؤولين عن العملية التعليمية أو السلطات المحلية. أدى ذلك إلى انخفاض في التغطية والوصول المحدود إلى البيانات في بعض المناطق تحت سيطرتهم.
- بسبب نقص التعاون المقدم من قبل المسؤولين عن التعليم في بعض المناطق، واجه الباحثون من وحدة إدارة المعلومات صعوبات في الوصول إلى تلك المناطق. ونتيجة لذلك، كان عليهم العمل من خلال شبكتهم الخاصة من مزودي البيانات لتنفيذ عملهم وجمع البيانات.

على الرغم من هذه التحديات، غطى التقييم 4,761 مدرسة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة وقوات سوريا الديمقراطية (قسد). تم إجراء التقييم في 76 ناحية في 6 محافظات في سوريا، وبلغت نسبة المدارس العاملة 91% (4,336 مدرسة) من إجمالي المدارس التي شملها التقييم.

الجدول 1معلومات عن المدارس المشمولة في التقييم حسب المحافظة

مستوى التحليل	عدد المناطق	عدد النواحي	عدد القرى	العدد الإجمالي للمدارس	عدد المدارس العاملة	عدد المدارس غير العاملة	النسبة المئوية للمدارس العاملة	النسبة المئوية للمدارس غير العاملة
ادلب	5	10	303	887	788	99	89%	11%
الحسكة	4	15	860	1320	1190	130	90%	10%
الرقة	3	8	242	670	592	78	88%	12%
حلب	7	24	801	1346	1296	50	96%	4%
حماة	1	1	1	2	2		100%	0%
دير الزور	3	8	94	536	468	68	87%	13%
المجموع الإجمالي	**23**	**76**	**2,299**	**4,761**	**4,336**	**425**	**91%**	**9%**

الخريطة 1المناطق التي تم تغطيتها في الدراسة

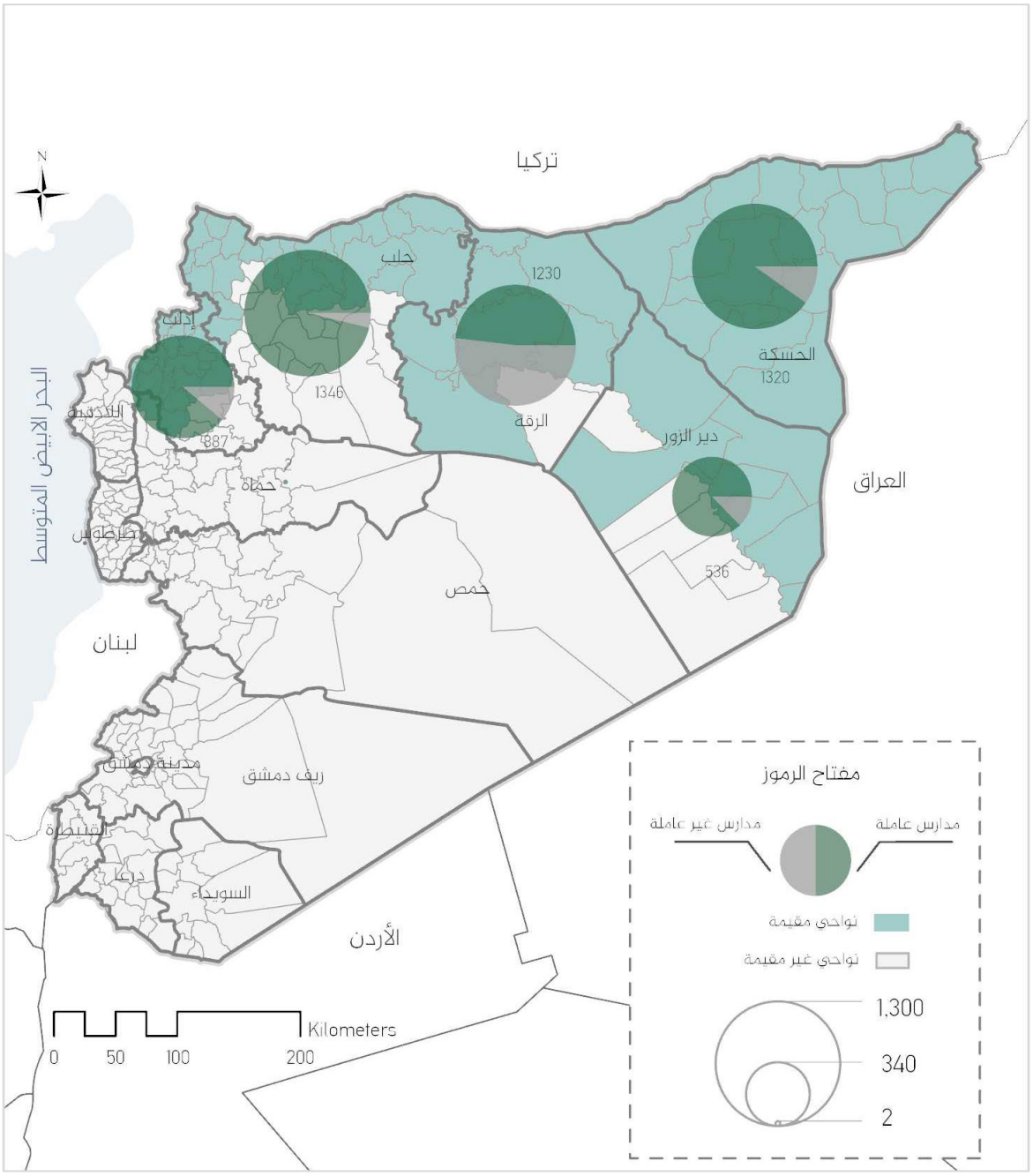

تم تقسيم المدارس المشمولة في التقييم إلى ثماني مناطق جغرافية: أربع في شمال شرق سوريا وأربع في شمال غرب سوريا. وقد تم تبني التقسيم وفقًا للموقع الجغرافي والسيطرة والوصول. وتوصّف هذه المناطق الجغرافية على النحو التالي:

1. **محافظة الحسكة:** هذه المحافظة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد). وتشمل جميع المدن والبلدات في محافظة الحسكة، باستثناء ناحية رأس العين التي تخضع لسيطرة قوات المعارضة. هناك 15 ناحية في هذه المنطقة الجغرافية، وهي: العريشة، الهول، بئر الحلو الوردية، تل تمر، تل حميس، الجوادية، الدرباسية، الشدادي، عامودا، القحطانية، مركدة، مدينة القامشلي، مدينة المالكية، اليعربية، ومدينة الحسكة.
2. **محافظة دير الزور:** هذه المحافظة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد). وتشمل جميع المدن والبلدات في محافظة دير الزور الواقعة شرق نهر الفرات، حيث تسيطر قوات النظام على المدن والبلدات غرب النهر؛ وبالتالي لم تُغطى في التقرير. عدد النواحي المشمولة في هذه المنطقة الجغرافية هو ستة: بصيرة، ذيبان، سوسة، هجين، كسرة، وصور.

3. **محافظة الرقة:** هذه المحافظة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد). وتشمل جميع المدن والبلدات شمال محافظة الرقة، باستثناء ناحيتي تل أبيض وسلوك وأجزاء من ناحية عين عيسى التي تخضع لسيطرة قوات المعارضة. تسيطر قوات النظام على الأحياء الجنوبية من محافظة الرقة؛ وبالتالي لم تُغطى في التقرير. عدد الأحياء المشمولة في هذه المنطقة الجغرافية هو أربع، وهي مدينة الرقة، الثورة، المنصورة، والكرامة.
4. **ريف حلب الشرقي:** هذه المنطقة الجغرافية تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد). عدد النواحي المشمولة في هذه المنطقة هو خمسة، وهي مدينة منبج، مدينة عين العرب، أبو قلقل، شيوخ تحتاني، وصرين.
5. **رأس العين وتل أبيض:** هذه المنطقة الجغرافية تحت سيطرة قوات المعارضة المدعومة من تركيا. عدد النواحي المشمولة في هذه المنطقة هو أربع: مدينة رأس العين، مدينة تل أبيض، سلوك، وأجزاء من ناحية عين عيسى. يتطلب العمل في هذه المنطقة الجغرافية التنسيق مع السلطات التركية.
6. **محافظة ادلب:** تشمل هذه المنطقة الجغرافية المدن والبلدات الواقعة خارج سيطرة النظام من محافظة إدلب، وريف حلب الغربي، وعدة بلدات من ريف حماة الشمالي. عدد النواحي المغطاة في هذه المنطقة هو 20 ناحية، وهي: تفتناز، إحسم، أرمناز، جسر الشغور، بداما، حارم، معرة مصرين، بنش، سراقب، الدانا، دركوش، سلقين، جسر الشغور المدينة، قورقينا، كفر تخاريم، محمبل، إدلب المدينة، جسر الشغور، أريحا، بالإضافة إلى ناحيتي الأتارب، ودارة عزة في ريف حلب الغربي، وناحية الزيارة في ريف حماة الغربي.
7. **ريف حلب الشمالي:** هذه المنطقة الجغرافية تحت سيطرة قوات المعارضة المدعومة من تركيا. عدد النواحي المشمولة في هذه المنطقة هو تسعة: أخترين، الراعي، تادف، صوران، غندورة، مارع، مدينة الباب، مدينة اعزاز، ومدينة جرابلس. يتطلب العمل في هذه المنطقة الجغرافية التنسيق مع السلطات التركية.
8. **عفرين:** هذه المنطقة الجغرافية تحت سيطرة قوات المعارضة المدعومة من تركيا. عدد النواحي المشمولة في هذه المنطقة هو سبعة: بلبل، جنديرس، راجو، شران، شيخ الحديد، مدينة عفرين، ومعبطلي. يتطلب العمل في هذه المنطقة الجغرافية التنسيق مع السلطات التركية.

الجدول2 : معلومات عن المدارس المشمولة حسب التقسيم المعتمد للمناطق

مستوى التحليل	عدد المناطق	عدد النواحي	عدد القرى	العدد الإجمالي للمدارس	عدد المدارس العاملة	عدد المدارس غير العاملة	النسبة المئوية للمدارس العاملة	النسبة المئوية للمدارس غير العاملة
ادلب	7	23	327	1,013	907	106	90%	10%
الحسكة	4	14	783	1,157	1,044	113	90%	10%
الرقة	2	5	104	361	306	55	85%	15٪
دير الزور	3	8	94	536	468	68	87%	13%
رأس العين وتل أبيض	2	4	216	472	432	40	92%	8%
ريف حلب الشرقي	2	5	357	477	452	25	95%	5%
شمالي	3	10	212	474	464	10	98%	2%
عفرين	1	7	212	271	263	8	97%	3%
المجموع الإجمالي	**23**	**76**	**2,299**	**4,761**	**4,336**	**425**	**91%**	**9%**

الخريطة2 : توزع قوى السيطرة خلال مرحلة جمع البيانات

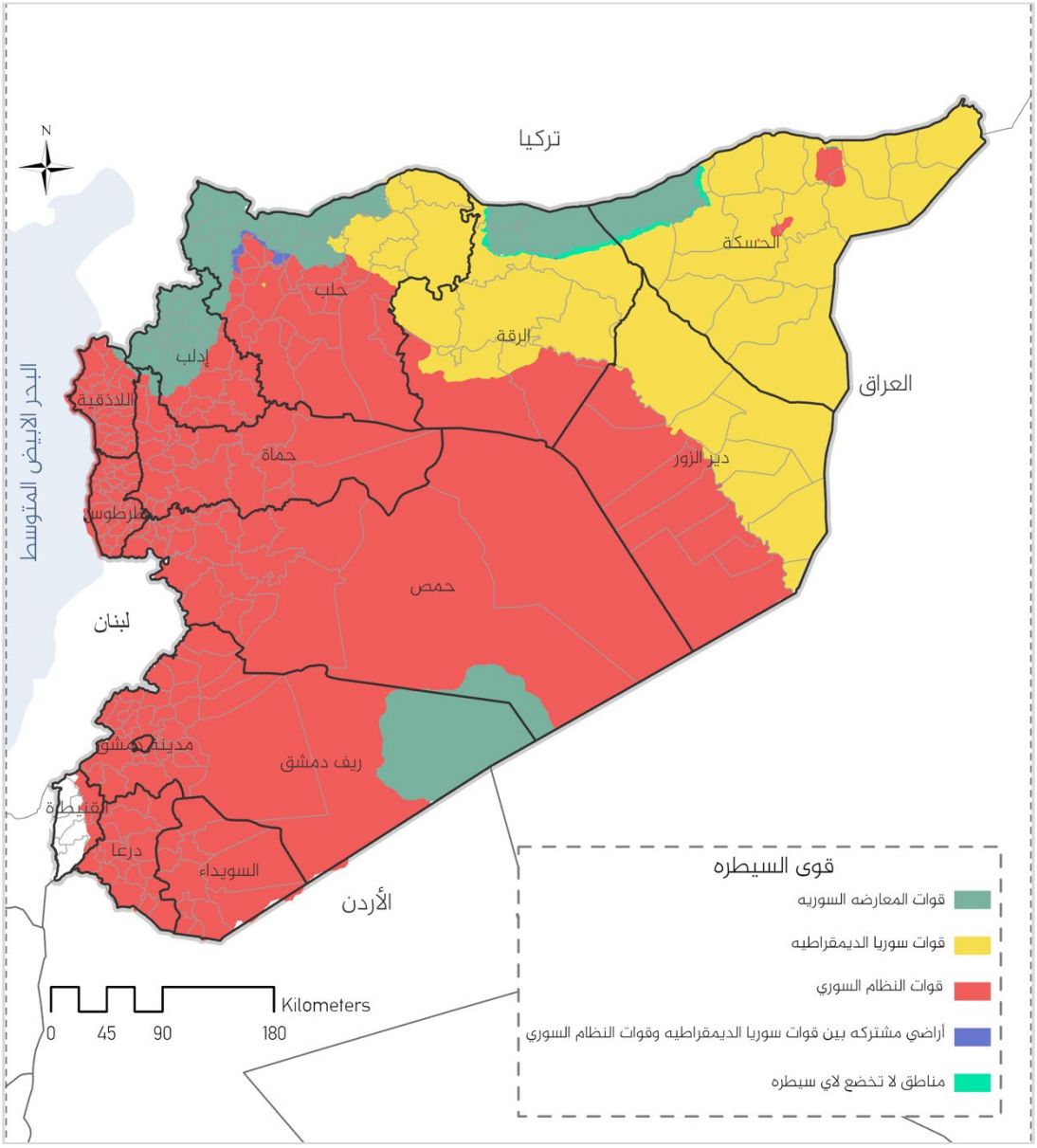

2. الوصول

في شمال غرب سوريا، عمل باحثو وحدة إدارة المعلومات في مناطق تحت سيطرة قوات المعارضة لسنوات عديدة، مما سهل جمع البيانات اللازمة. بعد توقيع مذكرات تفاهم مع مديريات التعليم الحرة المسؤولة عن الإشراف على العملية التعليمية، تمكن الباحثون من الوصول إلى المعلومات المطلوبة. فيما لم تبدي الجهات المسؤولة عن العملية التعليمية في محافظة إدلب التعاون المطلوب في منح الباحثين الوصول إلى المدارس، مما أعاق جمع البيانات بشكل مباشر. ونتيجة لذلك، لجأ الباحثون إلى جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات خارج المدارس مع شبكتهم الخاصة من مزودي البيانات مثل الطاقم التعليمي والإداري.

في شمال شرق سوريا، اعتمد الباحثون على شبكتهم الخاصة من مزودي البيانات للوصول إلى المدارس وجمع البيانات بشكل سري. كانت استبيانات الرأي تُجرى دائمًا خارج المدارس.

3. أدوات التقييم

استندت الاستبيانات المستخدمة في هذه النسخة من التقرير إلى الخبرات التراكمية المستمدة من الإصدارات الثمانية السابقة من تقرير "المدارس في سوريا". تجري وحدة إدارة المعلومات ورشة عمل بعد إعداد كل تقرير، حيث يتم جمع الملاحظات والتوصيات من الجهات الفاعلة في قطاع التعليم. كما يرحب الفريق بالتعليقات والاقتراحات عبر البريد الإلكتروني. من خلال دمج جميع الملاحظات الواردة من الاستبيانات، تسعى وحدة إدارة المعلومات إلى توفير معلومات شاملة للشركاء في قطاع التعليم.

تم تنقيح النسخة النهائية من الأدوات على مرحلتين : المرحلة الأولى: قامت وحدة إدارة المعلومات بصياغة مسودة أولية للاستبيانات، شملت مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بحالة المدارس واحتياجاتها في شمال سوريا. استناداً إلى نموذج الاستبيانات المستخدمة في الإصدار الثامن من تقرير "المدارس في سوريا" (2023/2022) الذي أُصدر في العام السابق، قامت وحدة إدارة المعلومات بدمج الدروس المستفادة من الإصدارات الثمانية السابقة في عملية التصميم.

تتضمن هذه النسخة أربعة استطلاعات رأي مختلفة تم تصميمها خصيصًا للطلاب، وأولياء الأمور، والمدرسين، ومدراء المدارس. الهدف هو تعزيز دقة تقييم البيئة التعليمية وتقديم تصور شامل لوجهات نظر كل شريحة من المجتمع حول قطاع التعليم. استنادًا إلى بعض المصادر، تم تعديل بعض الأسئلة المستخدمة في الدراسات المتعلقة بالعملية التعليمية. وتشمل هذه الاستفسارات حول التعليم بما يخص النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية (HNO) والاستبيانات المستخدمة في مشروع تقييم القراءة المبكرة (EGRA) ومشروع تقييم الرياضيات المبكرة .(EGMA) حيث نفذت وحدة إدارة المعلومات هذا المشروع تحت إشراف برنامج مناهل وشركة كيمونيكس منذ بضعة سنوات.

المرحلة الثانية: تم تطبيق واختبار أدوات التقييم المستخدمة في هذه الدراسة من خلال تقييم مدرستين في كل من المحافظات الست التي يغطيها التقرير. كما كُلِّف الباحثون الميدانيون لوحدة إدارة المعلومات بملء الاستبيانات إلكترونيًا لاختبار النتائج. استلم موظفو إدارة المعلومات في وحدة إدارة المعلومات عينة البيانات المرفوعة من قبل الباحثين الميدانيين. حيث تم في هذه المرحلة، تطبيق القيود الضابطة للتحكم في جودة البيانات، وإجراء مراجعة وتحسين للأدوات المستخدمة.

•**استبيان المدرسة:** نظرًا للقيود التي منعت الباحثين الميدانيين من إجراء زيارات ميدانية للمدارس هذا العام في بعض المناطق، كان إكمال استبيان المدارس يتطلب إجراء مقابلات مع مصادر بديلة للمعلومات خارج مباني المدارس. شملت هذه المصادر البديلة الموظفين الإداريين ومكاتب التعليم في المجالس المحلية والجهات المعنية الأخرى المشاركة في قطاع التعليم أو الاستجابة ذات الصلة. تضمنت المعلومات المجمعة مجموعة واسعة من الجوانب، بما في ذلك القوى المسيطرة الحالية، التحديات الأمنية، تفاصيل المدرسة، القضايا المتعلقة بالمدرسين، القضايا المتعلقة بالطلاب (بما في ذلك تلك التي تؤثر على الطلاب ذوي الإعاقة والأيتام)، وكذلك توفر اللوازم المَدرَسية الأساسية مثل الكتب المَدرَسية وحقائب المدارس والوجبات. بالإضافة إلى ذلك، سعت التقييمات إلى تحديد الأولويات والاحتياجات الرئيسية للمدارس المقيمة.

•**استطلاع آراء الطلاب:** تم تصميم هذا الاستطلاع لاستخلاص المعلومات مباشرة من الطلاب حول مختلف الجوانب، بما في ذلك ظروف السلامة داخل مباني المدرسة، تفاصيل حول مقدمي الرعاية في المنزل، الوصول إلى الوجبات إما قبل أو أثناء ساعات الدراسة، مستويات الالتزام بالحضور إلى المدرسة، وما إذا كانوا قد عانوا من أعراض تتعلق بالصحة النفسية، البدنية، التفاعل الاجتماعي، أو الوعي الذاتي خلال الشهر الذي سبق جمع البيانات. قام الباحثون الميدانيون من وحدة إدارة المعلومات بإجراء الاستطلاع، واختيار مجموعات تتراوح من طالب واحد إلى ثلاثة طلاب من كل مدرسة، حيثما أمكن. بلغ عدد الطلاب المُستَطلَعون، الذين تم اختيارهم عشوائيًا عبر مختلف الفئات العمرية، 6,261 طالب من ست محافظات. كانت نسبة الإناث بين الطلاب المستطلعين حوالي 43٪ ونسبة الذكور 57٪. علاوة على ذلك، كان حوالي 82٪ من الأطفال المستطلعين من المجتمع المضيف، بينما كان 18٪ منهم نازحين داخليًا. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد 2٪ من إجمالي الأطفال المستطلعين كذوي إعاقة.

•**استطلاع آراء أولياء الأمور:** أجرى الباحثون الميدانيون في وحدة إدارة المعلومات استطلاع أولياء الأمور من خلال مقابلات مع عينة عشوائية من أولياء الأمور الذين لديهم أطفال في سن المدرسة. تم تكليف الباحثين باستطلاع الأفراد من خلفيات اجتماعية واقتصادية متنوعة عبر مواقع جغرافية مختلفة. في المجموع، تم إجراء 6,383 استطلاعًا بين الأفراد الذين لديهم أطفال في سن المدرسة، بما في ذلك الحالات المسجلة والمتسربة، عبر ست محافظات. من بين أولياء الأمور الذين شملهم الاستطلاع، كانت نسبة الأمهات 39٪، ونسبة الآباء 61٪. علاوة على ذلك، كان 78٪ من المُجيبين من المجتمع المضيف، و22٪ تم تحديدهم كنازحين داخليًا. استعرض استطلاع رأي أولياء الأمور تفاصيل حول التزام أطفالهم بالحضور المدرسي، وأسباب عدم الحضور (إن وجدت)، والمساواة في المعاملة بين النازحين والمجتمعات المضيفة، وكذلك التفضيلات والآراء حول المناهج المعتمدة. تم إجراء تحليل مقارن بين نظام التعليم الحالي والنظام الذي كان قبل عام 2011. بالإضافة إلى ذلك، طُلب من أولياء الأمور الإبلاغ عما إذا كان أطفالهم يظهرون أعراضًا تتعلق بالرفاه النفسي، الصحة البدنية، التفاعلات الشخصية، أو الوعي الذاتي في الشهر الذي سبق جمع البيانات.

•**استطلاع رأي المدرسين:** قام الباحثون الميدانيون في وحدة إدارة المعلومات بإجراء استطلاع رأي شمل من مدرس واحد إلى ثلاثة مدرسين يعملون في المدارس المدرجة في التقييم. شارك في الاستطلاع 3,878 معلمًا من ست محافظات. ضم المدرسون الذين شملهم الاستطلاع نسبة 44% من الإناث و56% من الذكور. شمل الاستطلاع جوانب مختلفة، بما في ذلك الدورات التدريبية المتعلقة بالطوارئ، حالات تنمر الطلاب الأكبر سنًا على الطلاب الأصغر سنًا، تصورات الأمان داخل المدارس، تأثير الحرب على الطلاب، استراتيجيات التعامل مع مجموعات الطلاب المختلفة (بما في ذلك النازحين داخليًا، المجتمع المضيف، والطلاب ذوي الإعاقة)، معالجة نقص اللوازم المَدرَسية والخدمات، مناقشات حول الرواتب والحوافز، تقييم المناهج الدراسية، والجهود المبذولة لمعالجة القضايا المتعلقة بالطلاب.

•**استطلاع رأي المدراء:** تم إجراء مقابلات استطلاع رأي مع 3,554 مديرًا أو نائب مدير في المدارس المشمولة بالتقييم. من بين المدراء/نواب المدراء الذين شملهم الاستطلاع، كانت نسبة 25% من الإناث، في حين كانت نسبة 75% من الذكور. استعرض الاستطلاع ما إذا كان المدراء قد شاركوا في دورات تدريبية متعلقة بإدارة الطوارئ في المدارس، تقييم أداء المدرسين، مراقبة الحضور اليومي للمدرسين والطلاب، معالجة حالات التسرب الطلابي، عقد اجتماعات مع أولياء الأمور، وإدارة التحديات المتعلقة بالمدارس.

4. تدريب الباحثين وجمع البيانات

قامت وحدة إدارة المعلومات بتدريب شامل لشبكة من 105 باحثين ميدانيين، استمر لمدة 12 ساعة على مدار يومين. باستخدام منصات مثل زووم ومايكروسوفت تيمز، تم تزويد الباحثين بالمهارات اللازمة لجمع البيانات وإكمال الاستبيانات بكفاءة. تم تسجيل هذه الجلسات التدريبية وإتاحتها للباحثين للرجوع إليها في المستقبل، مما يمكنهم من مراجعة المواد حسب الحاجة. علاوة على ذلك، تم تضمين مرحلة تجريبية لمدة يومين للاستبيانات كجزء من التدريب، مما أتاح للباحثين الميدانيين جمع الملاحظات المباشرة من خلال العمل .الميداني. ومن ثم تم إجراء تعديلات لاحقة على الاستبيانات بناءً على هذه الملاحظات

بالإضافة إلى ذلك، تم تعيين الباحثين لكل ناحية لجمع البيانات، حيث تم تحديد التوزّع بناءً على حجم السكان في كل منطقة شملتها الدراسة. قام منسقو الشبكة في مكتب تركيا بالإشراف اليومي على عملية جمع البيانات. تم تشجيع الباحثين الميدانيين على التشاور معهم كلما واجهوا تحديات أو مشكلات خلال عملهم الميداني. تلقى كل باحث خطة عمل فردية مصممة خصيصًا لمنطقة جمع البيانات المخصصة له. في الحالات التي كانت فيها المدارس مغلقة مؤقتًا، تم توجيه الباحثين لاقتراح خطط بديلة لجمع البيانات لضمان تغطية قصوى للمدارس بشكل يومي عند الإمكان. غالبًا ما كانت الاستبيانات تُجرى خلال فترات التعليق. في الحالات التي كانت فيها مدرستان تعملان في نفس المبنى، تم تبسيط عملية جمع البيانات بإجراء مقابلة واحدة مع مصادر المعلومات الرئيسية في كلا المدرستين، بهدف توفير الوقت وتقليل الحاجة إلى زيارات متعددة. في الحالات الاستثنائية التي تمكن فيها الباحثون من الوصول إلى المدارس، قاموا بزيارات ميدانية برفقة فريق إدارة المدرسة. أتاحت هذه الزيارات للباحثين مراقبة بيئة المدرسة، مراجعة السجلات، والحصول على نظرة معمقة لظروف المدرسة. قام الباحثون بالتقاط صور توثيقية لتوثيق المدارس التي تمت زيارتها كلما كان ذلك ممكنًا

5. إدارة البيانات وتحليلها وصياغة التقرير

قام منسقو الشبكة بالإشراف على استقبال البيانات ودمج المعلومات التي تم جمعها في قاعدة بيانات إكسل. قام موظفو إدارة المعلومات بتنظيف البيانات والتحقق منها بدقة لتحديد القيم الشاذة والقيم المفقودة. حيث تعاونوا مع فريق جمع البيانات لتصحيح أو تحديث أي بيانات غير صحيحة أو غير مكتملة، لضمان دقتها وموثوقيتها. بعد تنظيف البيانات، بدأ فريق وحدة إدارة المعلومات في تمثيل وإظهار البيانات، باستخدام برامج وأدوات مثلDax ، Query Editor، ArcGIS، Adobe Illustrator، Adobe InDesign، و Adobe Photoshop لإنشاء الجداول والرسوم البيانية. تمت كتابة المسودة الأولى للتقرير باللغة الإنجليزية ثم تمت ترجمتها إلى اللغة العربية. تجدر الإشارة إلى أن التقرير، بكلتا اللغتين، يلتزم بمعايير ضمان الجودة من حيث الإعداد والمحتوى، داخليًا وخارجيًا.

6. الجدول الزمني لصياغة التقرير

بدأت التحضيرات لإصدار الإصدار التاسع من تقرير "المدارس في سوريا" في ديسمبر 2023، حيث تم تحديد جمع البيانات للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024. تم تطوير الاستبيانات بعناية ، متضمنة جميع التعديلات المقترحة التي قدمها الشركاء في قطاع التعليم. لمواجهة الضغط المحتمل على السرفر نتيجة العدد الكبير من الاستبيانات التي تم جمعها (إجمالي 24,837 استبيانًا تم إرسالها للتجهيز)، قام مسؤولو إدارة البيانات والتحليل ببرمجة الاستبيانات إلكترونيًا باستخدام برنامجONA ، لضمان معالجة وتحليل البيانات بكفاءة. خضع الباحثون لتدريب شامل لمدة يومين، كل يوم يتألف من ست ساعات من الجلسات عبر الإنترنت التي عقدت عبر Zoom أو Microsoft Teams انتهى هذا التدريب الذي استمر 12 ساعة في 1 يناير 2024. بعد ذلك، بدأت مرحلة تجريبية استمرت يومين، تم خلالها تقديم البيانات التجريبية من جميع الاستبيانات واستطلاعات الرأي. قام موظفو إدارة البيانات باختبار وتحقق القيم المستلمة بدقة. امتدت فترة جمع البيانات من 1 يناير 2024 إلى 12 فبراير 2024. بدأ مسؤولو البيانات والتحليل بتحديد واستخراج القيم الشاذة والقيم المفقودة، والتي تمت مراجعتها مع الباحثين. بالتزامن مع ذلك، تم إنشاء خرائط التقرير كجزء من عملية التحليل. بعد مرحلة جمع البيانات، بدأ صياغة التقرير باللغة الإنجليزية ثم تمت ترجمته إلى اللغة العربية. بعد ذلك، قام الفريق الإلامي بتصميم التقارير، من أجل إصدار النسخة النهائية في مايو 2024.

7. الصعوبات والتحديات

واجه الباحثون العديد من التحديات خلال عملية جمع البيانات لإصدار تقرير مدارس سوريا الحالي. فيما يلي الصعوبات الرئيسية التي واجهها الباحثون في الميدان:

- صعوبة الوصول إلى القرى النائية :واجه الباحثون صعوبات في الوصول إلى بعض القرى بسبب بعدها الشديد.
- تكاليف النقل العالية :شكلت تكاليف النقل المرتفعة تحديًا كبيرًا للباحثين، خاصة عند السفر إلى المناطق النائية أو تغطية المسافات الطويلة بين مواقع المسح.
- المدارس في مناطق الصراع :العمل في هذه البيئات أثار مخاوف أمنية للباحثين، مما تطلب اتخاذ تدابير أمنية إضافية أو ترتيبات لوجستية لضمان سلامتهم أثناء جمع البيانات.
- المخاوف الأمنية والتقاط الصور :واجه الباحثون تحديات في التقاط صور للمدارس أو البنية التحتية ذات الصلة في بعض المناطق بسبب التهديدات الأمنية السائدة.
- تأخير عملية جمع البيانات بسبب عدم التعاون الكافي من قبل الجهات المسؤولة عن التعليم في بعض المناطق.

القسم الثالث

معلومات عامة

القسم الثالث: معلومات عامة

1. مقارنة أعداد المدارس المشمولة في الإصدارات الخمس الأخيرة من التقرير

في الإصدار الرابع[1] من التقرير الذي نُشر عام 2018، كانت هناك زيادة ملحوظة في عدد المدارس المشمولة مقارنة بالإصدارات السابقة. وشمل التقرير إجمالي 4079 مدرسة، منها 3086 مدرسة عاملة و756 مدرسة غير عاملة. وتقع هذه المدارس في 99 ناحية في 10 محافظات. وفي الإصدار الخامس[2] من التقرير الذي صدر عام 2019، شملت التغطية 4016 مدرسة، منها 3378 مدرسة عاملة و638 مدرسة غير عاملة. وشمل هذا الإصدار 78 ناحية ضمن ست محافظات. وفي الإصدار السادس[3] اللاحق الذي نُشر في عام 2020، تم تخفيض عدد المدارس المشمولة إلى 3685. وشمل ذلك 3340 مدرسة عاملة و345 مدرسة غير عاملة. ويعزى انخفاض التغطية إلى سيطرة النظام على 125 مدينة وبلدة في محافظة إدلب، بالإضافة إلى ريف محافظتي حلب وحماة. وبالتالي، تم استبعاد هذه المناطق من التقرير، مع التركيز على المدارس الخارجة عن سيطرة النظام. في الإصدار السابع[4] من التقرير الذي نُشر عام 2021، تمت تغطية ما مجموعه 3992 مدرسة. ومن بينها 3598 مدرسة عاملة و394 مدرسة غير عاملة. وشمل هذا الإصدار المدارس الموجودة في 71 ناحية في ست محافظات.

في الإصدار الثامن[5] من التقرير الذي صدر في عام 2022، شملت التغطية ما مجموعه 4066 مدرسة. ويشمل ذلك 3737 مدرسة عاملة و329 مدرسة غير عاملة. غطى هذا الإصدار المدارس في 71 منطقة في ست محافظات في شمال سوريا. وفي الإصدار التاسع الحالي[6] من التقرير، تشمل التغطية ما مجموعه 4761 مدرسة. ويشمل ذلك 4336 مدرسة عاملة و425 مدرسة غير عاملة. غطى هذا الإصدار المدارس في 76 ناحية في ست محافظات في شمال سوريا.

الشكل 1التغير في تغطية المدارس خلال جميع إصدارات التقرير

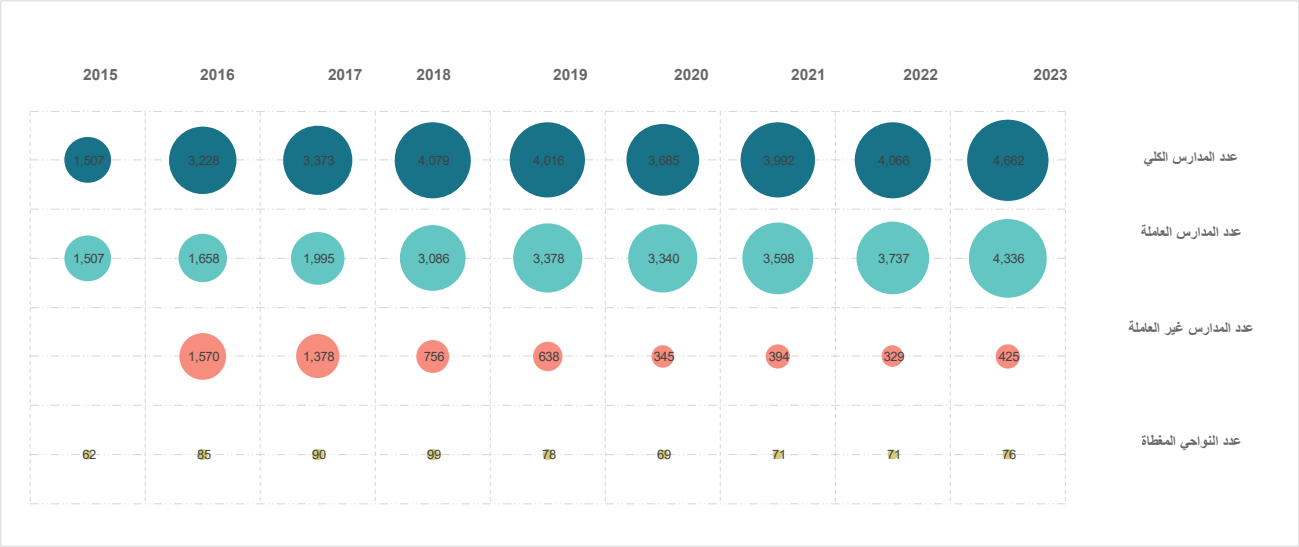

[1] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-4-thematic-2018/
[2] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-5-thematic-2019/
[3] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-6-thematic-2021/
[4] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-07-thematic-2022-ar/
[5] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-08-thematic-2023-ar/
[6] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/schools-in-syria-09-thematic-2024-ar/

2. أعداد المدارس حسب المناطق

يستعرض التقرير 4,761 مدرسة، حيث كانت 91% منها (4,336 مدرسة) عاملة، في حين أن ال 9% المتبقية (425 مدرسة) كانت غير عاملة. يتناول التقرير أسباب توقف الأنشطة التعليمية في هذه المدارس غير العاملة في قسم مخصص.

الشكل 2عددإنسبة المدارس العاملة وغير العاملة

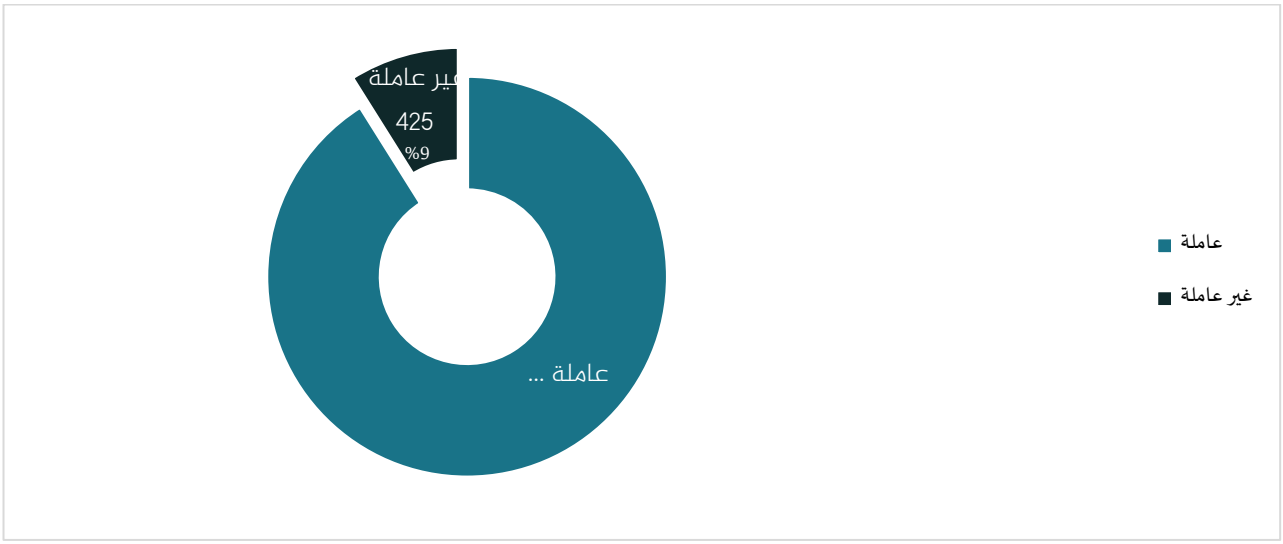

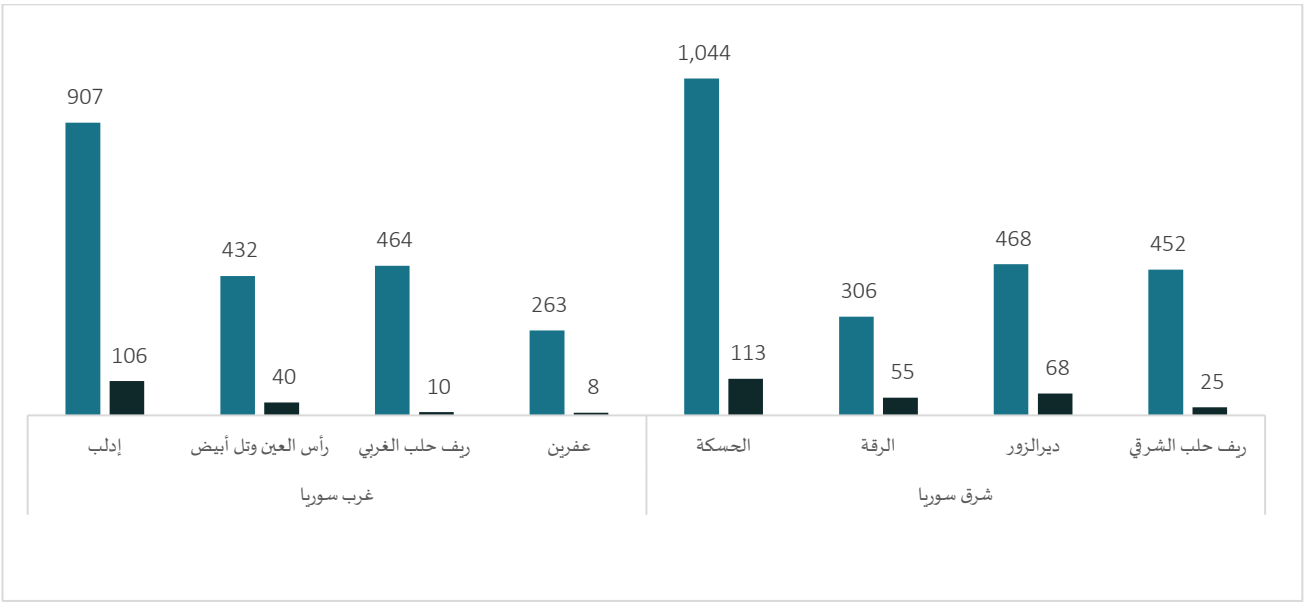

سجلت محافظة الحسكة أعلى عدد من المدارس غير العاملة في شمال شرق سوريا، بإجمالي 113 مدرسة. تلتها محافظة دير الزور بـ 68 مدرسة غير عاملة .أما في شمال غرب سوريا، فكانت محافظة إدلب الأبرز من حيث عدد المدارس غير العاملة، بإجمالي 106 مدرسة. بعد إدلب، سجلت كل من رأس العين وتل أبيض 40 مدرسة غير عاملة.

3. الوضع الأمني في المدارس المُقيَّمة(قصف واشتباكات)

إن المدارس في سوريا عرضة للاستهداف بالهجمات الجوية والبرية، خاصة تلك الواقعة بالقرب من خطوط الصراع أو داخل المدن والبلدات التي تشهد عمليات عسكرية. تتجاوز الحدود الدنيا لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) معايير السلامة والأمن داخل المدارس. بينما تبرز بعض قضايا السلامة والأمن، مثل توفر سور المدرسة وقربها من المجتمعات، كما أنها تشمل أيضًا جوانب أوسع من التعليم في حالات الطوارئ. طور فريق وحدة إدارة المعلومات (IMU) في سوريا مجموعة من المعايير الخاصة بالسياق السوري لتقييم سلامة المدارس. تهدف هذه المعايير إلى تحديد مستوى السلامة والأمن داخل المدارس، مع مراعاة التحديات والمخاطر الفريدة التي تواجهها في السياق السوري. تصنف المدارس في سوريا إلى أربعة مستويات بناءً على الوضع الأمني: آمنة، وآمنة نسبيًا، وغير آمنة، وعالية الخطورة. وفيما يلي تعريفات لكل مستوى:

- في الدراسة، تم تصنيف المدارس على أنها "**آمنة**" عندما تكون موجودة في مناطق غير معرضة للقصف وبعيدة عن خطوط المواجهة، مما يضمن عدم تعرض حياة الطلاب للخطر. يجب أن لا يكون في تاريخ المدرسة توثيق بأنها تعرضت مباشرة للاستهداف بالقصف.

- تم تصنيف المدرسة على أنها "**آمنة نسبيًا**" إذا كانت تقع في ناحية تتعرض لقصف متقطع، مع عدم حدوث أكثر من حادثة واحدة في الشهر، وتكون بعيدة بشكل كبير عن خطوط المواجهة. يجب أن لا يكون في تاريخ المدرسة توثيق بأنها تعرضت لأي قصف مباشر. إذا كانت ناحية قد تعرضت لقصف سابق، سيتم خفض مستوى السلامة للمدارس في تلك المنطقة. يعني ذلك أن الطلاب قد يواجهون خطرًا أكبر في التعرض للقصف أثناء الرحلة إلى المدرسة.

- تم تصنيف المدارس على أنها "**غير آمنة**" إذا كان هناك تاريخ موثق لاستهداف مباشر أو حوادث قصف موجهة تحديدًا نحو المدرسة. تشكل هذه الحوادث خطرًا كبيرًا على سلامة الأطفال، مما يجعل الوصول إلى التعليم أمراً صعباً. تختلف شدة القصف في الناحية التي تقع فيها المدرسة، من عدم وجود قصف إلى قصف متقطع واشتباكات. إذا كانت المدرسة قد تعرضت للقصف مرة واحدة على الأقل في الماضي، فإن ذلك يزيد من احتمالية استهدافها مرة أخرى. في بعض الحالات، يتم الاحتفاظ بسجلات المناطق التي تم استهدافها سابقًا لتكون مستهدفة مرة أخرى في المستقبل

- تم تصنيف المدارس على أنها "**عالية الخطورة**" إذا كانت قد تعرضت للقصف المباشر في السابق أو إذا كانت تقع في نواحي تتعرض لقصف مستمر واشتباكات.

بناءً على المعايير المحددة، أظهرت التقييمات أن 81% (3,844 مدرسة) من المدارس المُقيّمة تم تصنيفها على أنها "آمنة"، مما يعني أن الطلاب لم يتعرضوا لأخطار الحرب. بالإضافة إلى ذلك، اعتُبرت 12% (556 مدرسة) "آمنة نسبيًا". في المقابل، تم تصنيف 28 مدرسة على أنها "غير آمنة"، وتم تحديد 7% (333 مدرسة) على أنها "عالية الخطورة"، مما يعني أن الطلاب معرضون لخطر كبير من القصف.

الشكل 3: عدد|نسبة المدارس المقيّمة حسب الوضع الأمني (قصف واشتباكات)

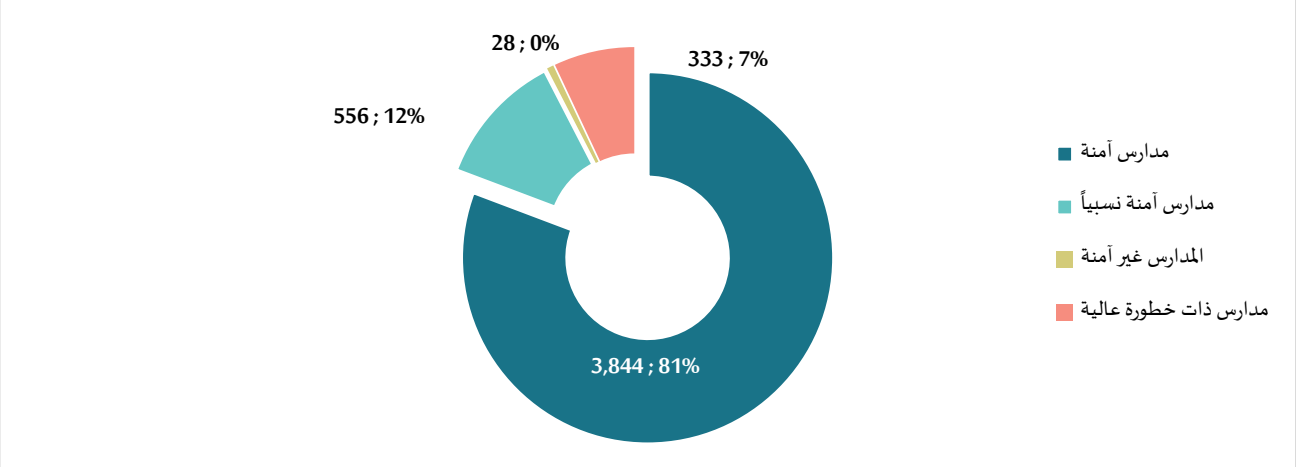

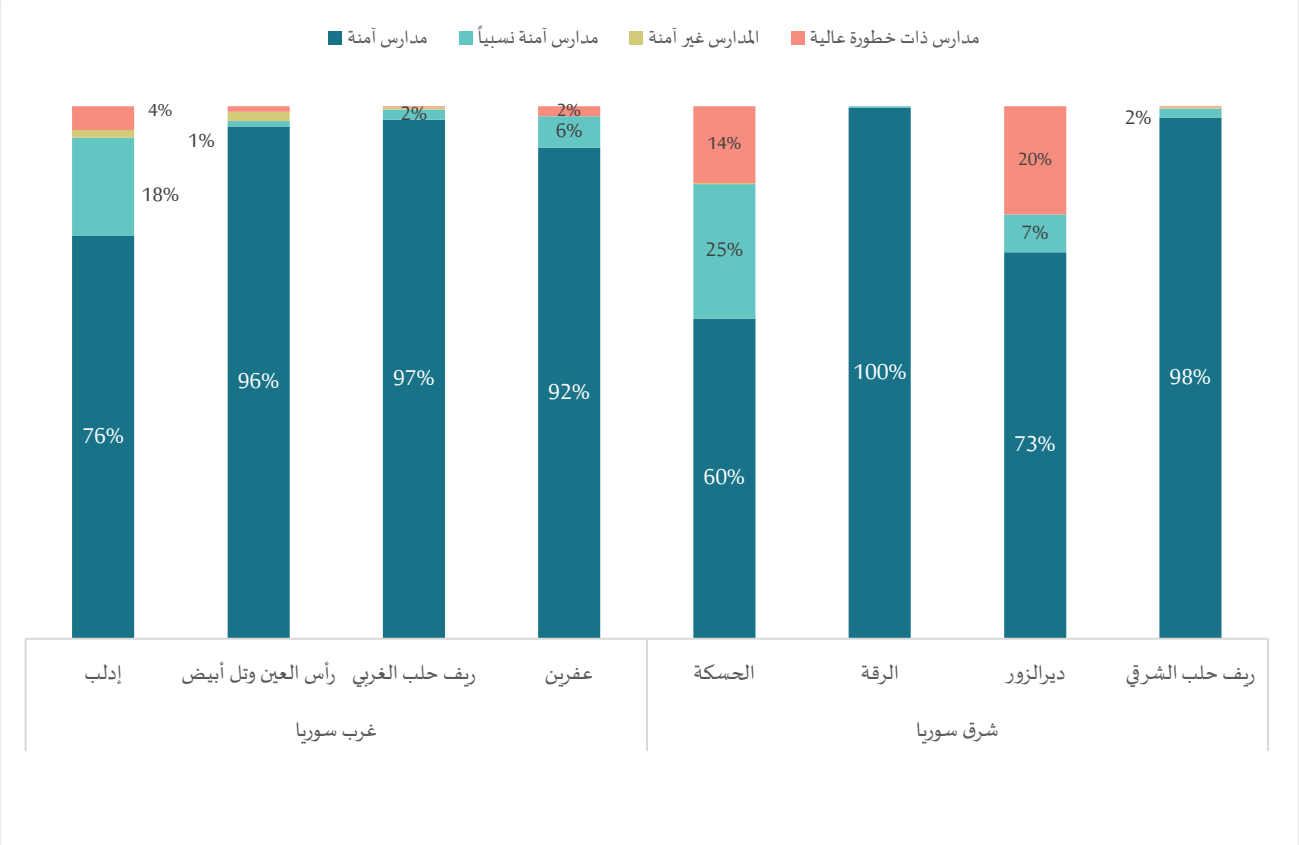

في محافظة إدلب، كشفت الدراسة أن 4% (45 مدرسة) من المدارس كانت مصنفة على أنها عالية الخطورة، حيث كانت حياة الطلاب مهددة بسبب القصف اليومي للمدن والبلدات، بما في ذلك استهداف مباشر للمدارس. بالإضافة إلى ذلك، تم تصنيف 1% (15 مدرسة) على أنها غير آمنة، و16% (187 مدرسة) على أنها آمنة نسبيًا، و73% (766 مدرسة) على أنها آمنة داخل محافظة إدلب.

في ناحية عفرين، كشفت الدراسة أن أقل من 2% (5 مدارس) كانت مصنفة على أنها شديدة الخطورة، مما يعرض حياة الطلاب للخطر بسبب القصف والتفجيرات في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، تم تصنيف 6% (16 مدرسة) على أنها آمنة نسبيًا، بينما كانت الغالبية، 92% (250 مدرسة)، مصنفة على أنها آمنة.

في محافظة الحسكة، كشفت الدراسة أن 24% (292 مدرسة) كانت مصنفة على أنها آمنة نسبيًا، مما يشير إلى سلامة الطلاب بشكل معتدل. بالإضافة إلى ذلك، تم تصنيف مدرستين على أنها غير آمنة، مما يشكل مخاطر على الطلاب، وواحدة على أنها عالية الخطورة. ومع ذلك، كانت الغالبية، 60% (696 مدرسة)، مصنفة على أنها آمنة داخل محافظة الحسكة.

4. استطلاع رأي الطلاب :الشعور بالأمان أثناء وجودك في المدرسة

خلال الاستطلاعات التي أجراها الباحثون في وحدة إدارة المعلومات(IMU) ، طُلِب من الطلاب التعبير عن مشاعرهم تجاه الأمان في المدرسة. وأفاد 10% (608 طلاب) بأنهم يشعرون بعدم الأمان في المدرسة.

الشكل 4 : عدد | نسبة الطلاب المُستطلَعين وفق شعورهم بالأمان في المدارس

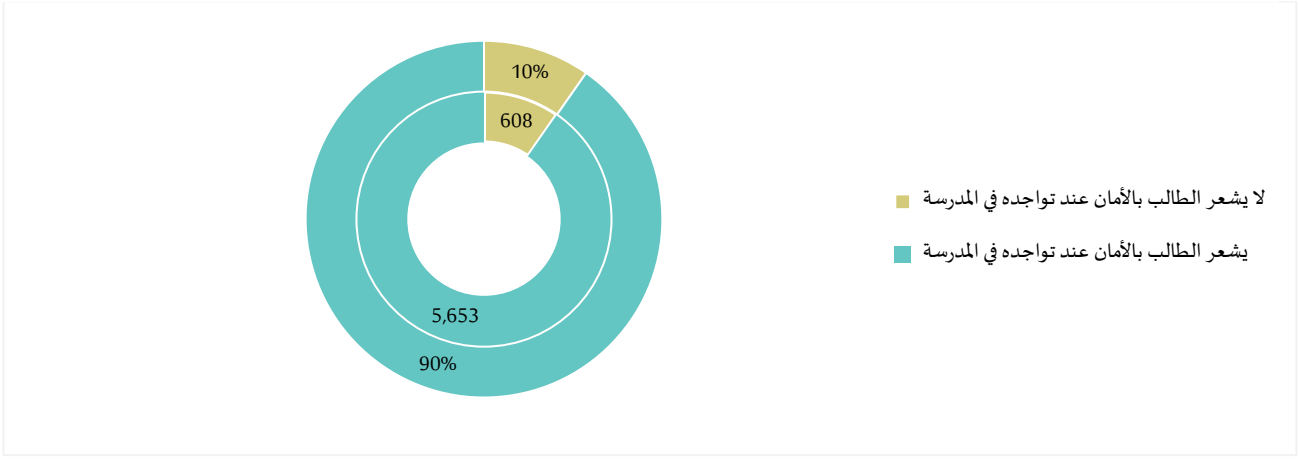

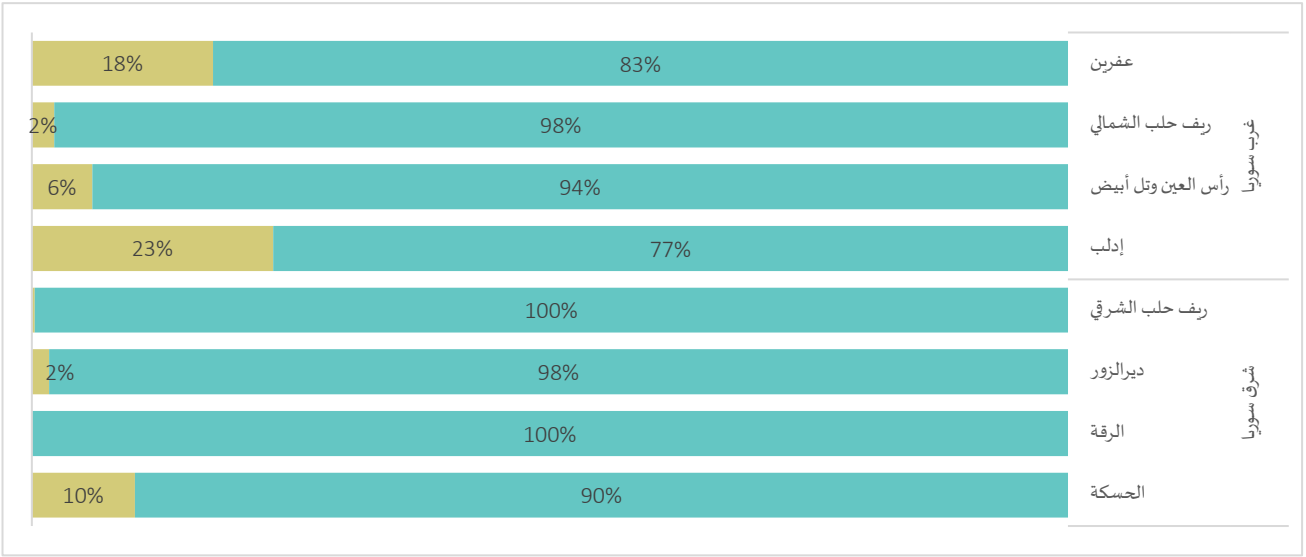

5. المعلمين :شعور الطلاب بعدم الأمان في المدرسة

خلال المقابلات التي أجريت مع المدرسين، استفسر الباحثون ما إذا كان الطلاب قد عبروا عن شعورهم بعدم الأمان أثناء تواجدهم في المدرسة. من بين المُجيبين، أشار 35% (1,355 مدرس) إلى أن الطلاب شعروا بعدم الأمان داخل بيئة المدرسة، في حين قال 65% (2,523 مدرس) إن الطلاب لم يعبروا عن مثل هذه المشاعر. حقيقة أن الطلاب أبدوا شعورهم بعدم الأمان لمدرسيهم تعكس مستوى ملحوظًا من الخوف والقلق بين الطلاب.

الشكل 5 : عدد|نسبة المُدرّسين المُستطلَعين وفق حالة الطلاب الذين يشعرون بالأمان في المدارس

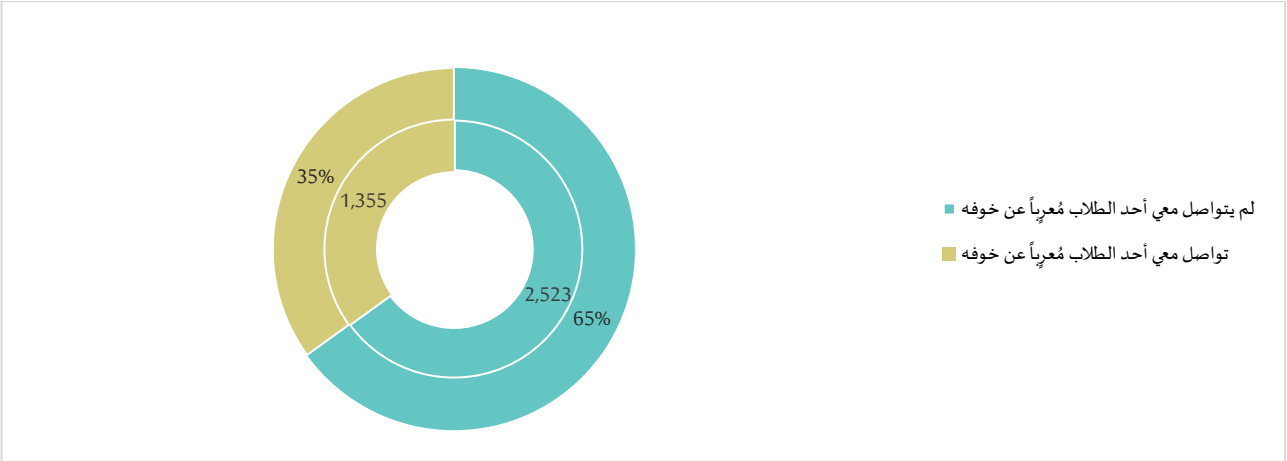

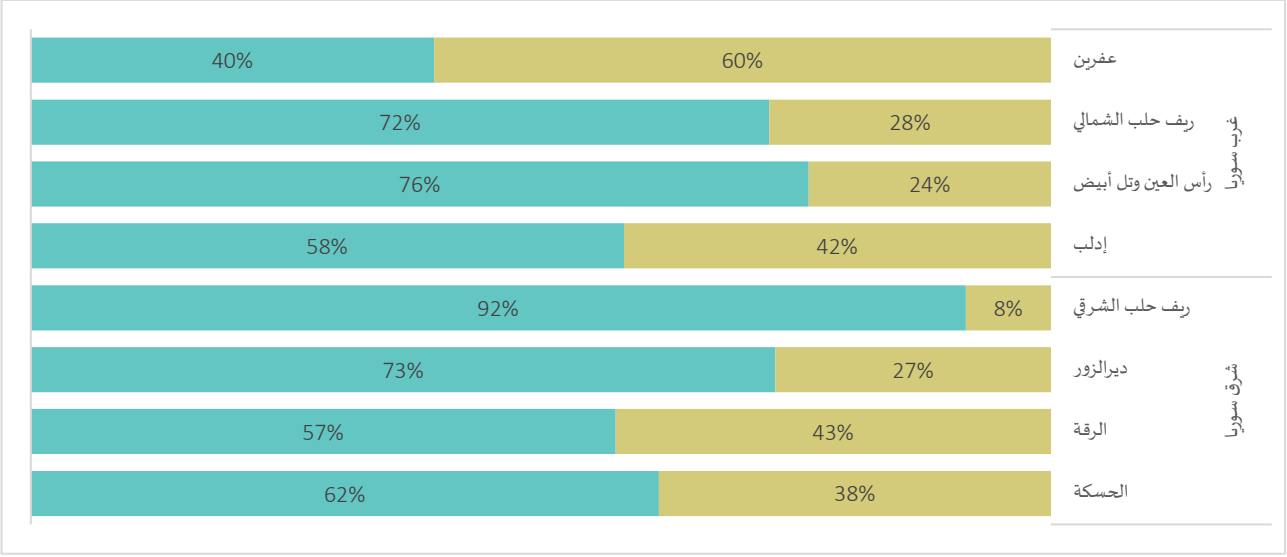

القسم الرابع

مباني المدارس العاملة

القسم الرابع :مباني المدارس العاملة

1. توزع المدارس العاملة

معظم المدارس المُقيَّمةكانت عاملة، وبلغ مجموعها 4,336 مدرسة، وهو ما يمثل 91% من جميع المدارس التي تم تقييمها. ويشمل هذا الرقم 2,066 مدرسة في شمال غرب سوريا و2,270 مدرسة في شمال شرق سوريا.

الشكل 5عدد| نسبة المدارس العاملة حسب التوزع

2. حالة مباني المدارس العاملة

هناك عدد كبير من المدارس التي تعرضت للقصف أو التدمير نتيجة لاستخدامها لأغراض غير تعليمية أو إهمالها بعد اندلاع الحرب في سوريا، وبسبب العدد الكبير من النازحين في شمال سوريا، يضطر الطلاب والكادر التدريسي إلى استخدام بعض المدارس المدمرة جزئيًا. وقد وجدت الدراسة أن 2% (77 مدرسة) من المدارس المستخدمة للتعليم كانت مدمرة جزئيًا، بينما كانت 98% (4,259 مدرسة) غير مدمرة.

الشكل 6عدد|نسبة المدارس العاملة حسب حالة البناء

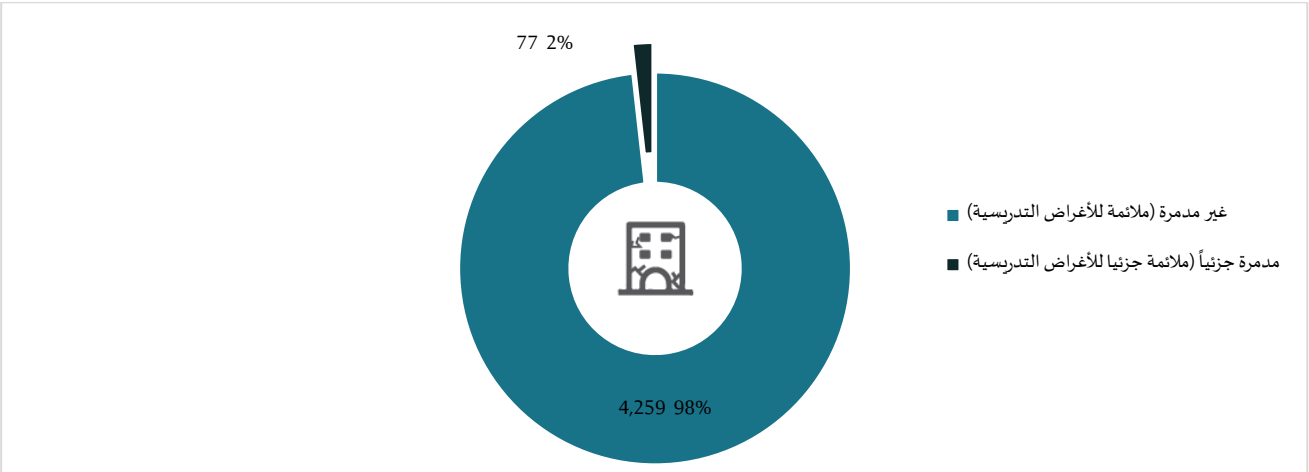

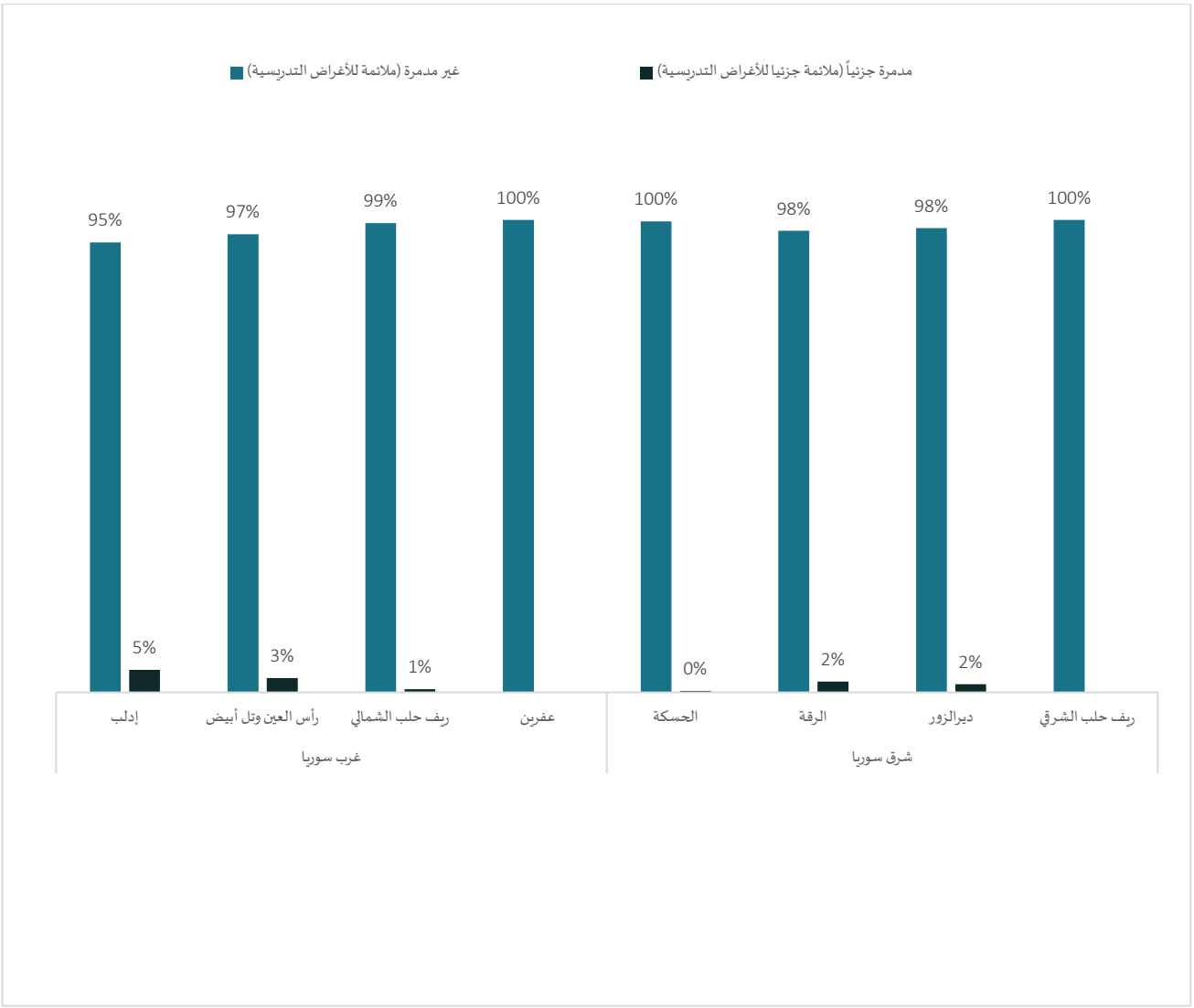

في شمال غرب سوريا، تمتلك محافظة إدلب أعلى نسبة من المدارس المدمرة جزئيًا والتي لا تزال تُستخدم للتعليم، حيث تشكل 5% من إجمالي المدارس التي تم تقييمها. بينما، يمتلك ريف حلب الشمالي نسبة 1% فقط من المدارس المدمرة جزئيًا. وكشفت نتائج الدراسة أنه في المنطقة الشمالية الشرقية من سوريا، وخاصة في محافظتي الرقة ودير الزور، يتم استخدام نسبة متساوية من المدارس المدمرة جزئيًا، حيث تبلغ نسبة المدارس المدمرة جزئيًا في كل من هذه المحافظات 2% من إجمالي المدارس التي تم تقييمها.

تواجه المدارس الواقعة في المناطق المتأثرة بالنزاع خطرًا مرتفعًا من الاستهداف بالقصف بسبب قربها من مناطق النزاع. ونتيجة لذلك، قد تكون هذه المؤسسات التعليمية في حالة تدهور أو مهجورة، حيث يتم سرقة أو تَلَف الموارد القيمة مثل التجهيزات واللوازم. بالإضافة إلى ذلك، هناك حالات يتم فيها إعادة استخدام المدارس لأغراض غير تعليمية، مما يزيد من تحدي الوصول إلى التعليم للطلاب. وبالتالي، فإن نسب تدمير المدارس تعزى لأسباب متعددة ولا يمكن إرجاعها لسبب واحد فقط، حيث تتعرض هذه المؤسسات لعوامل متعددة تُسهم في تدهورها. في هذه الدراسة، تم التشاور مع الأشخاص المطلعين لتحديد الأسباب الرئيسية وراء تدمير المدارس أو العوامل التي تساهم في الجزء الأكبر من الدمار.

وفقًا للدراسة، تم تدمير نسبة كبيرة من المدارس في سوريا لأسباب مختلفة. تكشف البيانات عن مجموعة من الدمار الذي يؤثر على المدارس في منطقة الدراسة. من بين الأسباب المحددة، يعتبر الإهمال أو الهجر بسبب النزوح سببًا بارزًا، حيث يؤثر على 26 مدرسة، مما يمثل 19% من الإجمالي. بالإضافة إلى ذلك، يُلاحظ إعادة الاستخدام لأغراض غير تعليمية مثل الملاجئ أو المستشفيات في 3 مدارس، بما يمثل 2% من الإجمالي. تركت الزلازل بصمتها على 22 مدرسة، مما يمثل 16% من الإجمالي، في حين أثر السرقة على 20 مدرسة، بما يمثل 14%. ومع ذلك، فإن السبب الأكثر شيوعًا للدمار هو النزاع المستمر، الذي أثر على 68 مدرسة، بما يمثل 49% من الإجمالي. تؤكد هذه النتائج على الطبيعة متعددة الأوجه لتدمير المدارس في منطقة الدراسة، حيث يظهر النزاع كأكبر مساهم، وفقًا لما أبرزته مصادر المعلومات.

الشكل 7عدد|نسبة المدارس العاملة المدمرة جزئياً وفقاً لأسباب التدمير

3. أنواع المدارس العاملة (مدرسة عادية – أخرى)

قبل اندلاع الأحداث الحالية، كان النظام التعليمي في سـوريا يتكون من فئتين: المدارس النظامية والمدارس الريفية. ومع ذلك، ظهرت فئة جديدة من المؤسـسـات التعليمية نتيجة لظروف الحرب ونزوح المدنيين: المساحات التعليمية المؤقتة أو المدارس المؤقتة.

- **المدارس النظامية:** هي المدارس التي يتم تخطيط بنائها لتكون مدارس وتلبي مجموعة من المعايير، بما في ذلك:
  - يجب أن تكون سعة المبنى متناسبة مع عدد الطلاب المسجلين.
  - يجب أن تكون هناك سـاحات (مسـاحات ترفيهية مفتوحة) محاطة بسـياج لحماية الطلاب من الأخطار الخارجية. يجب أن تكون مسـاحة السـاحات متناسـبة مع عدد الطلاب وأن تكون مجهزة للأنشطة الترفيهية.
  - يجب أن تكون هناك مراحيض وصنابير مياه متناسبة مع عدد الطلاب الحاضرين في المدرسة.
  - يجب أن تكون أسقف المبنى عالية ولها نوافذ كبيرة لتسهيل تهوية الصفوف المدرسية. يجب حماية النوافذ بقضبان معدنية لحماية الأطفال.
  - يجب أن تحتوي على ممرات وسلالم واسعة لتسهيل الحركة.
  - يجب أن تحتوي على غرف تحتوي على وسـائل لدعم العملية التعليمية، مثل المختبرات والمكتبات ومختبرات الكمبيوتر (يجب أن يتم اسـتيفاء هذا الشـرط ابتداءً من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي).
- **المدارس الريفية:** قبل النزاع، كانت سوريا تحتوي على مدارس ريفية تقع أساسًا في القرى الصغيرة حيث لم يكن هناك عدد كافٍ من الطلاب لبناء مبنى مدرسي تقليدي. تتكون المدارس الريفية عادةً من عدة غرف داخل منزل ريفي، وكان هدفها الأسـاسـي توفير الوصـول السـهل للتعليم للأطفال في المراحل المبكرة من التعليم الابتدائي (الصـفوف 1-6) لمنعهم من التسـرب. نظرًا لعدم وجود عدد كافٍ من المعلمين والفصـول الدراسـية، غالبًا ما تقوم المدارس الريفية بدمج الطلاب من مراحل تعليمية مختلفة في غرفة صـفية واحدة.
- **المدارس المؤقتة:** تم إنشاء المساحات التعليمية المؤقتة استجابةً للنزوح المستمر للمدنيين ولتلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال النازحين الذين قد يضطرون للبقاء في موقع معين لفترة قصـيرة حتى يصـبح من الآمن العودة إلى ديارهم أو حتى تتوفر المدارس النظامية في مكان اسـتقرارهم الجديد. غالبًا ما تتخذ هذه المدارس شـكل خيام أو كرفانات، وأحيانًا يتم إعداد غرفة في منزل قريب من المجتمعات النازحة واتخاذها كمدرسـة مؤقتة للأطفال. غالبًا ما تتوافق هذه المدارس مع ظروف المدارس الريفية في دمج عدة مراحل تعليمية في غرفة صفية واحدة.

- **الأماكن التعليمية الآمنة:** يتم استخدام مساحات بديلة للأغراض التعليمية في المناطق التي تتعرض للقصف بشكل كبير أو القريبة من مناطق النزاع. تشمل هذه المساحات في كثير من الأحيان أقبية المباني السكنية أو المباني الأخرى التي تم تحويلها إلى أماكن تعليمية آمنة. توفر هذه الأقبية بيئة أكثر أمانًا نسبيًا للطلاب والهيئة التدريسية، مما يقلل من المخاطر على حياتهم في حالة تعرض مدنهم للهجوم. كما أنها تقع بالقرب من مساكن الطلاب، لذلك يتجنب الطلاب المسافات الطويلة في المدن والبلدات التي تعرضت للقصف.

في المنطقة، يتفاوت توزع أنواع المدارس بشكل كبير. تشكل الأماكن التعليمية الآمنة، التي تضم 11 مدرسة، جزءًا ضئيلًا جدًا من الإجمالي، حيث تمثل أقل من 1% من المدارس. من ناحية أخرى، تكون المدارس الريفية أكثر انتشارًا، حيث يوجد 535 مؤسسة تشكل حوالي 12% من الإجمالي. تشكل المدارس المؤقتة، التي توفر خدمات التعليم الأساسية في أوقات النزوح، 88 مدرسة، أو ما يقرب من 2% من البنية التحتية التعليمية. تمثل المدارس النظامية الأغلبية العظمى، حيث يبلغ مجموعها 3,702 مؤسسة، ممثلةً 86% من المؤسسات التعليمية في المنطقة.

الشكل 8عدد|نسبة المدارس العاملة حسب النوع

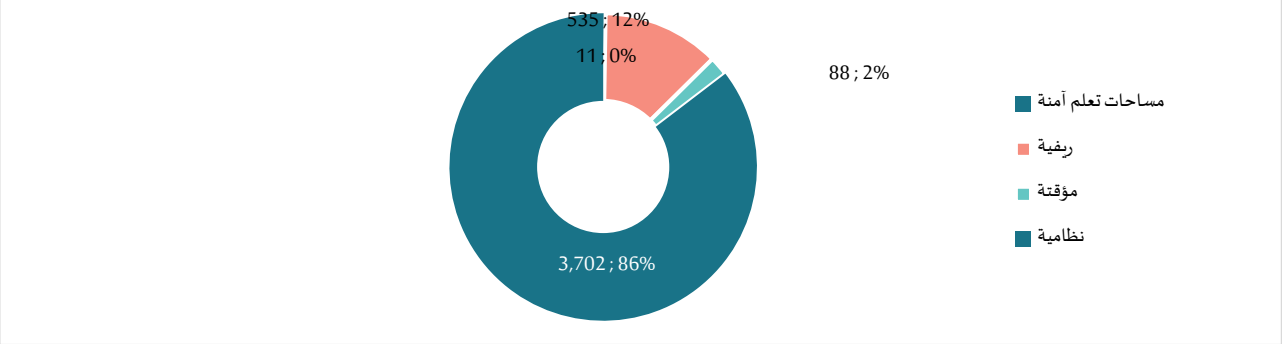

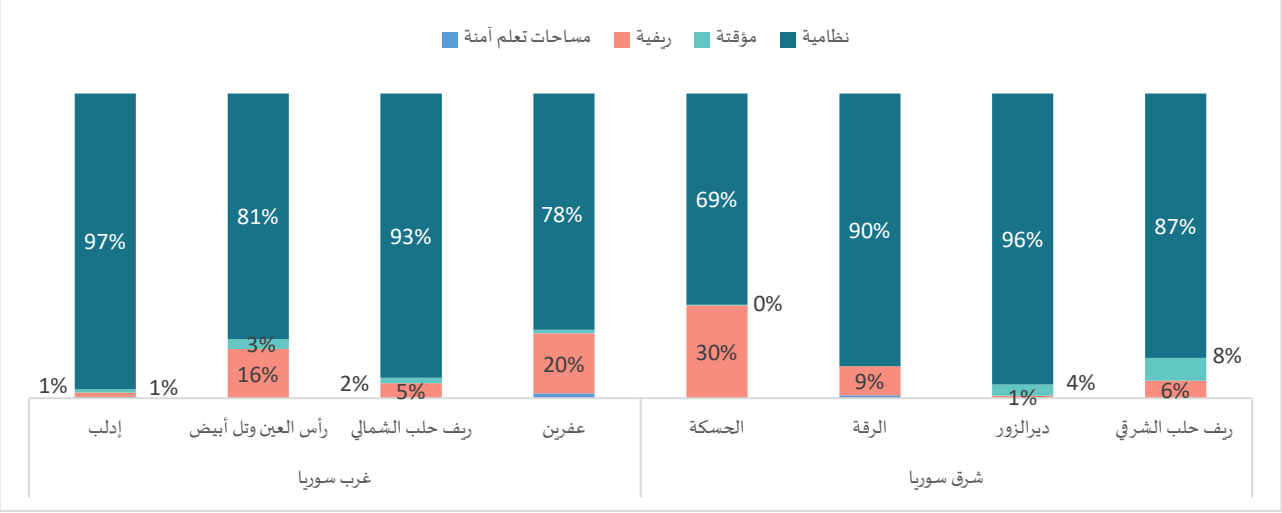

4. مدى توافر معايير السلامة والأمن داخل المدارس

وفقًا للمعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ الصادرة عن الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ(INEE) ، "*يجب تحديد أقصى مسافة بين المتعلمين وأماكن التعلم الخاصة بهم وفقًا للمعايير المحلية والوطنية. من المهم مراعاة مخاوف الأمن والسلامة وسهولة الوصول مثل ثكنات الجنود والألغام الأرضية والأجمة الكثيفة في المنطقة المحيطة. يجب استشارة المتعلمين وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع الآخرين بشأن موقع مساحات التعلم والمخاطر المحتملة*".

تتضمن معايير المساحات التعليمية الآمنة غياب تدمير المباني الذي يشكل خطراً على الطلاب، وجود سياج حماية، واستخدام قضبان معدنية لتأمين النوافذ. يجب أن تستوعب المدرسة أكثر من 61% من الطلاب وتوفر طريقًا آمنًا لا يعرض حياتهم للخطر .يجب أن تحتوي المدارس النظامية على فناء كشرط أساسي، حيث يوفر منطقة ترفيهية خارجية آمنة يمكن للطلاب الاستراحة فيها والانخراط في الأنشطة الرياضية والمشاركة في الأنشطة الأخرى غير الصفية. يجب أن يكون حجم الفناء كافيًا ومتناسقًا مع عدد الطلاب، مع مراعاة احتياجاتهم وقدرة المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، من المهم إحاطة الفناء بسياج عالٍ لضمان سلامة الأطفال وحمايتهم من المخاطر الخارجية.

استنادًا إلى معايير السلامة والأمن المضمنة في المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ من الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، فإن 70% (3,026 مدرسة) فقط من المدارس العاملة المُقيَّمةقد استوفت هذه المعايير، بينما لم تستوف 30% (1,310 مدرسة) هذه المعايير .كشفت الدراسة أن 889 مساحة (20%) تحتوي على أفنية لكنها تفتقر إلى الأسوار الحامية. أما 285 مساحة (7%) فلا تحتوي على أفنية ولا أسوار. تمتلك معظم المساحات، والتي يبلغ عددها 3,083 (71%)، أفنية وأسوار، مما يوفر أمانًا معززًا للطلاب ومناطق ترفيهية. من ناحية أخرى، تحتوي نسبة أقل من المساحات، وعددها 79 (2%)، على أسوار ولكن تفتقر إلى الأفنية. بشكل إجمالي، هناك 4,336 مساحة متاحة، كل منها بتكوين فريد يلبي الاحتياجات المتنوعة للبيئات التعليمية.

الشكل 9 : عدد|نسبة المدارس التي تتوافق مع معايير الأمن والسلامة

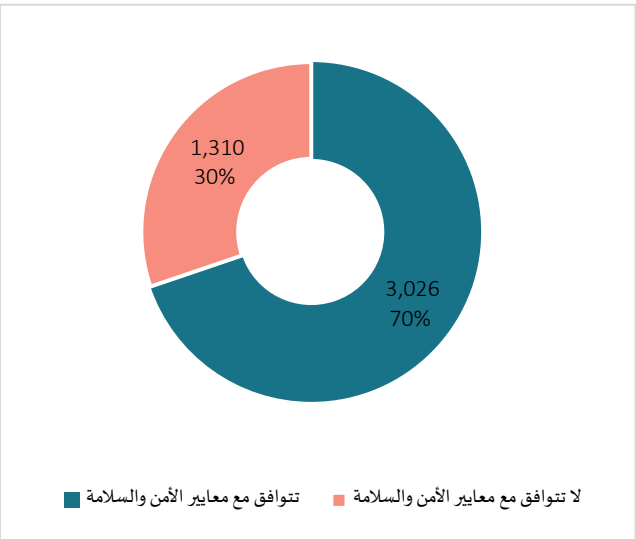

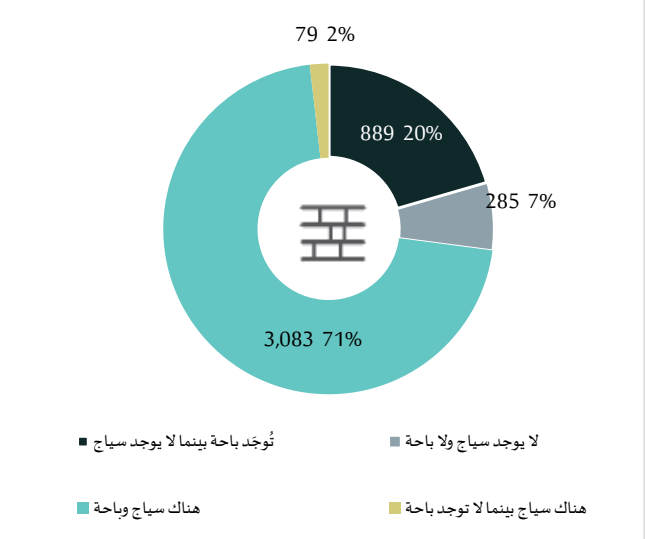

5. حالة الغرف الصفية

في سياق هذه الدراسة، تعتبر الغرف الصفية "**مجهزة بشكل مناسب**" للعملية التعليمية إذا استوفت معايير معينة، بما في ذلك عدم تعرضها للتدمير، ووجود أبواب ونوافذ مناسبة، وتزويدها بالعناصر التعليمية الأساسية مثل المقاعد والسبورات. وجدت الدراسة أن 6% (2,236 غرفة) من الغرف الصفية في المدارس العاملة كانت مجهزة بشكل مناسب وجاهزة للتدريس دون الحاجة إلى إصلاحات. في المقابل، تطلب 1% منها (443 غرفة) إصلاحات، بما في ذلك إصلاح السقف أو الجدران وتوفير الأثاث لتصبح مجهزة بالكامل للتدريس. بالإضافة إلى ذلك، تطلب 5% منها (2,006 غرف) إصلاحات طفيفة مثل النوافذ والأبواب وتوفير الأثاث لتكون جاهزة للتدريس. علاوة على ذلك، كانت 0.2% (70 غرفة) من الغرف الصفية مدمرة بالكامل ولا يمكن إصلاحها. ومع ذلك، كانت 88% (34,971 غرفة) من الغرف الصفية مستخدمة حاليًا لأغراض التدريس ومجهزة بالكامل. بلغ إجمالي عدد الغرف الصفية المُقيَّمةفي الدراسة 39,726 غرفة.

الشكل 10عدد| نسبة الغرف الصفية حسب جاهزيتها للتعليم

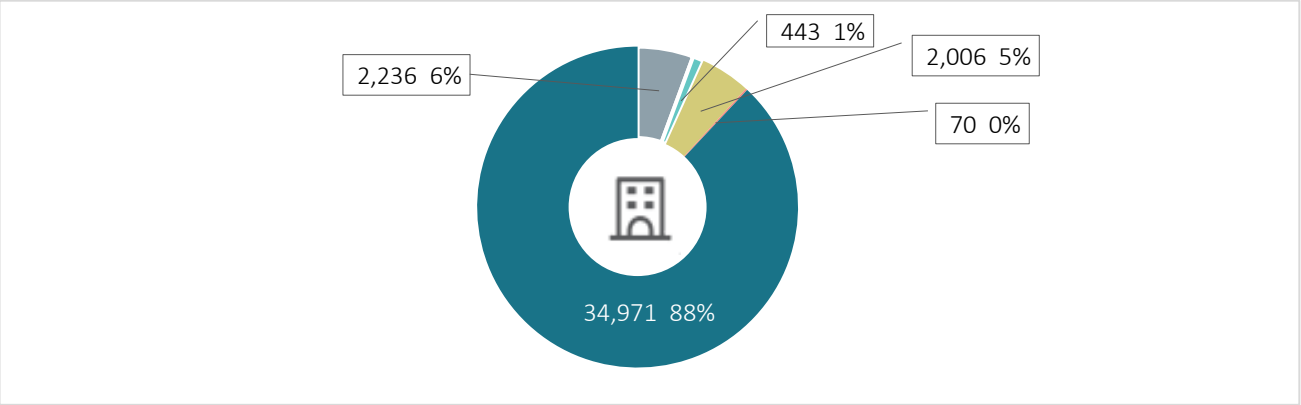

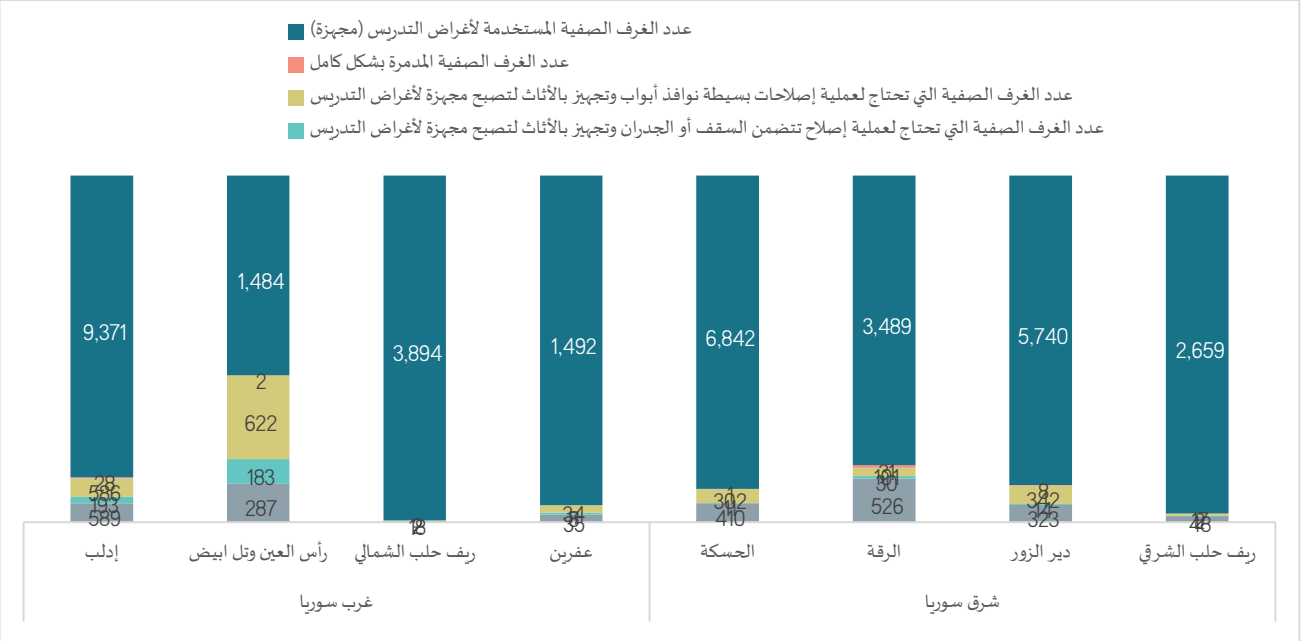

في شمال غرب سوريا، وخصوصًا في إدلب، تحتاج 24% من الغرف الصفية إلى أثاث مدرسي، بينما تحتاج 11% إلى إصلاح الأسقف والجدران والأثاث. وبالمثل، في رأس العين وتل أبيض، تحتاج 11% من الغرف الصفية إلى أثاث فقط، و7% تحتاج إلى إصلاحات.

في شمال شرق سوريا، وخاصة في الحسكة، تحتاج 5% من الغرف الصفية إلى أثاث، وفي الرقة تحتاج 7% منها إلى إصلاحات طفيفة. بينما في دير الزور، تحتاج 5% من الغرف الصفية إلى أثاث فقط و6% إلى إصلاحات طفيفة.

6. حالة الأبواب والنو افذ

في سوريا، تُصنع أبواب الغرف الصفية بشكل شائع من الخشب، مما يجعلها عرضة للتلف. عادةً ما تخضع هذه الأبواب للصيانة والاستبدال الدوري كل بضع سنوات. ومع اندلاع الحرب، تصاعدت عملية تدمير مرافق المدارس نتيجة القصف وتحويل المدارس لأغراض غير تعليمية. وقد قلل هذا بشكل ملحوظ من عمر أبواب الغرف الصفية.

تتكون نوافذ المدارس في سوريا بشكل رئيسي من الزجاج، مما يسمح بدخول ضوء الشمس إلى الغرف الصفية، بالإضافة إلى مكونات خشبية أو معدنية. تتطلب هذه النوافذ صيانة دورية، بما في ذلك استبدال الزجاج وصيانة المفاصل والأقفال. تتطلب النوافذ الخشبية اهتمامًا أكثر تواتراً بالمفاصل والأقفال مقارنة بالنوافذ المعدنية.

علاوة على ذلك، تتعرض النوافذ، المصنوعة من مواد هشة مثل الزجاج والبلاستيك، للتلف أكثر من الأبواب. فهي تتعرض للعوامل الخارجية مثل ضوء الشمس والرطوبة، خاصة في مناطق النزاع حيث يمكن أن تتسبب الانفجارات القريبة في كسر الزجاج أو تدمير النوافذ بالكامل. تتطلب جهود الصيانة المستمرة لضمان سلامة النوافذ، وهي ضرورية لتوفير الدفء للأطفال خلال فصل الشتاء.

بناءً على التقييم، حوالي 16% من الأبواب (9,955) تحتاج إلى إصلاحات، بينما حوالي 6% (3,882) تحتاج إلى استبدال أو تركيب أبواب جديدة.

بناءً على التقييم، حوالي 17% من النوافذ (20,220) تحتاج إلى إصلاح، بينما حوالي 11% (13,112) تحتاج إلى استبدال.

الشكل 11 : حالة الأبواب والنوافذ في المدارس المُقيّمة

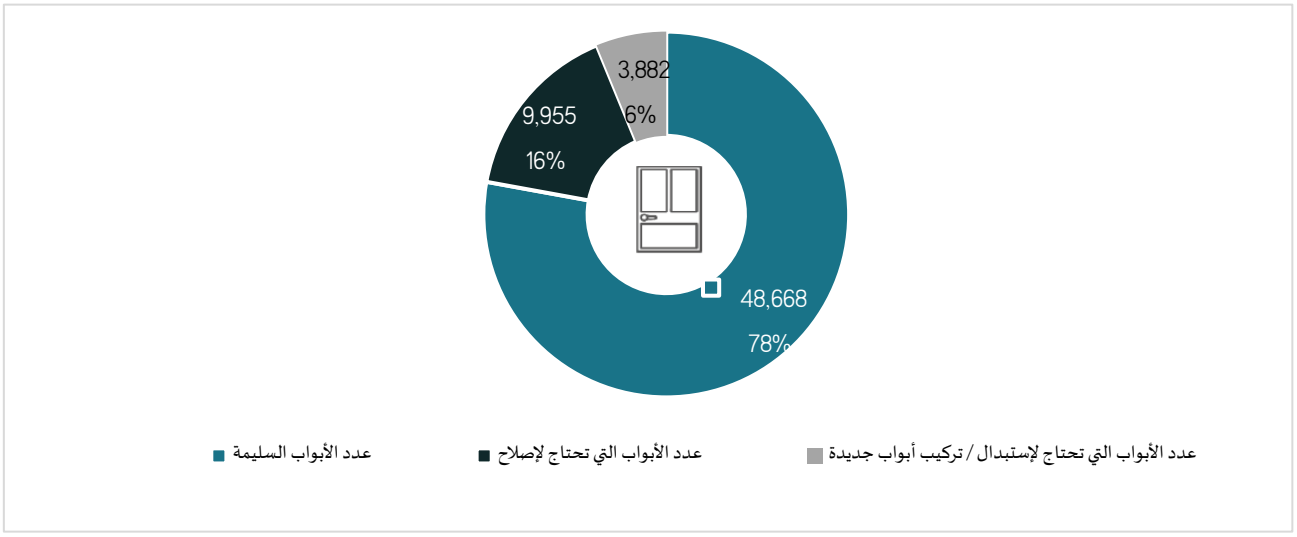

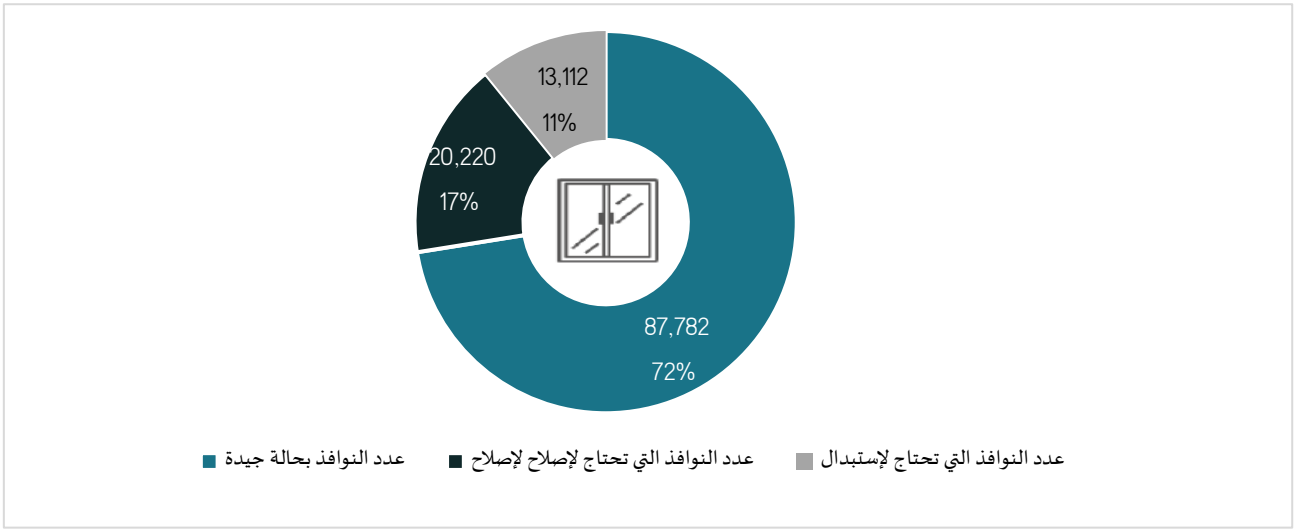

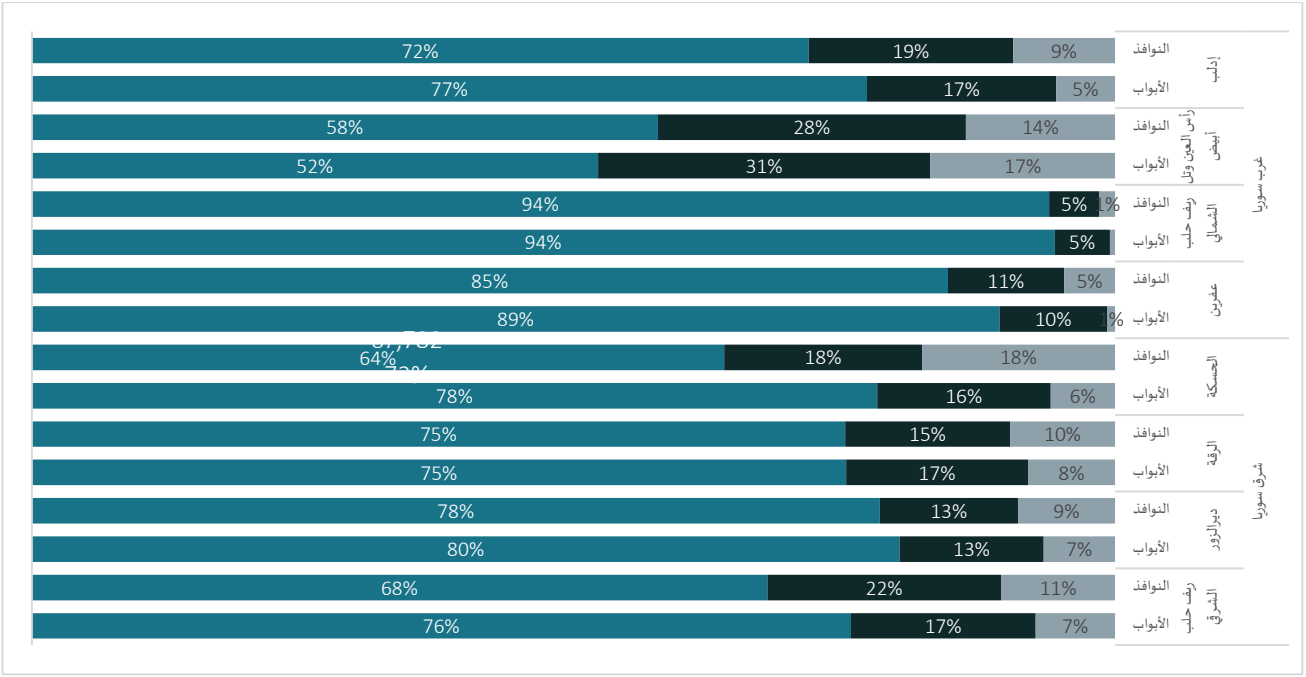

7. وجود قضبان معدنية لحماية النو افذ

وفقًا للدراسة، كانت 93% من المدارس العاملة المُقيَّمة(4,014 مدرسة) مزودة بقضبان معدنية على نوافذها. كانت هذه القضبان تهدف إلى حماية الطلاب من المخاطر الخارجية وتقليل مخاطر الحوادث، مثل السقوط من الطوابق العلوية أثناء الأنشطة الترفيهية. ومع ذلك، افتقرت 7% من المدارس المُقيَّمة(322 مدرسة) لهذه الوسيلة الوقائية على نوافذها.

الشكل 12 : المواد التي تغطي النوافذ ووجود قضبان الحديد لحمايتها

القسم الخامس

المياه والإصحاح البيئي داخل المدرسة

القسم الخامس: المياه والإصحاح البيئي داخل المدارس

1. توفر المياه في المدارس

الشكل 13 : عدد|نسبة المدارس العاملة حسب توفر المياه فيها

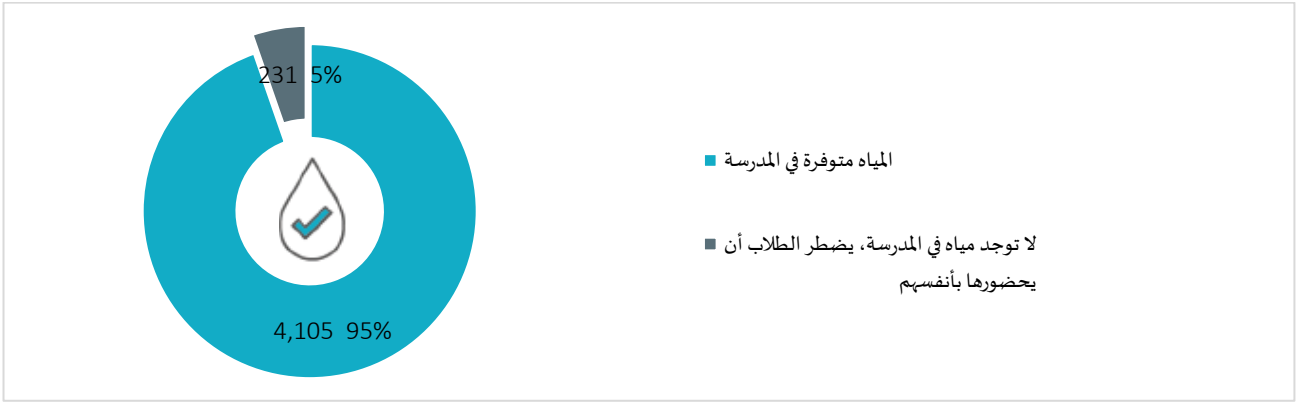

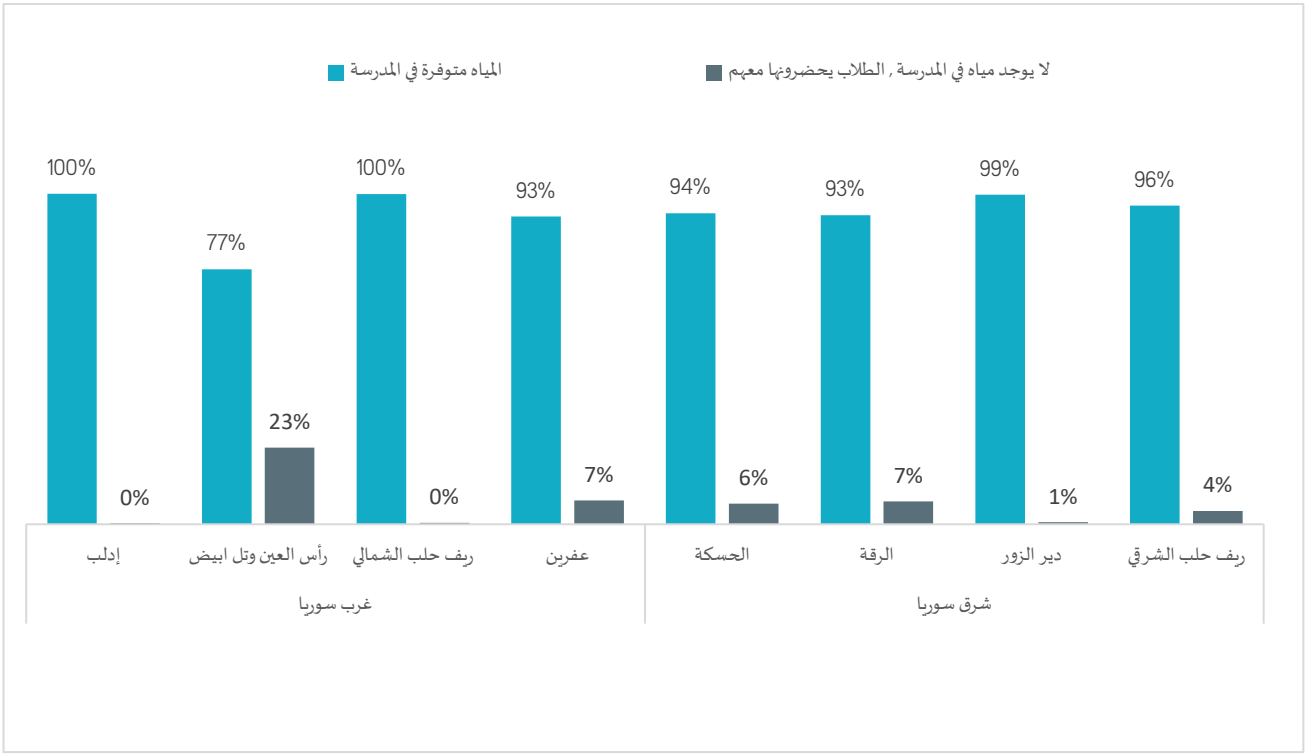

في شمال غرب سوريا، تتوفر المياه في جميع المرافق المدرّسية في إدلب وشمال حلب بنسبة 100%، بينما يفتقر 23% من المدارس في رأس العين وتل أبيض إلى المياه للاستخدام العام، مما يتطلب من الطلاب إحضار المياه من منازلهم. في عفرين، تتوفر المياه في 93% من المدارس التي تم تقييمها، و7% منها تفتقر إلى المياه. في شمال شرق سوريا، تتراوح معدلات توفر المياه في معظم المناطق بين 93% و99%. بشكل عام، تتوفر المياه في 95% من المدارس التي تم تقييمها، بينما تفتقر 5% منها تمامًا إلى المياه للاستخدام العام داخل هذه المدارس، مثل استخدام المراحيض أو النظافة الشخصية، مما يستلزم من الطلاب إحضار المياه من منازلهم.

2. وسائل تأمين مياه الشرب والاستخدام العام في المدارس

وجدت الدراسة أن ما يقرب من نصف المدارس العاملة، بنسبة 41% (1,766 مدرسة)، تحصل على المياه من خلال صهاريج المياه التي تنقل المياه إلى المدرسة. تليها 37% (1,608 مدارس) من المدارس التي تحصل على المياه من شبكة المياه العامة للشرب والاستخدام العام. بالإضافة إلى ذلك، تحصل 7% (282 مدرسة) على المياه من بئر داخل المدرسة، بينما تحصل 6% (241 مدرسة) على المياه من بئر بالقرب من المدرسة. وفي الوقت نفسه، تفتقر 5% (231 مدرسة) من المدارس إلى بنية تحتية للمياه، مما يتطلب من الطلاب إحضار مياه الشرب من المنزل، وفي هذه المدارس، لا تتوفر المياه للاستخدام (للحمامات والنظافة). فيما تحصل 5% (208 مدارس) أخرى على المياه من مواقع قريبة.

الشكل 14 : عدد|نسبة المدارس العاملة حسب طريقة الوصول إلى مياه الشرب

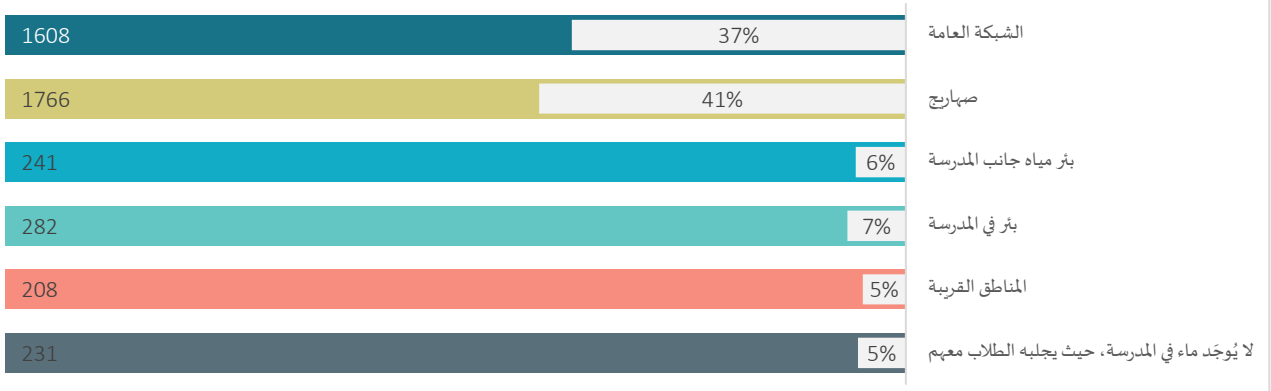

3. تو افر الكميات المناسبة من مياه الشرب وغسل الأيدي ومياه المراحيض في المدارس العاملة

وفقًا لمعايير اسفير[7]، "يجب توفير ثلاثة لترات من الماء يوميًا لكل طالب للشرب وغسل اليدين (ولا يشمل هذا الكمية الماء المخصصة للمراحيض)." وفقًا لمعايير اسفير، تُقسم المدارس التي تحتوي على إمدادات المياه إلى فئتين. تشمل الفئة الأولى المدارس التي تحتوي على مياه شرب ومرافق لغسل اليدين بكميات محدودة، حيث يُقدّر أن تكون كمية المياه أقل من ثلاثة لترات لكل طالب في اليوم. تشمل الفئة الثانية المدارس التي تحتوي على مياه شرب ومرافق لغسل اليدين بكميات كافية، حيث يُقدّر أن تكون كمية المياه ثلاثة لترات أو أكثر لكل طالب في اليوم. خلال زيارات المدارس، تم سؤال المدراء عن كمية مياه الشرب ومرافق غسل اليدين المتاحة في مدارسهم، ومن ثم تم تقسيمها على عدد الطلاب. هدفت هذه الطريقة إلى الحصول على أدق المعلومات بشأن إمدادات المياه اليومية للشرب وغسل اليدين التي تتوفر للطلاب.

وفقًا لمعايير اسفير، "يجب توفير 20-40 لترًا في اليوم لكل مستخدم للمراحيض التقليدية المتصلة بنظام الصرف الصحي، و3-5 لترات في اليوم لكل مستخدم لمراحيض الدفع المائي". وفقًا لمعايير اسفير، تم تقسيم المدارس التي تحتوي على إمدادات المياه إلى فئتين. تشمل الفئة الأولى المدارس ذات الإمدادات المائية المنخفضة للمراحيض، حيث يُقدّر أن تكون كمية المياه لكل طالب أقل من 20 لترًا في اليوم. تشمل الفئة الثانية المدارس التي تحتوي على إمدادات مائية مناسبة للمراحيض، حيث يُقدّر أن تكون كمية المياه لكل طالب 20 لترًا أو أكثر في اليوم. خلال زيارات المدارس، تم سؤال المسؤولين عن إمدادات مياه المراحيض في المدارس، ومن ثم تم تقسيمها على عدد الطلاب لتحديد الحصة اليومية لكل طالب. هدفت هذه الطريقة إلى جمع أدق المعلومات بشأن إمدادات مياه المراحيض للطلاب.

كشفت الدراسة أن 7% (305 مدارس) تفتقر إلى الوصول إلى مياه الشرب في المدارس العاملة التي تم فحصها. من بين هذه المدارس، كانت مياه الشرب متاحة بكميات محدودة، أقل من ثلاثة لترات لكل طالب، في 60% (2,440 مدرسة). بينما كانت الكميات المناسبة من مياه الشرب متاحة في 33% (1,360) مدرسة.

[7] https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

بالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة أن 6% (263 مدرسة) من المدارس العاملة تفتقر إلى الوصول إلى مياه المراحيض. من بين المدارس المتبقية، كانت المياه متاحة بكميات صغيرة، أقل من 20 لترًا لكل طالب، في 68% (2,773 مدرسة)، بينما كانت الكميات المناسبة من مياه المراحيض متاحة في 26% (1,069 مدرسة).

الشكل 15 : كمية مياه الشرب ومياه الاستعمال العام في المدارس العاملة

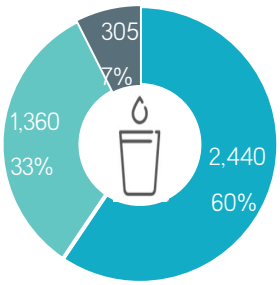

تتوفر بكميات قليلة أقل من 3 ليتر لكل طالب

تتوفر بكمية مناسبة 3 ليتر لكل طالب

لا تتوفر مياه الشرب في المدرسة

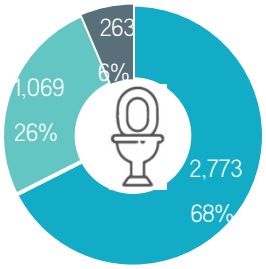

تتوفر بكميات قليلة أقل من 20 ليتر لكل طالب

تتوفر بكمية مناسبة أكثر من 20 ليتر لكل طالب

لا تتوفر مياه استخدام للحمامات في المدرسة

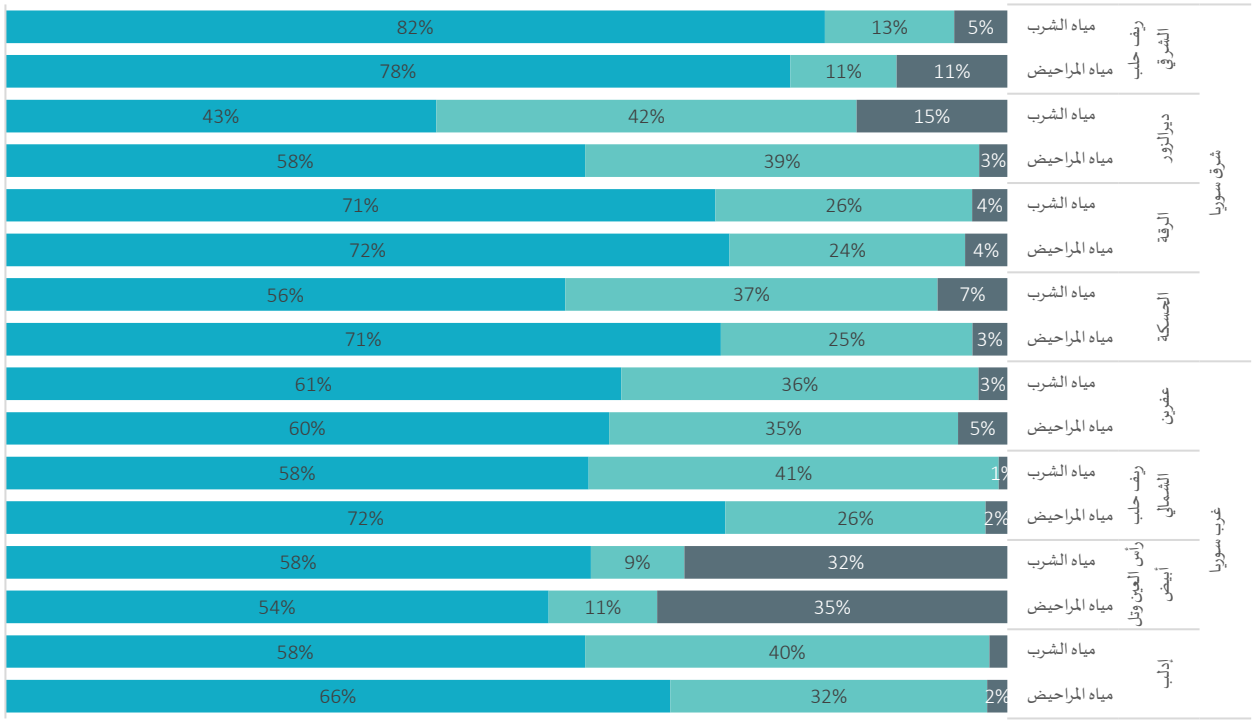

4. عدد الطلاب لكل صنبور مياه وصنابير المياه تحتاج إلى استبدال

إن فترة الاستراحة المعتادة بين الحصص في المدارس السورية تستمر حوالي 30 دقيقة. ومع ذلك، يعد ضمان الوصول السلس إلى صنابير المياه خلال هذه الفترات أمرًا ضروريًا لتجنب الازدحام والتأخير. وفقًا للمعايير المعتمدة، يُعتبر وجود أقل من 50 طالبًا لكل صنبور مقبولًا للحفاظ على تدفق منتظم ومنع الازدحام. عندما يتجاوز عدد الطلاب لكل صنبور 50، يمكن أن تكون هناك احتمالية لحدوث ازدحام بسيط، مما قد يؤثر على الوصول إلى المياه خلال الاستراحة. ومع ذلك، فإن الازدحام الشديد يكون محتملاً للغاية إذا وصل عدد الطلاب لكل صنبور إلى 100 أو أكثر. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تأخيرات كبيرة وقد يحرم بعض الطلاب من الحصول على مياه الشرب خلال فترة الاستراحة المحدودة. للتخفيف من هذه التحديات، يلزم التخطيط الدقيق في توزيع صنابير المياه.

من بين إجمالي المدارس العاملة التي توفر المياه، كان لدى 57% (2,469) أقل من 50 طالبًا لكل صنبور، مما يضمن الوصول السلس. في حين أن 24% (1,038 مدرسة) استوعبت 50 إلى 100 طالب لكل صنبور، في حين أن 9% (376) كان لديهم أكثر من 100 طالب لكل صنبور، مما يشير إلى مشاكل ازدحام محتملة.

علاوة على ذلك، كانت 10% (453 مدرسة) تفتقر تمامًا إلى صنابير مياه الشرب العاملة، مما يبرز فجوة مقلقة في الوصول إلى المياه. بالإضافة إلى ذلك، حدد التقييم أن هناك حاجة لاستبدال 4,336 صنبورًا في المدارس العاملة، بما في ذلك الصنابير المستخدمة للشرب والصرف الصحي وغيرها من الأغراض.

الشكل 16 : عدد صنابير مياه الشرب مقارنة مع عدد الطلاب

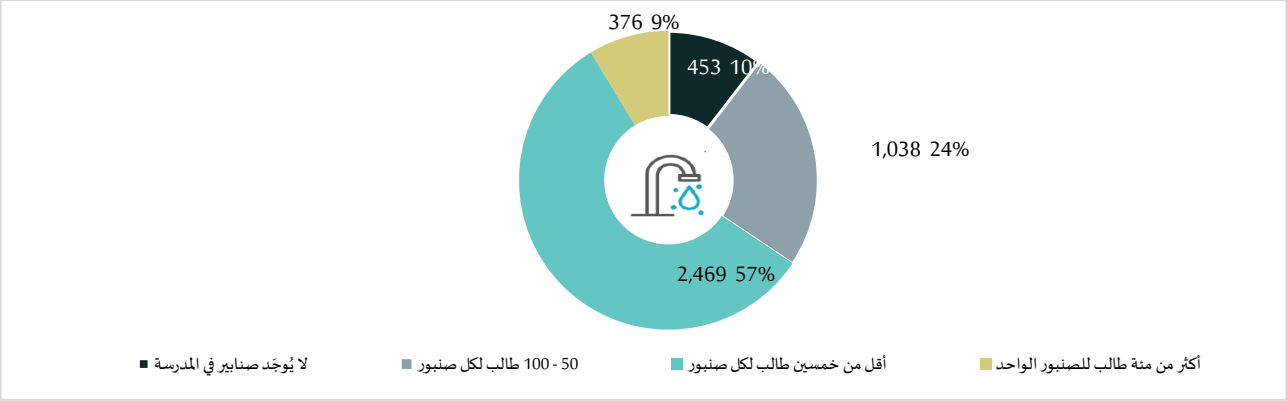

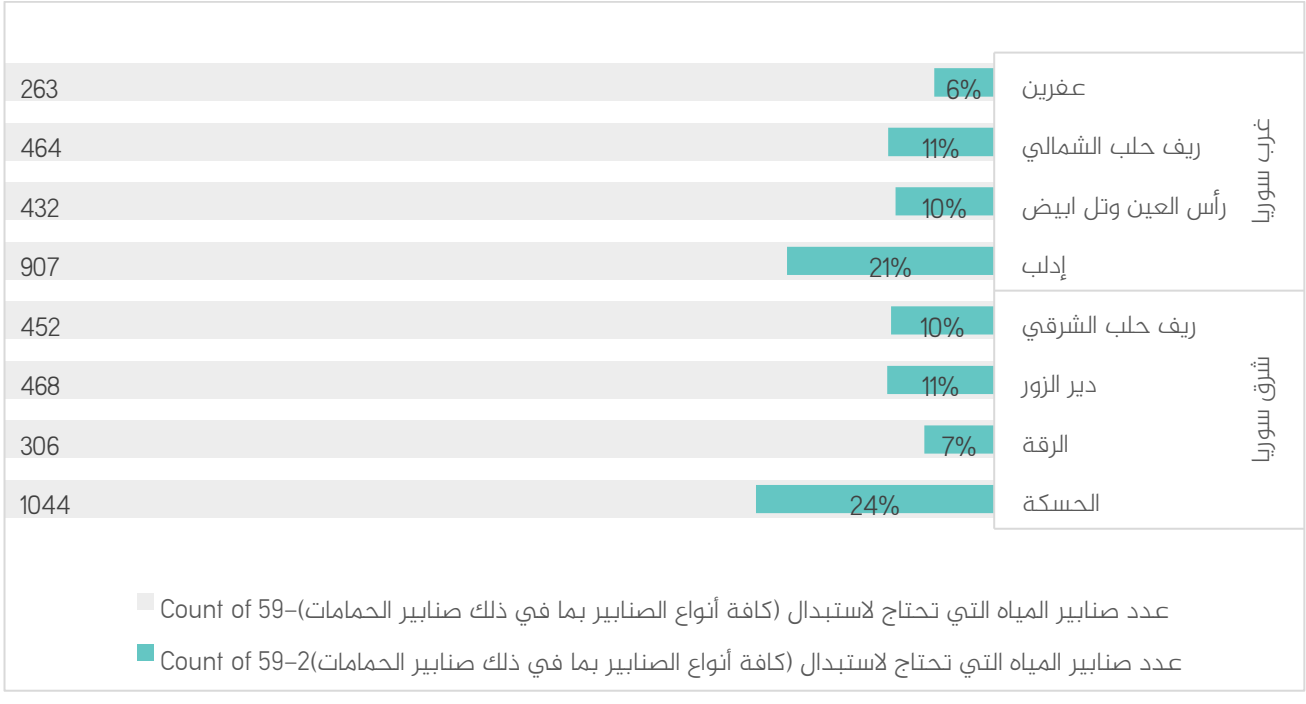

في شمال غرب سوريا، كشفت الدراسة أن 21% (907 صنبور) من إجمالي صنابير المياه في المدارس العاملة في محافظة إدلب و10% (432 صنبور) في منطقة رأس العين وتل أبيض بحاجة إلى استبدال. بينما في شمال شرق سوريا، 11% (468 صنبور) من صنابير المياه في المدارس العاملة في محافظة دير الزور و24% (1,044 صنبور) في محافظة الحسكة تحتاج إلى استبدال. تؤكد هذه النتائج على الحاجة الملحة لتحسين البنية التحتية لضمان الوصول الكافي إلى المياه النظيفة في المدارس في كلا المنطقتين.

5. حالة المراحيض في المدارس

تتكون مراحيض المدارس السورية من عدة مراحيض، حيث يتم تقسيم المبنى أو كتلة المراحيض إلى عدة مراحيض. وفقًا لمعايير الحد الأدنى للتعليم في حالات الطوارئ(INEE)[8] ، "*يجب أن تكون مرافق الصرف الصحي متاحة داخل أو بالقرب من بيئة التعلم*". تحتاج مراحيض المدارس إلى صيانة دورية ويجب تنظيفها بانتظام، خاصة في المدارس الابتدائية.

كشفت تقييم المدارس العاملة عن إجمالي 23,756 مرحاضًا فرديًا. ومن بين هذه المراحيض، تم العثور على 73% فقط (17,289 مرحاضًا) في حالة جيدة وتعمل بشكل جيد. تم تحديد حوالي 19% (4,486 مرحاضًا) على أنها تحتاج إلى إصلاحات طفيفة، مثل إصلاح صنابير المياه أو الأبواب أو تنظيف المصارف. علاوة على ذلك، فإن 8% (1,981 مرحاضًا) من المراحيض تتطلب إعادة تأهيل، مما قد يشمل إعادة بناء الجدران أو الأسقف أو أنظمة الصرف الصحي، وفي بعض الحالات، يتطلب بناء مرافق جديدة تمامًا. تؤكد هذه النتائج على أهمية معالجة قضايا البنية التحتية لضمان توفر مرافق الصرف الصحي السليمة في المدارس.

الشكل 17عدد|نسبة المراحيض حسب حالتها الوظيفية

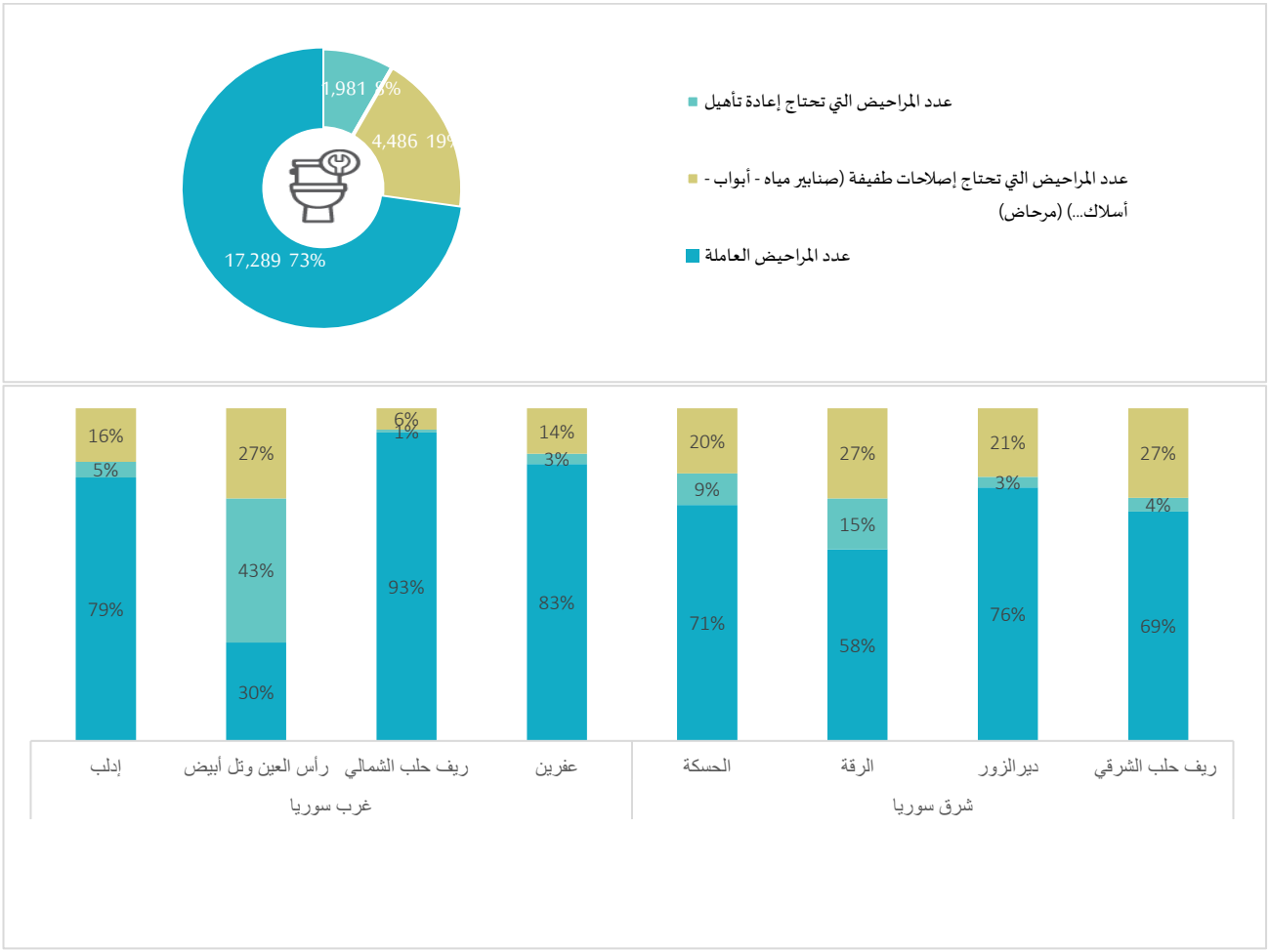

[8] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

6. تو افر مراحيض منفصلة بين الجنسين في المدارس المختلطة بين الجنسين

توضح الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) في معاييرها الدنيا للتعليم، "*يجب أن تكون المراحيض منفصلة للأولاد/ الرجال والبنات/ النساء وموجودة في أماكن آمنة ومناسبة ويسهل الوصول إليها.*" من الضروري توفير مراحيض منفصلة للطلاب الذكور والإناث في المدارس ذات الجنسين. بالإضافة إلى ذلك، يجب وضع مراحيض الإناث بعيداً عن مراحيض الذكور للحفاظ على الخصوصية وتقليل خطر التحرش أو الإساءة لجميع الطلاب. يعزز هذا الترتيب بيئة آمنة ومحترمة حيث يمكن للطلاب تلبية احتياجاتهم الشخصية دون القلق على خصوصيتهم أو سلامتهم.

وفقاً للدراسة، فإن 51% (1,854 مدرسة) من المدارس المختلطة العاملة تحتوي على مراحيض منفصلة للطلاب الذكور والإناث. ومع ذلك، فإن حوالي نصف هذه المدارس، أي 49% (1,747 مدرسة)، لا توفر مثل هذه المرافق الفاصلة بين الجنسين .

الشكل 18 : عدد|نسبة المدارس مختلطة الجنس حسب توفر مراحيض مخصصة للذكور والإناث

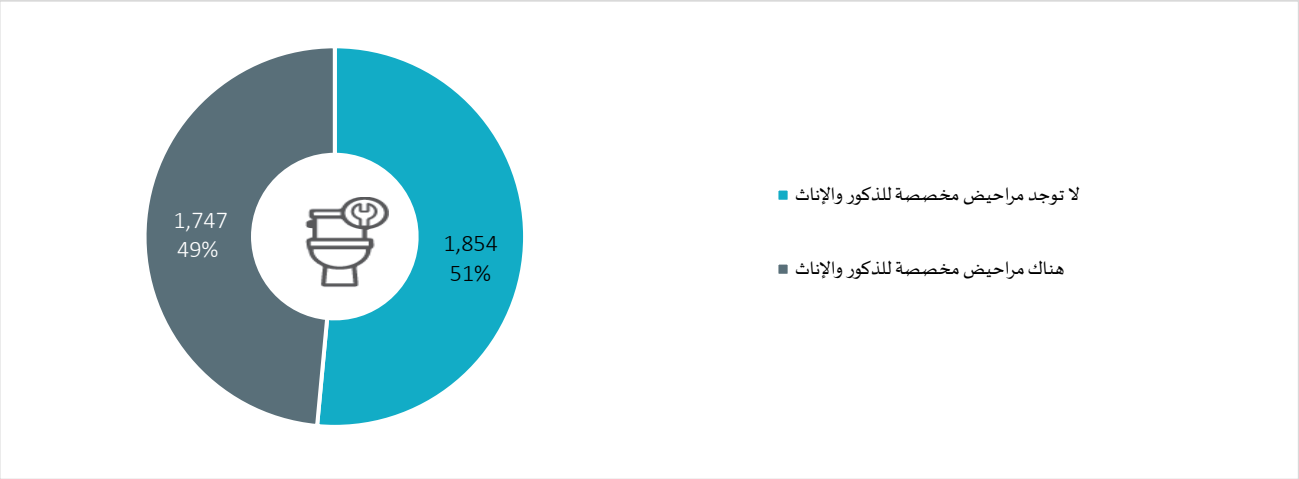

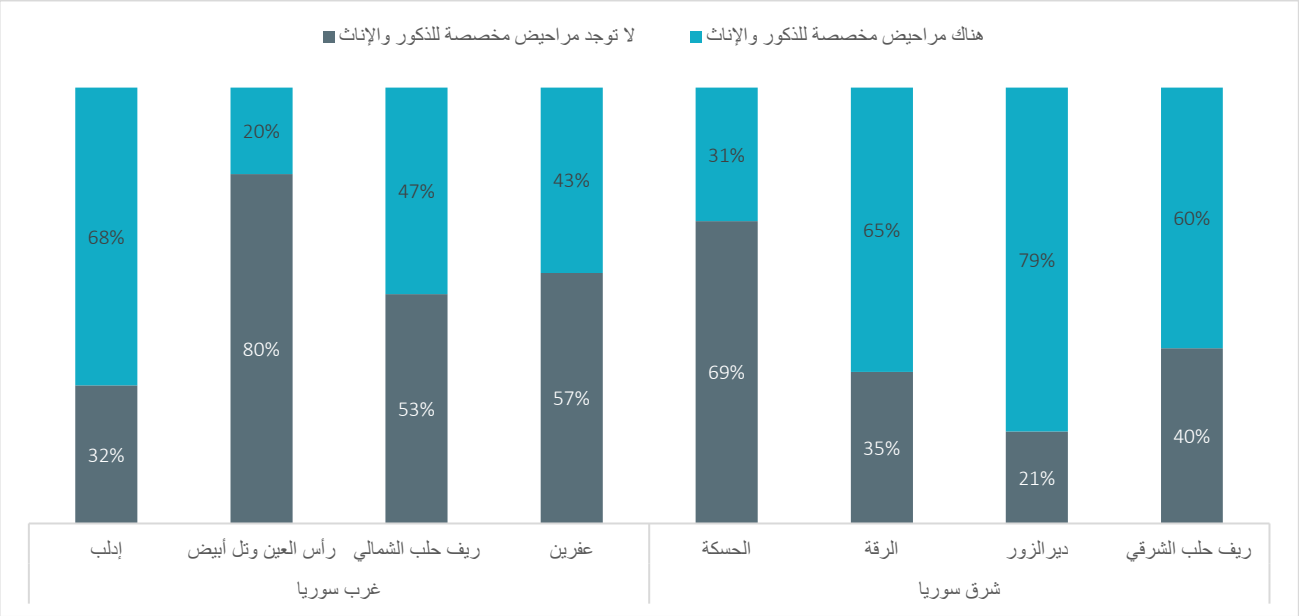

7. أعداد الطلاب الذين يستخدمون نفس المرحاض

وفقًا لمعايير اسـفير[9]، "*يجب توفير مرحاض واحد لكل 30 فتاة ومرحاض واحد لكل 60 فتى. إذا لم يكن بالإمكان توفير مراحيض منفصـلة من البداية، يمكن اتخاذ تدابير لتجنب اسـتخدام الفتيات والفتيان للمراحيض في نفس الوقت*". وفقًا للدراسـة، فإن 7% (294 مدرسـة) من المدارس العاملة المُقيَّمةتفتقر إلى مراحيض صـالحة للاسـتخدام. بالإضـافة إلى ذلك، في 31% (1,340 مدرسـة) من هذه المنشـآت، يتشـارك أكثر من 60 طالبًا مرحاضًـا واحدًا. علاوة على ذلك، فإن 37% (1,627 مدرسـة) من المدارس لديها بين 30 و60 طالبًا لكل مرحاض، بينما تحتوي 25% (1,075 مدرسة) على 30 طالبًا أو أقل لكل مرحاض.

الشكل 19 : عدد|نسبة المدارس حسب عدد الطلاب الذين يستخدمون المراحيض نفسها

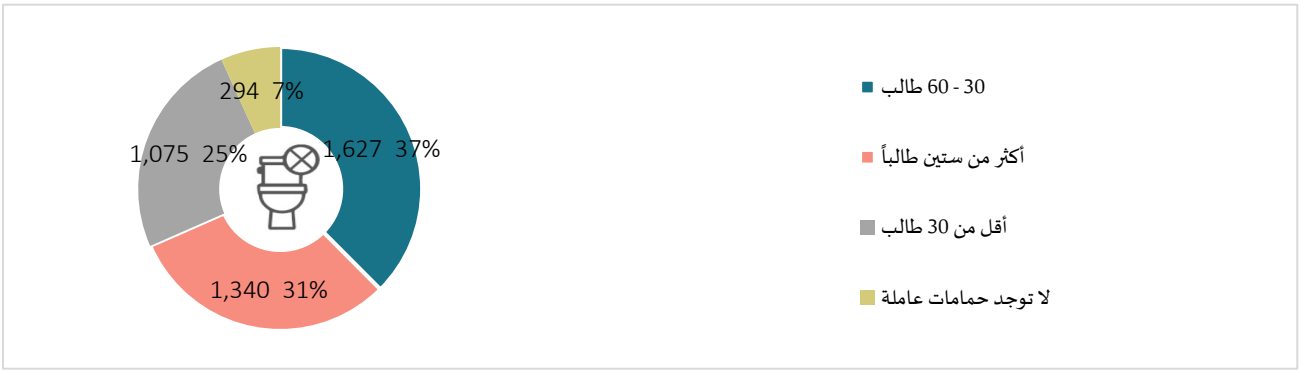

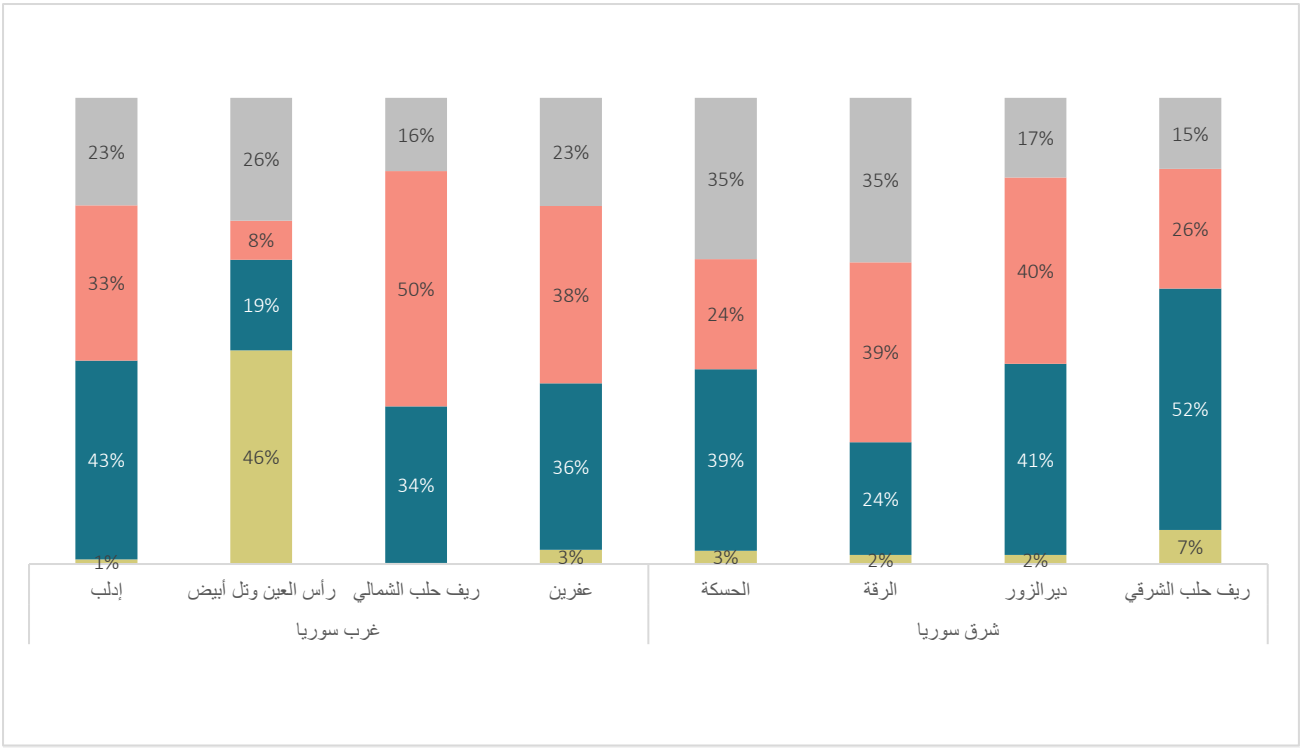

[9] https://spherestandards.org/wp-content/uploads/The-Sphere-Handbook-2018-AR-2.pdf

8. تو افر معايير السلامة داخل المراحيض المدرسية

وفقًا لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ(INEE) ، "*يجب أن تكون مرافق الصرف الصحي متاحة للأشخاص ذوي الإعاقة وأن تحافظ على الخصوصية والكرامة والأمان. يجب أن تقفل أبواب المراحيض من الداخل. ولمنع التحرش الجنسي والاعتداء، يجب أن تكون المراحيض المنفصلة للبنين/الرجال والبنات/النساء في أماكن آمنة ومريحة ويسهل الوصول إليها* ".وفقًا للدراسة، فإن 57% (2,480 مدرسة) من المدارس العاملة تفي بمعايير السلامة للطلاب، بينما 43% (1,856 مدرسة) لا تفي بذلك. علاوة على ذلك، تبين أن غالبية المدارس تفتقر إلى المرافق اللازمة لاستيعاب الأطفال ذوي الإعاقة الجسدية.

الشكل 20 : عدد|نسبة المدارس العاملة حسب توفر معايير السلامة في المراحيض

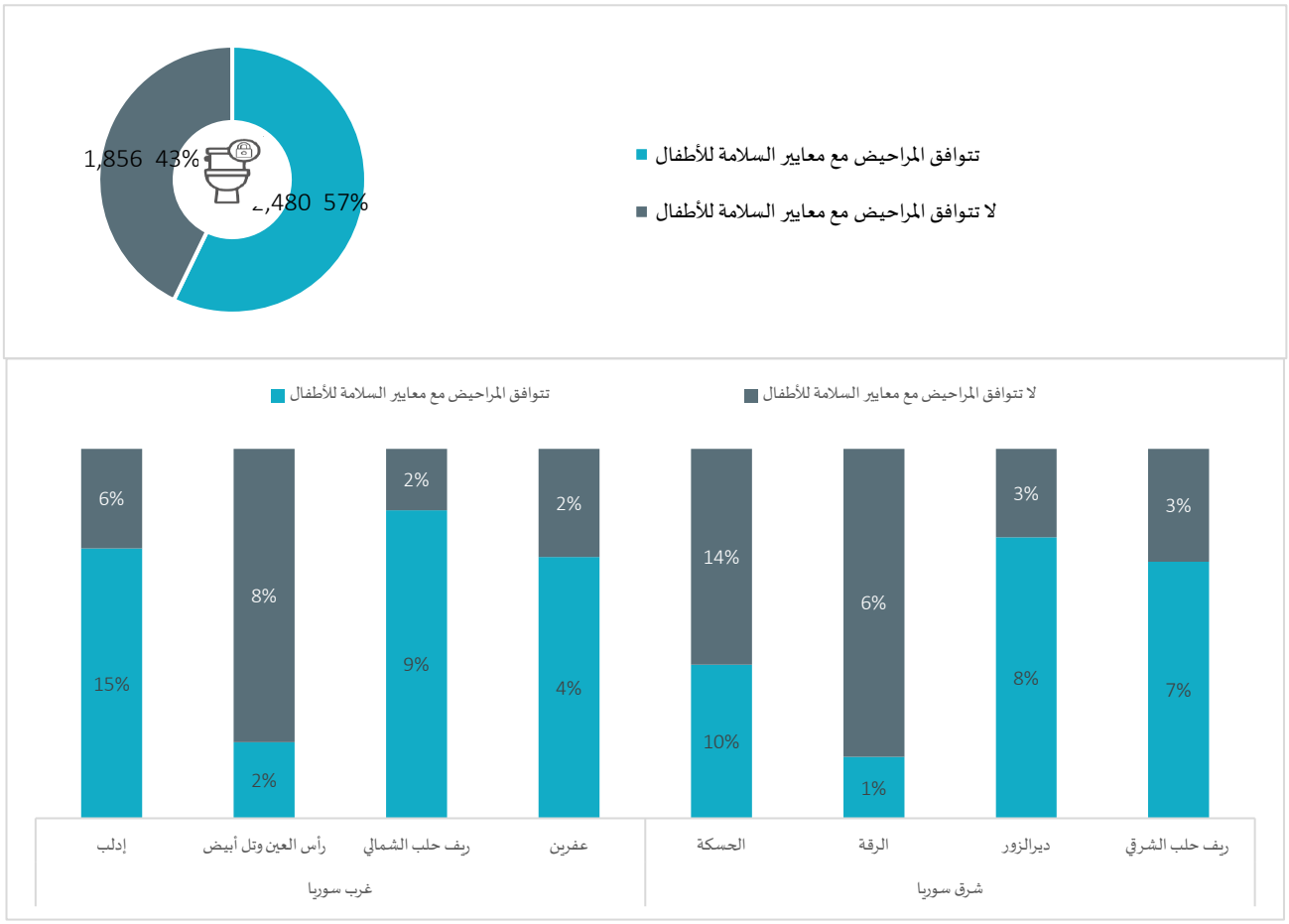

9. توافر مراحيض مخصصة للكادر التعليمي والخدمي في المدارس

توفر المراحيض المنفصلة للكادر التعليمي والخدمي في المدارس أمر بالغ الأهمية لضمان رفاهيتهم. يجب أن تكون هذه المراحيض منفصلة عن مرافق الطلاب لضمان الخصوصية ومنع أي حالات محتملة للتحرش.

كشفت الدراسة أن 43% فقط (1,861 مدرسة) من المدارس العاملة توفر مراحيض منفصلة للكادر التعليمي والخدمي. في المقابل، يستخدم الكادر التعليمي والخدمي في 57% (2,475 مدرسة) من المرافق نفس مراحيض الطلاب

الشكل 21 : عدد | نسبة المدارس العاملة حسب توفر مراحيض للكادر التعليمي والإداري

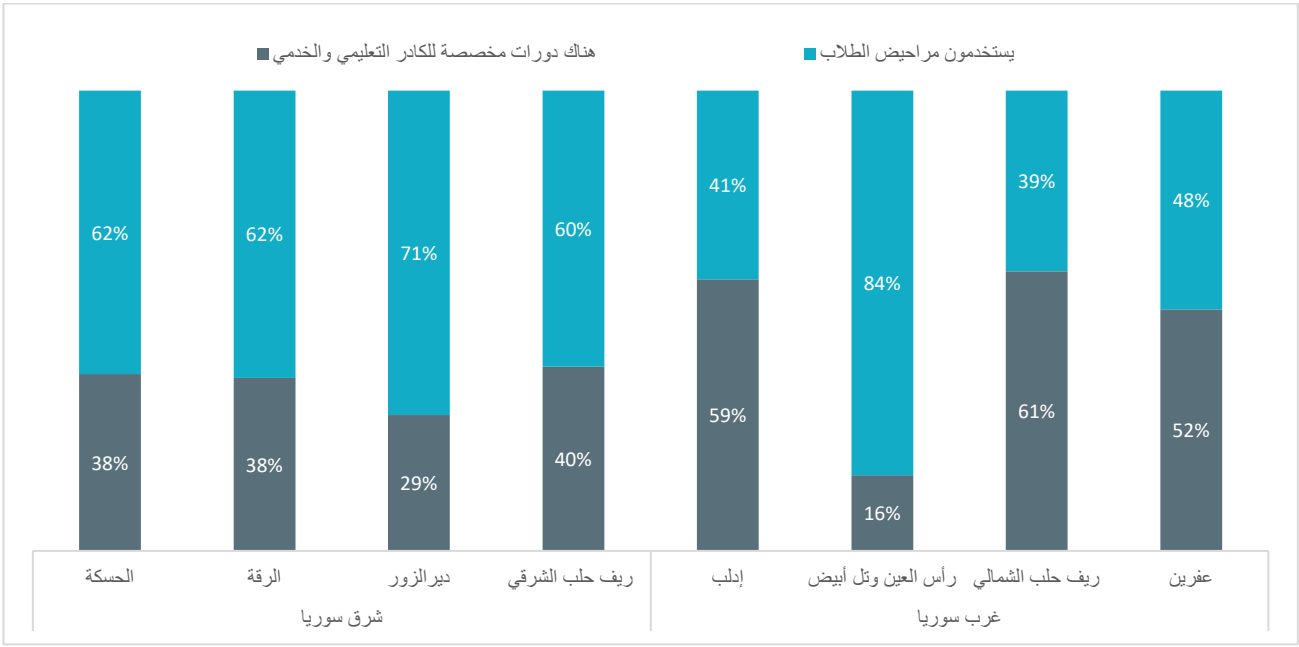

وفقًا لإرشادات مشروع اسفير، "يجب إيلاء اهتمام خاص للتخلص من غائط الأطفال، والذي يكون عادة أكثر خطورة من غائط البالغين (الأمراض المنقولة عن طريق الغائط بين الأطفال غالبًا ما تكون أعلى، وقد لا يكون الأطفال قد طوروا أجسامًا مضادة للسيطرة على الأمراض). تعتمد المدارس في المناطق الريفية غالبًا على خزانات الصرف غير المنتظمة للتخلص من مياه الصرف الصحي نظرًا لعدم وجود نظام صرف صحي عام. وأدت العمليات العسكرية إلى إلحاق أضرار بأنظمة الصرف الصحي الموجودة، مما دفع إلى زيادة استخدام هذه الحفر غير المنتظمة. عادة ما تحتوي المدارس على خزان صرف واحد مع أعداد كبيرة من الطلاب، مما يؤدي إلى فيضان الخزان بشكل متكرر أو غمره عند الاستخدام الكثيف. يصبح تفريغ الخزان الدوري ضروريًا، خاصة خلال فصل الشتاء أو عند هطول الأمطار، عندما تكون الحفر غير المنتظمة عرضة للفيضانات. يمكن أن يحمل هذا المزيج من مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار الجراثيم الضارة، مما يشكل مخاطر الإصابة بالأمراض والإنتانات.

10. آليات التخلص من مياه الصرف الصحي في المدارس العاملة:

من بين المدارس العاملة التي تم تقييمها، تستخدم 43٪ (1,877 مدرسة) نظام الصرف الصحي لتصريف مياه المراحيض، بينما تعتمد 56٪ (2,433 مدرسة) على خزانات الصرف الصحي. نسبة صغيرة من المدارس، فقط 1٪ (26 مدرسة)، تلجأ إلى التخلص المفتوح من مياه المراحيض. إجمالاً، قامت الدراسة بالتحقق من استخدام خزانات الصرف الصحي في 4,336 مدرسة لتصريف مياه المراحيض.

الشكل 23 : عدد|نسبة المدارس العاملة حسب آلية تصريف الصرف الصحي

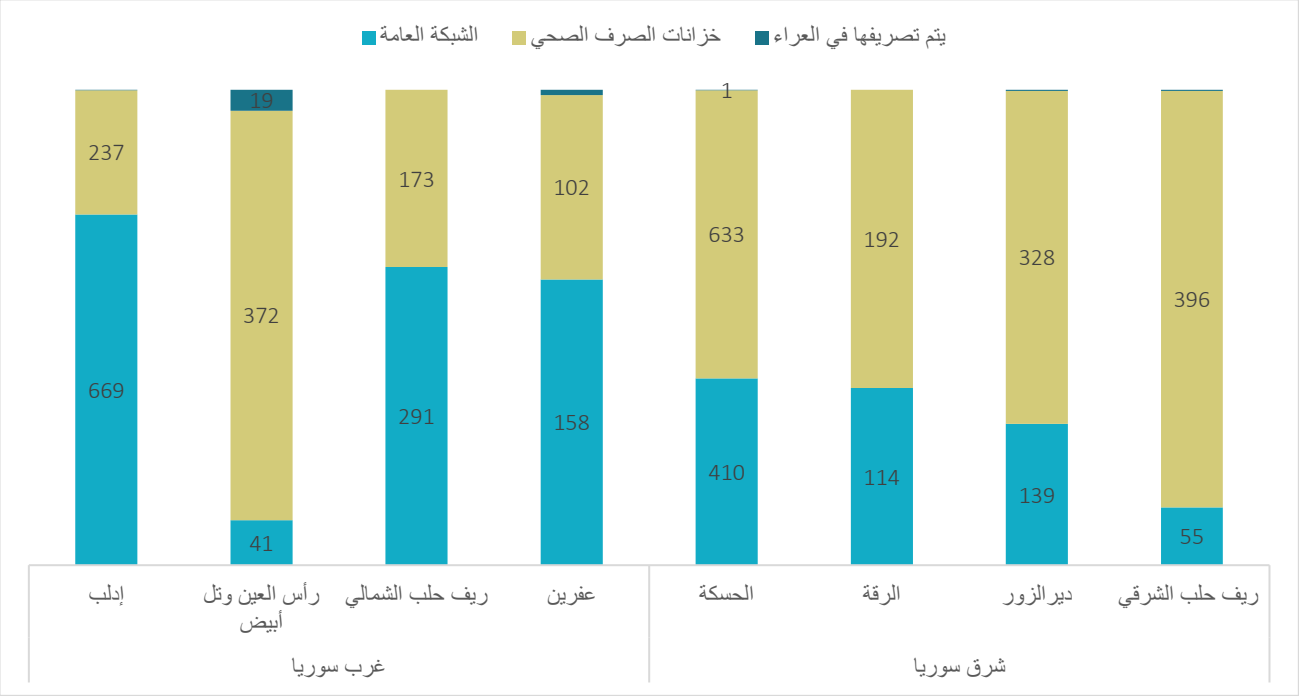

في غرب سوريا، وتحديداً في إدلب، تستخدم 74٪ (669 مدرسة) من المدارس أنظمة الصرف الصحي لتصريف مياه المراحيض، بينما تعتمد 26٪ (237 مدرسة) على خزانات الصرف الصحي. في رأس العين وتل أبيض، 9٪ (41 مدرسة) لديها أنظمة صرف صحي، 86٪ (372 مدرسة) تستخدم خزانات الصرف الصحي، و4٪ (19 مدرسة) تلجأ إلى التصريف المفتوح. في عفرين، تعتمد 60٪ (158 مدرسة) على أنظمة الصرف الصحي، 39٪ (102 مدرسة) تستخدم خزانات الصرف الصحي، و1٪ (3 مدارس) تلجأ إلى التصريف المفتوح.

في شرق سوريا، في الحسكة، من بين 1,044 مدرسة، 39٪ (410 مدارس) لديها أنظمة صرف صحي، 61٪ (633 مدرسة) تستخدم خزانات الصرف الصحي، ومدرسة واحدة فقط تلجأ إلى التصريف المفتوح. في الرقة، من بين 306 مدارس، 37٪ (114 مدرسة) تستخدم أنظمة الصرف الصحي، 63٪ (192 مدرسة) تعتمد على خزانات الصرف الصحي، ولا تلجأ أي مدرسة إلى التصريف المفتوح. في دير الزور، 70٪ (328 مدرسة) تستخدم خزانات الصرف الصحي.

القسم السادس

التجهيزات المدرسية

القسم السادس: التجهيزات المَدرَسية (الأثاث المدرسي)

1. حالة مقاعد الطلاب

في الصفوف المَدرَسية السورية، تتكون المقاعد الدراسية من إطار معدني قوي وسطح خشبي. يوفر الإطار المعدني الاستقرار، بينما يعمل اللوح الخشبي كمنطقة الجلوس، وغالباً ما يحتوي على درج للأغراض الشخصية. عادةً ما تتطلب هذه الأسطح الخشبية صيانة دورية، مع استبدال الأجزاء التالفة حسب الحاجة. حيث ألحق النزاع المستمر أضراراً جسيمة بالمقاعد المدرسية، حيث تم تدمير بعضها بالكامل بسبب عوامل الحرب مثل القصف والتخريب. وقد أدى ذلك إلى حاجة ملحة لاستبدال هذه المقاعد بأخرى جديدة .تُظهر الدراسة أن معظم المقاعد المَدرَسية صالحة للاستعمال، وتشكل 88٪ (436,609 مقعداً) من إجمالي عدد المقاعد. في المقابل، 12٪ (62,237 مقعداً) تتطلب صيانة لضمان وظيفتها.

الشكل 24 : عدد | نسبة مقاعد الطلاب في المدارس العاملة حسب حالتها الوظيفية

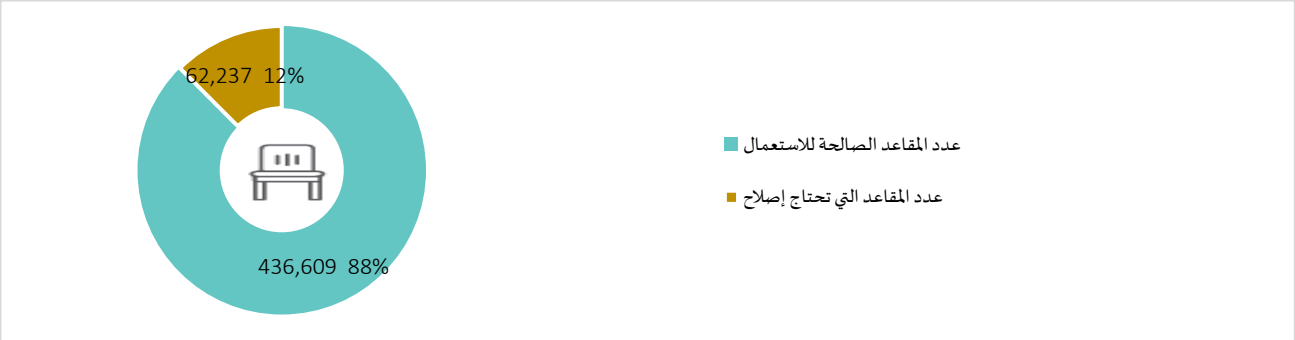

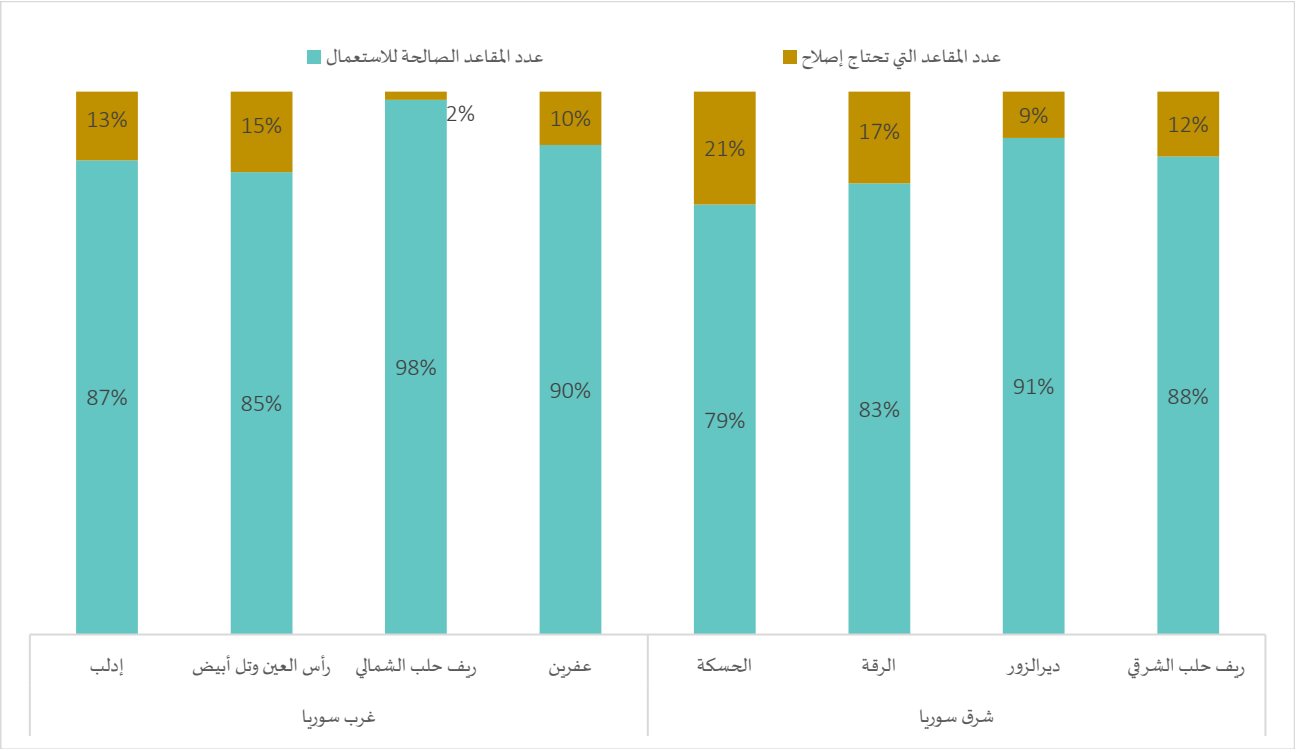

2. توافر المختبرات المَدرَسية

تتطلب بعض المستلزمات المَدرَسية وسائل تعليمية لتبسيط المفاهيم وتحقيق نتائج التعلم من خلال التجارب العملية. يُقدّم هذا التقرير رؤى حول حالة مختبرات المدارس، مصنفة إلى ثلاثة مستويات. يشير المستوى الأول إلى **المختبرات غير المجهزة** التي تحتوي على مساحة مخصصة ولكن تفتقر إلى المعدات اللازمة. يشير المستوى الثاني إلى **المختبرات المجهزة جزئياً** بالمعدات التي لا تكفي لاستخدامها بشكل كامل. يشير المستوى الثالث إلى **المختبرات المجهزة بالكامل** حيث يتم إجراء الدروس العملية بشكل فعال .وكشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من المدارس العاملة التي تم تقييمها، بنسبة 90% (3908 مدارس)، تفتقر إلى المختبرات. كانت المختبرات متوفرة في 7% من المدارس (291 مدرسة) ولكنها غير مجهزة. وتم العثور على مختبرات مجهزة جزئياً في 3% من المدارس العاملة (125 مدرسة). من المذهل، أن هناك 12 مدرسة فقط من المدارس العاملة تحتوي على مختبرات مجهزة بالكامل.

الشكل 25 : عدد | نسبة المدارس العاملة حسب توفر المختبرات

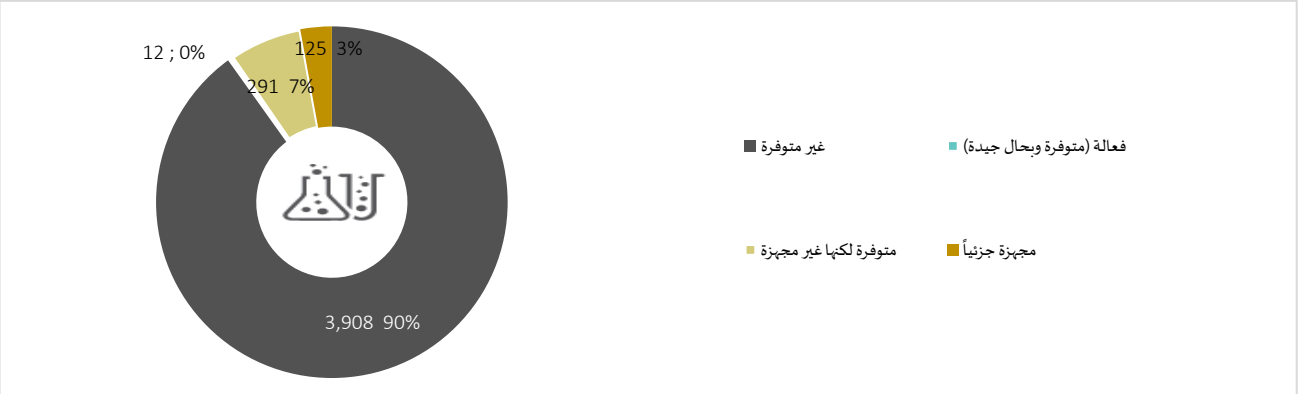

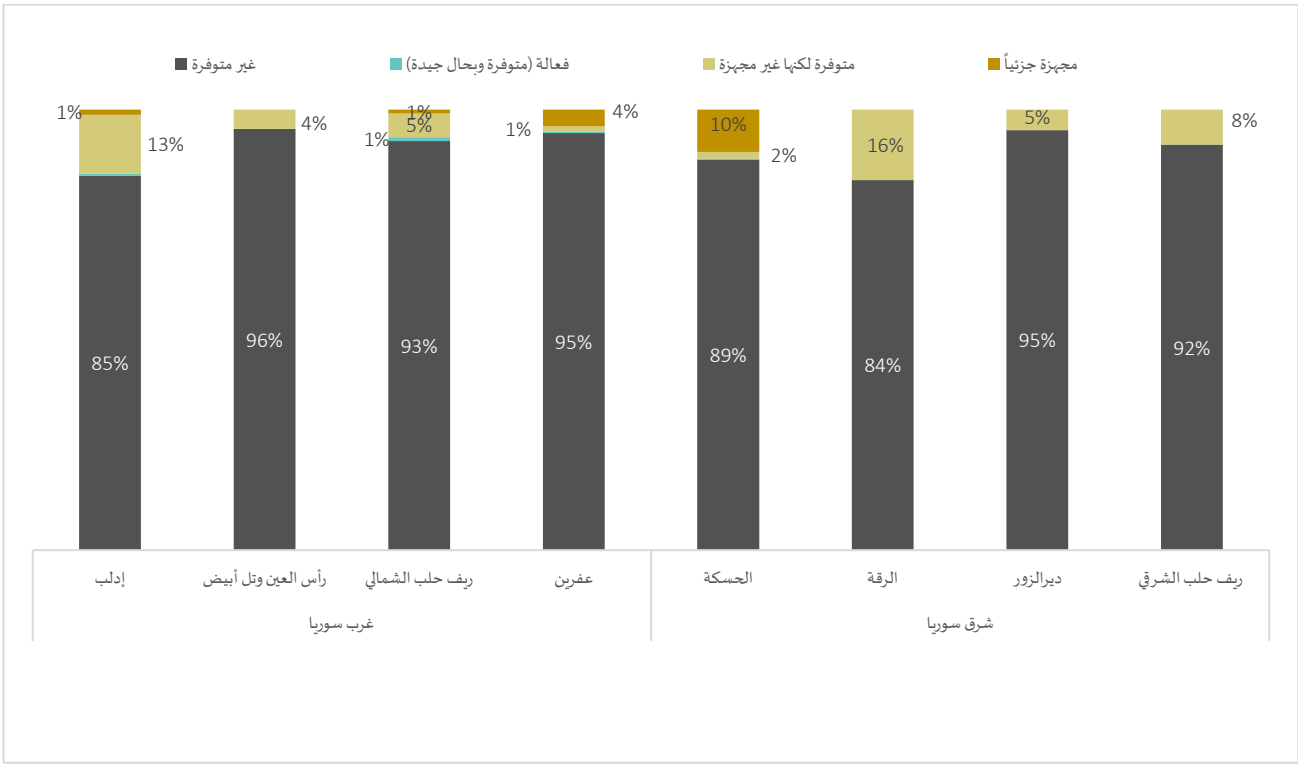

3. توافر المكتبات المدرسية

تعد المكتبات المَدرَسية ضرورية في المؤسسات التعليمية النظامية، حيث تعمل كمراكز قيمة للطلاب للحصول على المعلومات والمشاركة في التعلم المستقل. غالباً ما تخصص المدارس الكبرى ذات عدد الطلاب الكبير مساحة داخل المبنى للمكتبة، وتجهزها بالكتب والمراجع لدعم الجهود الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، قد توفر هذه المدارس قاعات المطالعة حيث يمكن للطلاب الاستمتاع بالمطالعة خلال وقت فراغهم. في المدارس الصغيرة أو المتوسطة الحجم التي لا تحتوي على مناطق مطالعة مخصصة، يمكن للطلاب استعارة المواد من المكتبة للاستخدام المنزلي، مما يعزز ثقافة التعلم خارج الصف المدرسي. يُقدِّم هذا التقرير حالة المكتبات في المدارس، مصنفة إلى ثلاثة مستويات من الجاهزية. في المستوى الأول، توجد **مكتبات غير مجهزة** تفتقر إلى الكتب والأثاث على الرغم من وجود مساحة مخصصة. يتضمن المستوى الثاني **مكتبات مجهزة جزئياً** بمجموعات كتب غير مكتملة ومعدات ناقصة. أخيراً، يمثل المستوى الثالث **المكتبات المجهزة بالكامل والفعَّالة** التي تشرك الطلاب بنشاط .وكشفت الدراسة أن 3% فقط (111 مدرسة) من المدارس العاملة التي تم فحصها تحتوي على مكتبات مجهزة بالكامل وتعمل بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، 7% (289 مدرسة) لديها مكتبات مجهزة جزئياً، و7% أخرى (319 مدرسة) تفتقر إلى التجهيز المناسب على الرغم من وجود مساحة مخصصة للمكتبة. ومن المقلق، أن الغالبية العظمى من المدارس، بإجمالي 83% (3617 مدرسة)، لا تحتوي على أي مكتبات على الإطلاق.

الشكل 26:عدد|نسبة المدارس العاملة حسب توفر المكتبات المدرسية

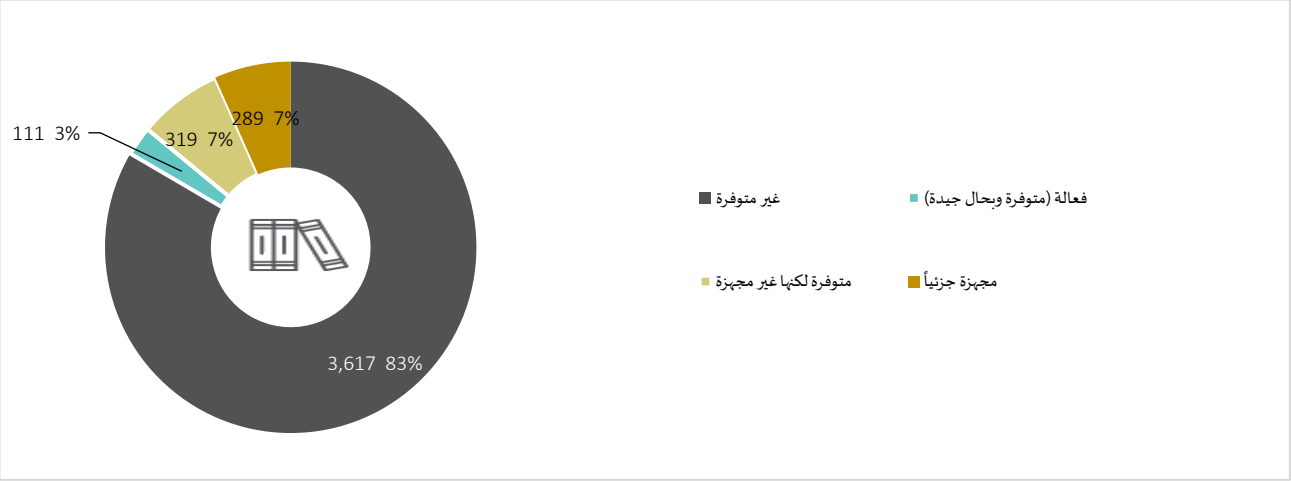

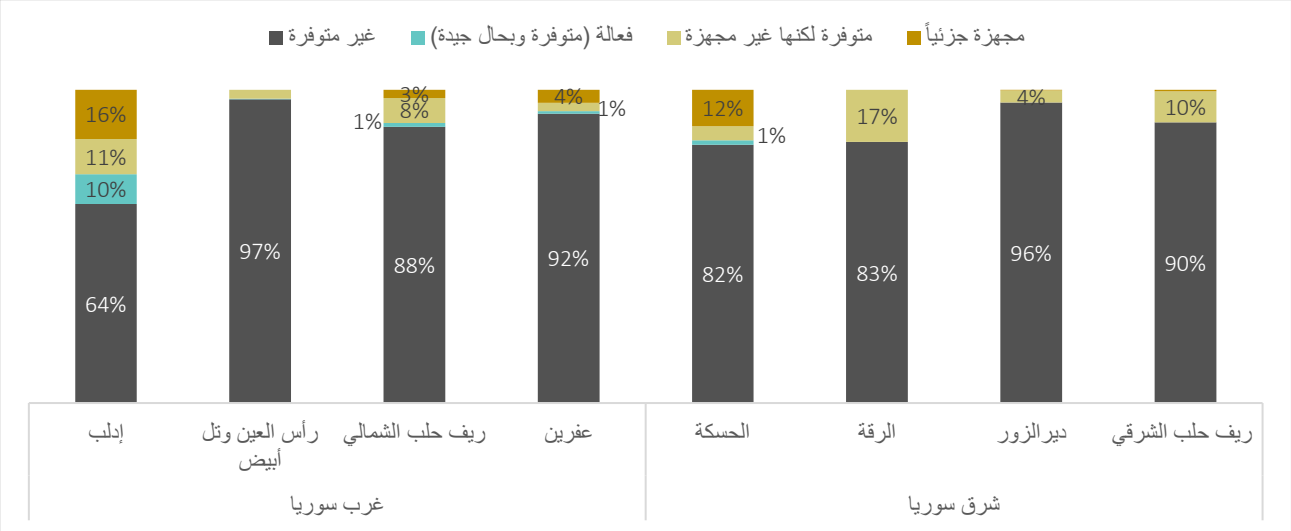

4. تو افر مختبرات الحاسوب

يتناول هذا التقرير مدى توافر وجاهزية مختبرات الحاسوب في المدارس، مصنفة إلى ثلاثة مستويات. المستوى الأول يشمل **مختبرات الحاسوب غير المجهزة** التي تحتوي على غرف مخصصة ولكن تفتقر إلى أجهزة الحاسوب والمعدات الأساسية. المستوى الثاني يتضمن **مختبرات الحاسوب المجهزة جزئياً** والتي تحتوي على مساحات مخصصة ولكنها غير مكتملة الوظائف بسبب نقص أجهزة الحاسوب العاملة وأجهزة العارض الضوئي (بروجكتور)، مما يؤدي غالباً إلى استخدام محدود. وأخيراً، المستوى الثالث يشمل **مختبرات الحاسوب الفعَّالة** حيث تُجرى دروس تطبيقية في تقنية الحاسوب باستمرار، مما يبرز فعاليتها وفائدتها.

وكشفت الدراسة أن جزءاً صغيراً جداً، مكوناً من 16 مدرسة فقط من إجمالي المدارس العاملة التي تم تقييمها، كانت تحتوي على مختبرات حاسوب مجهزة بالكامل وفعالة. في المقابل، 2% (83 مدرسة) كانت تحتوي على مختبرات مجهزة جزئياً، و6% (236 مدرسة) كانت تحتوي على مساحات مخصصة لمختبرات الحاسوب ولكنها تفتقر إلى المعدات الأساسية. ومن اللافت أن الغالبية العظمى، والتي تشكل 92% (3999 مدرسة) من المدارس التي تم تقييمها، كانت خالية تماماً من مختبرات الحاسوب.

الشكل 22: عدد/نسبة المدارس العاملة حسب توفر مختبرات الحاسوب

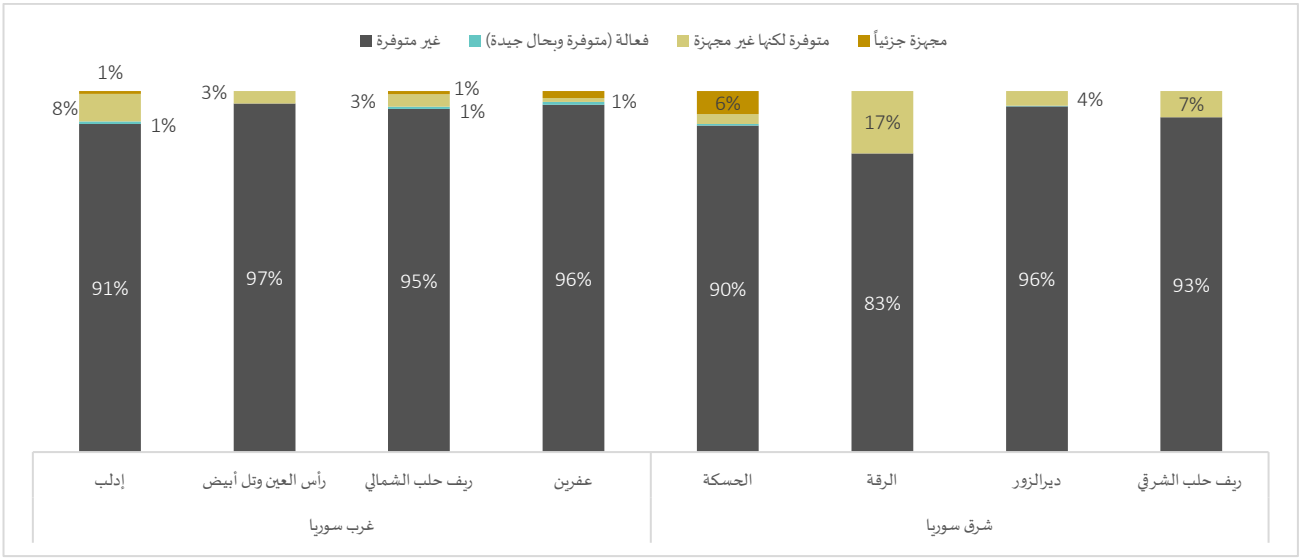

القسم السابع

المراحل التدريسية والدوام المدرسي

القسم السابع: المراحل التدريسية والدوام المدرسي

1. الفصل بين مراحل التدريس المختلفة

في سوريا، يبدأ النظام التعليمي الرسمي عادةً عند سن السادسة للأطفال. يشمل هيكل التعليم مرحلتين رئيسيتين: التعليم الأساسي والتعليم الثانوي. تقليديًا، كانت المدارس تتبع نظامًا يتألف من المدارس الابتدائية (الصفوف 1-6)، والمدارس الإعدادية (الصفوف 7-9)، والمدارس الثانوية (الصفوف 10-12). قبل اندلاع الحرب في سوريا، كان كل مرحلة تعليمية تعمل بشكل مستقل عن الأخرى.

يستند تنظيم التعليم إلى مراحل منفصلة، مثل التعليم الأساسي والثانوي، إلى الاعتقاد بأنه يعزز من تطور الأطفال وتعلمهم بشكل أفضل. يهدف تقسيم الطلاب بناءً على العمر والمستوى التعليمي إلى إنشاء بيئة تعليمية أكثر أمانًا وملاءمة. يساعد هذا التقسيم في تقليل المخاوف مثل التنمر، حيث يمكن أن يؤثر الطلاب الأكبر سناً بشكل سلبي على الأصغر سناً. يمكن للأطفال أن يزدهروا أكاديميًا وينموا بشكل إيجابي من خلال تقديم تعليم مخصص لمرحلتهم العمرية.

وكشفت الدراسة أن 23% (1015) من المدارس العاملة المُقيَّمةكانت تفتقر إلى فصل الصفوف، مما يعني أن مختلف الفئات العمرية كانت تُدرّس معًا، من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية. على النقيض من ذلك، أظهرت 77% (3321 مدرسة) من المدارس العاملة فصلًا واضحًا للصفوف، حيث كانت كل مدرسة مخصصة لمرحلة تعليمية واحدة فقط.

الشكل 28 عدد|نسبة المدارس التي تفصل بين الصفوف المختلفة

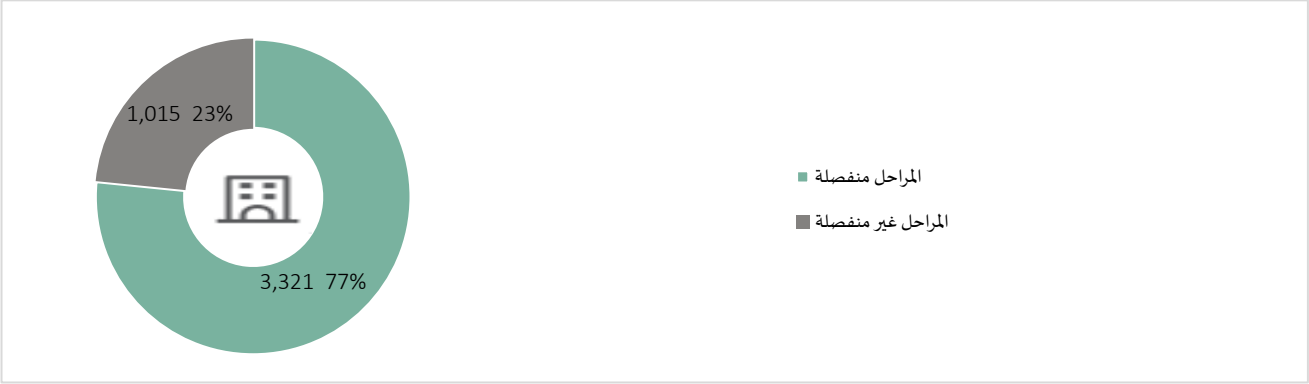

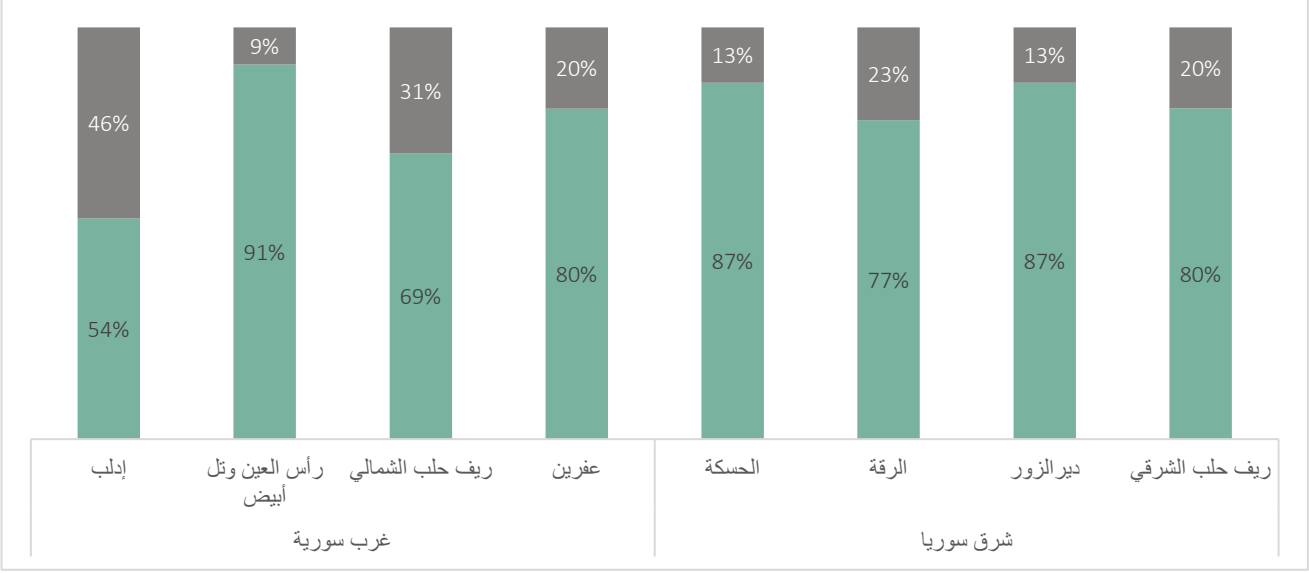

2. استطلاع رأي المدرّسين: معاناة الطلاب الأصغر سناً من مضايقات الطلاب الأكبر سناً بسبب وجود طلاب لا تتناسب أعمارهم مع مراحلهم الدراسية (تنمر الأطفال)

خلال استبيانات المدرّسين، استكشف الباحثون إمكانية حدوث حالات التنمر بين الطلاب الأصغر سنًا. استفسروا تحديدًا عما إذا كان خلط الطلاب في مختلف المراحل التعليمية داخل نفس المدرسة أو وجود أطفال لا يتناسب عمرهم مع المرحلة الدراسية يمكن أن يعزز من حدوث حالات التنمر. وفقًا لاستجابات المدرّسين، أقر 30% (1169 مدرّساً) بمشاهدة حالات التنمر بين طلابهم. في المقابل، أشار غالبية المدرّسين، الذين يشكلون 73% (2709 مدرّساً)، إلى أنهم لم يلاحظوا أي سلوك تنمري بين طلابهم.

الشكل 29: عدد| نسبة المدرسين الذين شملهم الاستطلاع من خلال الإبلاغ عن التنمر بين طلابهم

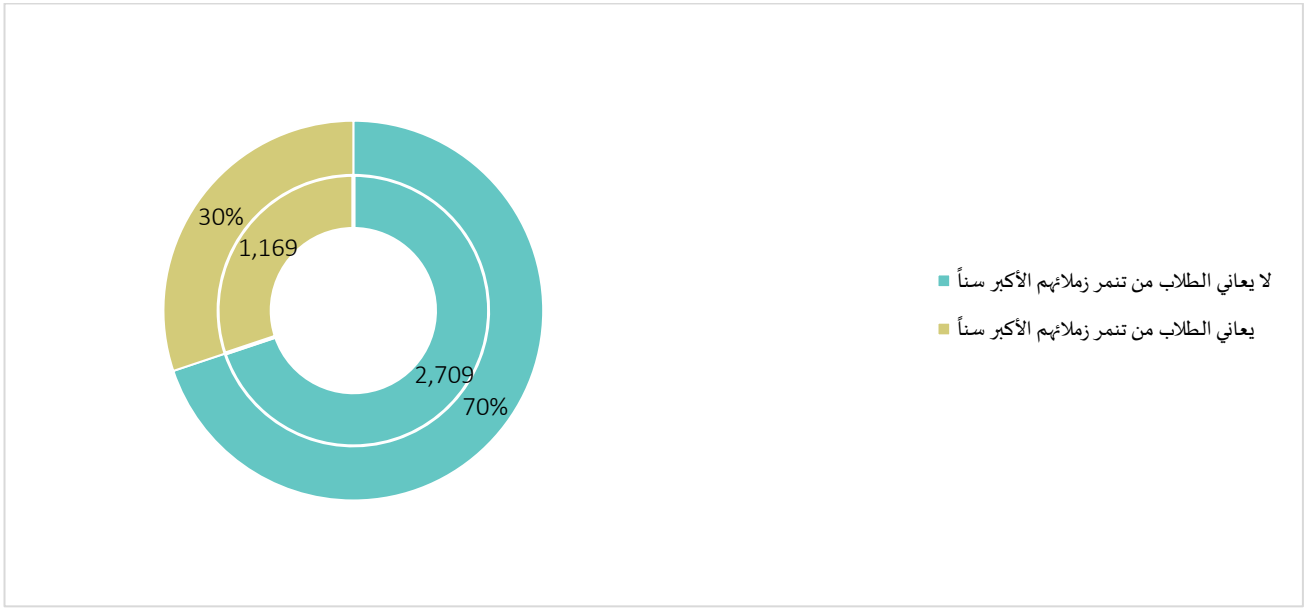

3. المراحل التعليمية

قبل اندلاع الحرب في سوريا، أصدر النظام قرارًا باعتماد ثلاث مراحل دراسية في النظام المدرسي:

- الدورة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف 1-4).
- الدورة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5-9).
- التعليم الثانوي (الصفوف 10-12): تتضمن هذه المرحلة فروعًا للدراسة المهنية مثل الزراعة والتجارة والصناعة، بالإضافة إلى الثانوية العامة التي تُعد الفرع الرئيسي.

لم تتمكن المدارس في سوريا من تنفيذ القرار الجديد لأسباب عديدة، بما في ذلك نقص الكادر التعليمي، وعدد المدارس، وتوزعها الجغرافي. استمرت معظم المدارس في اتباع تقسيم المراحل التعليمية القديم، حيث تُقسم المراحل التعليمية حسب النظام التعليمي القديم كما يلي

- المرحلة الابتدائية (الصفوف 1-6).
- المرحلة الإعدادية (الصفوف 7-9).
- المرحلة الثانوية (الصفوف 10-12).

وفقًا للدراسة، فإن توزع المدارس العاملة على المراحل التعليمية المختلفة هو كما يلي:

- 71% (3,091 مدرسة) مخصصة للمرحلة الابتدائية (الصفوف 1-6).
- 3% (143 مدرسة) مخصصة للمرحلة الإعدادية (الصفوف 7-9).
- 18% (791 مدرسة) تشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية (الصفوف 1-9).
- 2% (87 مدرسة) مخصصة للمرحلة الثانوية (الصفوف 10-12).
- 2% (100 مدرسة) تشمل المرحلتين الإعدادية والثانوية (الصفوف 7-12).
- 3% (100 مدرسة) تشمل جميع المراحل (الصفوف 1-12).

الشكل 30: عدد|نسبة المدارس حسب المراحل التعليمية

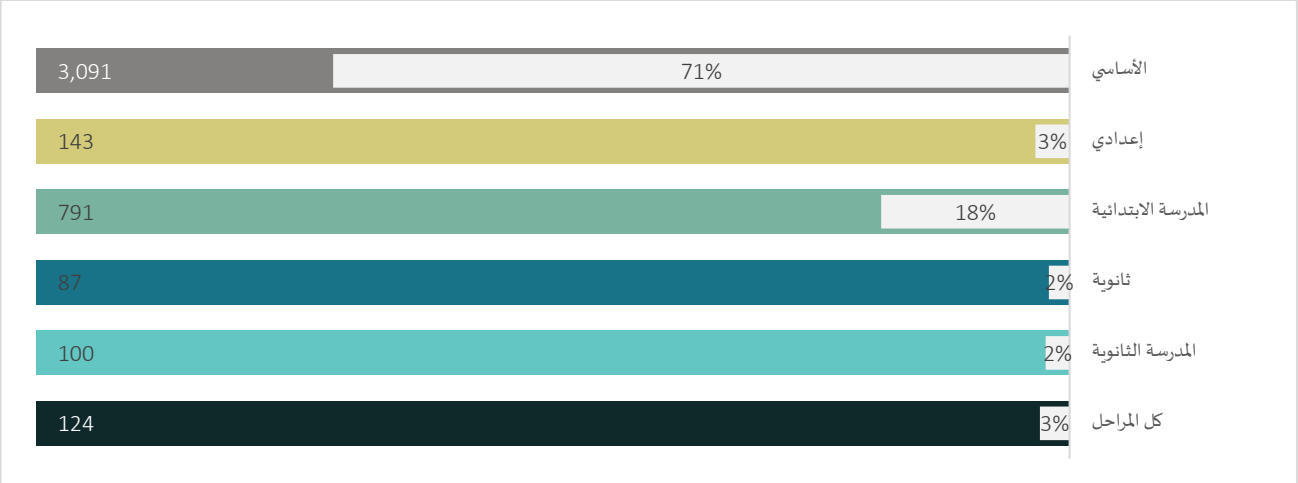

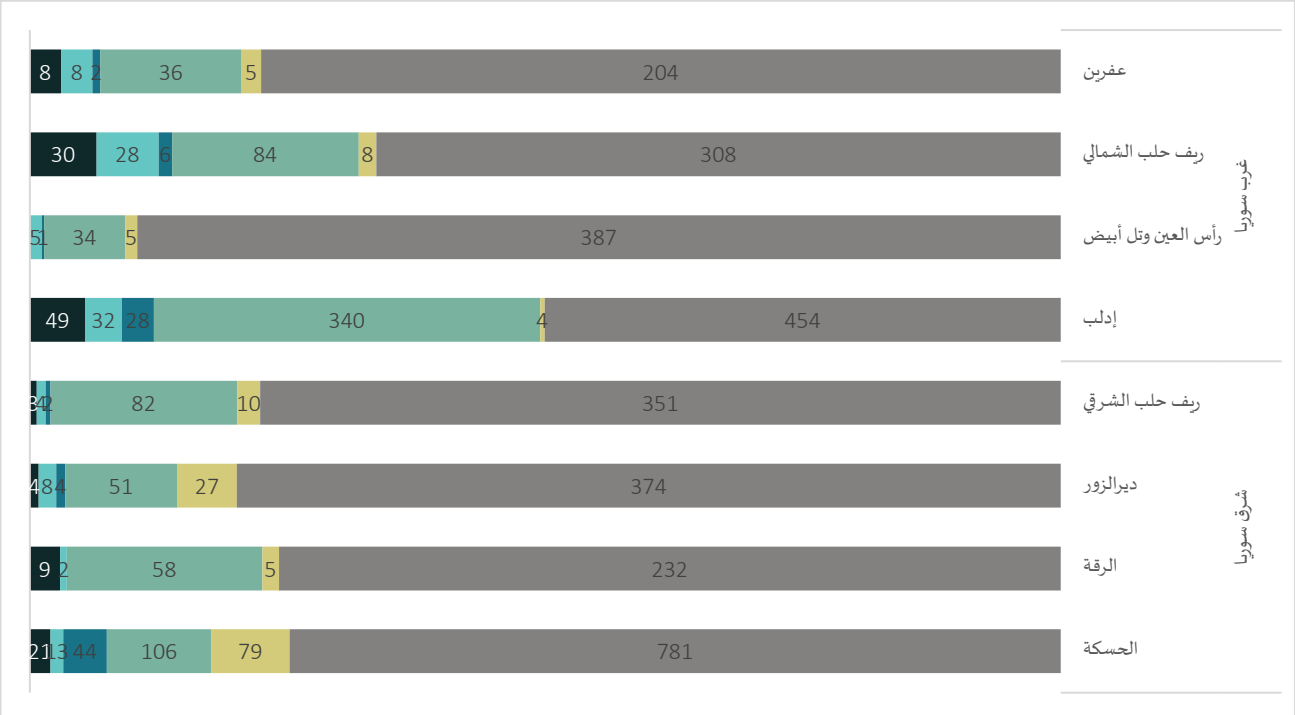

4. تعليق الحضور إلى المدرسة

كشفت الدراسة عن تعليق الحضور المدرسي في المدارس العاملة خلال العام الدراسي 2023-2024. أظهرت النتائج أن الحضور قد تم تعليقه في 30% (1,308 مدارس) من المدارس التي تم تقييمها، بينما استمر دون انقطاع في 70% (3,028 مدارس) منذ بداية العام الدراسي.

الشكل 31:عدد| نسبة المدارس العاملة وفق تخفيض أيام الدوام الأسبوعية

القسم الثامن

المناهج الدراسيّة

القسم القسم الثامن: المناهج الدراسيّة

1. المناهج الدارسيّة المستخدَمة

وفقًا للمعايير الدنيا للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ(INEE) ، *"يُعرَّف المنهاج بأنه خطة عمل مصممة لتعزيز معرفة ومهارات المُتعلّمين. ينطبق على كل من البرامج التعليمية الرسمية وغير الرسمية ويجب أن يكون ذا صلة وقابل للتكيف مع جميع المُتعلّمين. يشمل المنهاج الأهداف ومستويات التعلم والتقييمات وأساليب التدريس".*

1. **منهاج النظام:**

- تمت الموافقة على المنهاج من قبل النظام السوري قبل اندلاع الحرب.
- تم إدخال إصلاحات كبيرة خلال العام الدراسي 2017-2018، مع الإنتاج السريع للكتب المَدرَسية الجديدة.
- بدأ التنفيذ في الصفوف الدنيا وتم الانتقال تدريجياً إلى المستويات الأعلى.

2. **المنهاج المعدل للنظام (منهاج حكومة المُعارَضة)[10]:**

- مستند إلى المنهاج السوري قبل الحرب، تم تعديله بواسطة مدرسين خبراء في عام 2014.
- يهدف إلى إزالة المحتوى المتحيز وتمجيد النظام.
- تم طباعة وتوزيع النسخ المعدلة بدعم دولي.

3. **منهاج قوات سوريا الديمقراطية (SDF):**

- مناهج جديدة صدرت عن دائرة التربية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.
- تشمل التدريس باللغة العربية مع اختيارية اللغة الكردية.
- فروق ملحوظة في المواد العلمية، الأيديولوجيات السياسية، والروايات التاريخية.

4. **منهاج اليونيسف المُسرَّع (المنهاج – B)[11]:**

- تعاون بين وزارة التربية والتعليم واليونيسف لتحسين الوصول إلى التعليم الجيد.
- يستهدف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8-15 عامًا والذين لديهم تعليم رسمي محدود أو معدوم.
- يتم تنفيذه في فصول خاصة ملحقة بمدارس التعليم الأساسي، ويغطي الصفوف من 1 إلى 8 على مدار أربع سنوات.
- يتضمن تصميم مناهج لكل عامين دراسيين في عام واحد، مما يسمح بالتعلم المُسرع.
- تم تحديد معايير لاختيار المدارس وتأهيل المدرسين لضمان التنفيذ الفعال.
- بدأت المرحلة الأولى في العام الدراسي 2015-2016، مستهدفةً المستويات الأولى والثانية في حوالي 200 مدرسة على مستوى البلاد.

تُظهر الدراسة تنوعًا في المناهج التعليمية عبر المدارس العاملة في سوريا. وتشير إلى أن 48% (2,040 مدرسة) من هذه المدارس تطبق منهاج النظام المُعدَّل، المعروف أيضًا بمنهاج المُعارَضة. بالإضافة إلى ذلك، تتبنى 37% منها (1,592 مدرسة) منهاج قوات سوريا الديمقراطية .(SDF) بينما تلتزم 9% منها (405 مدارس) بالمنهاج التقليدي للنظام السوري. ومن المثير للاهتمام، أن 6% (243 مدرسة) من المدارس العاملة تتبع منهاج اليونيسف المُسرَّع، مما يعكس جهدًا متضافرًا لمعالجة التحديات التعليمية وتلبية احتياجات الطلاب المحددة.

[10] https://en.etilaf.org/news/interim-ministry-of-education-adopts-a-revised-curriculum-for-syrian-schools

[11] https://moed.gov.sy/site/المديريات/الأخبار/مديرية-التعليم-الأساسي/تعاميم/مديرية-التعليم-الثانوي/آلية-تطبيق-منهاج-الفئة-ب

الشكل 23 : عدد | نسبة المدارس التي تدرس منهاجاً واحداً حسب نوع المنهاج

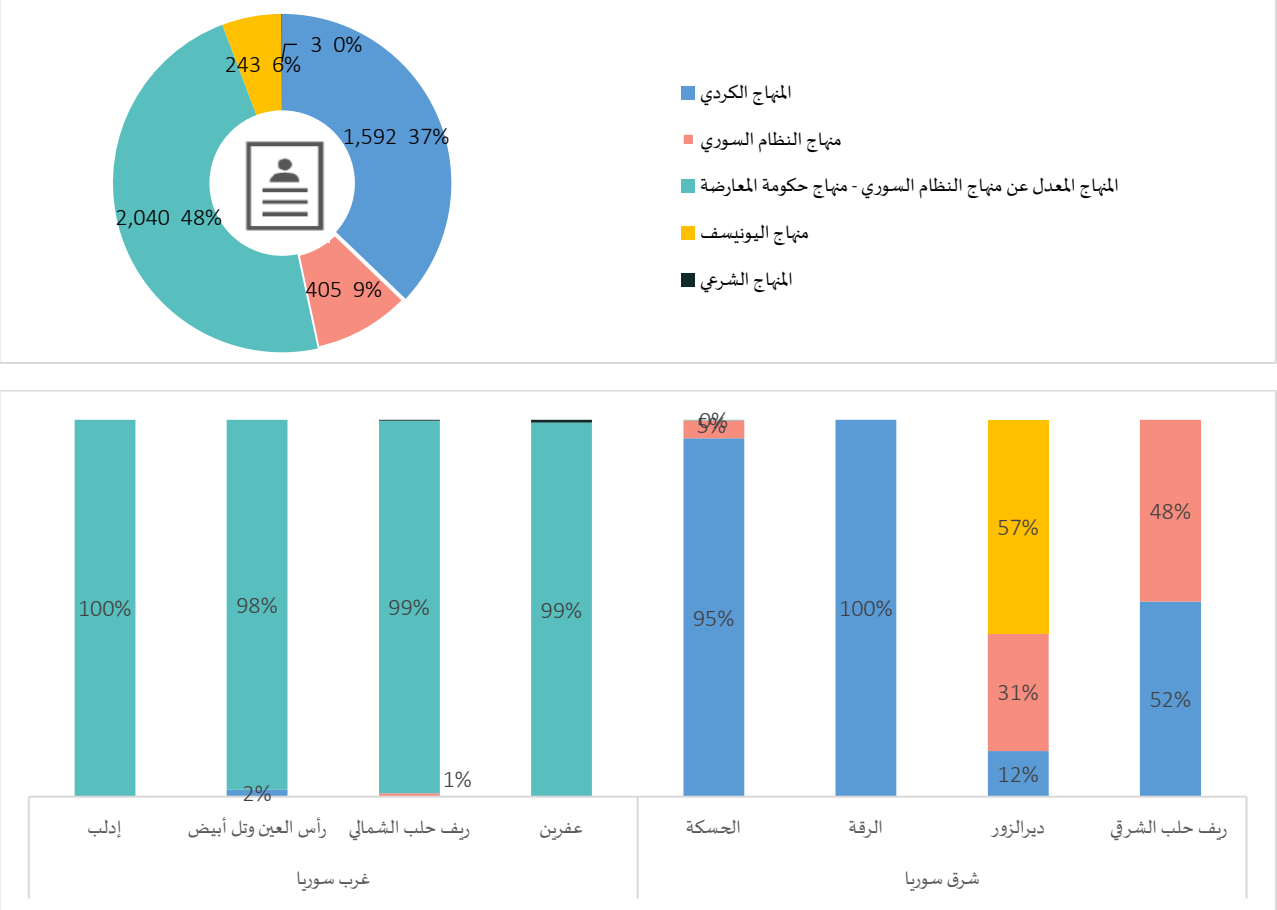

أدى النزاع في سوريا إلى ظهور مناهج دراسية متنوعة يتم تطبيقها عبر المحافظات. ينشأ هذا الظاهرة من عدة عوامل. أحد العوامل الرئيسية هو سعي الطلاب للحصول على شهادات تعليمية معترف بها، مما يدفعهم إلى اتباع مناهج تساهم في الحصول على هذه الشهادات. علاوة على ذلك، قد تفرض الكيانات الحاكمة المختلفة مناهج معينة داخل أراضيها. بالإضافة إلى ذلك، فإن بعض الطلاب تكون أعمارهم غير متوافقة مع مراحلهم التعليمية المحددة، مما يستدعي وجود مناهج مخصصة لتلبية احتياجاتهم التعليمية الخاصة.

في النظام التعليمي السوري، تُصنف الامتحانات والشهادات الأكاديمية إلى قسمين رئيسيين:

1. **المراحل الانتقالية:** يشمل هذا القسم الصفوف من 1 إلى 8 والصفوف 10 و11. تُجرى الامتحانات لهذه المراحل داخليًا داخل المدارس. عند الانتهاء، يحصل الطلاب على شهادات تصدرها إدارة المدرسة، غالبًا تحمل ختم مديرية التربية والتعليم.

2. **الشهادات الإعدادية والثانوية:** يشمل هذا القسم الصفين 9 و12. تُجرى الامتحانات لهذه الشهادات إما على المستوى الوطني أو داخل الأراضي التي تحكمها السلطة المعنية. بعد اجتياز الامتحانات بنجاح، تصدر الشهادات من وزارة التربية والتعليم. من الضروري ملاحظة أن هذه الشهادات يجب أن تكون مصدقة ومختومة من السلطة المسؤولة عن إجراء الامتحانات.

على مدى سنوات النزاع في سوريا، من الممكن أن بعض المدارس قد اعتمدت مناهج متعددة. قد يتضمن ذلك منهجًا انتقاليًا لمراحل معينة إلى جانب منهج آخر مخصص للشهادات الإعدادية والثانوية. كشفت نتائج الدراسة أن 99% من المدارس العاملة التي شملها الاستطلاع تُدرس نفس المنهاج عبر جميع المستويات. وهذا يُبرز نهجًا متماسكًا في التعليم وتقديم المناهج الدراسية. ومع ذلك، في 1% من المدارس العاملة (54 مدرسة)، هناك اختلاف في المناهج، حيث يتم اعتماد مناهج متعددة.

الشكل 24 : عدد|نسبة المدارس التي تدرس مناهج متعددة

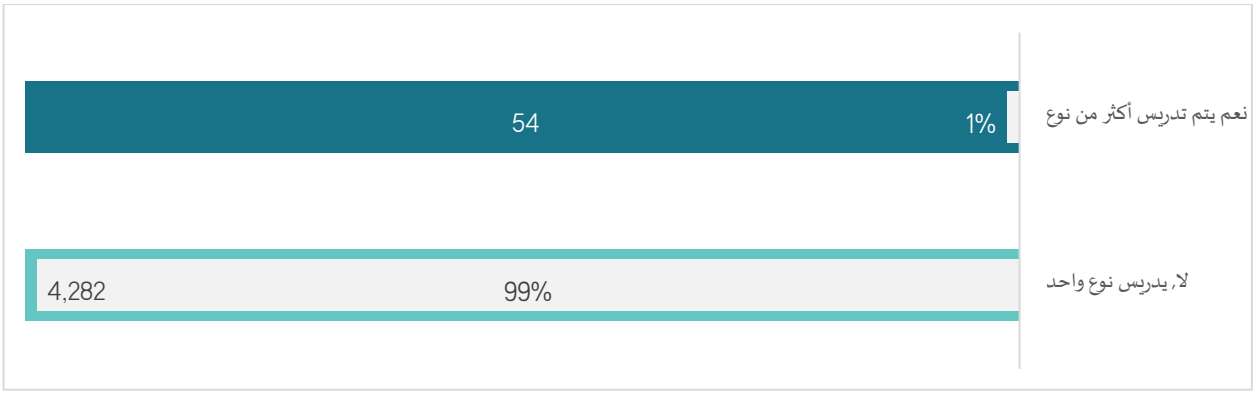

2. استطلاع رأي أولياء الأمور: المناهج الدراسية التي يرغبون أن يدرسها أطفالهم

سـأل الباحثون أولياء أمور الطلاب عن المناهج التي يرغبون في أن يدرسـها أبناؤهم في مدارسـهم. ووفقًا لنتائج الدراسـة، أعرب نصـف أولياء الأمور الذين تم مقابلتهم، بنسـبة 52% (3,210 ولي أمر)، عن تفضيلهم لتعليم أبنائهم تحت المنهاج المعدل للنظام السوري، المعروف أيضًا بمنهاج حكومة المُعارضَة. وفي الوقت نفسه، فضل 38% من أولياء الأمور (2,372 ولي أمر) أن يدرس أبناؤهم المنهاج الصـادر عن النظام السـوري. بالإضـافة إلى ذلك، أعرب 10% من أولياء الأمور (638 ولي أمر) عن تفضـيلهم أن يتبع أبناؤهم المنهاج الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية (SDF).

الشكل 25: عدد|نسبة أولياء الأمور الذين تمت مقابلتهم وفقًا للمناهج التي يريدون أن يدرسها أطفالهم

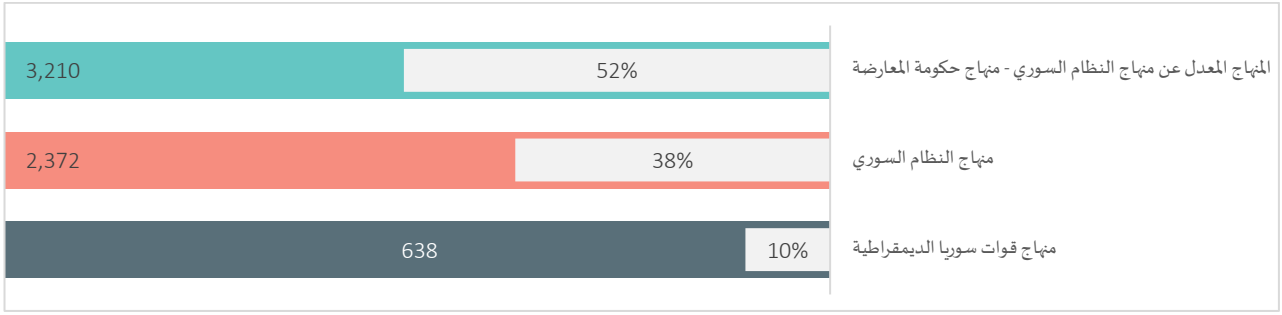

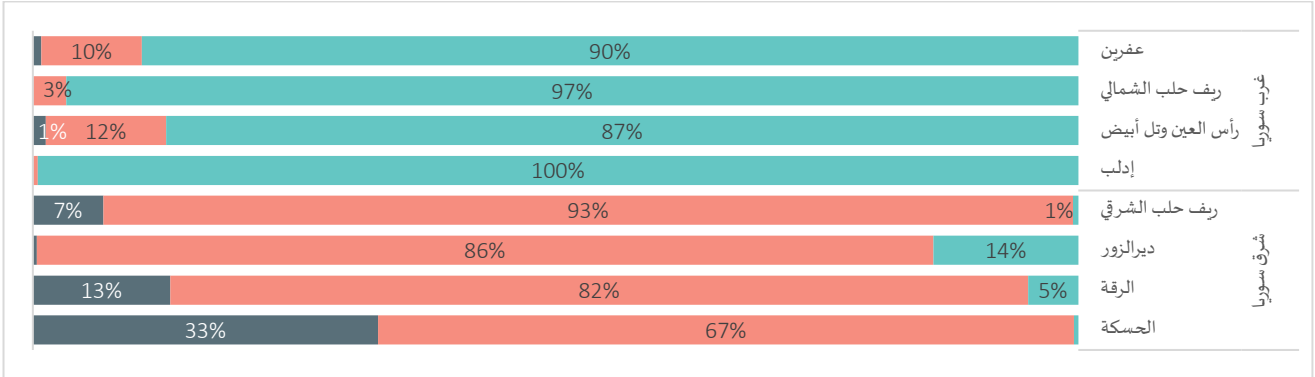

3. المواد الدراسية المُدرَجة في المنهاج الدراسي

يتناول التقرير تركيبة المناهج في المستويات التعليمية المختلفة، بدءًا من التعليم الأساسي حتى التعليم الثانوي. ويُسلط الضوء على تطور المواد الدراسية مع تقدم الطلاب في هذه المراحل، مشيرًا إلى تنوع واسع في فرص التعلم. تمت مراجعة المواد الأساسية، مع استبعاد المواد الفرعية مثل الفلسفة، التعليم الديني، والتعليم الوطني من التقييم. من الجدير بالذكر أن التقرير لم يميز بين التباينات في المناهج ضمن المناطق الخاضعة لأنظمة حكم مختلفة، بما في ذلك الحكومة السورية المؤقتة، النظام السوري، والأراضي الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

ركز تقرير المدارس في سوريا على ست مواد أساسية ضمن المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف 1-4): الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرسم، الموسيقى، والرياضة. كشفت النتائج عن تباينات في تغطية المواد بين المدارس في هذه المرحلة الأساسية. من اللافت أن 10% من المدارس (366 مدرسة) لم تُدرِّس مادة أساسية واحدة، و 15% (547 مدرسة) لم تُدرِّس مادتين أساسيتين، و 8% (305 مدرسة) لم تُدرِّس ثلاث مواد أساسية، و 3% (99 مدرسة) لم تُدرِّس أربع مواد أساسية. كانت معظم المواد غير المدرَّسة هي الرسم، الموسيقى، والرياضة، مع بعض المدارس التي لا تُدرس اللغة الإنجليزية.

الشكل 26:عدد| نسبة المدارس التي لا تدرس فيها بعض المواد في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (1 – 4)

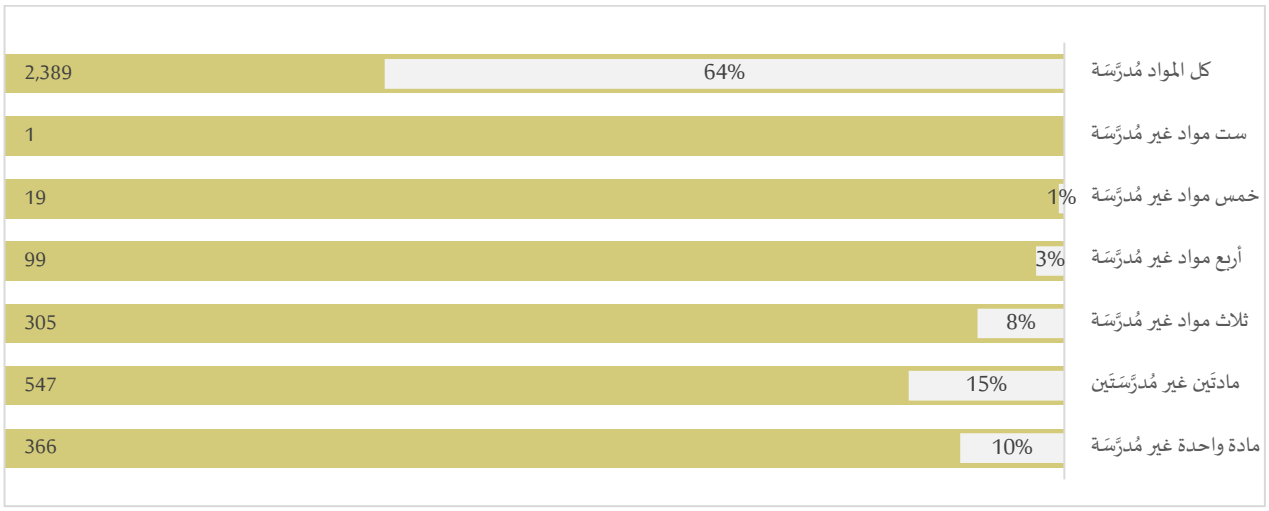

تم جمع البيانات للحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5-9) بدقة عبر ثلاثة عشر مادة رئيسية: الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، العلوم، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، التاريخ، الجغرافيا، تكنولوجيا الكمبيوتر، الموسيقى، والرسم. كشفت نتائج الدراسة عن تفاوت في تغطية المواد الدراسية ضمن هذه المرحلة التعليمية. على وجه التحديد، بين المدارس في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، أسقطت 8% (292 مدرسة) مادة واحدة من مناهجها، و 7% (247 مدرسة) لم تشمل تدريس مادتين، في حين أن 12% (435 مدرسة) لم تشمل ثلاث مواد. بالإضافة إلى ذلك، لم تغطي 6% (200 مدرسة) أربع مواد، و 4% (125 مدرسة) لم تغطي خمس مواد، وفقط 14 مدرسة لم تشمل ست مواد. أخيرًا، لم توفر 1% (18 مدرسة) تدريس سبع مواد. غالبًا لا تُدرس التربية البدنية والفنون (الموسيقى والرسم) حيث يُركّز المُدرّسون فقط على المواد الأساسية. كما أنها لا تُدرس تكنولوجيا الكمبيوتر بسبب نقص المختبرات المجهزة في المدارس. فيما بعض المدارس لا تُدرس الفيزياء، الكيمياء، التاريخ والجغرافيا.

الشكل 27:عدد| نسبة المدارس التي لا تدرس فيها بعض المواد في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (من 5 - 9)

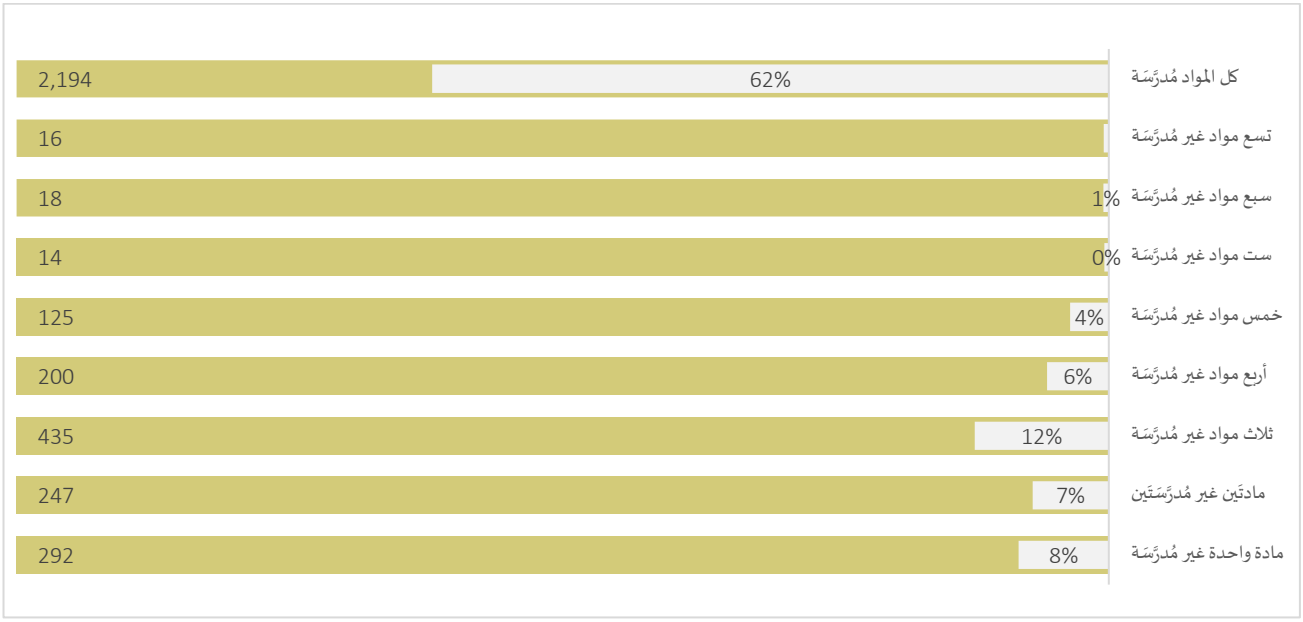

في المرحلة الثانوية (الصفوف 10-12)، شملت عملية جمع البيانات 13 مادة أساسية: الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، العلوم، الفيزياء، الكيمياء، الأحياء، التاريخ، الجغرافيا، تكنولوجيا الحاسوب، الموسيقى، والرسم. ووفقًا للدراسة، تبين أن 28 مدرسة ثانوية لا تقدم تعليمًا في مادة واحدة، بينما تتخطى 27 مدرسة مادتين من مناهجها. بالإضافة إلى ذلك، وُجد أن 52 مدرسة لا تُدرس ثلاث مواد، و19 مدرسة لا تُدرس أربع مواد. وكشفت الدراسة أن 57% من المدارس الثانوية تقدم تعليمًا في جميع المواد.

في المرحلة الثانوية، غالبًا ما يتم تجاهل مواد التربية البدنية والفنون (الموسيقى والرسم) حيث يركز المعلمون فقط على المواد الأساسية. علاوة على ذلك، يؤدي غياب مختبرات الحاسوب المجهزة في المدارس إلى استبعاد تكنولوجيا الحاسوب من المناهج الدراسية. لا تقدم بعض المدارس أيضًا الفيزياء والكيمياء والتاريخ والجغرافيا. بالإضافة إلى إهمال المواد الأساسية، من الجدير بالذكر أن المواد الإضافية مثل الفلسفة والتربية الوطنية، والتي تعد جزءًا من امتحانات الشهادة الثانوية في المناطق التي يسيطر عليها النظام، لا تدرج في امتحانات الشهادة الثانوية في مناطق السيطرة الأخرى، أي مناطق المعارضة ومناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

الشكل 28: عدد| نسبة مدارس المرحلة الثانوية التي لا تدرس بعض المواد

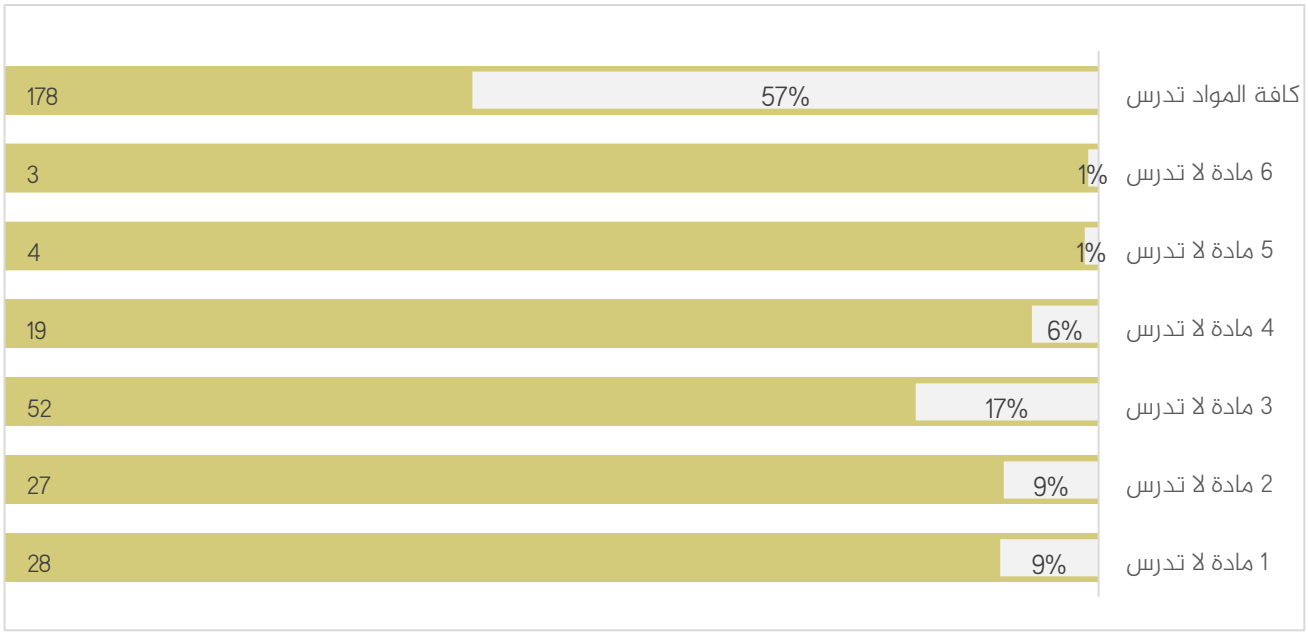

4. استطلاع رأي المدرّسين: آراء المدرّسين حول نوعية المنهاج المستخدم

خلال الاستطلاع الذي أُجري مع المدرّسين، تعمق الباحثون في فهم تصورات المدرسين حول المناهج التي يدرّسونها حاليًا، مقارنةً بتلك التي كانت مستخدمة قبل اندلاع الصراع السوري في عام 2011، الذي شـهدنا بعده ظهور نماذج مناهج متنوعة. أشـار 48% من المُجيبين (1,318 مدرّسـاً) إلى عدم وجود تغييرات كبيرة في المناهج. بشـكل مثير للاهتمام، أعرب 37% (1,029 مدرّساً) عن تفضيلهم للمناهج التي كانت قبل عام 2011، معتبرين إياها أفضل من الحالية. بالإضافة إلى ذلك، اعترف 15% (407 مدرّساً) بعدم اليقين بشأن الفروقات بين المناهج الحالية وتلك التي كانت مستخدمة قبل عام 2011.

الشكل 29 : عدد المدرسين المستطلعين حسب رأيهم في المنهاج الحالي والمنهاج الذي ما قبل 2011

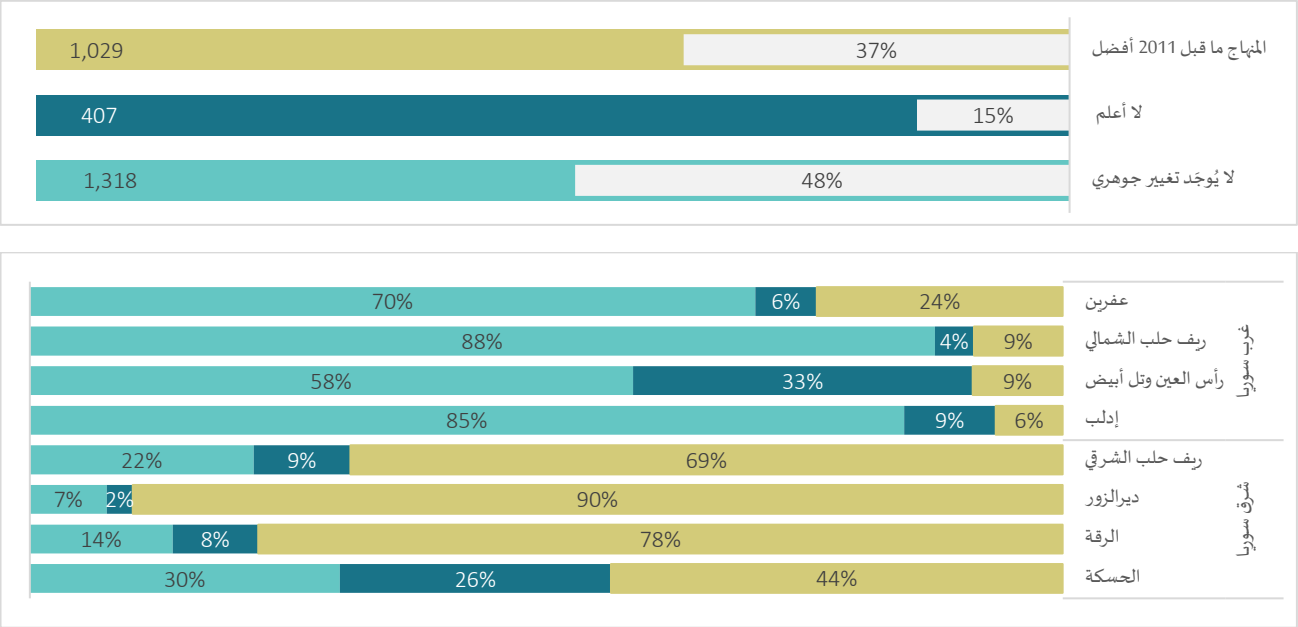

5. أسباب عدم تدريس كافة مواد المناهج الدراسية

تشير نتائج البحث إلى وجود عاملين رئيسيين يسهمان في استبعاد محتوى تعليمي معين من المناهج المدرسية. أولاً، الاستبعاد المتعمد، والذي شكّل 37% (856 مدرسة) من المؤسسات العاملة التي شملها الاستطلاع، مما يدل على قرار متعمد بإهمال هذه المواد. ثانياً، أشارت حوالي 30% من المدارس (708 مؤسسة) إلى أن نقص المناهج كان السبب، مما يدل على عدم وجود المواد اللازمة ضمن الإطار الحالي. وفي 24% من المدارس (560 مؤسسة)، أدى نقص المُدرّسين المؤهلين إلى إهمال بعض المواد. بالإضافة إلى ذلك، كان دمج عدة مستويات دراسية في صف مدرسي واحد، الذي لوحظ في حوالي 7% من المدارس (166 مؤسسة)، عائقًا أمام التدريس الفعّال للمواد. وأيضاً، تم الإبلاغ عن نقص توفر الكتب المدرّسية في حوالي 2% من المدارس (44 مؤسسة)، مما زاد من تفاقم مشكلة إهمال المواد في العملية التعليمية.

الشكل 30: عدد| نسبة المدارس حسب الأسباب الرئيسية لعدم تدريس بعض المواد الدراسية

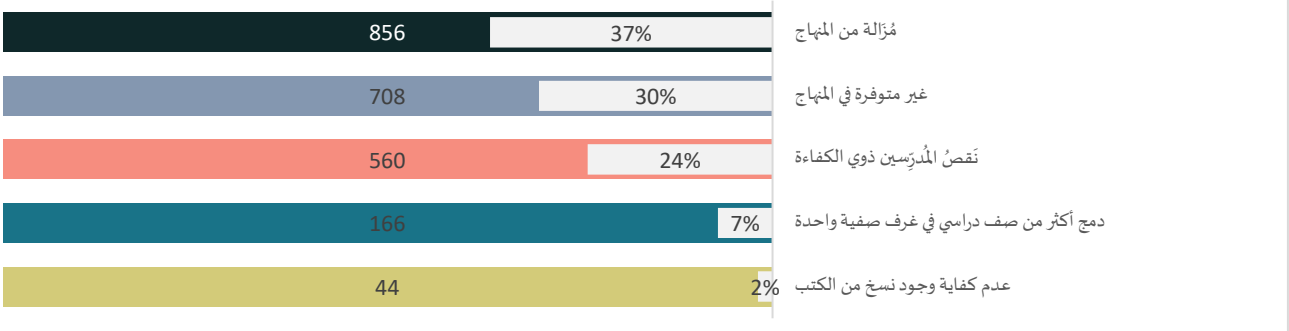

6. النسبة المئوية من المناهج التي تم تدريسها خلال العام الدراسي الفائت

يُعدّ مدى تطبيق المنهج الدراسي للطلاب، الذي يسمح بالتقدم إلى ما بعد مرحلتهم التعليمية الحالية، مؤشراً رئيسياً على كفاءة العملية التعليمية. يُبرز هذا المعيار التزام المدرسين بالخطة التعليمية السنوية التي تضعها مديرية التربية والتعليم. ومع ذلك، من المهم أن ندرك أن هذه النسبة وحدها لا تعكس بشكل شامل كفاءة الطلاب الأكاديمية ومستوياتهم الفعلية. تكشف نتائج الدراسة أن المنهج الدراسي تم تقديمه بالكامل في 32% (1,337 مدرسة) من المدارس العاملة التي شملها الاستطلاع. في 50% (2,138 مدرسة) تراوحت التغطية بين 76% و99% من المنهج المقرر. علاوة على ذلك، في 16% (684 مدرسة) تم تدريس المنهج بدرجة تتراوح بين 51% و75%. فقط 1% (62 مدرسة) تمكنت من تغطية 26% إلى 50% من المنهج. بينما، تم تغطية أقل من 25% من المنهج في 13 مدرسة من المدارس التي تم تقييمها.

الشكل 31: عدد|نسبة المدارس حسب نسبة المناهج التي تم تدريسها خلال العام الماضي

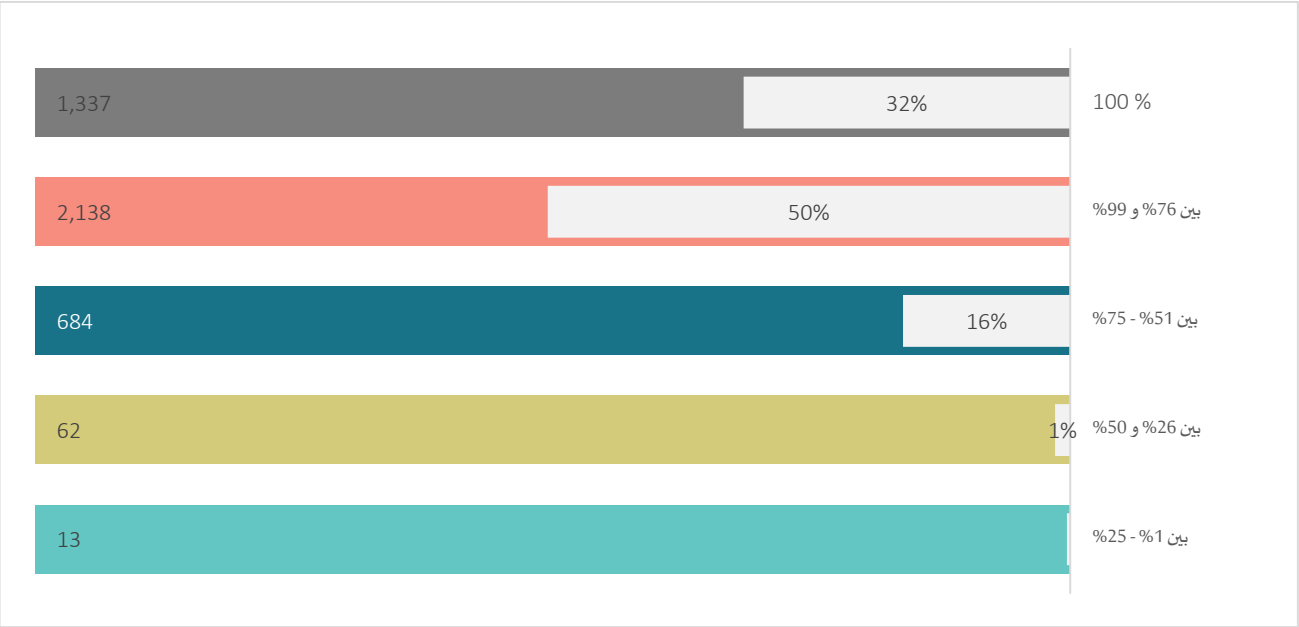

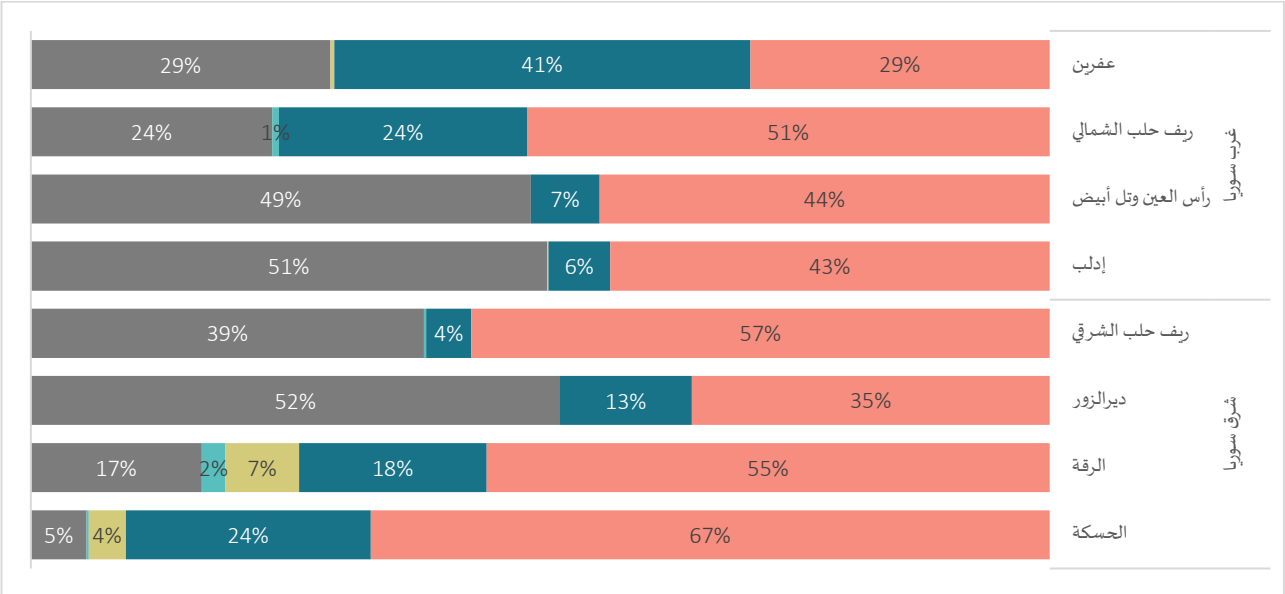

7. مصادر الكتب المَدرَسية

تؤكد معايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ[12] (INEE) على توفير الكتب المَدرَسية في بداية العام الدراسي، مشيرة إلى أن "يجب توفير مواد التعليم والتعلم بشكل كافٍ وشرائها محليًا بطريقة مناسبة وفي الوقت المحدد". يجب تأمين نسخ كافية من الكتب المَدرَسية في بداية العام الدراسي وتوزيعها على الطلاب فور حضورهم المدرسة. أكدت مصادر المعلومات الرئيسية أن الجزء الأكبر من نسخ الكتب المَدرَسية يتم توزيعه بعد عدة أشهر من بداية العام الدراسي.

من بين المدارس العاملة التي تم تقييمها، هناك كمية كبيرة من الكتب المَدرَسية متاحة، بإجمالي 1,079,516 نسخة. ومع ذلك، تكشف نتائج الدراسة أن جزءًا كبيرًا منها، يشمل 48% (515,336 نسخة)، يتكون من كتب مدرسية مستخدمة سابقًا. هذه الكتب، التي استخدمها الطلاب في السنوات الدراسية السابقة وأعادوها إلى المدرسة، تفرض قيودًا على الفوائد التعليمية المقصودة. على وجه التحديد، من المحتمل أن الطلاب الذين تعاملوا مع هذه الكتب سابقًا قد أكملوا التمارين والأنشطة الموجودة داخلها، مما يقلل من فعالية التفاعل المتكرر للطلاب الجدد. بالإضافة إلى ذلك، تثار مخاوف بشأن حالة هذه الكتب المَدرَسية المعاد استخدامها، حيث قد تحتوي بعض الكتب على صفحات تالفة أو مفقودة، مما يزيد من تعقيد استخدامها وقيمتها التعليمية.

الشكل 41: عدد|نسبة الكتب الجديدة والمستعملة من إجمالي عدد الكتب المتوفرة

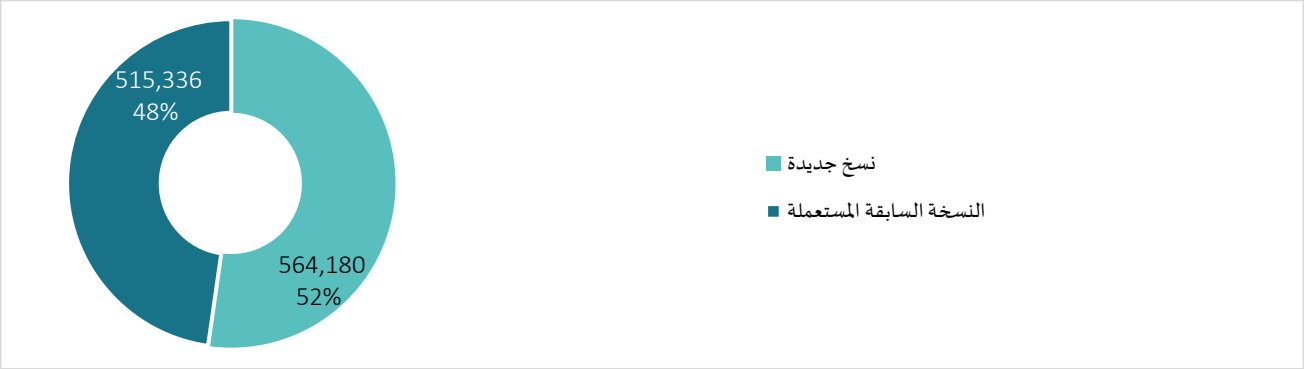

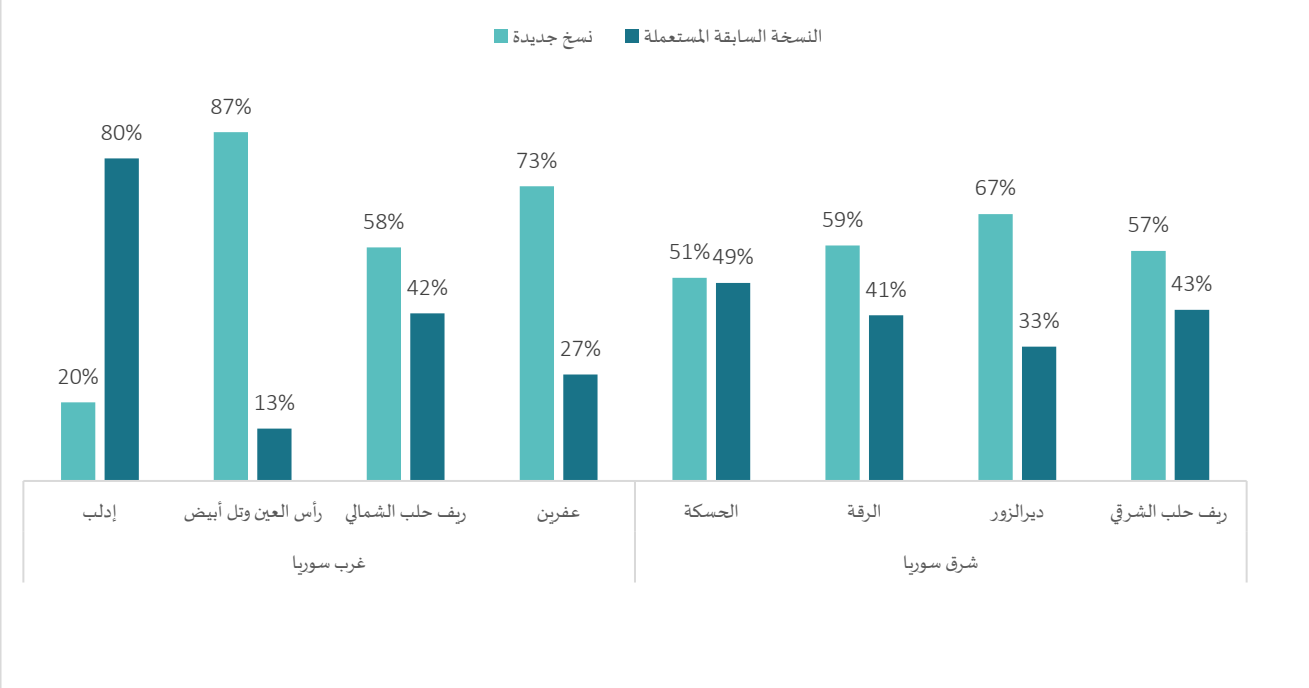

[12] https://inee.org/sites/default/files/resources/ARB_INEE%20Minimum%20Standards%20Indicator%20Framework_v2.pdf

8. الاحتياج من نسخ المنهاج المدرسي

تكشف نتائج الدراسة عن تفاوت تعليمي ملموس داخل المدارس العاملة، مما يكشف عن طلب كبير على الكتب المدرسية. مع وجود إجمالي طلب يبلغ 677,334 نسخة، يتضح أن نسبة كبيرة من الطلاب، حوالي 57%، محرومون من الوصول إلى مواد تعليمية محدثة. هذا النقص يعيق تقدمهم الأكاديمي ويزيد من تعقيد البيئة التعليمية الصعبة. تؤكد الزيادة الحادة في نسبة الطلاب الذين يفتقرون إلى الكتب المدرسية، مقارنةً بالإصدار السابق من تقرير المدارس في سوريا، على الحاجة الملحة لبذل جهود متضافرة لسد هذه الفجوة وضمان الوصول العادل إلى الموارد التعليمية. تكشف البيانات التاريخية من الإصدارات السابقة من التقرير عن تقلبات ملحوظة في الطلب على نسخ المناهج عبر السنوات المختلفة. في الإصدار الثامن من التقرير، احتاجت المدارس إلى 579,615 نسخة، مما يشير إلى زيادة طفيفة عن الإصدار السابع من التقرير، حيث تم العثور على أن المدارس تتطلب 605,814 نسخة من المنهج. ومع ذلك، يتناقض هذا الاتجاه مع الإصدار السادس، حيث بلغ الطلب 424,026 نسخة، مما يظهر انخفاضًا كبيرًا مقارنة بالإصدار السابق (الخامس) من التقرير، حيث كانت الكتب المَدرَسية المطلوبة 557,945 نسخة. ذكر الإصدار الرابع من التقرير أن الكتب المَدرَسية المطلوبة كانت 222,378 نسخة. تؤكد هذه التقلبات على الطبيعة الديناميكية لاحتياجات الموارد التعليمية داخل المدارس السورية على مر الزمن، مما يستلزم نهجًا دقيقًا لمواجهة التحديات المتطورة وضمان الوصول المستمر إلى مواد التعلم عالية الجودة لجميع الطلاب.

الشكل 42: عدد نسخ الكتب المَدرَسية المطلوبة في المدارس العاملة

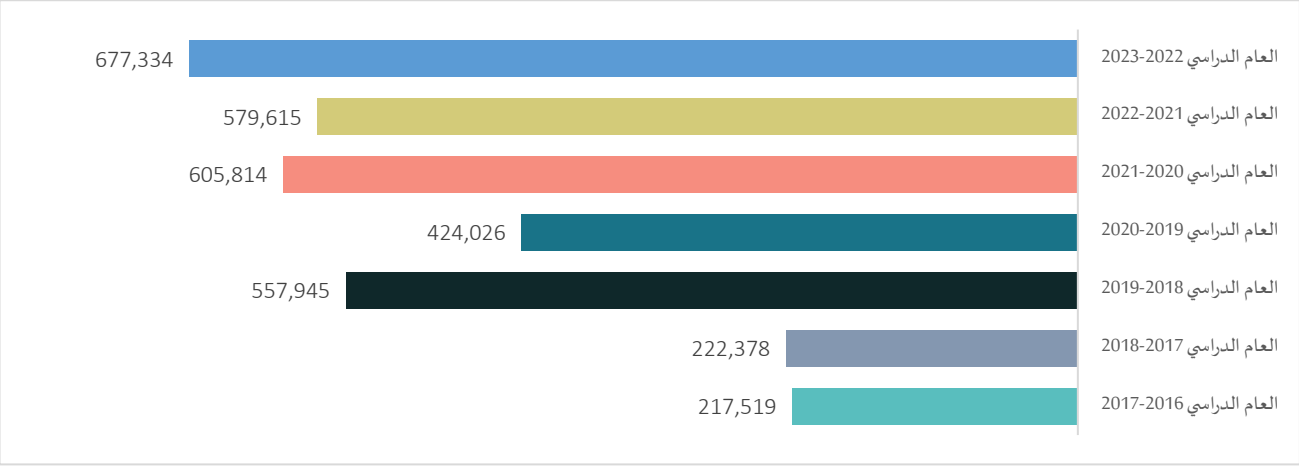

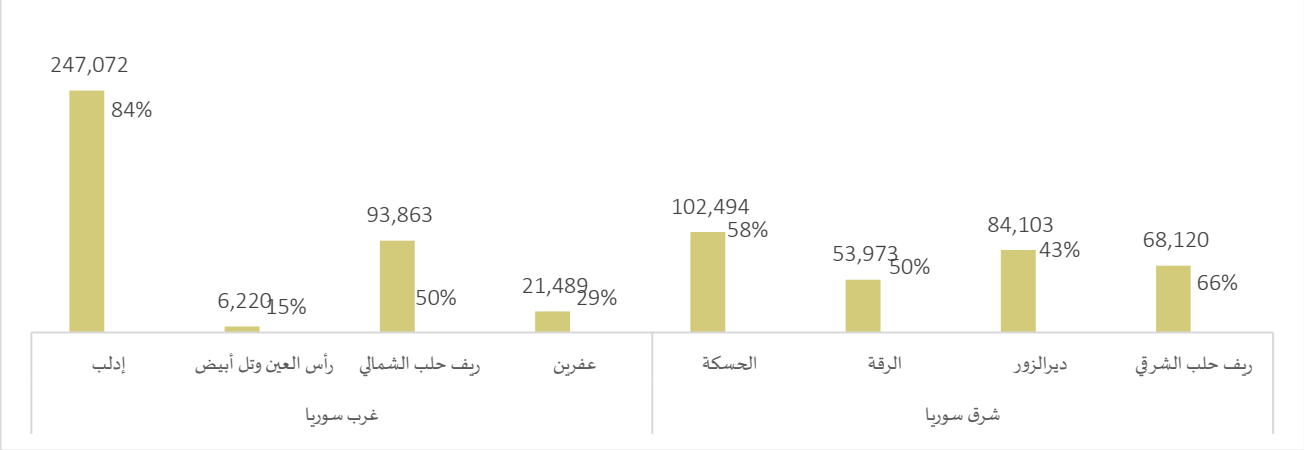

تتضمن نسخ الكتب المَدرَسية مجموعة المواد التعليمية المستخدمة ضمن المنهج التعليمي، ويختلف عدد الكتب بناءً على المرحلة التعليمية. خلال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي تشمل الصفوف من 1 إلى 4، يتراوح عدد الكتب المَدرَسية المطلوبة عادةً بين 4 إلى 6 كتب. ومع تقدم الطلاب إلى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التي تمتد من الصف الخامس إلى الصف التاسع، يتوسع نطاق الكتب المَدرَسية ليشمل بين 8 إلى 10 كتب. عند الانتقال إلى مستويات التعليم الثانوي التي تشمل الصفوف من 10 إلى 12، تزداد مجموعة الكتب المَدرَسية لتشمل بين 10 إلى 14 كتابًا.

9. استطلاع رأي المدرسين: آليات معالجة النقص في نسخ المنهاج المدرسي في الصفوف

تُوضِّح البيانات انتشار استراتيجيات متنوعة يستخدمها المدرسون لمواجهة نقص الكتب المَدرَسية في الصفوف المدرسية. تُعد الممارسة الأكثر شيوعاً هي استيعاب عدد من الطلاب يتجاوز عدد نسخ الكتب المتاحة، وتمثل هذه الحالة 45% (1,186 مدرسًا) من المدرسين. بالإضافة إلى ذلك، يلجأ المدرسون بشكل متكرر إلى كتابة محتوى الدرس بالكامل على اللوح، وهو ما يشكل 41% (1,084 مدرسًا) من المدرسين الذين شملتهم الدراسة. كما أن استعارة نسخ من مخزون الصفوف المَدرَسية الأخرى تُستخدم أيضًا، وإن كانت بشكل أقل تواتراً، حيث تمثل 13% (354 مدرسًا) من إجمالي المدرسين. تُبرز هذه النتائج التحديات الكبيرة التي يواجهها المدرسون في ضمان الوصول المتساوي إلى المواد التعليمية، مما يدفعهم إلى تبني أساليب مبتكرة لتسهيل عملية التدريس والتعلم رغم القيود المفروضة.

الشكل 43: عدد|نسبة المدرسين المستطلعين بما يخص آليات التعامل مع نقص الكتب المدرسية

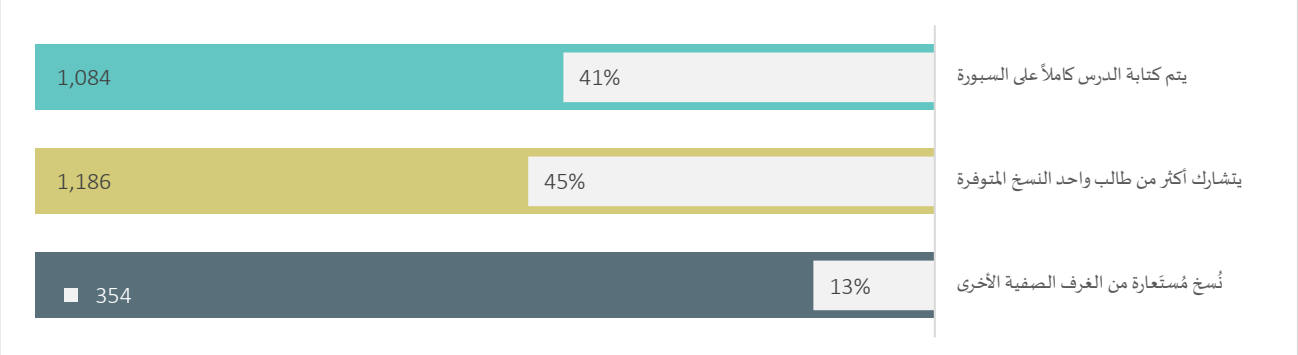

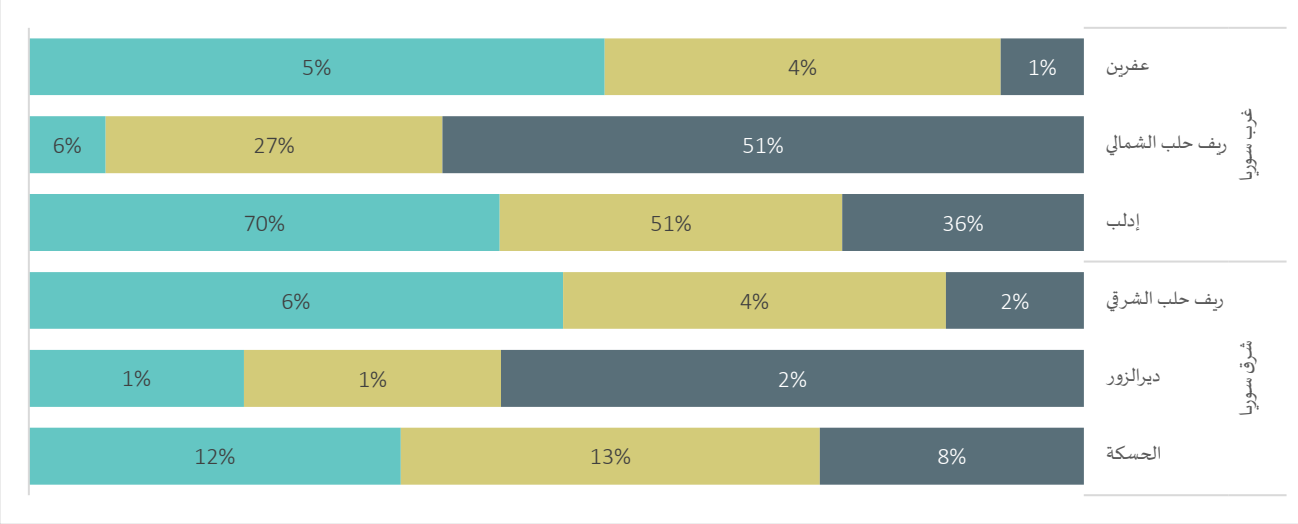

القسم التاسع

الشهادات

القسم التاسع: الشهادات

1. آليات وصول الطلبة إلى الصف الدراسي الحالي

قبل بدء الصراع المستمر في سوريا، كان لدى الطلاب عدة طرق للتقدم من مرحلة دراسية إلى أخرى. تشمل هذه الطرق 1) التقدم عبر النجاح إلى الصفوف الأعلى، 2) الانتقال لأن الطالب معيد، 3) واستنفاد سنوات الرسوب المسموحة. ومع ذلك، فرضت صعوبات الحرب إدخال طريقتين إضافيتين لتسهيل تقدم الطلاب. تتضمن هذه الإجراءات إجراء اختبارات تحديد المستوى لتقييم الكفاءة الأكاديمية وتحديد المستوى وفقًا لذلك، بالإضافة إلى التسجيل في المدارس لأول مرة.

تشير نتائج الدراسة إلى أن الطريقة الأساسية لتقدم الطلاب، والتي تشمل 91% من الطلاب، تتضمن الانتقال إلى صفوف أعلى بعد اجتياز الامتحانات النهائية بنجاح. حوالي 5% من الطلاب دخلوا مرحلتهم التعليمية الحالية من خلال التسجيل الأولي، باستثناء الطلاب في الصف الأول. بالإضافة إلى ذلك، 1% من الطلاب تقدموا بعد إجراء اختبارات تحديد المستوى. وهناك 1% آخر وصلوا إلى صفهم الحالي بعد استنفاد سنوات الرسوب ، في حين تقدم 1% آخرون إلى صفهم الحالي بسبب إعادة الصف السابق.

الشكل 44: النسبة المئوية للطلاب الذين تمت ترقيتهم إلى صفوف أعلى

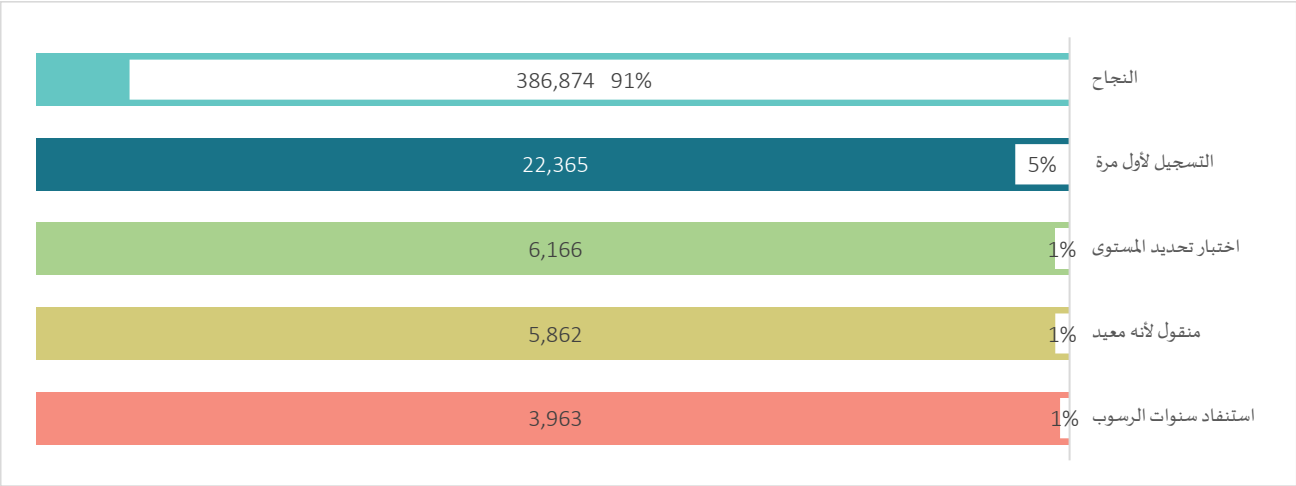

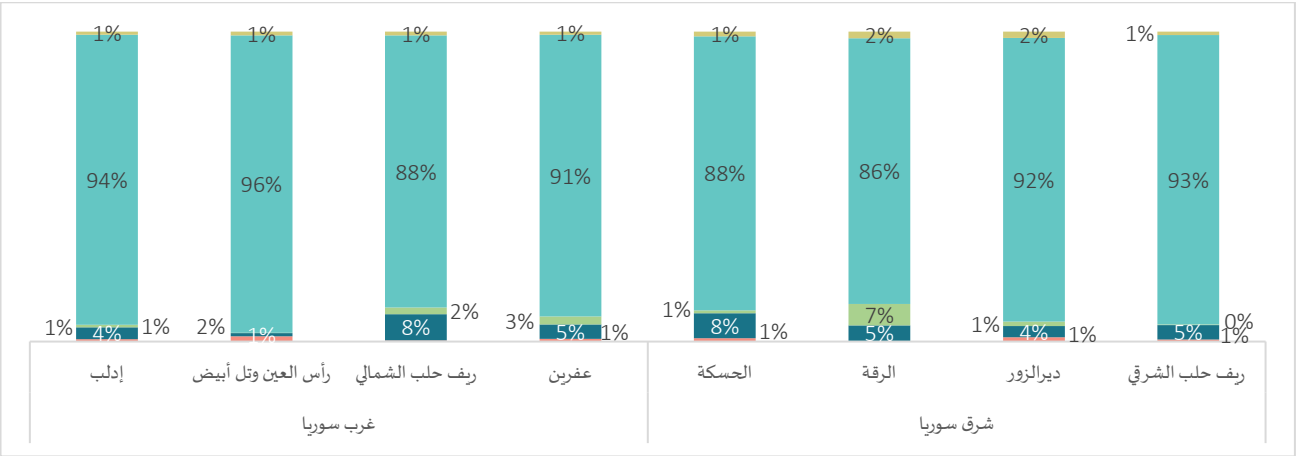

- **النجاح:** بعد انتهاء العام الدراسي، يجب على الطلاب إجراء الامتحانات النهائية بناءً على المنهاج الذي درسوه خلال العام. اجتياز هذه الامتحانات يشير إلى أنهم قد استوفوا متطلبات التقدم إلى الصف التالي.
- **الانتقال بعد الإعادة:** يتم ترقية الطلاب أحيانًا إلى الصف التالي بعد إعادة نفس الصف الدراسي لمدة سنتين متتاليتين بسبب عدم استيفائهم لمتطلبات النجاح في البداية.
- **استنفاد سنوات الرسوب:** يتقدم بعض الطلاب إلى الصف التالي بسبب استنفادهم لـ"سنوات الرسوب"، حيث يفشل الطالب لعدة سنوات متتالية ويتم نقله إلى الصف التالي لأنه لم يعد مسموحًا له بالبقاء في نفس الصف، بسبب عدم التوافق بين عمره وأعمار الطلاب الآخرين، وفي نفس الوقت لا يمكن استبعاده لأن قانون التعليم الإلزامي يلزم الطلاب بالالتحاق بالمدرسة حتى إتمام الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 1-9). يجب أن نذكر أن الطالب يمكن أن يرسب سنتين فقط في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف 1-4) وسنتين فقط في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 5-9). إذا انتهت سنوات الرسوب، يتم نقل الطالب تلقائيًا إلى الصف التالي حتى لو لم يجتاز الامتحانات.
- **اختبار تحديد المستوى:** يقوم المدرسون المتخصصون بتنفيذ آلية "اختبار تحديد المستوى" للأطفال خارج المدرسة (الأطفال المنقطعين عن الدراسة) والأطفال الذين ليس لديهم وثائق رسمية تحدد الصف الذي أكملوه. يقوم المدرسون المتخصصون باختبار قدرات هؤلاء الأطفال باستخدام اختبارات سريعة لتحديد مستوى تعليمهم والصف الدراسي الذي يجب أن يلتحقوا به.
- **التسجيل لأول مرة:** يتم تحديد صف الطالب بناءً على العمر أثناء التسجيل لأول مرة في تلك المدارس. في هذه الحالات، لا يتم إجراء اختبارات تحديد المستوى، ولا تتطلب وثائق رسمية تحدد الصف الذي أكمله المُتعلمون؛ يتم قبول الطلاب في الصف الأول في هذه الحالة.

2. استطلاع آراء المدرسين: نسبة الطلاب الذين تتوافق أعمارهم مع مراحلهم الدراسية

سعت استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المدرسين للحصول على رؤى حول توافق أعمار الطلاب مع الصفوف الدراسية التي ينتمون إليها. من خلال إجابات المدرسين، تم تحديد النسبة المئوية المتوسطة للطلاب الذين تتوافق مستوياتهم التعليمية مع صفوفهم الدراسية بـ 91% عبر المدارس التي تم تقييمها.

في منطقة شمال غرب سوريا، تبلغ نسبة التوافق المتوسطة في عفرين 88%، بينما تبلغ النسبة في رأس العين وتل أبيض 92%، وفي ريف حلب الشمالي 94%. وبالمثل، تُظهر محافظة إدلب نسبة توافق تبلغ 92%.

في شمال شرق سوريا، أفاد المدرسون الذين شملهم الاستطلاع بنسب توافق بلغت 82% في ريف حلب الشرقي، و90% في دير الزور، و83% في الرقة، و93% في محافظة الحسكة.

الشكل 45: النسبة المئوية للطلاب الذين تتوافق أعمارهم مع مراحلهم الدراسية وفقاً لاستطلاع رأي المدرسين

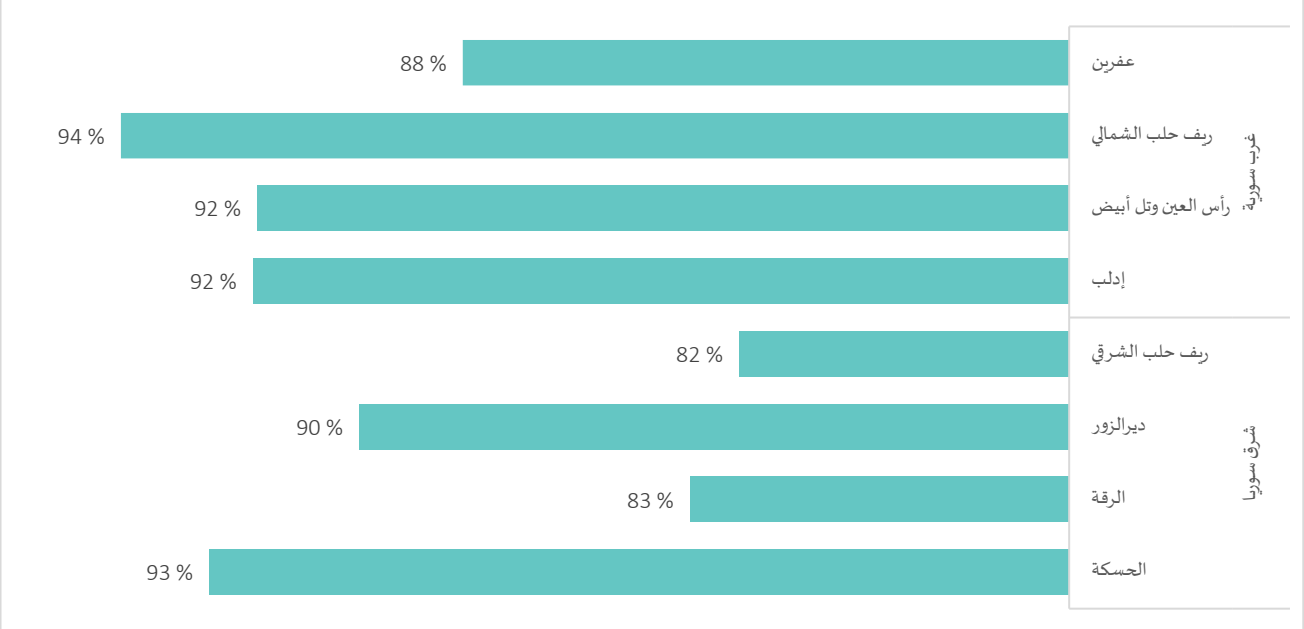

القسم العاشر
الطلاب

القسم العاشر: الطلاب

1. أعداد الطلاب

في الإصدار الحالي من تقرير المدارس في سوريا (للعام الدراسي 2023-2024)، بلغ عدد الطلاب في المدارس العاملة 1,179,827 طالبًا. في الإصدار الثامن من التقرير، بلغ عدد الطلاب في المدارس العاملة 1,057,693 طالبًا. أما في الإصدار السابع من التقرير، فقد بلغ عدد الطلاب في المدارس العاملة 1,030,382 طالبًا.

الشكل 46: مقارنة أعداد الطلاب في المدارس العاملة بحسب الإصدارات الثلاثة لتقرير المدارس في سوريا

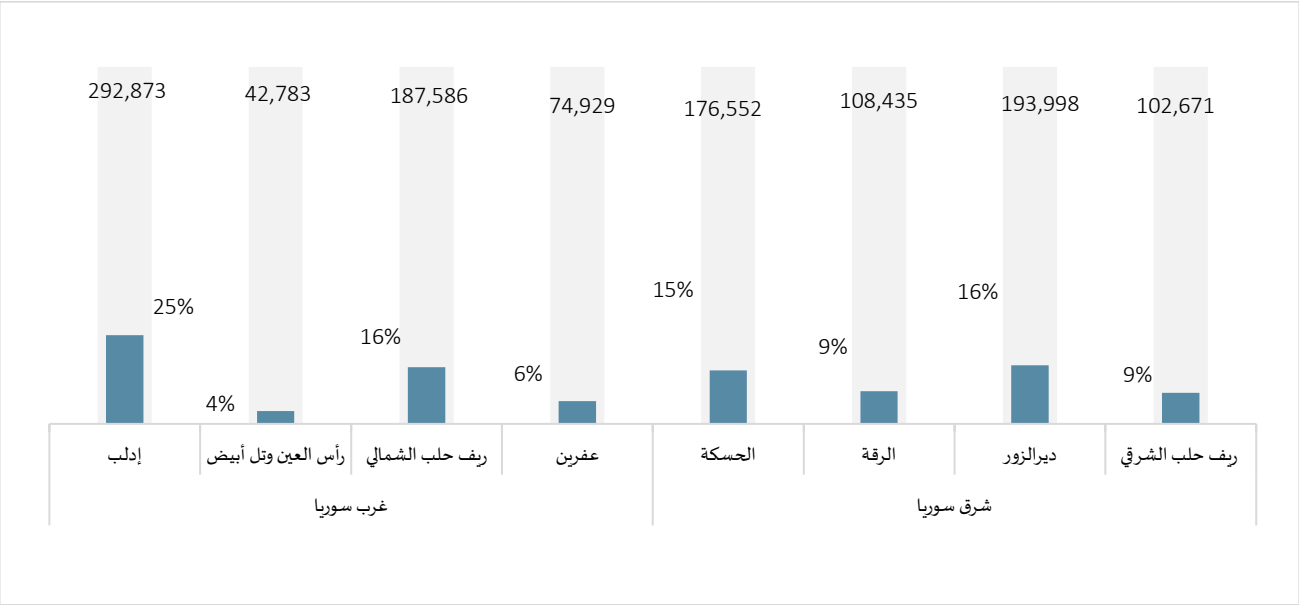

الخريطة 3 عدد الطلاب في المدارس العاملة على مستوى المنطقة

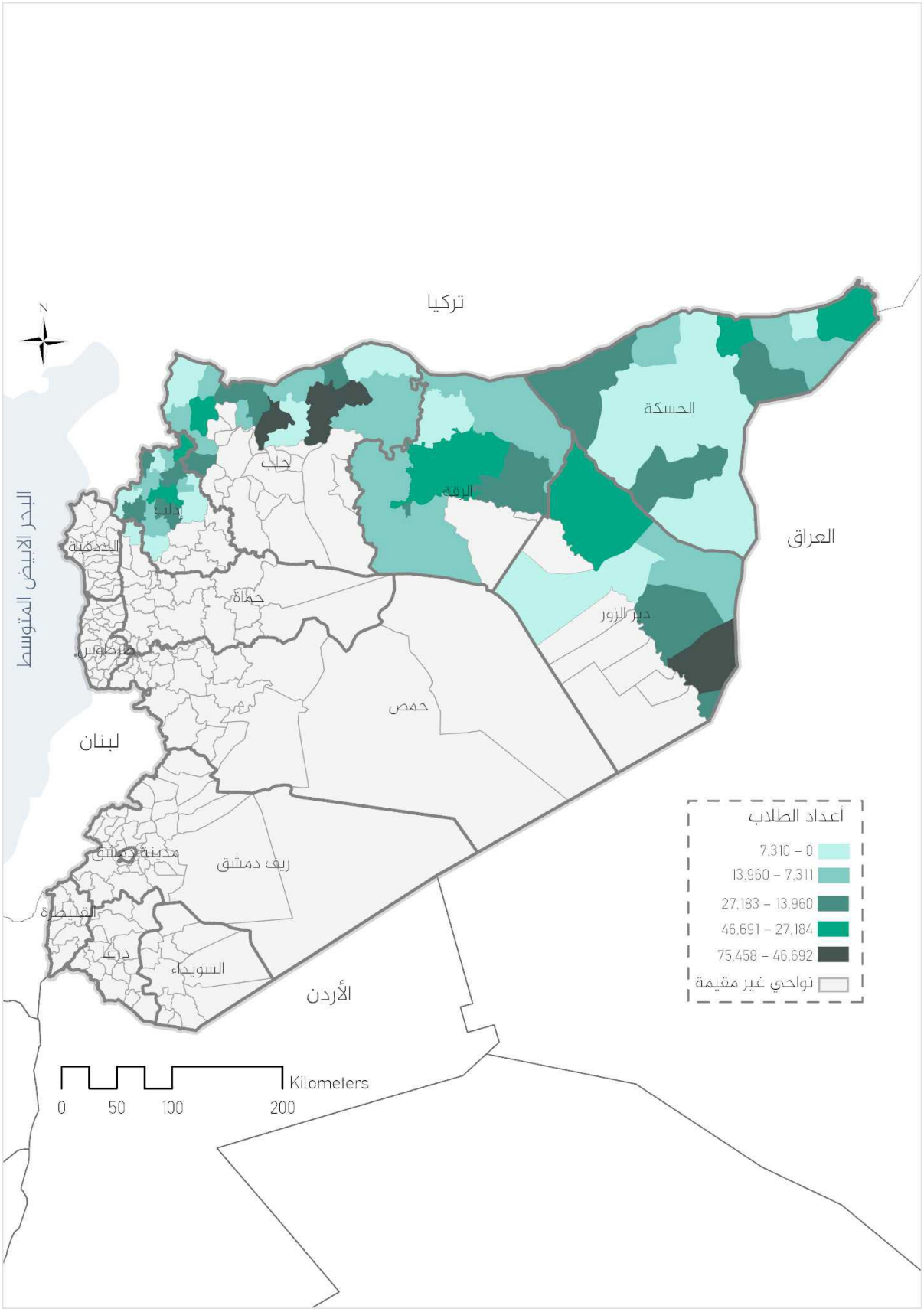

2. التوزع العمري والجنسي للطلاب

تشير البيانات إلى توزع متساوٍ بين الجنسين ضمن السكان، حيث تشكل الإناث نسبة 50% (593,611 فردًا) ويشكل الذكور أيضًا نسبة 50% (586,216 فردًا). يبرز هذا التوزّع المتوازن المساواة بين الجنسين داخل المجموعة السكانية المدروسة، حيث يشكل الإناث والذكور أعدادًا متساوية من إجمالي السكان.

الشكل 47:عدد|نسبة الطلاب في المدارس العاملة حسب الفئات العمرية

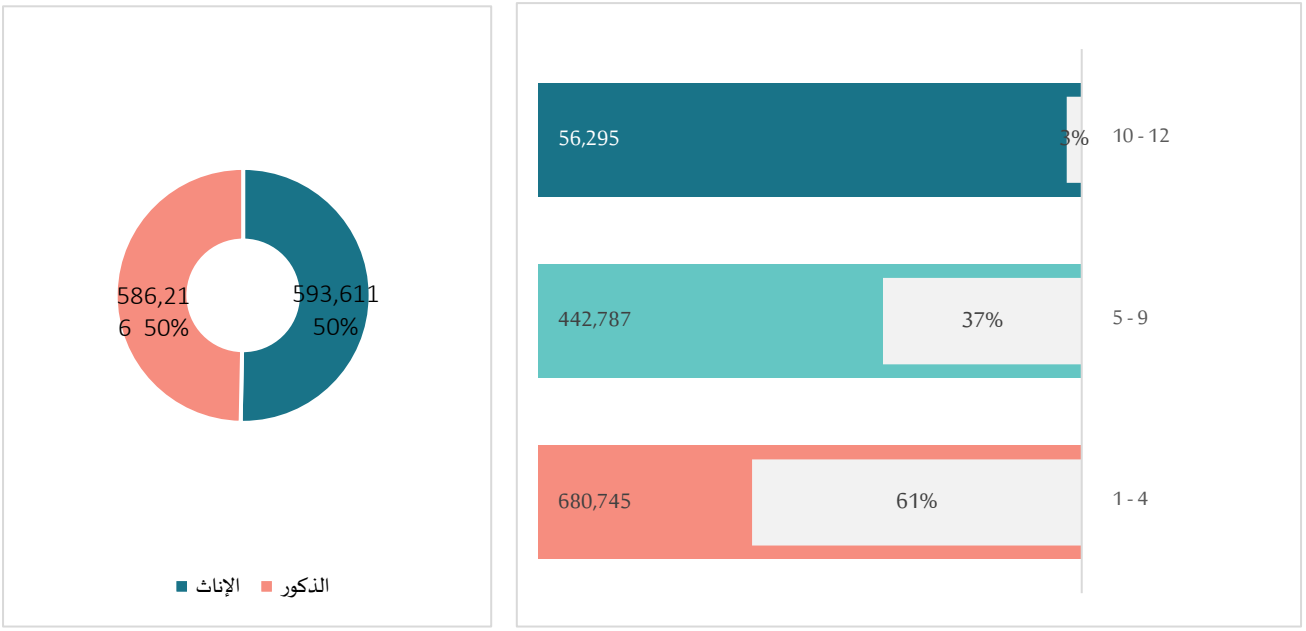

تشير البيانات إلى توزّع الطلاب عبر المراحل الدراسية المختلفة في النظام التعليمي. من إجمالي عدد الطلاب، يشكل طلاب الصفوف من الأول إلى الرابع نسبة 61% (680,745 طالبًا). تشكل الصفوف المتوسطة، من الخامس إلى التاسع، نسبة 37% (442,787 طالبًا). أخيرًا، تشكل الصفوف العليا، من العاشر إلى الثاني عشر، نسبة 3% (56,295 طالبًا). يبرز هذا التوزّع تركيزًا كبيرًا للطلاب في السنوات الأولى من التعليم، يليها نسبة ملحوظة ولكن أقل في الصفوف المتوسطة، بينما يكون عدد الطلاب في الصفوف العليا نسبيًا أقل بكثير.

3. توفر رياض الأطفال داخل المدارس

وجدت الدراسة أن 7% فقط (299 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيَّمةكانت تحتوي على رياض أطفال (تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية).

الشكل 48: مدى توفر رياض الأطفال داخل المدارس

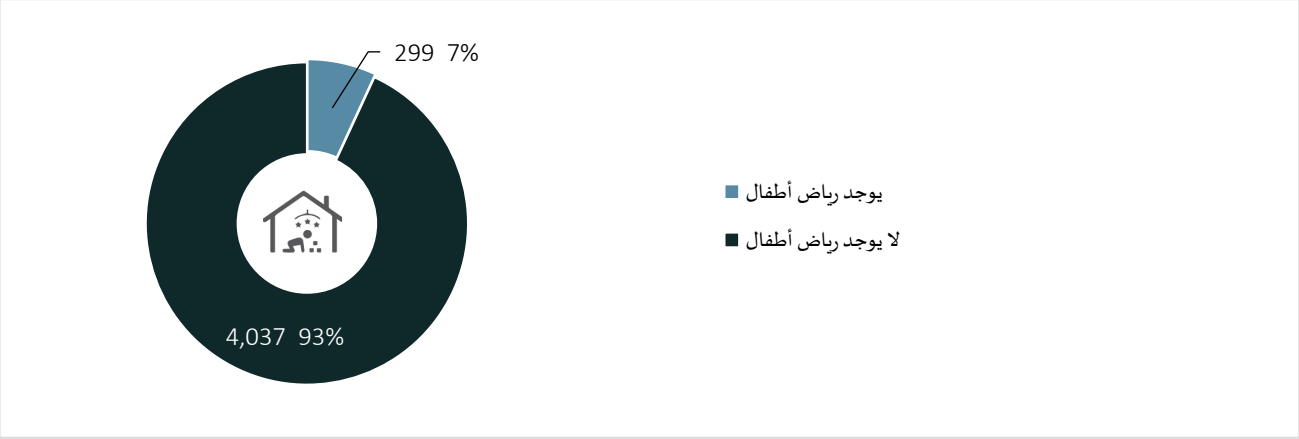

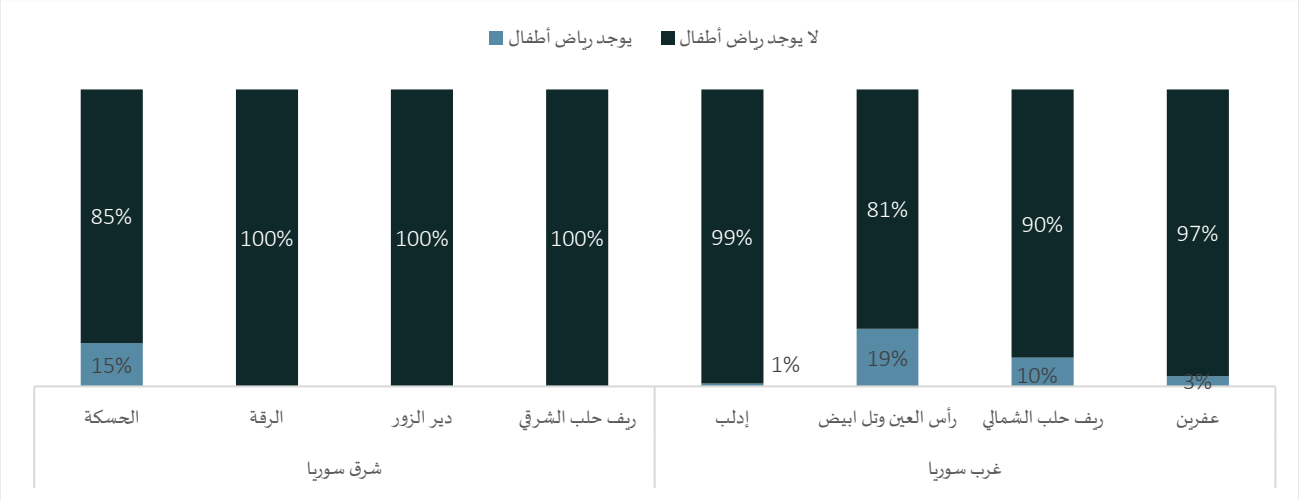

حددت معايير الحد الأدنى للتعليم الصادرة عن الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) تطور الطفولة المبكرة على أنه *"العمليات التي يحقق الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و8 سنوات من خلالها صحتهم البدنية المثلى ووعيهم العقلي وثقتهم العاطفية وكفاءتهم الاجتماعية واستعدادهم للتعلم. تدعم هذه العمليات سياسات وبرامج شاملة اجتماعية ومالية تشمل الصحة والغذاء والمياه والصرف الصحي والنظافة والتعليم وخدمات حماية الطفل. تستفيد جميع الأطفال والأسر من برامج التعليم ذات الجودة العالية، ولكن تستفيد الفئات المحرومة أكثر من غيرها"*.

قبل الحرب في سوريا، كان التعليم قبل المدرسي (ما قبل المرحلة الابتدائية) نادرًا. كان الآباء الذين يرغبون في التعليم قبل المدرسي يرسلون أطفالهم إلى المدارس الخاصة، ولم تستطع العديد من الأسر تحمل تكاليف التعليم الخاص في مرحلة ما قبل المدرسة. في عام 2006، تم إنشاء فرع جديد في كلية التربية يسمى رياض الأطفال. يتخصص خريجو هذا الفرع في تطوير الطفولة المبكرة. مع زيادة وعي الآباء بأهمية التعليم في الطفولة المبكرة، بدأت المدارس تدرك الحاجة إلى فتح مستويات ما قبل المدرسة.

4. فصل الطلاب حسب الجنس

تشير البيانات إلى أن 82% (3573 مدرسة) من إجمالي المدارس المُقيَّمةهي مدارس مختلطة تضم طلابًا وطالبات، و7% (310 مدارس) مخصصة للطلاب الذكور فقط، و7% (305 مدارس) مخصصة للطالبات فقط.

الشكل 49: عدد|نسبة المدارس حسب فصل الطلاب حسب الجنس

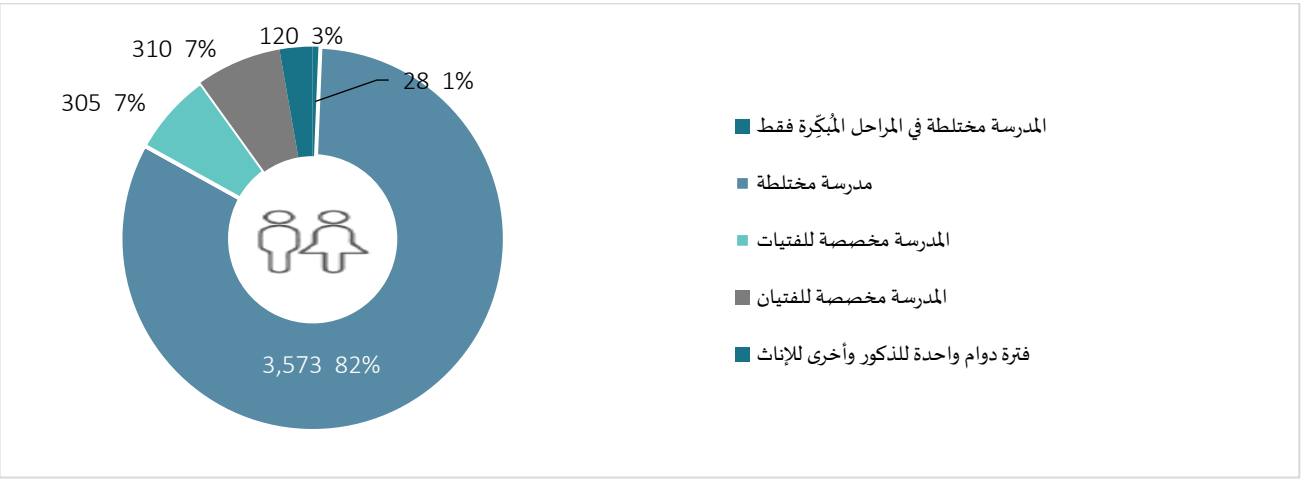

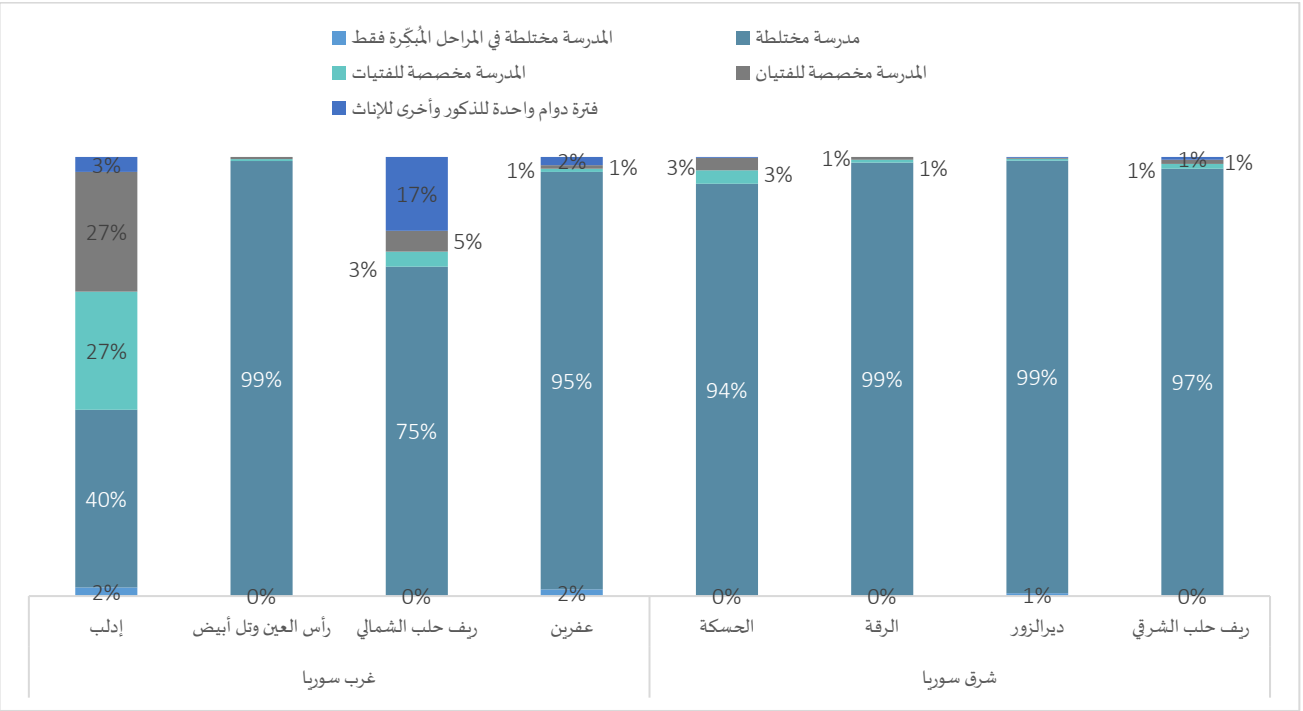

قبل النزاع في سوريا، كان الفصل بين الطلاب والطالبات يبدأ عادة في المرحلة الإعدادية، حيث كانت بعض المدارس مخصصة فقط للذكور وأخرى للإناث. كانت المدارس الابتدائية (الصفوف 1-6) في الغالب مختلطة، في حين كانت المدارس الإعدادية والثانوية عادة مؤسسات منفصلة للجنسين. ومع ذلك، في بعض القرى التي لديها عدد محدود من المنشآت التعليمية، كانت المدارس المختلطة موجودة في جميع المراحل التعليمية نظرًا لقيود عدد المدارس المتاحة. في هذه الحالات، كان يتم الفصل بين الجنسين على مستوى الصفوف الدراسية، مع تخصيص صفوف منفصلة للطلاب والطالبات. كانت هناك أيضًا مدرسة إعدادية أو ثانوية مختلطة واحدة في بعض القرى.

مع بداية النزاع السوري والقيود الناتجة على التنقلات بسبب تدهور الأوضاع الأمنية، أصبح الاتجاه نحو التعليم المختلط أكثر شيوعًا، مما يتيح للطلاب من كلا الجنسين الالتحاق بالمدارس. تؤكد هذه الدراسة أن معظم المدارس الآن تسجل طلابًا من كلا الجنسين في المستوى الابتدائي. ومع ذلك، فإن الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية في نفس المدرسة غالبًا ما تتكون من طلاب من جنس واحد فقط. في الحالات التي تشمل المدارس كلا الحلقتين الأولى والثانية من التعليم الأساسي (الصفوف 1-9)، يتم استيعاب كلا الجنسين عادة في الحلقة الأولى (الصفوف 1-4)، بينما تتكون الحلقة الثانية (الصفوف 5-9) بشكل أساسي من طلاب من جنس واحد.

5. استطلاع رأي أولياء الأمور: المسافة بين المجتمعات السكانية والمدارس

كشف الاستطلاع الذي تم إجراؤه مع أولياء الأمور أن 41.57٪ منهم يعيشون على مسافة تتراوح بين 500 إلى 1,000 متر من مدارسهم. بالإضافة إلى ذلك، يعيش 36.05٪ من الطلاب على بعد أقل من 500 متر من مدارسهم.

الشكل 50: عدد|نسب أولياء الأمور المُستطلَعين وفقا لتصريحاتهم عن المسافة بين منازلهم ومدارس أطفالهم

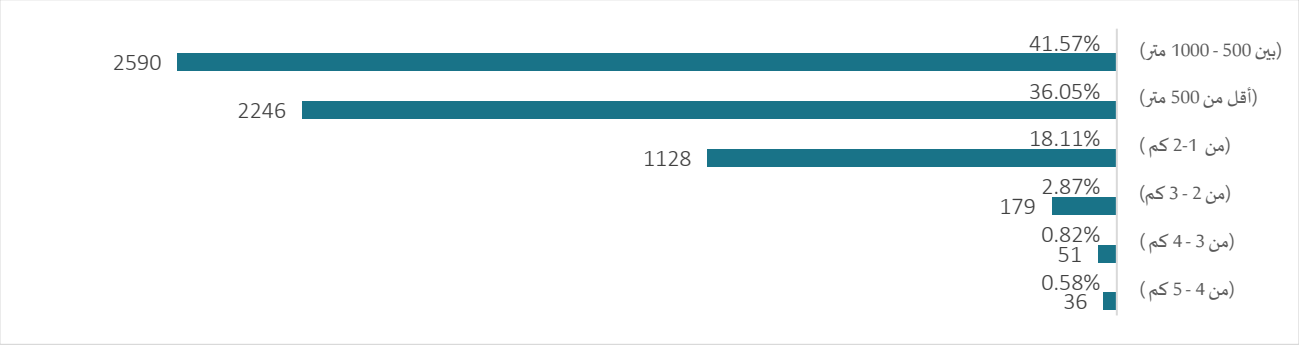

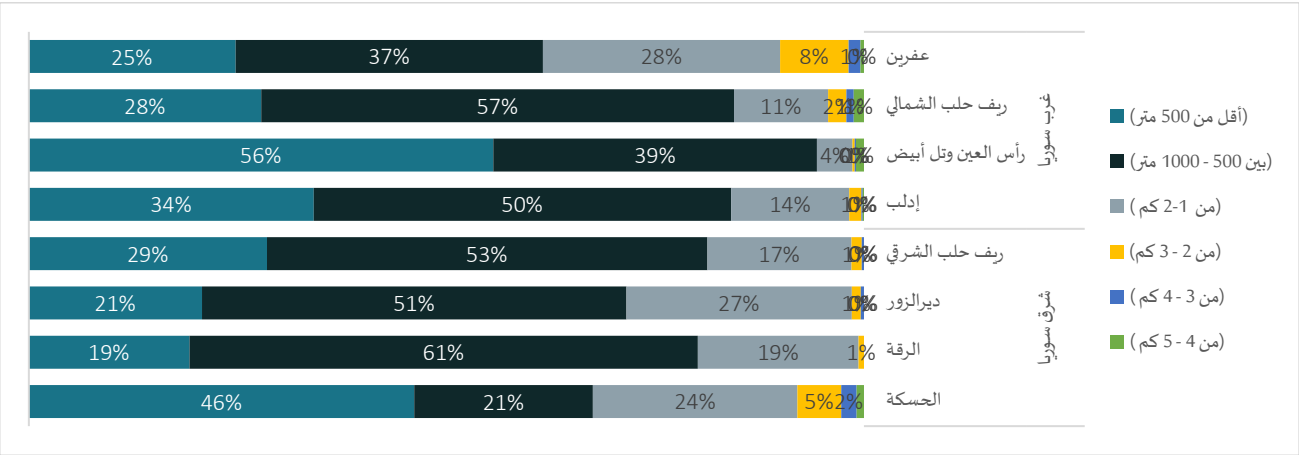

تختلف المسافة المناسبة بين منازل الطلاب ومدارسهم بناءً على خصائص كل مجتمع. ففي المناطق الحضرية، وخصوصاً المدن الكبيرة والمنظمة بشكل جيد، توجد عادةً مدارس متعددة تلبي مختلف المراحل التعليمية داخل كل حي. يتناسب عدد المدارس مع عدد الطلاب في المنطقة، مما يسهل الوصول إلى المدارس سيراً على الأقدام. عادة ما تكون المسافة بين منازل الطلاب والمدارس أقل من 500 متر. وفي الحالات التي تتجاوز فيها هذه المسافة، تكون خيارات النقل العام متاحة وشائعة الاستخدام. تعمل الحافلات العامة بأمان داخل المناطق المأهولة في المدن، مما يوفر وسيلة نقل آمنة للأطفال ويقلل من تعرضهم للمضايقات أثناء التنقل.

على النقيض من ذلك، في المناطق الريفية التي تتميز بالأراضي الزراعية الواسعة والمساكن المتناثرة، تكون المدارس غالباً بعيدة بمسافات تزيد عن 500 متر، وأحياناً تتجاوز 1000 متر. تكون المدارس الابتدائية في المناطق الريفية عادة أقرب إلى منازل الطلاب، أو يتم إنشاء "مدارس ريفية" كحل لتقليل المسافات الطويلة التي يقطعها الأطفال. ومع ذلك، بالنسبة لمستويات التعليم الإعدادي والثانوي، قد يضطر الطلاب لقطع مسافات كبيرة للوصول إلى المدارس. ومن الجدير بالذكر أن ليس كل القرى تحتوي على مدارس إعدادية وثانوية، وقد يكون توفر وسائل النقل العام في المناطق الريفية غير منتظم.

قد يشكل استخدام الأطفال لوسائل النقل مخاوف تتعلق بالسلامة في بعض السيناريوهات، خاصة عندما تكون الطرق في مناطق غير مأهولة أو قليلة السكان، مما يزيد من خطر التعرض للمضايقات. يتم تحديد المسافات المناسبة بين المدارس ومنازل الطلاب عادةً بناءً على خصائص البيئة التي يعيش فيها الأطفال، سواء كانت ريفية أو حضرية، وتَوَفر وسائل النقل الآمنة والمتاحة للوصول إلى المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتناسب تكاليف النقل مع الوضع الاقتصادي للطلاب، لضمان أن تكون التكلفة معقولة ولا تفرض عبئاً مالياً كبيراً على الأهل.

وفقًا لمعايير الحد الأدنى للتعليم في حالات الطوارئ(INEE) ، "يجب تحديد أقصى مسافة بين المتعلمين والأماكن التعليمية وفقًا للمعايير المحلية والوطنية. من المهم النظر في قضايا السلامة والأمان المتعلقة بإمكانية الوصول، مثل الثكنات العسكرية، والألغام الأرضية، والأدغال الكثيفة القريبة. يجب استشارة المتعلمين وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع الآخرين حول موقع الأماكن التعليمية والمخاطر المحتملة". عند سؤال أولياء الأمور عن الطلاب الذين تعتبر المسافة بين منازلهم والمدرسة مناسبة لهم بغض النظر عن المسافة. أظهرت النتائج أن 65٪ (4,137 من الآباء) لم يجدوا المسافة مناسبة للطلاب، في حين وجد 35٪ (2,246) أن المسافة بين المدرسة والمنزل مناسبة.

الشكل 51: عدد|نسبة أولياء الأمور المُستطلَعين وفق تعبيرهم لملائمة المسافة بين منازلهم ومدارس أطفالهم

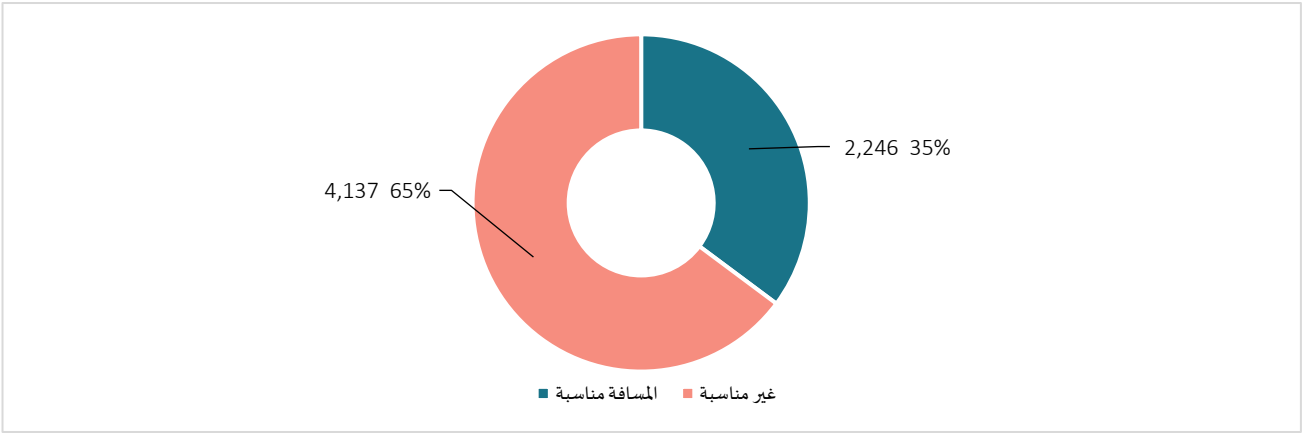

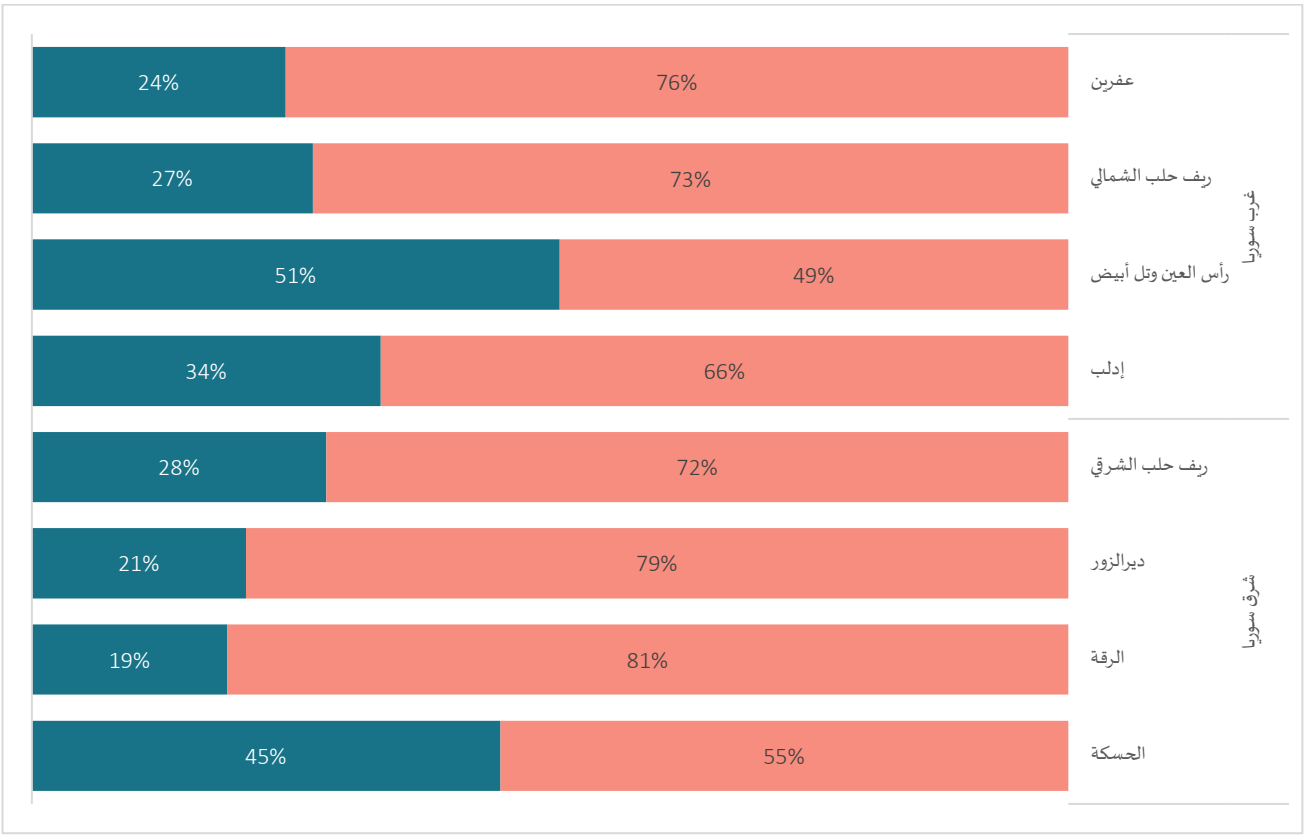

6. استطلاع رأي أولياء الأمور: تعرض الطلاب للخطر في طريقهم إلى المدرسة

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب في 41٪ (2,872 مدرسة) من المدارس العاملة تعرضوا لمخاطر مختلفة في طريقهم إلى المدرسة، بينما كان الطريق إلى 59٪ (4,183 مدرسة) من المدارس آمنًا.

الشكل 52: عدد|نسبة أولياء الأمور المُستطلَعين وفقًا لتعرض الطلا ب للمخاطر في الطريق إلى المدرسة

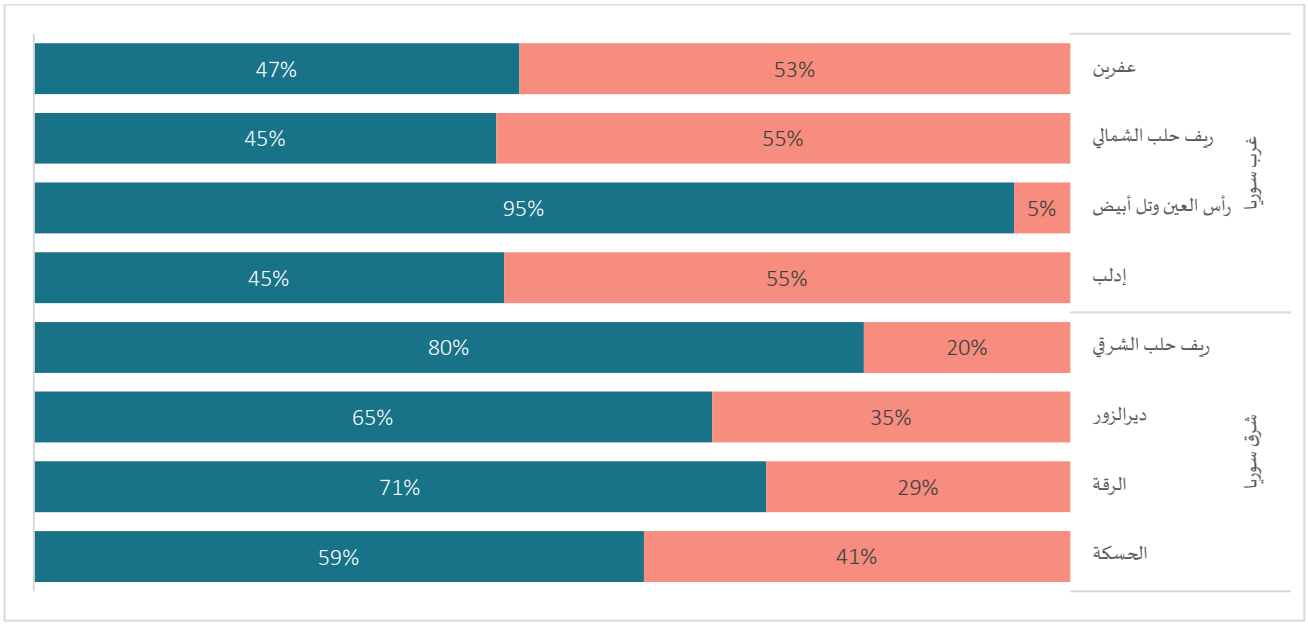

من بين أبرز المخاطر التي واجهها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة كان التنقل عبر مناطق ازدحام مروري. إن غياب البنية التحتية الأساسية لإدارة المرور، بما في ذلك إشارات الطرق، وإشارات المرور، والمسارات المخصصة للمشاة، وغياب شرطة المرور، زاد بشكل كبير من المخاطر التي تهدد سلامتهم.

يلي ذلك، بروز الحالة الأمنية كثاني أكبر مصدر للقلق، حيث تعرض الطلاب لاحتمال التعرض للقصف أو آثار الاشتباكات. وتلى ذلك التحديات التي يواجهها الأطفال في اجتياز نقاط التفتيش العسكرية أو المناطق العسكرية للوصول إلى المدارس.

الشكل 53 :عدد| نسبة أولياء الأمور المُستطلَعين وفقًا لأنواع المخاطر التي يتعرض لها الطلاب في طريقهم إلى المدرسة

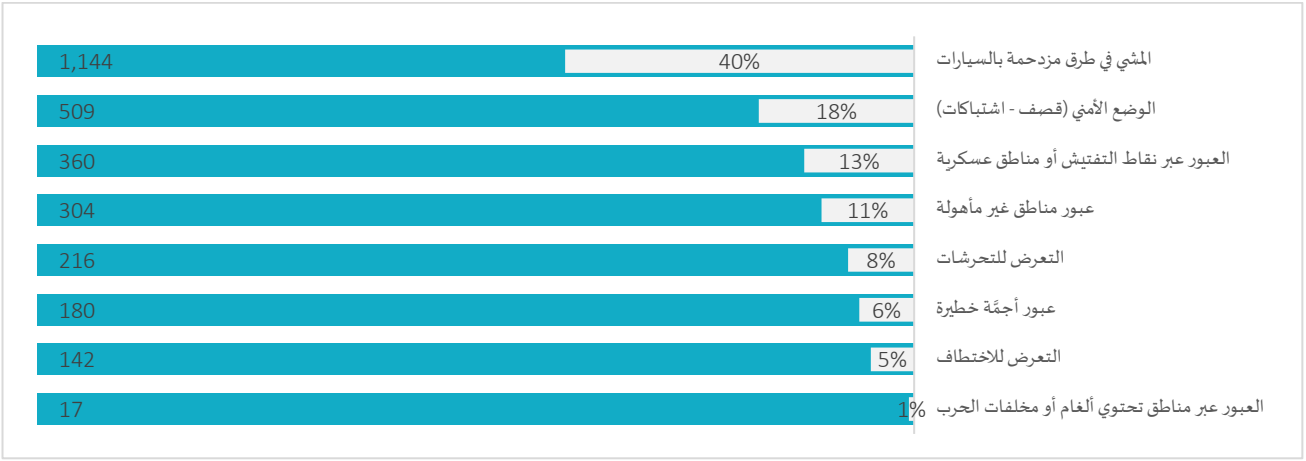

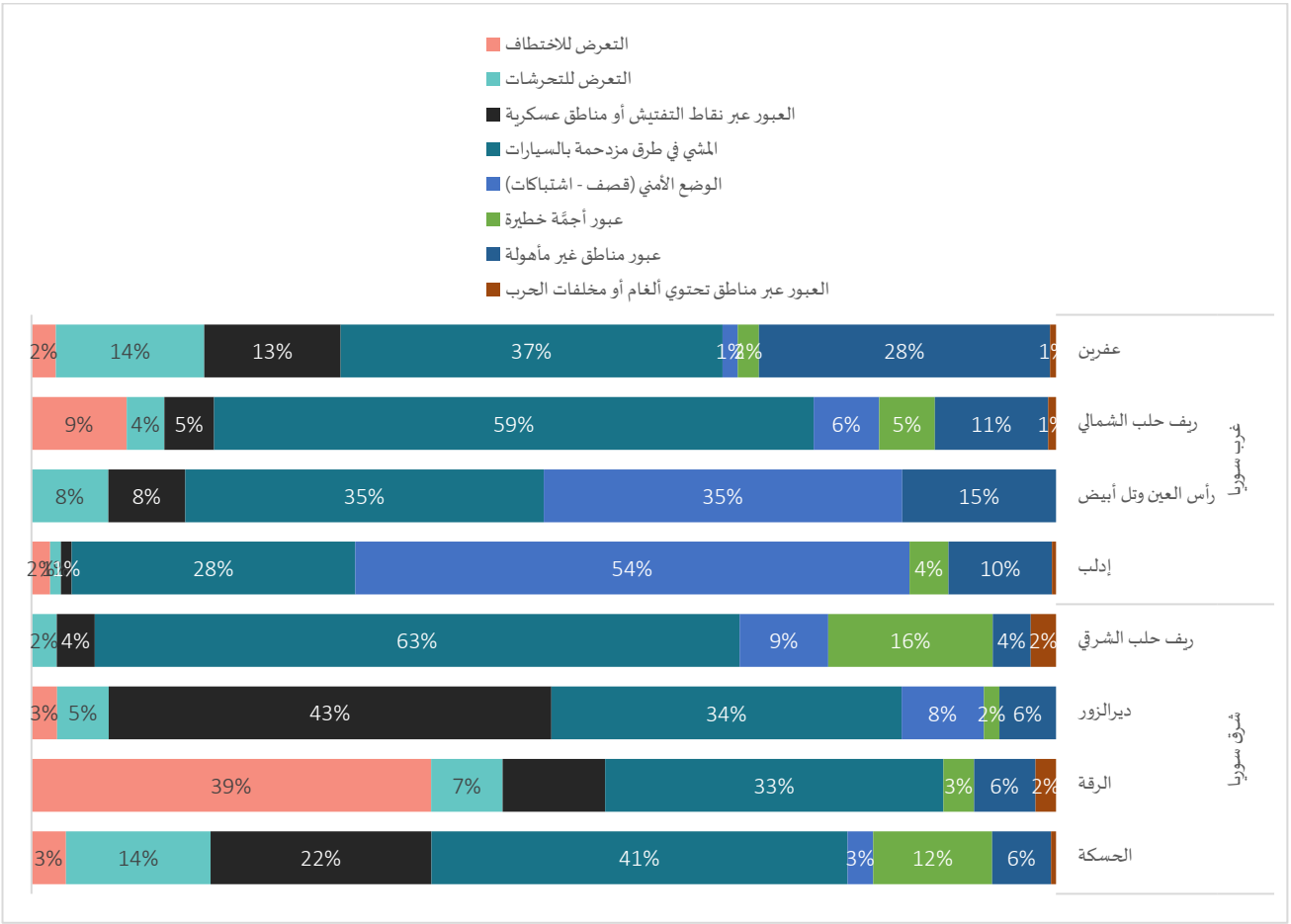

7. استطلاع رأي الطلاب: أسباب التأخر الصباحي عن الدوام المدرسي

من خلال استطلاعات الرأي مع الطلاب، سأل الباحثون عما إذا كانوا يتأخرون عن المدرسة في الصباح، وإذا كان هناك تأخر، ما الأسباب التي جعلتهم يتأخرون. أفاد 73% (4,574 طالبًا) بأنهم تأخروا عن المدرسة في السابق. من بين الطلاب الذين كانوا يتأخرون أحيانًا أو كثيرًا، يتأخر 22% (27 طالبًا) بسبب سوء الطقس، ويتأخر 19% (23 طالبًا) لأنهم يستيقظون متأخرين، ويتأخر 14% (17 طالبًا) بسبب الوعكات الصحية، بينما يتأخر 11% (14 طالبًا) لأن المدارس بعيدة ولا تتوفر لديهم وسائط نقل.

الشكل 54 :عدد| نسب الطلاب المُستطلَعين وفقًا لتأخرهم عن المدرسة وأسباب التأخر

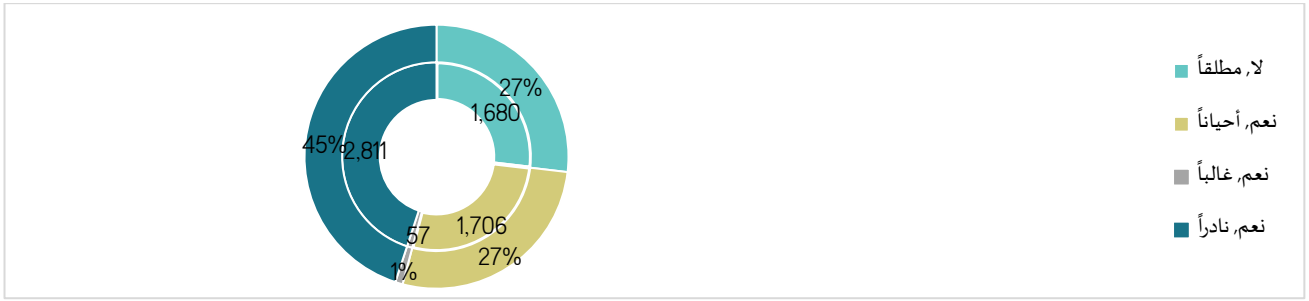

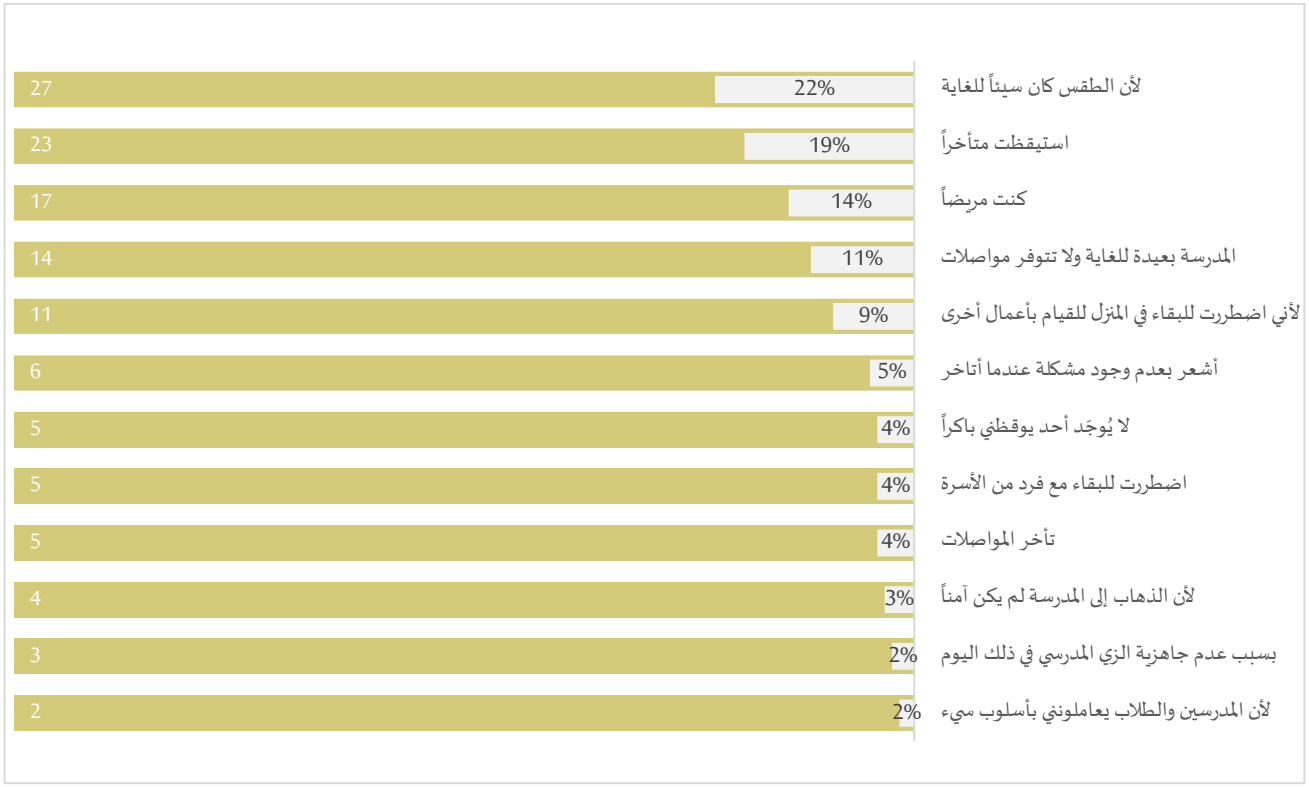

8. استطلاع رأي الطلاب: التزام الطلاب بالدوام المدرسي

أيام الدوام المدرسي هي خمسة أيام أسبوعياً، من الأحد إلى الخميس. يحضر بعض الطلاب إلى المدرسة أقل من خمسة أيام في الأسبوع، وهو ما يُصنف في هذا التقرير كغيابات متكررة عن المدرسة. قد تكون فترة الغياب مستمرة (لمدة شهر أو أكثر) أو منفصلة (يوم أو أكثر في الأسبوع). وفقًا للدراسة، فإن 3% فقط (119 مدرسة) يتغيبون باستمرار بمعدل يتراوح بين 26% إلى 50%، في حين أن 71% (3,061 مدرسة) يسجلون معدلات غياب أقل من 25%. هذه النتائج تبرز انخفاضًا ملحوظًا في التزام الطلاب بحضور المدرسة في هذا العام مقارنة بالسنوات السابقة.

الشكل 55 :عدد| نسبة المدارس حسب نسبة الطلاب المتغيبين باستمرار عن المدرسة

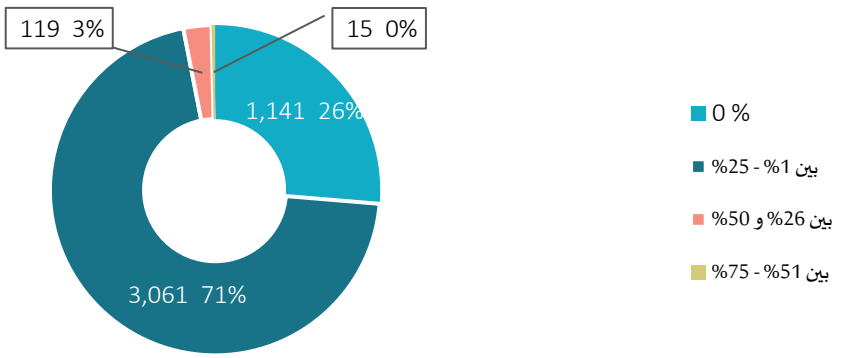

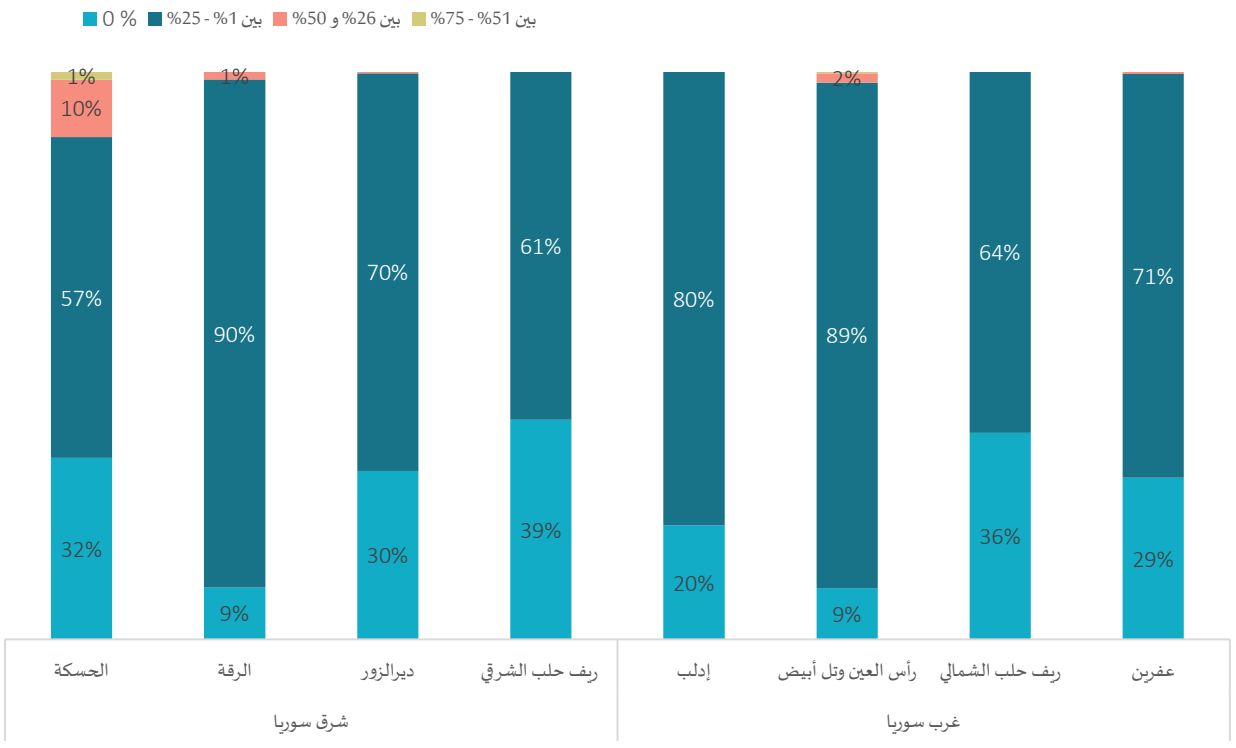

9. استطلاع رأي الطلاب: أسباب التغيب (التهرّب) من المدرسة

أثناء الاستطلاعات التي أجريت مع الطلاب[13]، استفسر الباحثون عن حضور الطلاب وأسباب غيابهم إن وجد. من بين الطلاب الذين شملتهم الدراسة، أفاد 78% (4,902 طالبًا) بأنهم تغيبوا عن المدرسة سابقًا. ومن بين هؤلاء الذين كانوا غائبين **بشكل متكرر أو دائم**، أشار 34% (86 طالبًا) إلى أن المخاوف الأمنية كانت السبب الرئيسي لغيابهم. بالمقابل، ذكر 20% (51 طالبًا) أن المرض كان السبب، وأرجع 15% (38 طالبًا) غيابهم إلى سوء الطقس، بينما أفاد 10% (24 طالبًا) بأنهم تغيبوا بسبب السهر لوقت متأخر.

الشكل 56:عدد| نسبة الطلاب المُستطلَعين حول التغيب عن المدرسة وأسبابه

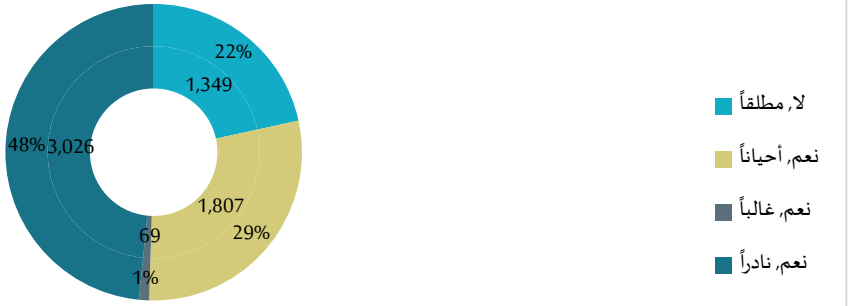

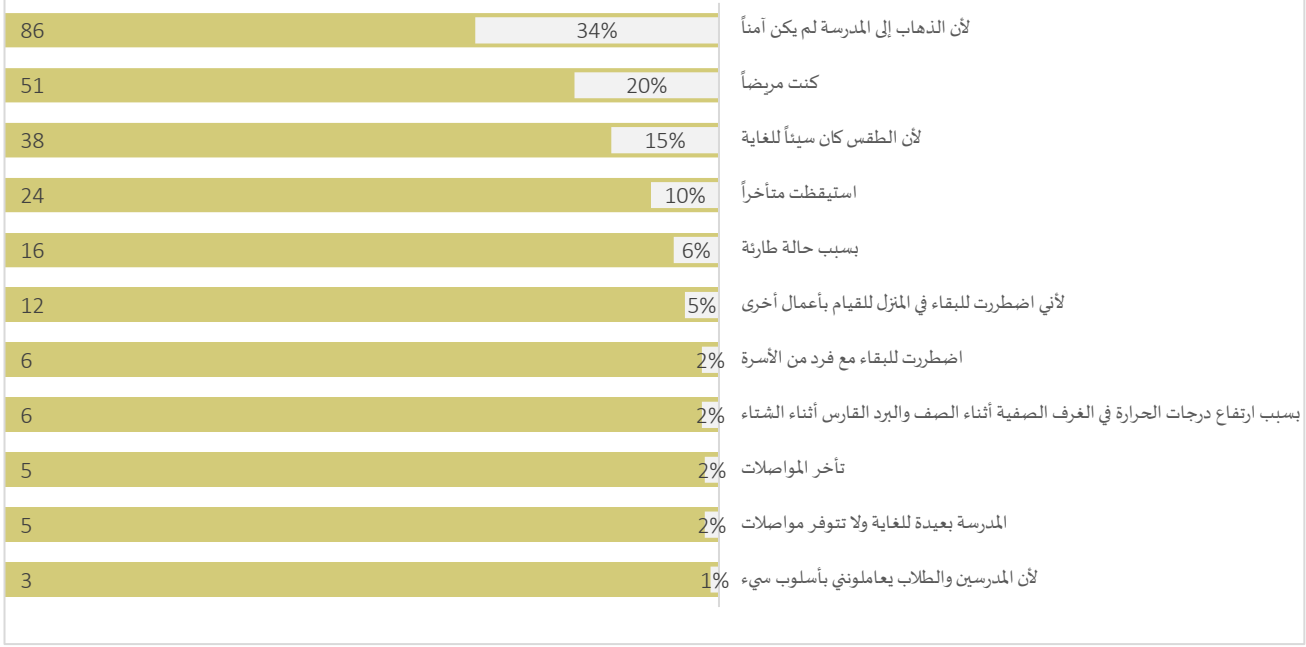

[13] أجرى الباحثون استطلاعات مع 6,261 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 6 و 18 عامًا في ستة محافظات. كانت نسبة الإناث 43% من الأطفال، ونسبة الذكور 57%. كما أظهرت النتائج أن 2% من الأطفال المُستَطلَعين يعانون من إعاقة.

10. اكتظاظ الصفوف المدرسية

تم تصميم معظم الصفوف المَدرَسية في سوريا لاستيعاب 30 طالبًا. بالنسبة لهذا التقييم، اعتُبرت الصفوف التي تضم أقل من 30 طالبًا غير مكتظة، والصفوف التي تضم 30-40 طالبًا معتدلة الاكتظاظ، والصفوف التي تضم أكثر من 40 طالبًا مكتظة بشدة.

تشير النتائج إلى أن 11% (484 مدرسة) من المدارس العاملة المُقيَّمةتعتبر مكتظة بشدة، و33% (1,429 مدرسة) متوسطة الاكتظاظ، و56% (2,423 مدرسة) تعتبر غير مكتظة.

الشكل 57: عدد|نسبة المدارس حسب اكتظاظ الطلاب داخل الغرف الصفية

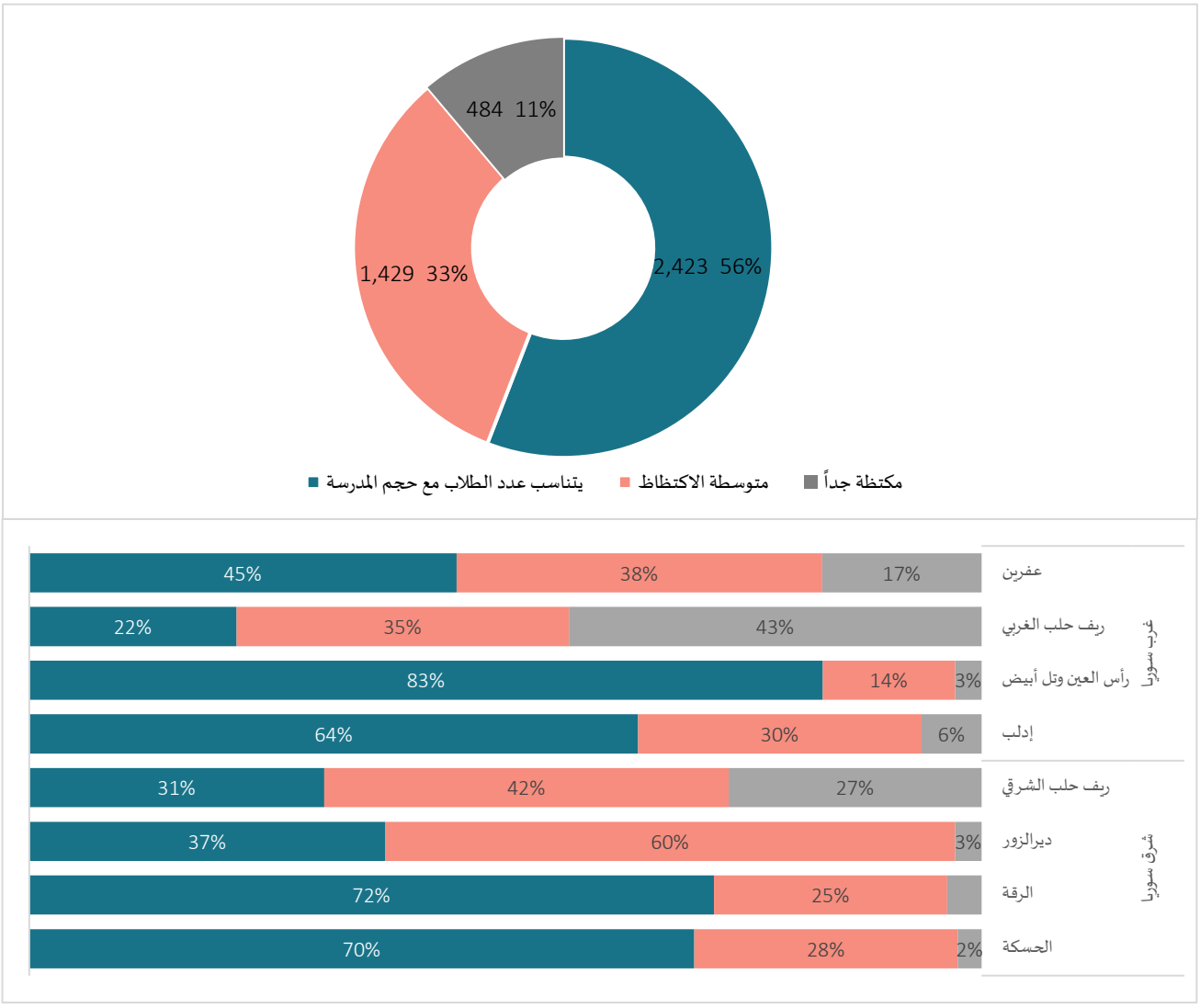

وفقًا لمعايير الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) ، "يجب تصميم المرافق التعليمية بحيث تراعي مستخدمي مساحات التعلم وكيفية استخدامها. يجب أن تكون المساحات مناسبة للجنس والعمر والقدرات البدنية والاعتبارات الثقافية. يجب تحديد معيار محلي واقعي للعدد الأقصى من الطلاب في الصف، ويجب ترك مساحة كافية، إذا أمكن، من أجل إضافة صفوف في حالة زيادة معدل الحضور، من أجل التقليل التدريجي في استخدام فترات (نوبات) دوام متعددة."

11. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في المدارس

بحثت الدراسة في الصعوبات والعوائق التي يواجهها الطلاب في المدارس المتعلقة بالمنزل والمدرسة. تأتي مساعدة الأطفال لوالديهم في الأعمال المنزلية/الزراعة في مقدمة الصعوبات المتعلقة بالمنزل التي يعاني منها الطلاب في المدارس. وفي المرتبة الثانية جاء إهمال الوالدين وإخفاقهم في متابعة المستوى التعليمي لأطفالهم. في المرتبتين الثالثة والرابعة جاء نقص الدخل أو المال أو الموارد المتاحة للعائلات لتوفير المستلزمات التعليمية لأطفالهم بالإضافة لعمالة الأطفال خارج المنزل. يرجع ذلك إلى تدهور الظروف الاقتصادية والمعيشية في ظل الحرب المستمرة في سوريا. في المرتبة الخامسة جاء عدم تقدير الوالدين للتعليم وأهميته وعدم إدراكهم للمخاطر المرتبطة بتسرب أطفالهم من المدرسة.

الشكل 58: الصعوبات المتعلقة بالمنزل التي يواجهها الطلاب في المدارس

صعوبة عالية – صعوبة منخفظة

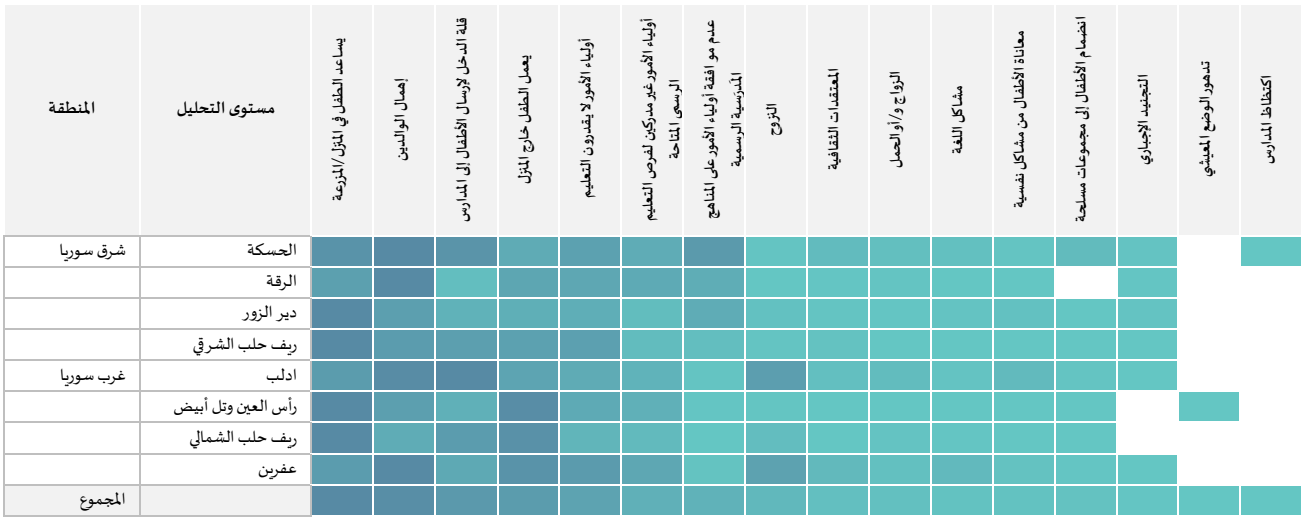

كما تطرقت الدراسة إلى التحديات والعوائق المختلفة التي يواجهها الطلاب في تعليمهم، سواء من البيئة المنزلية أو المدرسية. تتصدر مساهمة الأطفال في الأعمال المنزلية أو العمل في المزارع قائمة الصعوبات المنزلية التي يواجهها الطلاب ، مما يؤثر على تفرغهم للذهاب إلى المدرسة. يلي ذلك إهمال الوالدين، حيث يفشل أولياء الأمور في مراقبة أو دعم تقدم أطفالهم التعليمي بشكل كافٍ. كما جاءت القيود المالية التي تعاني منها الأسر والحاجة إلى عمل الأطفال خارج المنزل في المرتبة الثالثة والرابعة، مما يؤدي إلى نقص الموارد اللازمة لشراء المواد التعليمية الأساسية لأطفالهم. هذه التحديات تفاقمت بسبب التدهور الاقتصادي وتدهور الظروف المعيشية الناجمة عن الصراع المستمر في سوريا.

يأتي عدم تقدير الوالدين لقيمة التعليم وفهمهم المحدود للمخاطر المرتبطة بتسرب أطفالهم من المدرسة في المرتبة الخامسة. يتطلب معالجة هذه العوائق المنزلية تدخلاً شاملاً يأخذ في الاعتبار السياق الاجتماعي والاقتصادي وتقديم الدعم باستهداف الأسر والطلاب لضمان الوصول إلى التعليم الجيد في ظل هذه التحديات.

بالنسبة للتحديات والعوائق التي يواجهها الطلاب داخل البيئة المدرسية، تأتي المشكلة الأساسية من نقص الكوادر التعليمية المؤهلة والمتخصصة الضرورية لتقديم تعليم جيد. يليها مشكلة الاكتظاظ في الصفوف المَدرَسية التي تؤثر على فعالية عمليات التعليم والتعلم. جاء عدم اعتماد الشهادات التعليمية في المرتبة الثالثة، مما يقوض قيمتها واعترافها. كما جاءت رداءة أحوال المدارس ومواصفاتها في المرتبة الرابعة، بما في ذلك المرافق غير الكافية مثل نقص المراحيض والكهرباء والأثاث الضروري لتسهيل العملية التعليمية. جاء نقص المواد التعليمية والكتب والأدوات المكتبية خامساً، مما يزيد من صعوبات الطلاب ويعيق قدرتهم على الانخراط الكامل في الأنشطة التعليمية. أخيرًا، جاء نقص مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة في المدارس العامة في المرتبة السادسة، الناجمة عن عدم كفاية الدعم للمؤسسات والمبادرات التعليمية. تتطلب معالجة هذه التحديات إصلاحات واستثمارات شاملة لتعزيز البنية التحتية والموارد البشرية وتخصيص الموارد لضمان بيئة تعليمية ملائمة لجميع الطلاب.

الشكل 59: الصعوبات المتعلقة بالمدرسة التي يواجهها الطلاب في المدارس

صعوبة عالية – صعوبة منخفظة

12. نسبة الطلاب المتسربين (الأطفال خارج المدرسة)

يُقدِّم هذا القسم تقديرات حول نسب الأطفال خارج المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عامًا. تم حساب هذه الأرقام من خلال طرح عدد الطلاب داخل المدارس من عدد السكان في الفئة العمرية بين 6 و18 عامًا.

الشكل 60: نسبة الأطفال المتسربين خارج المدرسة

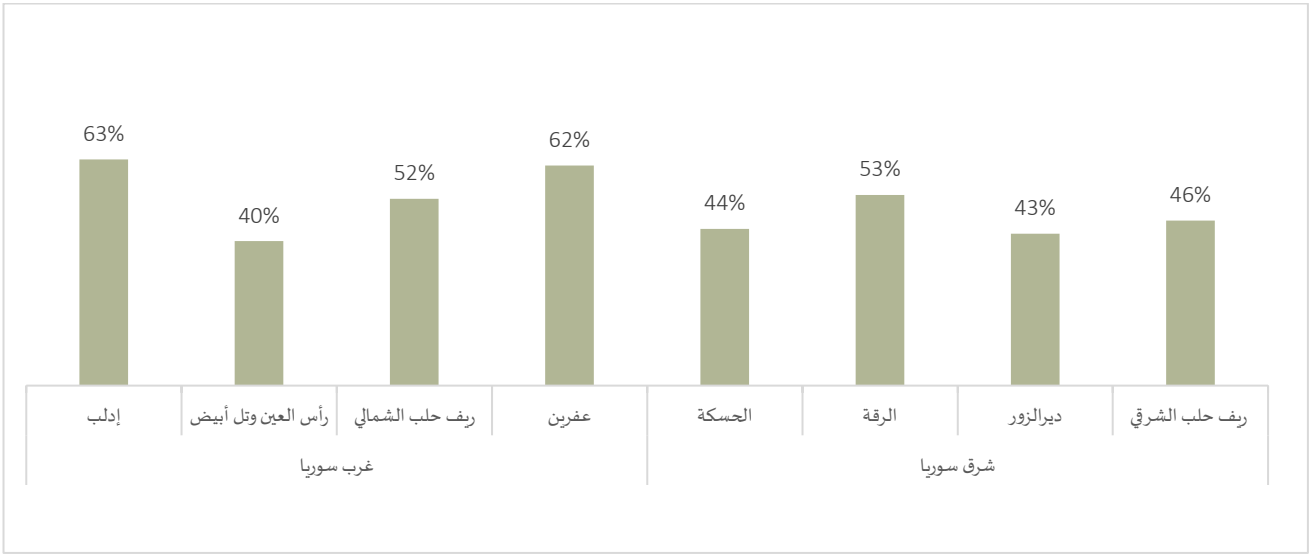

في عام 2020، أنتجت وحدة إدارة المعلومات تقرير التقييم المشترك للاحتياجات التعليمية[14] (JENA) في شمال غرب سوريا في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام تحت إشراف كلستر التعليم Syria XB EC ومنظمة إنقاذ الطفل الدولية SCI بالتعاون مع مجموعة من 22 منظمة إنسانية سورية مهتمة بالتعليم. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن 56٪ (1,037,932 طفلًا) من الأطفال في شمال غرب سوريا كانوا ملتحقين بالمدارس، بينما كان 44٪ (815,518 طفلًا) خارج المدارس (متسربين من المدرسة).

في 24 كانون الثاني 2021، بمناسبة اليوم الدولي للتعليم، أصدر المنسق الإقليمي[15] للأزمة السورية ومدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اليونيسف بيانًا مشتركًا بعنوان: "*عشر سنوات من الحرب في سوريا وأكثر من نصف الأطفال ما زالوا محرومين من التعليم.*" تضمن البيان، "*في سوريا، هناك أكثر من 2.4 مليون طفل خارج المدرسة، يقارب 40٪ منهم من الفتيات. من المرجح أن هذا العدد زاد في عام 2020 بسبب جائحة COVID-19 التي زادت من تعطل التعليم في سوريا*".

في شمال غرب سوريا، أظهرت نتائج الدراسة أن محافظة إدلب تسجل أعلى نسبة من الأطفال خارج المدرسة، حيث أن 63٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عامًا لا يذهبون إلى المدرسة. يليها منطقة عفرين بنسبة 62٪، ثم ريف حلب الشمالي بنسبة 52٪. يتضح أن نسبة الأطفال خارج المدرسة هي الأعلى في المناطق المكتظة بالنازحين.

في شمال شرق سوريا، تشير نتائج الدراسة إلى أن محافظة الرقة تسجل أعلى نسبة من الأطفال خارج المدرسة، حيث أن 53٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عامًا غير ملتحقين بالمدارس. يليها ريف حلب الشرقي بنسبة 46٪، ثم محافظة الحسكة بنسبة 44٪، ومحافظة دير الزور بنسبة 43٪.

13. أسباب التسرب والصعوبات التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدارس

تناولت الدراسة الصعوبات والمعوقات المتعلقة بالمدارس التي تحول دون الطلاب من الالتحاق بالمدرسة. وتتمثل في نقص الكادر التدريسي المؤهل في مقدمة هذه الصعوبات المتعلقة بالمدرسة. وجاء ثانياً الافتقار إلى اعتراف المدارس الحكومية بالشهادات بها. بينما تأتي الرسوم المَدرَسية وتكاليف المواد الدراسية في المرتبة الثالثة. كما تضمنت الأسباب نقص الكتب والقرطاسية، ونقص المراحيض/ الكهرباء/ الأثاث، والمخاوف الأمنية المتعلقة بالذهاب إلى المدرسة. وكان اكتظاظ المدارس من ضمن الصعوبات الرئيسية.

الشكل 61: الأسباب المتعلقة بالمدرسة التي تمنع الأطفال من الالتحاق بالمدرسة

صعوبة عالية – صعوبة منخفضة

المنطقة	مستوى التحليل	قلة الكادر التدريسي المؤهل	اكتظاظ المدارس	عدم وجود شهادة معترف بها في المدرسة الرسمية	سوء الأوضاع في المدارس، ونقص المراحيض/الكهرباء/الأثاث	نقص المواد والكتب والقرطاسية	عدم كفاية مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة في المدارس العامة	المخاوف الأمنية المتعلقة بالأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة	المسافة إلى المدرسة الرسمية بعيدة جدًا/نقص وسائل النقل/ارتفاع التكلفة	الرسوم المدرسية الرسمية و/أو تكلفة المواد	فارق السن بين الطلاب	عدم وجود مدارس أو أماكن أخرى للتعليم	عدم فصل الذكور عن الإناث في المدارس الحكومية	اعتبار المدرسة مكاناً خطيراً (عرضة للقصف)	نقص البنية التحتية والخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	المدرسة مدمرة أو متضررة	المبنى غير مناسب	المدارس مغلقة (لأي سبب)	تدهور الوضع المعيشي
شرق سوريا	الحسكة																			
	الرقة																			
	دير الزور																			
	ريف حلب الشرقي																			
سوريا الغربية	ادلب																			
	رأس العين وتل أبيض																			
	ريف حلب الشمالي																			
	عفرين																			
المجموع																				

[14] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/02-2022/

[15] https://www.unicef.org/press-releases/after-almost-ten-years-war-syria-more-half-children-continue-be-deprived-education

الخريطة 4 المعدلات المقدرة للتسرب

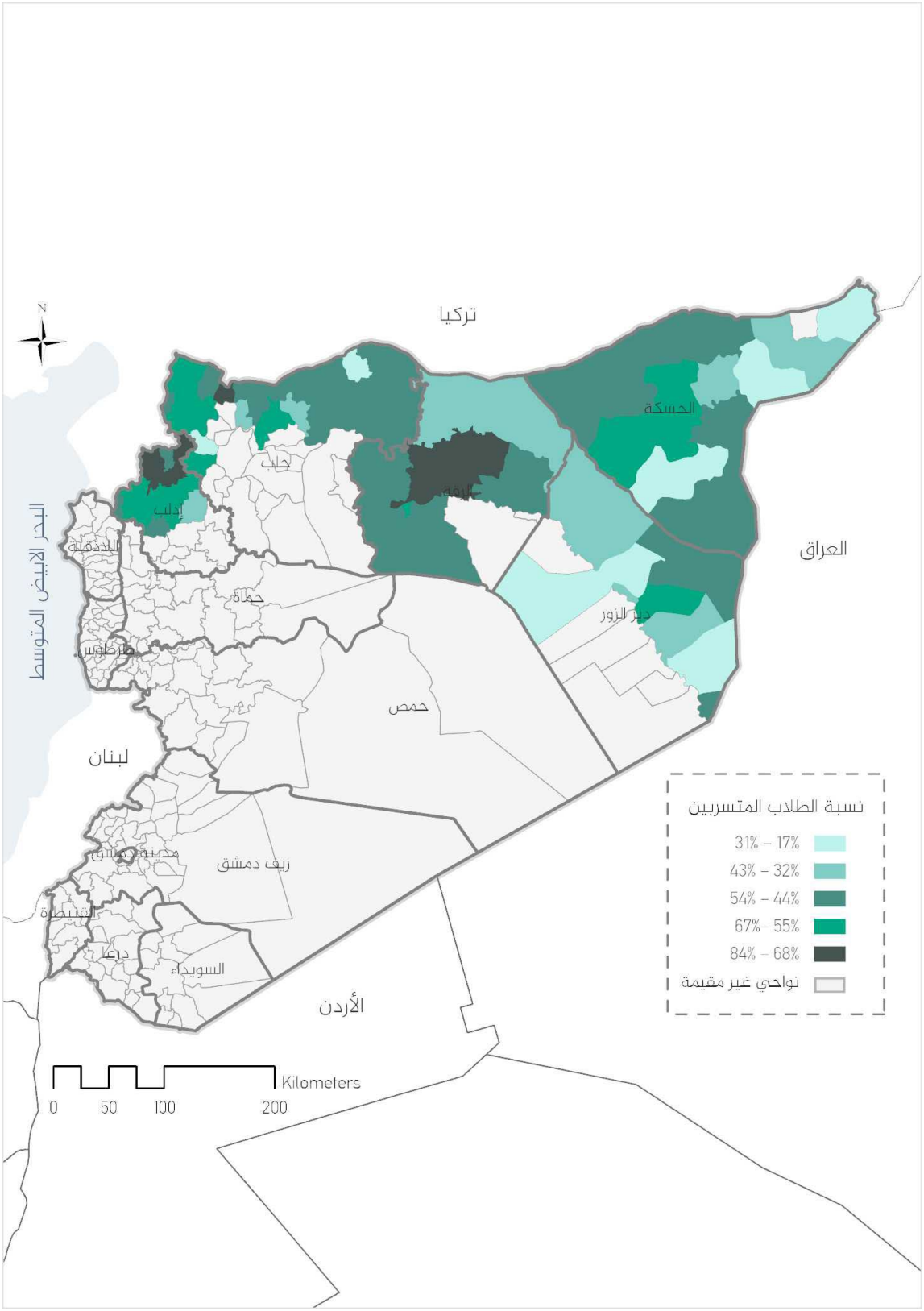

القسم الحادي عشر

المستلزمات الطلابية والمدرسية

القسم الحادي عشر: المستلزمات الطلابية والمدرسية

1. المستلزمات الطلابية

لم يتم توزيع الحقائب المدرَسية على الطلاب في 96% (4,167 مدرسة) من المدارس العاملة التي تم تقييمها.

الشكل 62: عدد|نسبة المدارس حسب توزيع الحقائب المدرسية

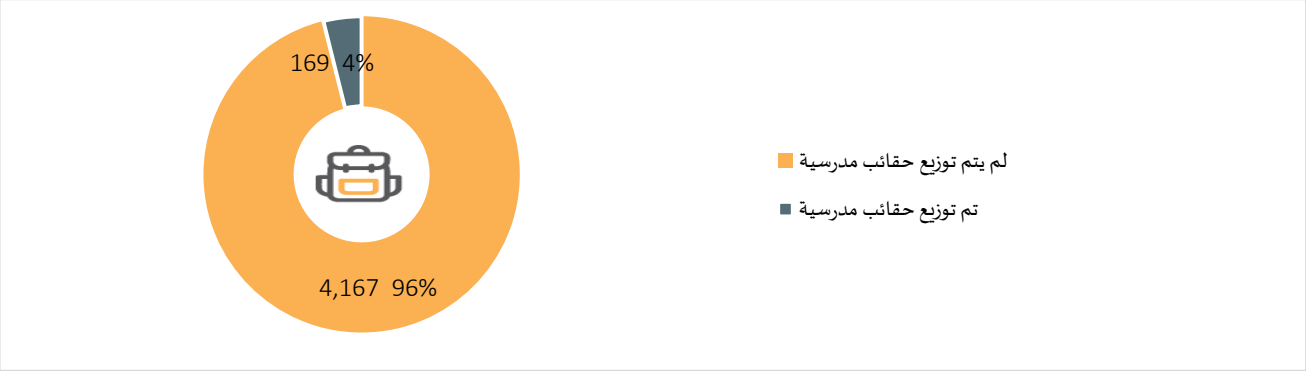

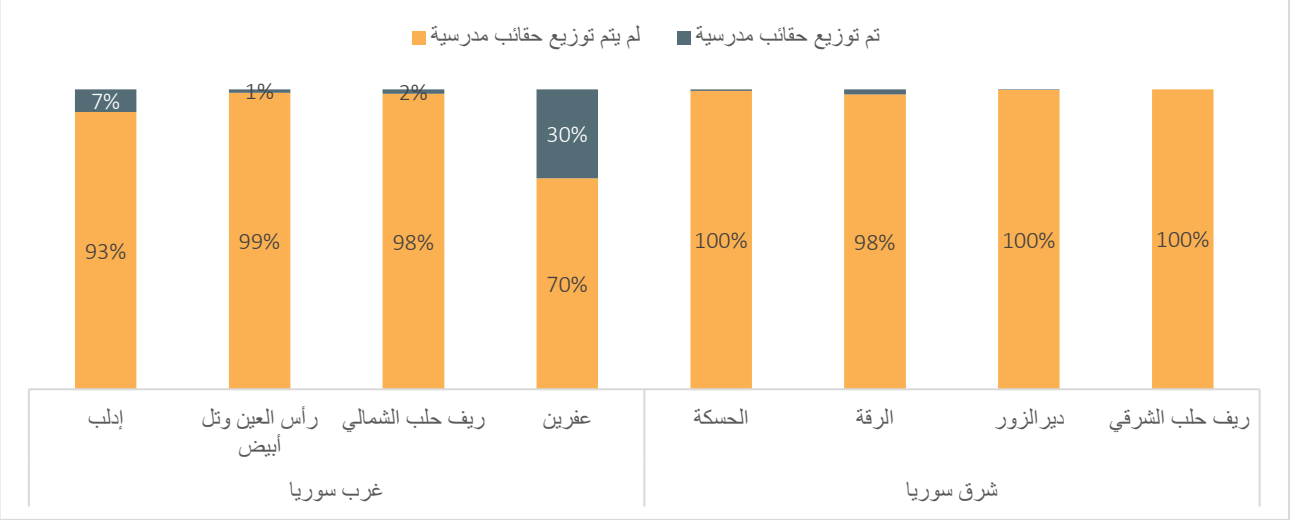

يتنوع توزيع الأدوات المَدرَسية في مختلف المدارس، حيث توفر بعض المدارس الدفاتر والأقلام للطلاب، بينما تشمل مدارس أخرى الملابس الشتوية إلى جانب اللوازم الأساسية مثل الدفاتر والأقلام. كما تم تسليط الضوء في أجزاء أخرى من هذا التقرير حول النقص في الكتب الدراسية وكتب النشاط والدفاتر، في حين تفتقر المدارس إلى أنظمة التدفئة المناسبة والوقود وقد تكون فيها نوافذ تالفة.

إن تفاقم التحديات الاقتصادية التي يواجهها الآباء الوضع يحرم الأطفال من التعليم بسبب تدهور ظروف المعيشة. تؤكد هذه الظروف على الأهمية الكبيرة لتزويد الطلاب باللوازم المَدرَسية الأساسية والزي المدرسي والملابس الشتوية. يمكن أن يساعد تكوين محتوى موحد لحقائب الأدوات المَدرَسية واللوازم الطلابية بين شركاء التعليم في التخفيف من التفاوتات في الأدوات التي يستلمها الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن التنسيق مع القطاعات الأخرى المعنية بتوزيع الملابس الشتوية سيساهم في توفير مثل هذه الملابس داخل المدارس، مما قد يحفز الحضور المدرسي. يمكن أن يساهم توزيع الأدوار والجهود في نجاعة معالجة العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلاب من المدارس بسبب تدهور ظروف المعيشة الأسرية.

2. استطلاع رأي الطلاب: تناول وجبة قبل الحضور إلى المدرسة أو أثناء : الدوام في المدرسة

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب، تم الاستفسار عن تناولهم لوجبة فطور خفيفة قبل الوصول إلى المدرسة وتناولهم الطعام خلال فترات الاستراحة. أظهرت النتائج أن 23% من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع، والذين يبلغ عددهم 1,415 فرداً، أفادوا بأنهم لم يتناولوا فطوراً خفيفاً قبل الذهاب إلى المدرسة في الصباح. أما بالنسبة لتناول الطعام خلال ساعات المدرسة، أشار 57% من الطلاب الذين شملهم الاستطلاع، والذين يبلغ عددهم 3,529 فرداً، إلى أنهم لا يتناولون الطعام أثناء وجودهم في المدرسة. في المقابل، ذكر 42% من المُجيبين، والذين يبلغ عددهم 2,606 طالباً، أنهم يُحضِرون وجباتهم من المنزل يومياً، في حين أشار 1% (82 طالباً) إلى أنهم يشترون وجبات من المدرسة أو من المتاجر القريبة من المدرسة[16].

الشكل 63: استطلاع رأي الطلاب :النسبة المئوية إعدد الطلاب المُستطلَعين بخصوص وجبات ما قبل المدرسة وأثناءها

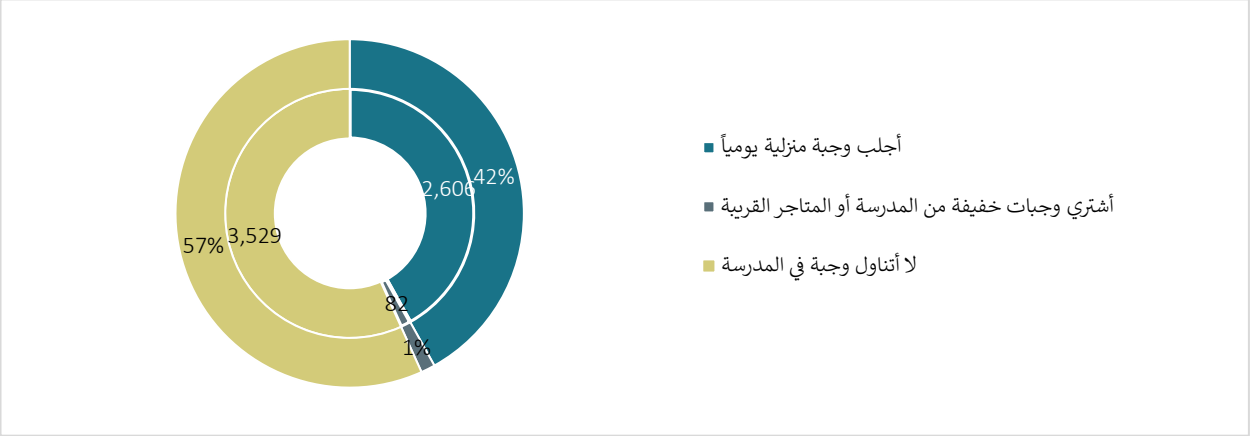

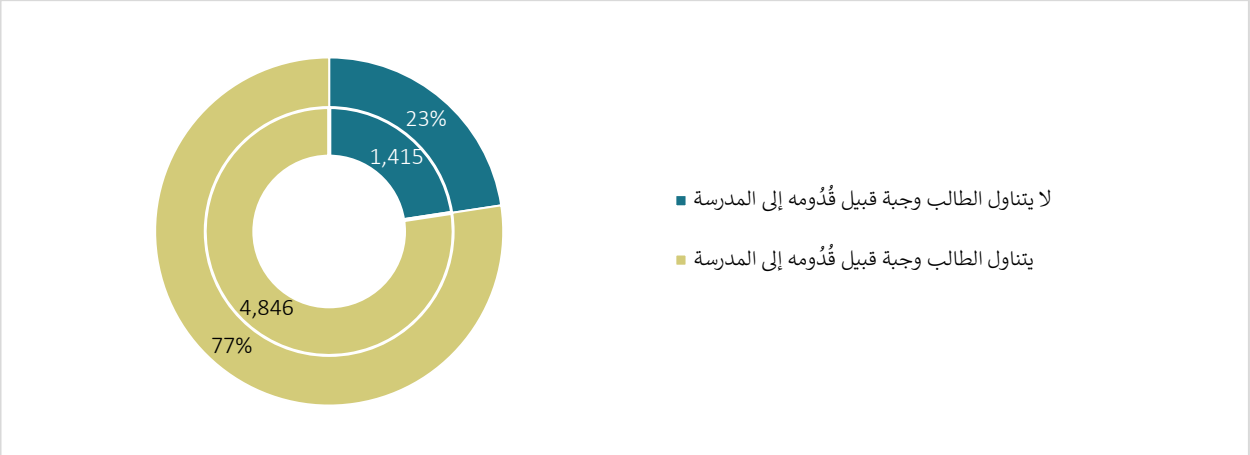

[16] قام الباحثون بإجراء مسح مع 6,261 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عاماً، سواء في المدارس أو خارجها، في ستة محافظات. بلغت نسبة الإناث 43% من الأطفال، بينما بلغت نسبة الذكور 57%، وكان 2% من الأطفال الذين شملهم المسح يعانون من إعاقة.

3. الاحتياجات الأساسية للمدارس

أظهر التقييم أن المدارس تحتاج إلى حوالي 28,580 سبورة وأقلام لوحية، بالإضافة إلى 3,466 طابعة.

الشكل 64: عدد السبورات والأقلام اللوحية والطابعات التي تحتاجها المدارس العاملة

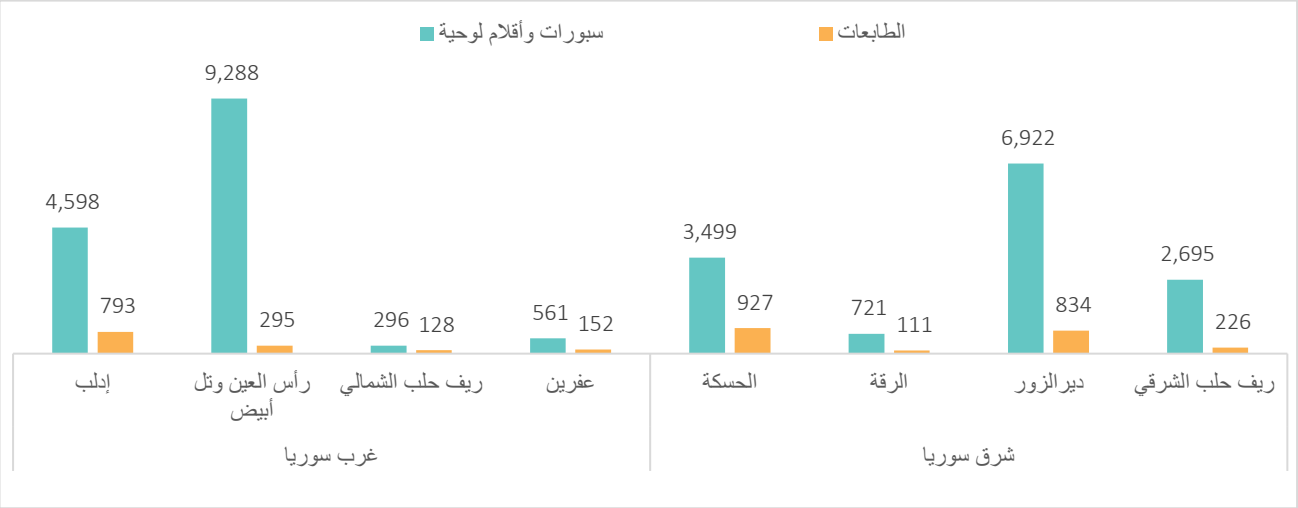

أصبحت السبورات أدوات أساسية في التعليم نتيجة لنقص الكتب الدراسية وعدم كفاية تدريب المدرسين، خاصة في المناطق التي تعاني من نقص المواد التعليمية. يجد المدرسون في هذه الحالات أنفسهم مضطرين لعرض الدروس كاملة على السبورات لمعالجة نقص الكتب الدراسية. بلغ الطلب على السبورات والأقلام في المدارس العاملة في شمال غرب سوريا 14,743 سبورة وقلم لوحي، بينما بلغ في شمال شرق سوريا 13,837 سبورة وقلم لوحي.

تلعب الطابعات دورًا حيويًا في نسخ الوثائق الرسمية والامتحانات للطلاب ضمن المدارس. علاوة على ذلك، في الحالات التي يكون فيها نقص في الكتب المدرية، تعتمد بعض المدارس على الطابعات لنسخ التمارين أو الفصول من الكتب المدرَسية للتخفيف من تأثير النقص الشديد. ونتيجة لذلك، يتحتم على المدارس الحصول على الطابعات والحفاظ على إمداد مستمر بالموارد الأساسية مثل خراطيش الحبر والورق. بلغ عدد الطابعات المطلوبة للمدارس العاملة في شمال غرب سوريا 1,368، وفي شمال شرق سوريا 2,098.

4. احتياجات المدارس من وقود التدفئة

وفقًا للتقييم، تحتاج المدارس العاملة إلى 22,324,200 لترًا من المازوت (الديزل) سنويًا. وتكفي هذه الكمية من المازوت لتشغيل المدافىء في هذه المدارس لمدة خمس ساعات يوميًا على مدار أربعة أشهر.

الشكل 65: الاحتياج من وقود التدفئة في المدارس العاملة

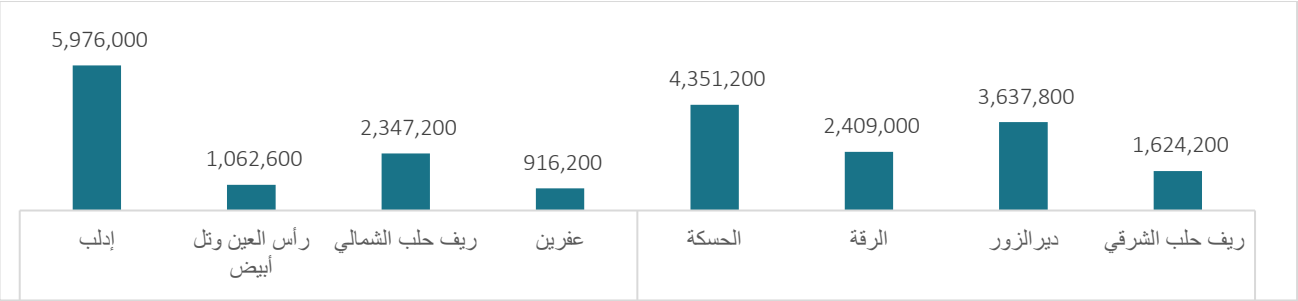

في سوريا، يبدأ العام الدراسي في أيلول وينتهي في حزيران، حيث تكون معظم أيام المدرسة خلال موسم الشتاء الذي يتميز بالبرد القارس، والأمطار المستمرة، وأحيانًا الثلوج. خلال هذه الفترة، تستخدم المدارس في سوريا عادة المدافئ لمدة أربعة أشهر، مع متوسط استهلاك يومي يبلغ 5 لترات من المازوت لكل مدفأة.

5. الرسوم التي يطلب من الطلاب دفعها في المدارس

أظهرت نتائج الدراسة أن قسماً كبيرًا من المدارس المُقيّمة، بنسبة 25% (1094 مؤسسة)، تطلب من الطلاب دفع رسوم مالية سنوية. تم تحديد هذه الرسوم كمساهمات ونشاطات، وهي ضرورية لتلبية الاحتياجات الأساسية في المدرسة، بما في ذلك التدفئة، الوقود، الصيانة، والاحتياجات التشغيلية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، توفر هذه الرسوم تعويضًا رمزيًا للمدرسين الذين لا يتلقون الرواتب. من الجدير بالذكر أن محافظة إدلب تسجل أعلى نسبة بين جميع المحافظات، حيث تفرض 92% من المدارس رسومًا مالية على الطلاب. هذا يبرز شُيوع تحميل الأعباء المالية على الطلاب، مما يشير إلى مشكلة ممنهجة تسترعي النظر والتدقيق وتستدعي التدخل.

الشكل 66: عدد|نسب المدارس حسب الرسوم التي يدفعها الطلاب

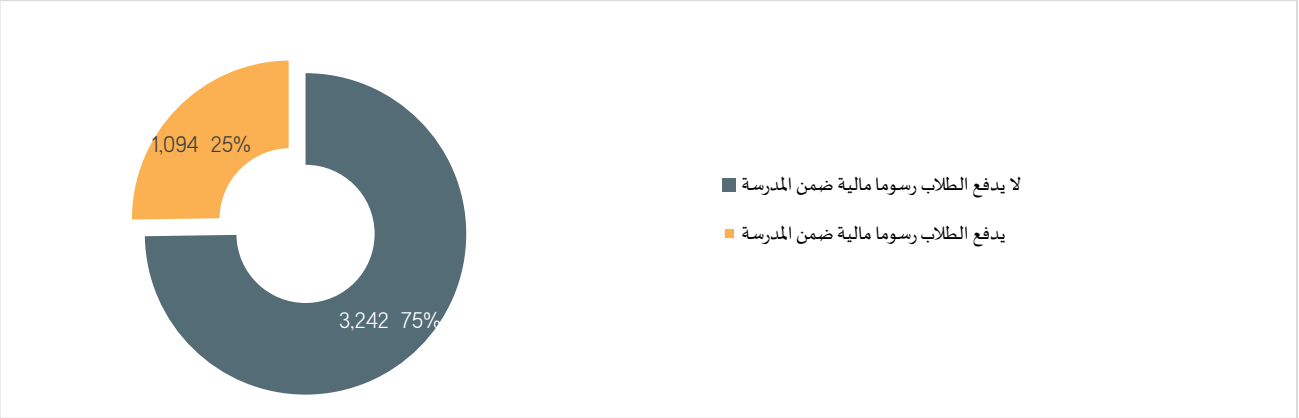

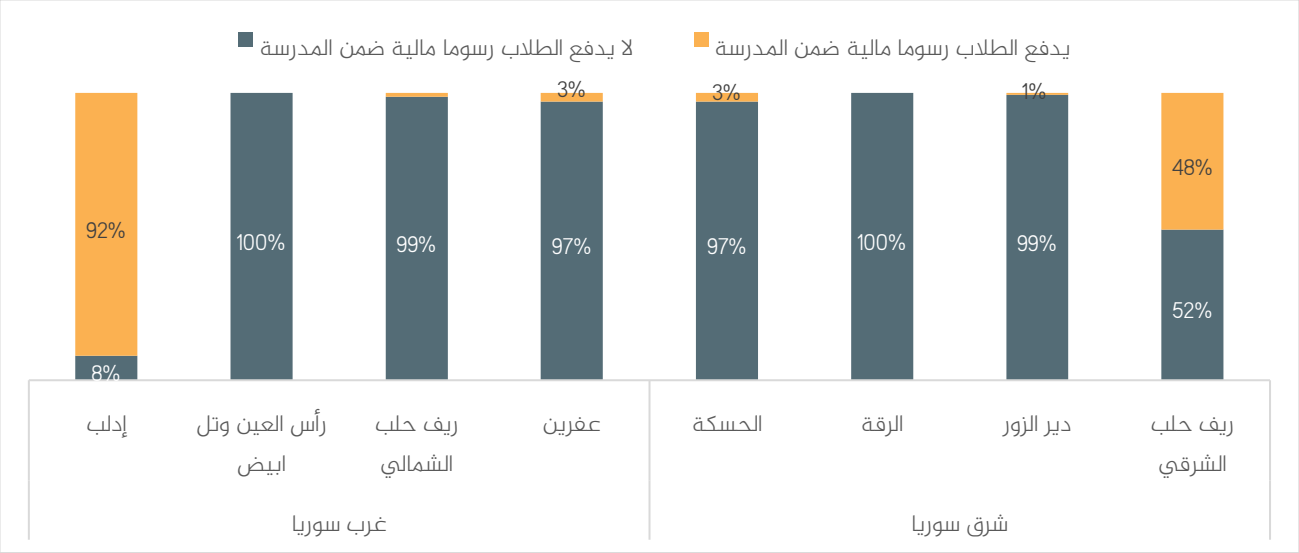

إن قيمة الرسوم التي تفرضها المدرسة ليست عالية (لا تتجاوز دولارًا واحدًا لكل طالب)، كما أنها تُدفع مرة واحدة فقط خلال العام الدراسي. يشير تقرير تقييم احتياجات التعليم المشترك[17] (JENA) للأطفال خارج المدرسة إلى أن 16% من الأطفال لم يحضروا المدرسة بسبب الرسوم المالية التي تتطلبها المدرسة، والتي لا يستطيع الطلاب تحملها. أظهر هذا التقرير أن هناك فئات من الطلاب الذين يُعفون من دفع الرسوم المالية، حيث يُعفى الطلاب الأيتام في 999 مدرسة من دفع الرسوم المالية، وفي حال وجود عدة أطفال في نفس المدرسة، يُعفى بعضهم من دفع الرسوم كما وُجد في 708 مدارس. يُعفى أبناء الكادر التعليمي من دفع الرسوم في 716 مدرسة.

الشكل 67: عدد| نسبة المدارس حسب فئات الطلاب المعفيين من دفع الرسوم

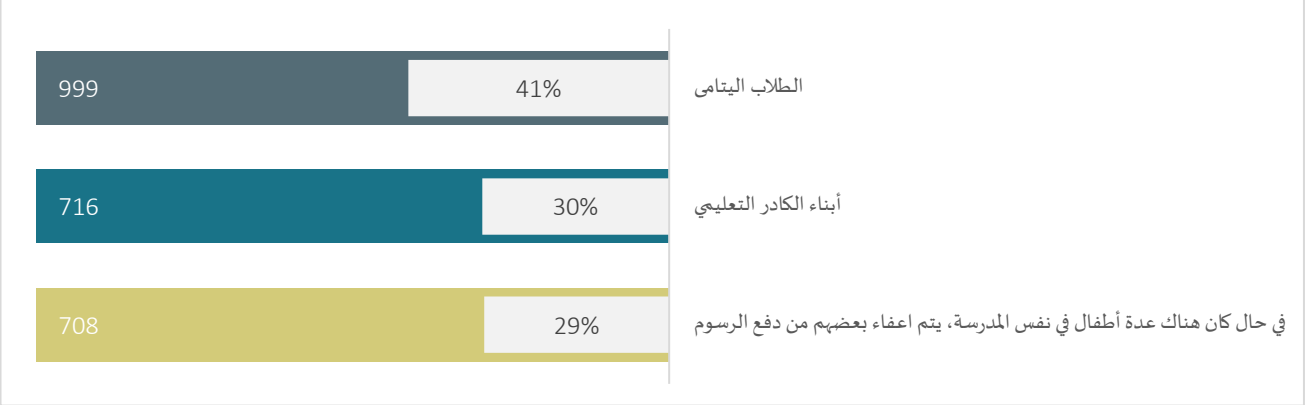

[17] https://acu-sy.org/ar/imu_reports/02-2022/

القسم الثاني عشر

المُدرّسون

القسم الثاني عشر: المُدرّسون

1. أعداد المُدرِّسين

بلغ إجمالي المُدرِّسين 51,557 مدرسًا ضمن المدارس العاملة المُقيَّمة. وأظهرت الدراسة أن 51% (26,113 مدرسًا) من الكادر التدريسي هم من الإناث في هذه المدارس، في حين كان 49% (25,444 مدرسًا) من الذكور.

الشكل 68: عدد| نسبة المُدرِّسين حسب الجنس

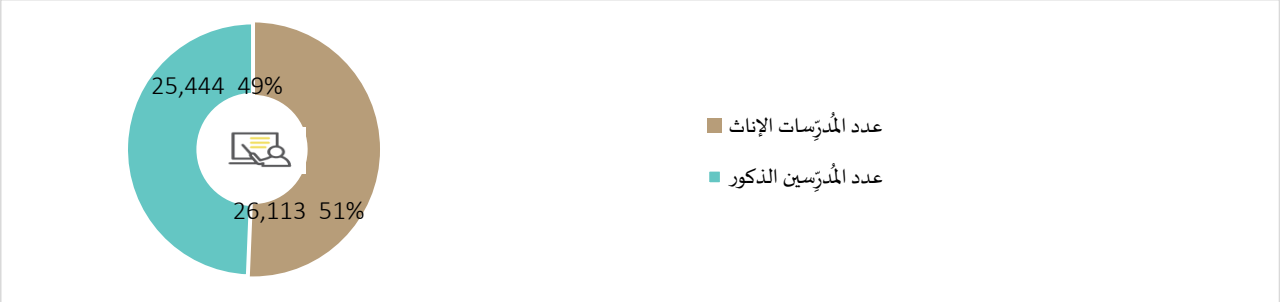

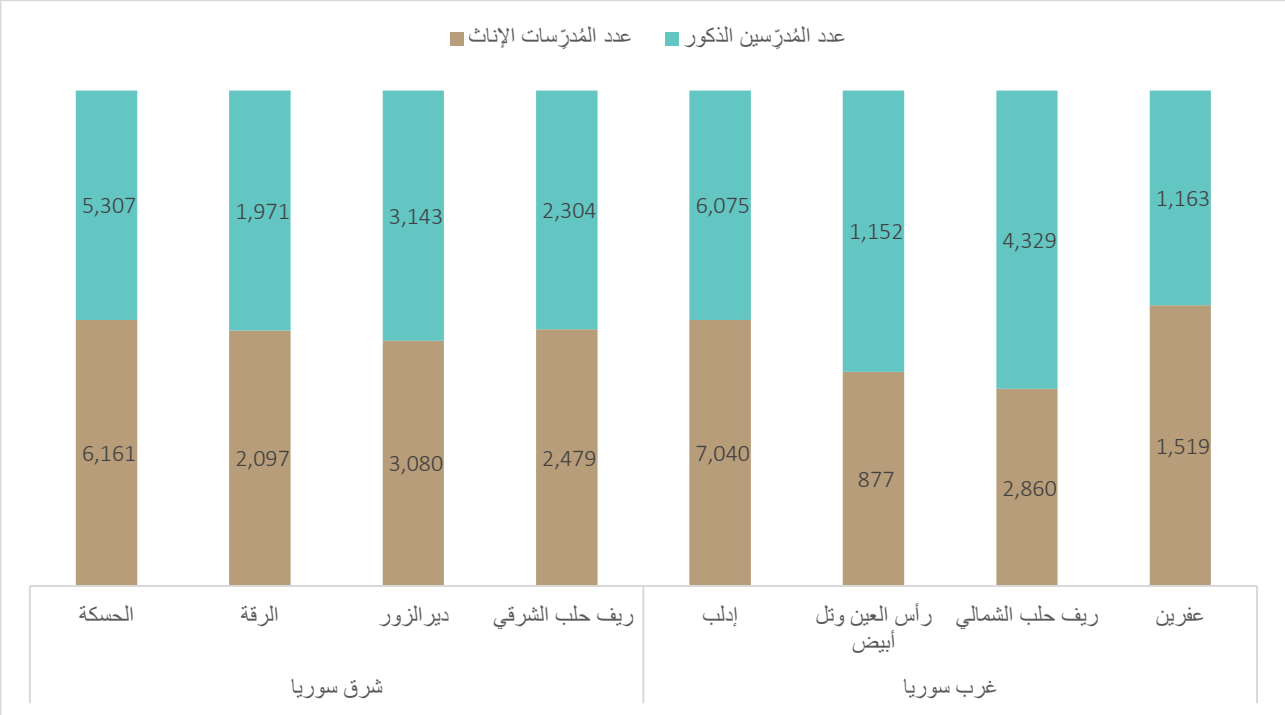

قبل اندلاع الصراع في سوريا، واجه القطاع التعليمي باستمرار عجزًا في الكوادر التعليمية، معتمدًا بشكل كبير على المُدرِّسين الذين تم توظيفهم بموجب عقود مؤقتة، يُشار إليهم بالمُدرِّسين البدلاء في السياق السوري، لتلبية الاحتياجات التعليمية. تشمل هذه الإحصائية جميع المُدرِّسين الموجودين في المدارس العاملة خلال التقييم، بغض النظر عن وضعهم الوظيفي. من الأهمية بمكان تحقيق توازن بين أعداد الذكور والإناث داخل الطاقم التدريسي والإداري، خاصة في المدارس مختلطة الجنس. يلاحظ دوماً أن التركيبة الجنسية للطاقم الإداري والتدريسي تعكس طبيعة الجنس الغالب داخل المدارس في الحالات التي يسود فيها طلاب من جنس معين، سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً.

الخريطة 5 عدد المُدرّسين على مستوى النواحي

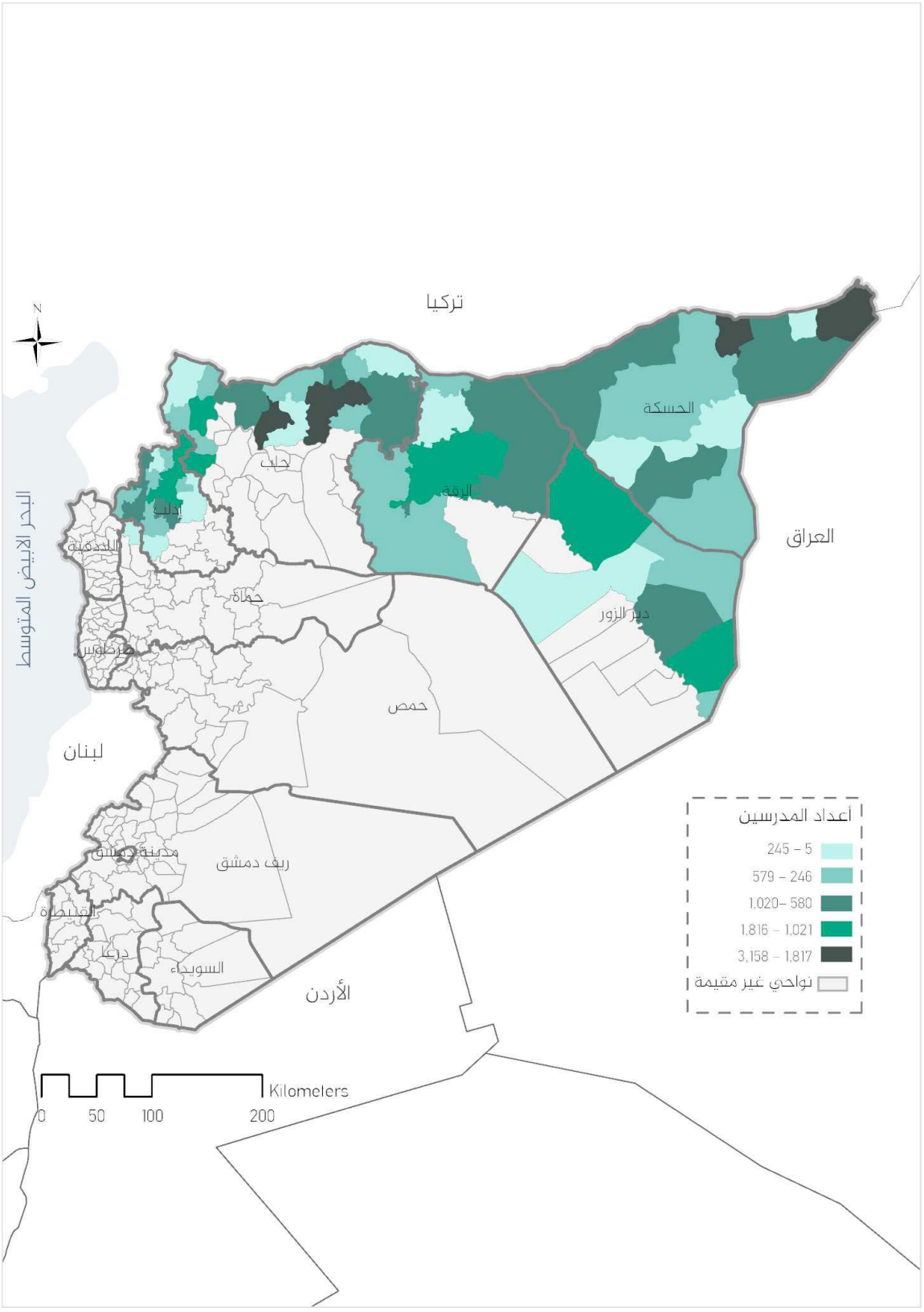

2. الوضع الوظيفي للمُدرّسين

أظهرت نتائج الدراسة أن 82% من المُدرّسين المشمولين في التحليل، بإجمالي 42,509 فردًا، يحملون صفة المُدرّسين النظاميين. هؤلاء مختصون وقد حصلوا على شهادات من الكليات أو المعاهد التي تُؤهّل لمهنة التدريس. وقد دخل المهنة 18% من الأفراد، بما يعادل 9,048 مدرسًا، تلبية للنقص في أعداد المُدرّسين النظاميين. وقد اصطُلح تسمية هؤلاء الأفراد بالمُدرّسين غير النظاميين، ويتصفون بأنهم يفتقرون إلى الشهادات الرسمية من الجامعات أوالمعاهد التعليمية.

الشكل 69: عدد| نسبة المُدرّسين حسب الحالة الوظيفية

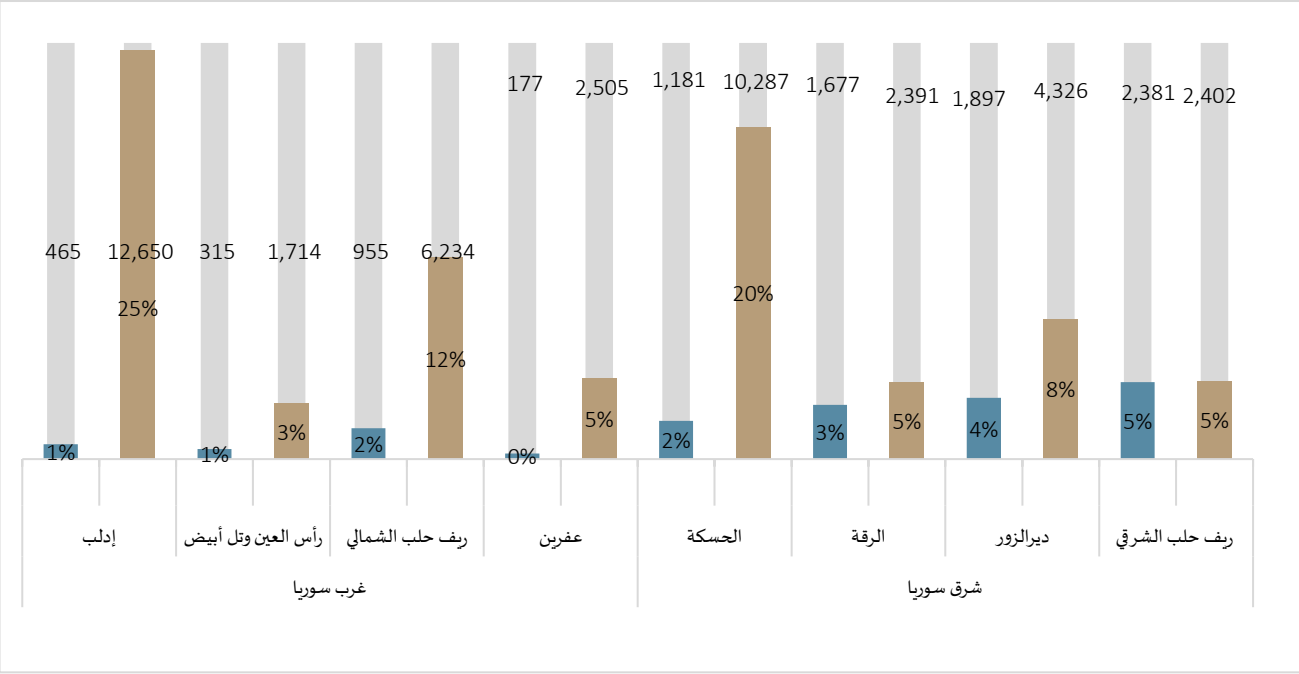

يشير المصطلح "**المُدرّسون النظاميون**" في هذا التقرير إلى المُدرّسين الذين تم توظيفهم بعقود دائمة من قبل مديرية التربية والتعليم التابعة للحكومة السورية قبل النزاع الدائر في سوريا. حيث اجتاز هؤلاء المُدرّسون مسابقة توظيف نظمتها وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية ووقعوا عقود توظيف دائمة. شاركوا في هذه المسابقة بعد إكمال دراستهم في الجامعات أو المعاهد المتوسطة، مثل كليات الآداب والعلوم والفنون الجميلة ومعاهد إعداد المعلمين، التي تؤهلهم لتدريس الطلاب وفقًا لتخصصاتهم المختلفة.

بعد اندلاع الحرب في سوريا، أنشأت مديريات التربية والتعليم التابعة للحكومة السورية المؤقتة (حكومة المعارضة) معاهداً لإعداد المعلمين وفروعاً لكليات الآداب والعلوم الإنسانية في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية، تحديدًا في محافظتي إدلب وحلب. حيث تم إنشاء هذه المعاهد والفروع لتدريب المُدرّسين وسد النقص في الكوادر التدريسية. اعتُبر خريجو هذه المعاهد والكليات مدرسين نظاميين.

باختصار، إن **المُدرّسون النظاميون** هم أولئك الذين تخرجوا من الجامعات أو المعاهد التي تؤهلهم لمهنة التدريس. في حين أن الذين لا يستوفون هذا المعيار يُعتبرون **مدرسين غير نظاميين**. ما يميز المُدرّسين النظاميين هو قدرتهم على إدارة الصفوف الدراسية بشكل فعال ومعرفتهم بالطرق الفعّالة في التعامل مع الطلاب من جميع الأعمار والظروف. تشمل دراستهم دراسة "طرائق التدريس"، وبعض المُدرّسين يحملون دبلوماً في التأهيل التربوي.

تعرّف المعايير الدنيا للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE) طرائق التدريس بأنها *"النهج المختار والمستخدم في تقديم المحتوى التعليمي لتشجيع اكتساب المعرفة والمهارات لدى جميع المتعلمين."* قبل الحرب في سوريا، كانت مديرية التربية والتعليم في الحكومة السورية تُبرِم عقود توظيف مؤقتة مع الأفراد الذين لم يتخصصوا في التعليم وتكلفهم بالعمل في المناطق التي تواجه نقصًا شديدًا في المُدرّسين.

غالبًا ما كانت تُبرم عقود قصيرة الأجل مع طلاب الجامعات لتعويض المُدرّسات في إجازة الأمومة في ظل غياب البدائل المؤهلة. كان يُطلق على هؤلاء الأفراد المعينين غالبًا "**المُدرّسون غير النظاميين**". بالإضافة إلى ذلك، كان يُسمح لخريجي الثانوية العامة وطلاب الجامعات الذين لم يكملوا دراستهم بسبب النزاع بالتدريس في المدارس. كانوا يُعرفون أيضًا بـ "**المُدرّسين غير النظاميين**."

3. المؤهلات الأكاديمية للمدرسين غير النظاميين

تظهر نتائج الدراسة أن 30٪ (2,685 مدرساً غير نظامي) حصلوا على شهادات من جامعات أو معاهد غير متخصصة في التدريس. يشير هذا إلى أن تعليمهم العالي تم في مؤسسات لا تركز على تعليم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن 53٪ (4,845 مدرساً غير نظامي) هم طلاب جامعات يتابعون تعليمهم العالي دون التخرج، في حين أن 17٪ (1,518 مدرساً غير نظامي) يمتلكون فقط شهادة الثانوية العامة أو مؤهلات تعليمية أقل.

الشكل 70: عدد| نسبة المُدرّسين غير النظاميين حسب مؤهلاتهم التعليمية

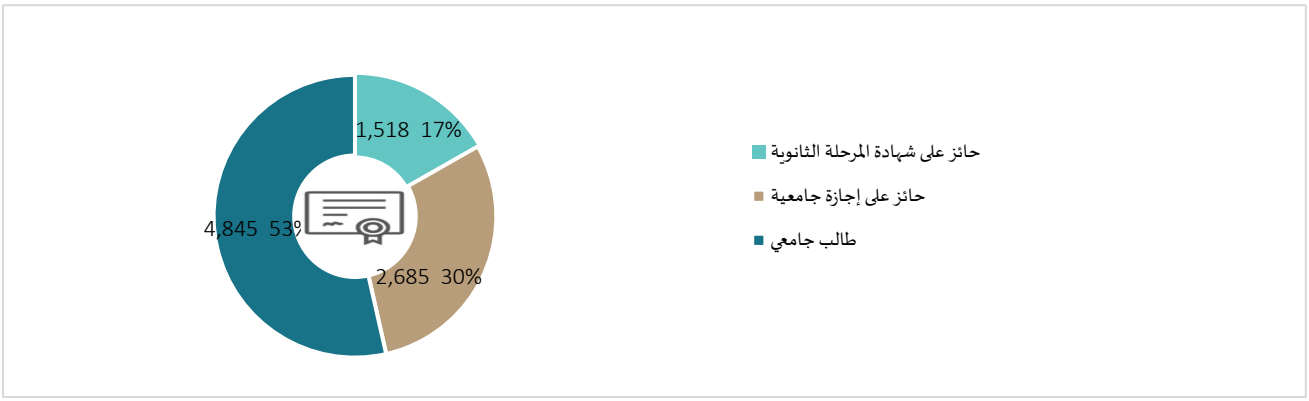

الأفراد الحاصلون على درجات جامعية أو شهادات من معاهد غير اختصاصية في التعليم: يختلف هؤلاء عن المُدرّسين النظاميين حيث تنقصهم المعرفة العلمية المتخصصة في

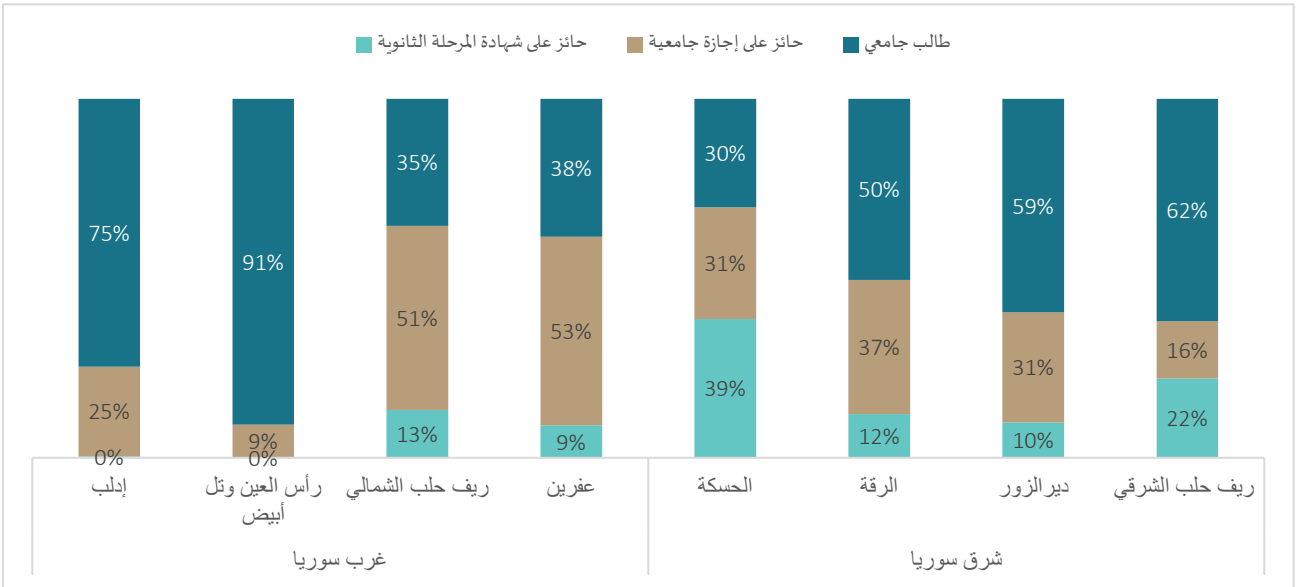

موضوعات التعليم وعدم درايتهم بأساليب التدريس التي يتم اكتسابها من خلال الدراسة في الجامعات أو المعاهد. يمكن أن يستفيد هذا الجزء من المُدرّسين غير النظاميين بشكل كبير من المشاركة في دورات تغطي أساليب التدريس، وإدارة الصف، والتفاعل مع الطلاب، مما يعزز فعاليتهم في المجال التعليمي.

الطلاب في الجامعات أو المعاهد: لم يتمكن عدد كبير من طلاب الجامعات أو المعاهد في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية من إكمال دراستهم في الجامعات أو المعاهد الواقعة في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة بسبب الظروف الأمنية. قد يكون من المفيد تأهيل هؤلاء الطلاب للتدريس في المراحل المبكرة بعد تزويدهم بالدورات التدريبية اللازمة في مجال التعليم، نتيجة لنقص أعضاء هيئة التدريس والحاجة الملحة للمدرسين.

خريجو المدارس الثانوية وما دونها: في بعض الأحيان، يتم تعيين الأفراد الحاصلين على شهادة الثانوية العامة لتدريس مهارات القراءة والحساب الأساسية للطلاب في الصفوف المبكرة بعد خضوعهم لدورات تدريبية. ومع ذلك، فإن أولئك الذين لا يمتلكون على الأقل شهادة الثانوية العامة ليسوا مناسبين لمزاولة مهنة التدريس.

4. المُدرّسون الذين يتلقون رواتبهم

كشفت الدراسة أنه خلال العام الدراسي 2023-2024، حصلت الأغلبية العظمى من المُدرّسين الذين تم تقييمهم في المدارس المشمولة بالدراسة، والبالغ عددهم 48,449 مدرساً، على رواتب من مصادر تمويل متنوعة، مما يشكل 94% من المُدرّسين الذين تم تقييمهم. بينما، لم يتلق 6% من المعلمين، والبالغ عددهم 3,108 مدرساً، رواتبهم. ومن الجدير بالذكر أن إدلب سجلت أعلى نسبة من المُدرّسين الذين لم يتلقوا رواتب، حيث شكلوا 15%، أي 1,932 مدرساً من إجمالي المُدرّسين الذين تم تقييمهم في المحافظة والبالغ عددهم 13,115 مدرساً.

الشكل 71: عدد| نسبة المُدرّسين الذين يتلقون رواتبهم

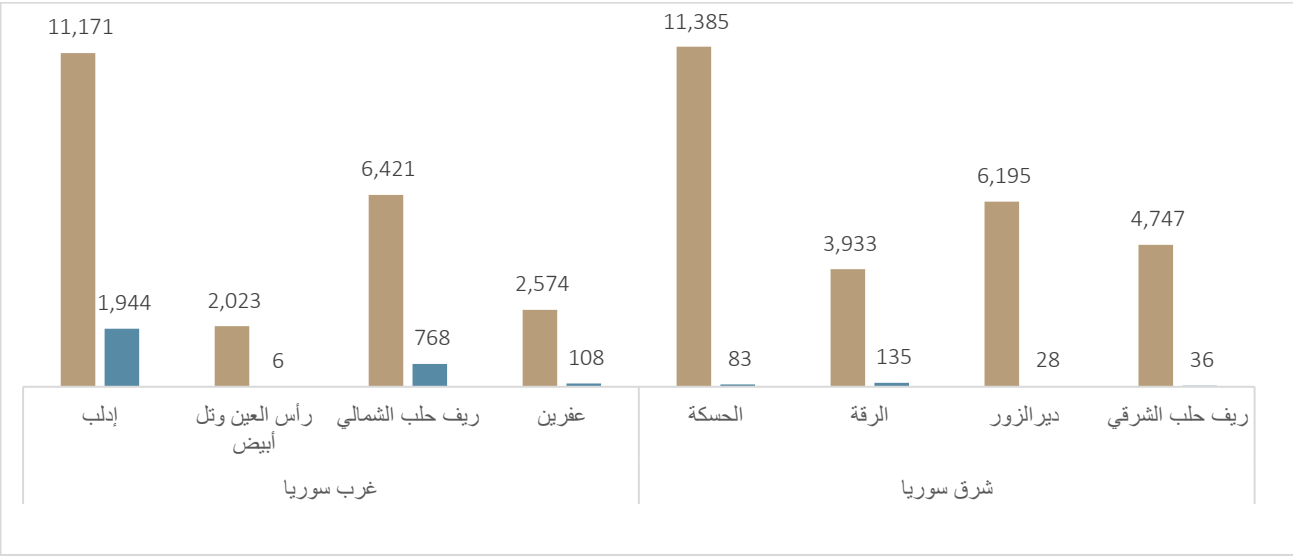

الخريطة 6 نسبة المُدرّسين الذين يتلقون رواتبهم على مستوى النواحي

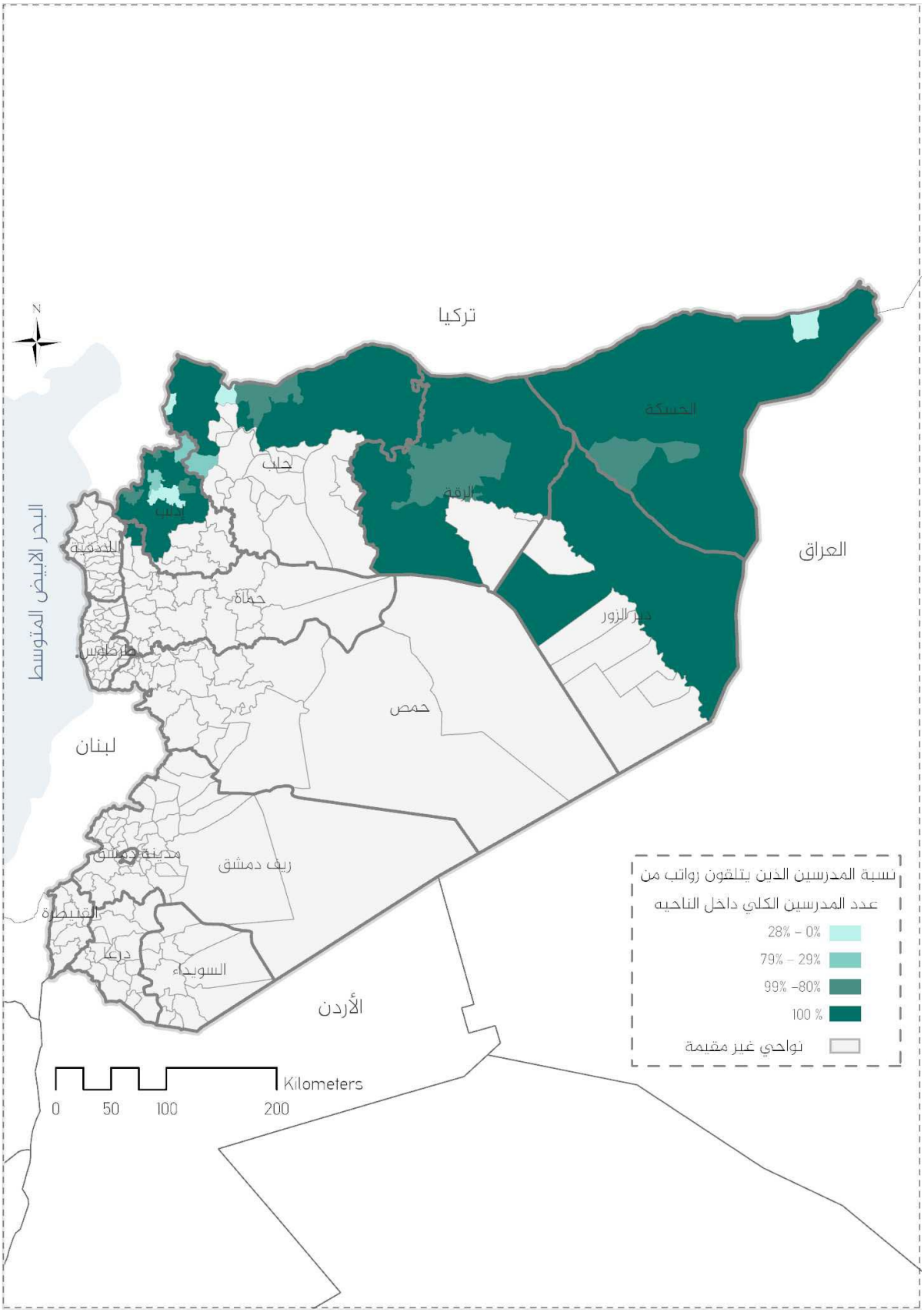
N
تركيا
الحسكة
حلب
الرقة
إدلب
اللاذقية
العراق
البحر الابيض المتوسط
حماة
دير الزور
طرطوس
حمص
لبنان
مدينة دمشق
ريف دمشق
القنيطرة
درعا
السويداء
الأردن
Kilometers
0 50 100 200
نسبة المدرسين الذين يتلقون رواتب من
عدد المدرسين الكلي داخل الناحيه
28% – 0%
79% – 29%
99% –80%
100 %
نواحي غير مقيمة

5. مصادر الرواتب (الجهات المانحة)

كشفت نتائج الدراسة أن 52% من المُدرّسين، أي ما مجموعه 25,548 فردًا، يتلقون رواتبهم من الجهة المسيطرة في مناطقهم. بالإضافة إلى ذلك، يحصل 21% من المُدرّسين، أي 10,127 فردًا، على تعويضاتهم من مديرية التربية والتعليم الحرة ، بينما تقوم وقف المعارف التركية بتعويض 15% من المُدرّسين (7,344 مدرساً). كما تتلقى نسبة أخرى تبلغ 7% من المُدرّسين، أي 3,364 فردًا، رواتبهم من المنظمات المحلية، بينما تمول المنظمات الدولية 1% (362 مدرساً). فيما يتلقى 1,346 مدرساً فقط رواتبهم من مديرية التربية والتعليم التابعة للنظام.

الشكل 72: عدد| نسبة المُدرّسين الذين يتقاضون رواتبهم حسب الجهات التي تقدم الرواتب

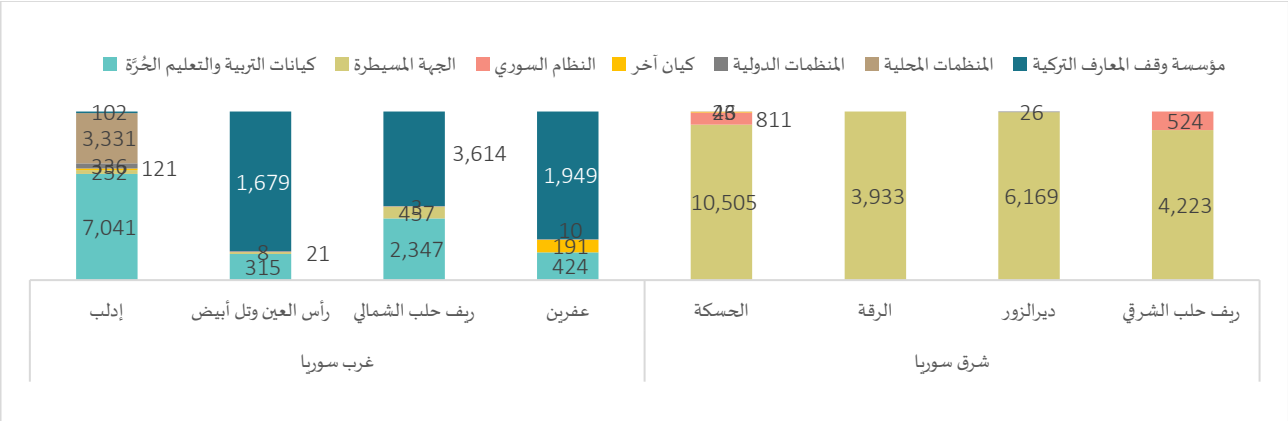

تشير معايير الحد الأدنى للتعليم من INEE إلى أن "التعويض المناسب والكافي يجب أن يُقدَّم للمدرسين وغيرهم من العاملين في التعليم لتمكينهم من التركيز على عملهم دون الحاجة إلى البحث عن مصادر دخل إضافية لتلبية احتياجاتهم الأساسية. يجب إنشاء أو تحسين نظام دفع ملائم للمدرسين وغيرهم من العاملين في التعليم بأسرع وقت ممكن عند الحاجة. يجب أن يحترم نظام الدفع بأن مسؤولية تقديم التعويض المناسب تقع في المقام الأول على عاتق السلطات التعليمية. يعد التنسيق الفعال بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك السلطات التعليمية، والنقابات، وأعضاء المجتمع، واللجان، والجمعيات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، أمرًا حيويًا في إنشاء أساس لسياسات منسقة وممارسات مستدامة. يدعم هذا النهج التعاوني الانتقال من التعافي إلى التنمية طويلة الأجل في قطاع التعليم".

6. متوسط رواتب المُدرّسين

يتم دفع رواتب المُدرّسين من قبل الكيانات المانحة بثلاث عملات: الليرة السورية، الدولار الأمريكي، والليرة التركية. تم حساب الرواتب بالدولار الأمريكي بناءً على تاريخ جمع البيانات لتسهيل مقارنة الرواتب. تم تحديد سعر الصرف بما يقابل 14,500 ليرة سورية لكل دولار أمريكي، و32 ليرة تركية لكل دولار أمريكي. كشفت نتائج الدراسة أن المنظمات الدولية تدفع أعلى متوسط رواتب للمدرسين، بمتوسط قدره 160 دولارًا. جاءت المنظمات غير الحكومية المحلية في المرتبة الثانية بمتوسط 147 دولارًا، تلتها مديرية التربية والتعليم الحرة بمتوسط 117 دولارًا. الكيانات الأخرى جاءت رابعاً بمتوسط 102 دولار، تلتها الكيانات المسيطرة بمتوسط 71 دولارًا. بينما دفع النظام السوري أدنى متوسط رواتب، بمتوسط قدره 21 دولارًا.

الشكل 73: متوسط راتب المُدرّسين - أعلى وأدنى قيمة بالدولار الأمريكي من قبل الجهة التي تدفع الرواتب

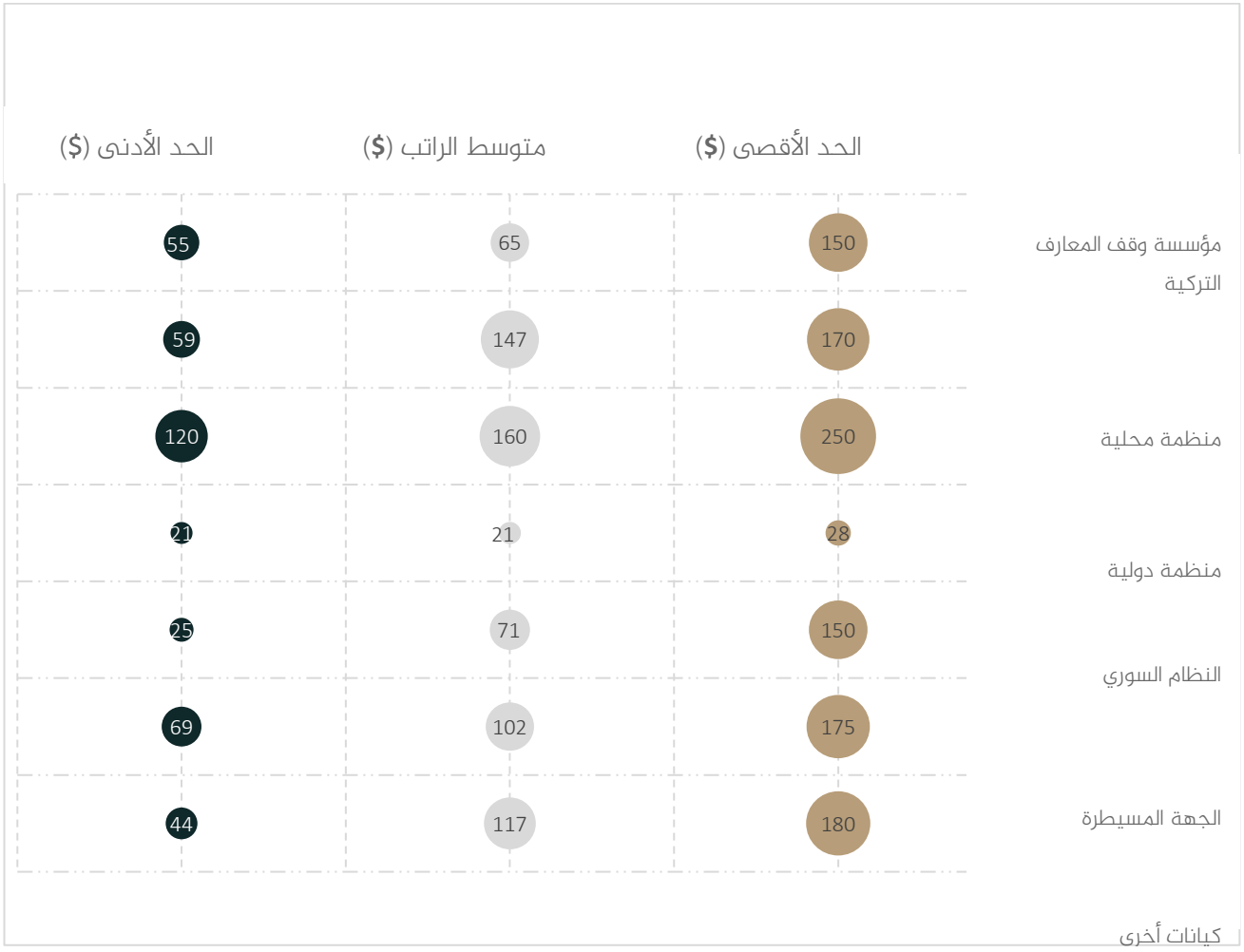

تؤكد معايير الحد الأدنى للتعليم في حالة الطوارئ INEE على ضرورة مواجهة قوى السوق: *"يمكن أن تكون التعويضات نقدية أو غير نقدية. يجب أن يكون النظام عادلًا ومستدامًا. بمجرد تطبيقه، تضع سياسات التعويض سابقة يتوقع المُدرّسون وغيرهم من العاملين في التعليم أن تستمر. في حالات النزوح، قد يكون المُدرّسون المؤهلون وغيرهم من العاملين في التعليم أكثر عرضة للانتقال حيث توجد أجور أعلى، حتى لو اضطرهم ذلك إلى عبور الحدود. من المهم النظر في قوى السوق مثل تكلفة المعيشة؛ الطلب على المُدرّسين وغيرهم من المختصّين؛ مستويات الأجور في المهن المماثلة ذات الكفاءة، مثل الرعاية الصحية؛ توفر المُدرّسين المؤهلين وغيرهم من العاملين في التعليم."*

يعمل كلستر (كتلة) التعليم عبر الحدود في سوريا مع الشركاء العاملين في التعليم على إنشاء آليات لتوحيد رواتب المدرسين في سوريا. تم تشكيل عدة مجموعات عمل، مما أسفر عن دليل لتوحيد الرواتب ضمن الدرجات المختلفة في قطاع التعليم. ومع ذلك، فإن غياب آليات إلزامية لتطبيق هذه المعايير جعلها غير معتمدة من قبل معظم الجهات المعنية. حيث لا تزال الفروق في الرواتب قائمة داخل نفس المنطقة الجغرافية.

خلال العام الدراسي 2021-2022 بادرت مديريات التربية والتعليم في إدلب وحلب (ريف حلب الغربي) إلى وضع مسودة أولية لسلم الرواتب ونظام لإجازات المُدرّسين بالتعاون مع مختلف أصحاب المصلحة. وعقد الاجتماع ضمن المنصة التعليمية السورية[18] المستضافة من قبل وحدة تنسيق الدعم. كما تم تشكيل مجموعة عمل ضمن المنصة لتطوير مسودة سلم الرواتب متضمنة ممثلين عن وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة ومديريات التربية والتعليم في إدلب وريف حلب الغربي وبرنامج مناهل وعدد من المنظمات الانسانية العاملة في قطاع التعليم (إيميسا، حراس الطفولة، عطاء). تنص الوثيقة الصادرة على: *"بعد عدة مناقشات ومراعاة الظروف التي تحكم قطاع التعليم، سواء كانت مالية أو بشرية، تم الاتفاق على أن يشمل هذا السلم معيارًا أساسيًا واحدًا، وهو التأهيل العملي للموظفين التعليميين. عند تطبيق هذه المعايير، يجب اعتبارها خطوة أولى يمكن البناء عليها لاحقًا لتشمل معايير أخرى، مثل سنوات الخبرة، والوضع العائلي، والمهارات. وفقًا لذلك، تم تقسيم سلم الرواتب إلى ستة مستويات بناءً على التأهيل العملي، كما يلي: المُدرّسون الحاصلون على شهادة دون مستوى المدرسة الثانوية لهم راتب قدره 100 دولار، المُدرّسون الحاصلون على شهادة المدرسة الثانوية لهم راتب قدره 110 دولارات، المُدرّسون الحاصلون على شهادة معهد متوسط لهم راتب قدره 150 دولارًا، المُدرّسون الحاصلون على درجة جامعية لهم راتب قدره 160 دولارًا، المُدرّسون الحاصلون على دبلوم لهم راتب قدره 170 دولارًا،*

[18] https://edu-sy.org/

والمُدرّسون الحاصلون على درجة الماجستير لهم راتب قدره 180 دولارًا." يجب ملاحظة أن هذا القرار ينطبق فقط على المُدرّسين المدعومين الذين تُغطَّى رواتبهم. تعتمد معظم الجهات على الجهات المانحة لدعم رواتب المُدرّسين في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (الصفوف 1-4) فقط، مما يؤدي إلى عدم تلقي العديد من المُدرّسين أي رواتب. تعمل المنظمات المحلية ومديريات التربية والتعليم على توفير تعويضات متواضعة لهؤلاء المُدرّسين من خلال المبادرات المحلية أو التبرعات من المغتربين السوريين أو المحسنين العرب.

ما يميز الرواتب التي تدفعها الحكومة التركية هو استقرارها واستدامتها. تدفع مديرية التربية والتعليم التركية رواتب المُدرّسين بالليرة التركية، وتحول الرواتب إلى حسابات المُدرّسين البنكية عبر البريد التركي(PTT) ، الذي فتح فروعًا له في ريف حلب الشمالي. من ناحية أخرى، أفادت مصادر من المدارس التي تتلقى الدعم من المنظمات المحلية والدولية أو مديرية التربية والتعليم الحرة أن دعم الرواتب غير مستقر ويعتمد على المانحين. غالبًا ما تتأخر الرواتب لأكثر من شهرين وتتوقف خلال العطلة الصيفية، حيث تصرف الرواتب بناءً على أيام الحضور المُدرّسي. هذا يشكل تحديًا للمدرسين ويجبرهم على البحث عن وظائف أخرى. تجدر الإشارة إلى أن عددًا كبيرًا من المُدرّسين المتخصصين في بعض المواد بحثوا عن وظائف مع جهات أخرى تقدم رواتب أعلى وأكثر استقرارًا. خلق فجوة كبيرة في العملية التعليمية. معظم مدرسي اللغات الأجنبية اختاروا العمل مع المنظمات الدولية في وظائف إدارية غير تعليمية، مما أدى إلى نقص في مدرسي اللغات الأجنبية. وبالمثل، اختار عدد كبير من المستشارين النفسيين الخروج من مجال التعليم والعمل مع المنظمات الإنسانية وخاصة في المجال الطبي.

الشكل 74: نسب رواتب المُدرّسين حسب العملة التي تدفع بها الرواتب

توضح الدراسة أن الرواتب في عفرين، وريف حلب الشمالي، ورأس العين، وتل أبيض تُدفع غالبًا بالليرة التركية، وذلك من خلال مؤسسة وقف المعارف التركية عبر البريد التركي (PTT) الذي أنشأ فروعًا في هذه المناطق. على حين فإن 97% من الرواتب في محافظة إدلب تُدفع بالدولار الأمريكي. وفي المحافظات الشرقية تحت إدارة قوات سوريا الديمقراطية(SDF) ، يتم دفع جميع الرواتب بالليرة السورية، وتُشرف على ذلك مديرية التربية والتعليم التابعة لقوات سوريا الديمقراطية.

7. استطلاع رأي المُدرّسين: تناسب الرواتب\الحوافز مع متطلبات الحياة اليومية

في استطلاعات الرأي التي أجريت بين المُدرّسين، تم الاستفسار عن مدى كفاية رواتبهم لتغطية نفقات معيشتهم اليومية. أفاد فقط 3% من المُجيبين، أي ما يعادل 107 مدرسين، بأن رواتبهم الحالية تفي بمتطلباتهم المالية اليومية بشكل كافٍ. وعلى العكس من ذلك، أعرب 97%، أي ما مجموعه 3,771 مدرسًا، عن عدم رضاهم، مؤكدين أن رواتبهم غير كافية لتلبية احتياجاتهم اليومية.

الشكل 75: عدد| نسبة المُدرّسين المُستطلَعين حسب مدى كفاية رواتبهم لتلبية متطلبات الحياة اليومية

وفقاً لتقرير "العمل نحو تعليم عالي الجودة للأطفال النازحين داخليًا" الصادر عن منظمة "إنقاذ الطفولة SCI"، "غادر على الأقل 180,000 من العاملين في التعليم، النظام التعليمي ."ووفقًا للاستطلاع الذي أجري مع المُدرّسين، عندما سُئلوا عما إذا كان لديهم مصادر دخل إضافية بجانب التدريس، أجاب 82% (3,161 مدرسًا) بأنهم لا يملكون أي مصادر دخل أخرى، في حين أشار 18% فقط (717 مدرسًا) إلى أنهم يملكون مصادر دخل إضافية.

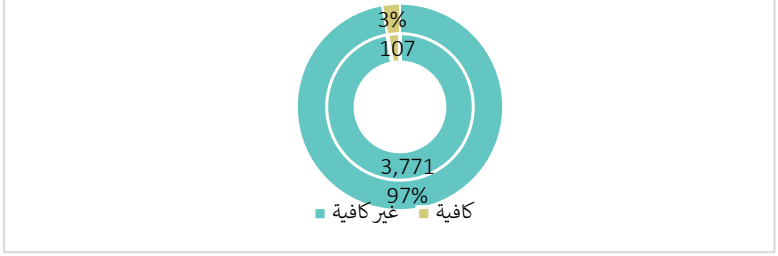

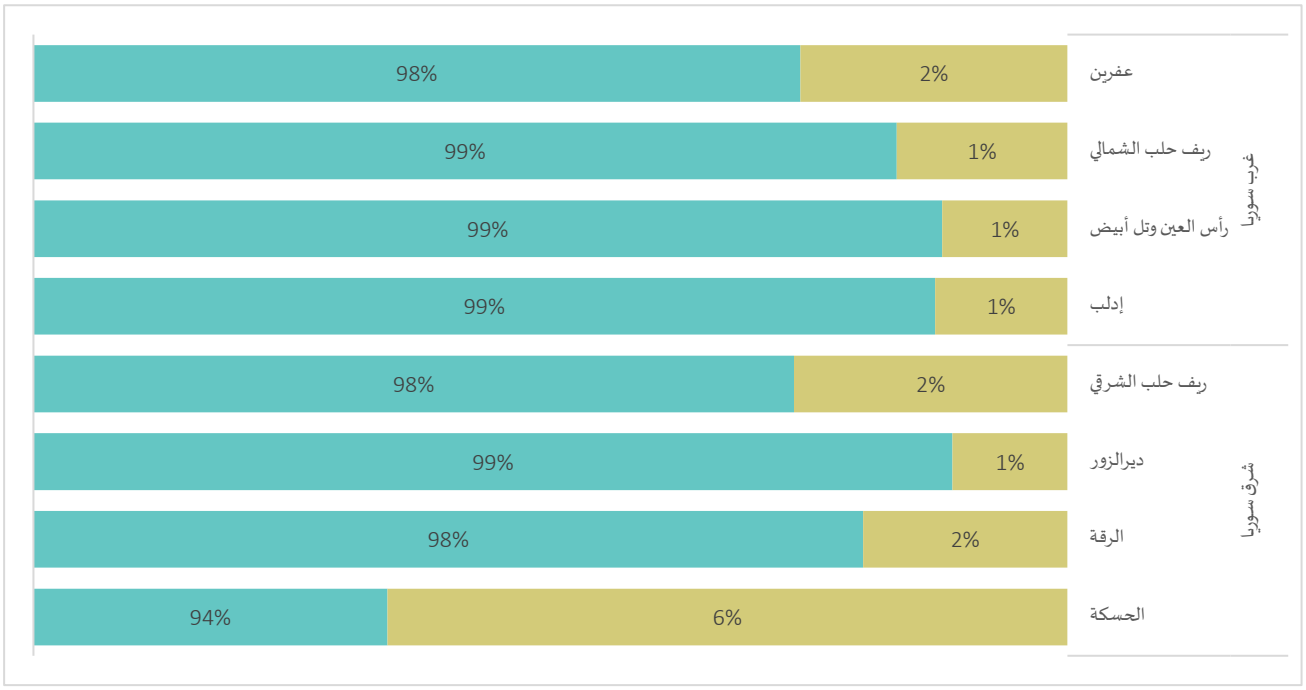

الشكل 76: عدد| نسبة المُدرّسين الذين لديهم مصادر دخل إضافية

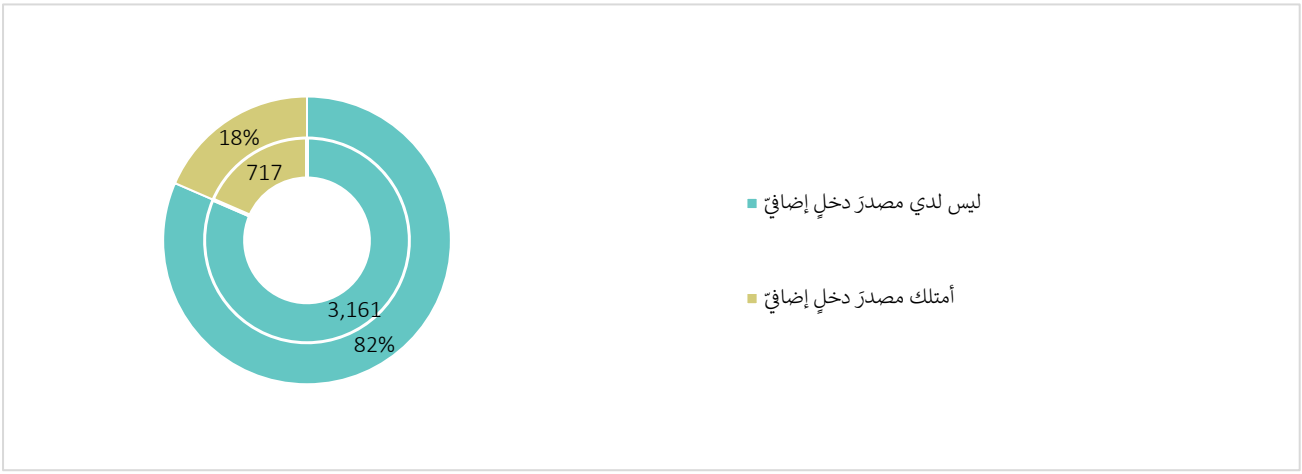

8. تلقي المُدرّسين مواداً عينية

كشفت الدراسة أن المُدرّسين في 1٪ من المدارس التي تم تقييمها، والتي تضم 45 منشأة، يتلقون مواد دعم إضافية (مواد عينية) بالإضافة إلى رواتبهم. بينما الأغلبية الساحقة، التي تمثل 99٪ أو 4,291 مدرسة، أفادت بأن المُدرّسين لا يتلقون أي مواد عينية.

الشكل 77: عدد| نسبة المدارس العاملة حيث يتلقى المُدرّسون مساعدات عينية

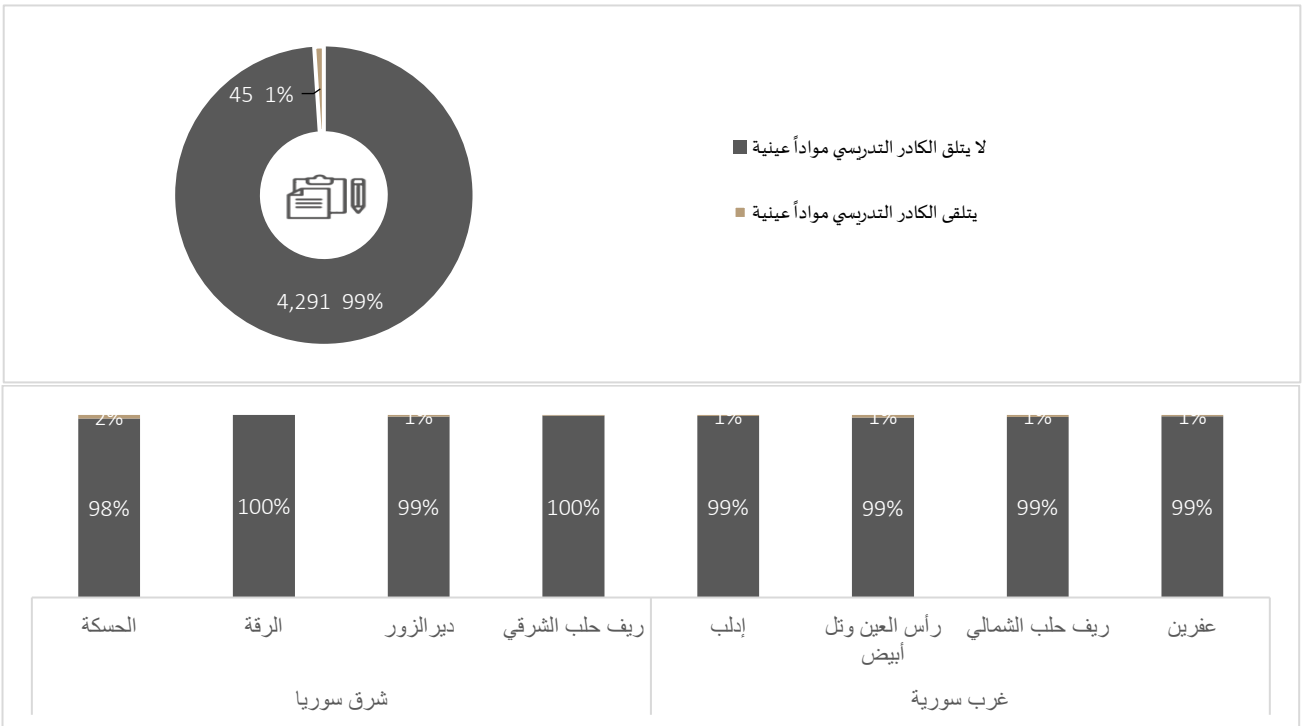

في ظل تدهور مستويات المعيشة في المناطق خارج سيطرة النظام، وعدم كفاية رواتب المُدرّسين لتلبية احتياجاتهم اليومية، وعدم حصول بعض المعلمين على أي تعويض، بدأت بعض المنظمات جهوداً من أجل تقديم المساعدة العينية للمدرسين داخل المدارس. تهدف هذه الجهود إلى تخفيف الضغط المالي على المُدرّسين، مما يقلل من اعتمادهم على مصادر دخل بديلة قد تكون غير مستقرة ويقلل من خطر فقدان الكفاءات التعليمية. عادةً ما تكون هذه المساعدات العينية موجهة نحو المدارس التي يتلقى فيها المُدرّسون رواتب أقل مقارنة بالآخرين أو لا يتلقون رواتب على الإطلاق. تقوم مختلف المنظمات بتوزيع المساعدات من خلال سلال غذائية أو مواد أساسية أخرى لدعم العملية التعليمية.

9. الكوادر الإدارية والخدمية

وكشفت نتائج الدراسة أن 45 %من الموظفين الإداريين والمساندين في المدارس التي شملتها الدراسة يشغلون منصب مدير، ويبلغ عددهم 3,699 فرداً .بالإضافة إلى ذلك، فإن 15 %من الموظفين هم مديرون مساعدون، أي ما مجموعه 1,196 مساعد مدير .يشكل الأمناء 9 %من الموظفين، حيث يقوم 719 فردًا بهذا الدور .علاوة على ذلك، فإن 7 %من الموظفين هم مرشدون على الدرجة، وهو ما يمثل 572 مرشدًا، في حين أن 2 %من أمناء المكتبات، أي ما مجموعه 208 أفراد .ويشكل عمال النظافة الشريحة الأكبر بنسبة 22%، ويعمل بهذه الصفة 1,830 فردًا.

كشفت نتائج الدراسة أن 45٪ من الكوادر الإدارية والخدمية في المدارس التي شملتها الدراسة يشغلون منصب مدير المدرسة، أي ما يعادل 3,699 فردًا. بالإضافة إلى ذلك، 15٪ من الموظفين هم معاونو مدراء، بمجموع 1,196 معاون مدير. يشكل أمناء السر 9٪ من الموظفين، حيث يقوم 719 فردًا بدور أمناء السر. وإن 7٪ من الموظفين هم موجّهو الصفوف، بمجموع 572 موجّهاً، في حين أن 2٪ هم أمناء المكتبات، بمجموع 208 فردًا. ويشكل عمال النظافة شريحة كبيرة بنسبة 22٪، حيث يخدم 1,830 فردًا في هذا الدور.

الشكل 78: عدد| نسبة الكوادر الإدارية في المدارس حسب التوصيف الوظيفي لهم

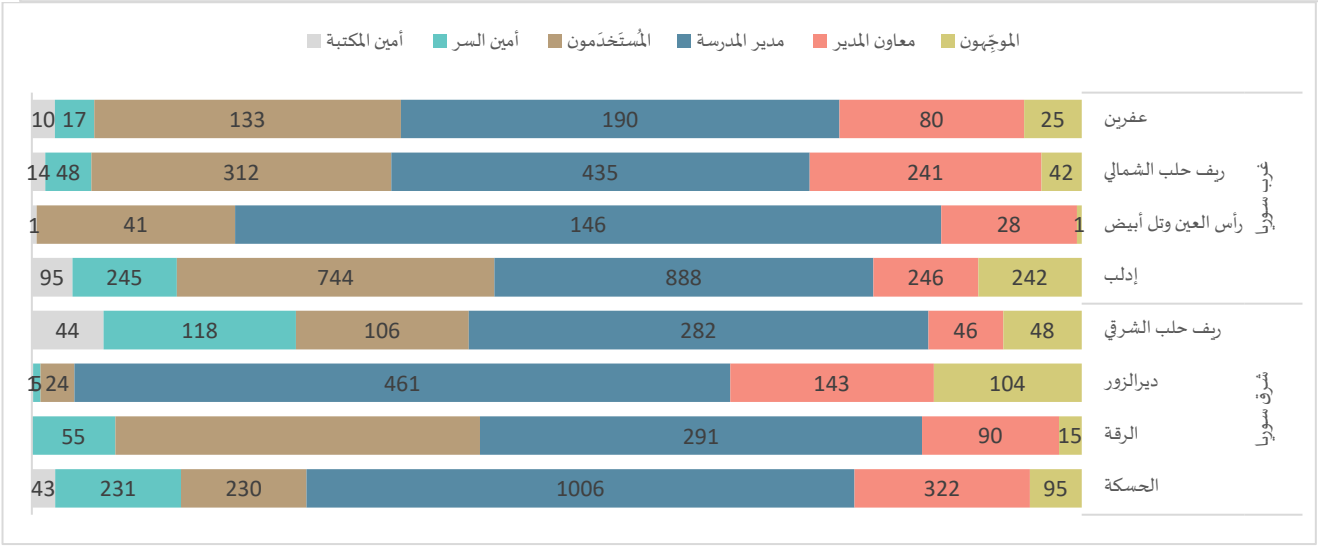

- تشمل الواجبات الرئيسية الموكلة إلى مدير المدرسة الإشراف الدقيق على الإطار التعليمي داخل المدارس وتنفيذ البروتوكولات والإرشادات بدقة. تقليديًا، يتم قيادة كل مدرسة بواسطة مدير واحد فقط. ومع ذلك، قد تنشأ سيناريوهات في بعض البيئات التعليمية غير التقليدية، مثل المدارس الريفية، مراكز التعليم المؤقتة، ومساحات التعلم الآمنة، حيث لا يتم تعيين مدير أو يتم تقاسم المسؤوليات الإدارية بين طاقم التدريس.
- قد تحتوي بعض المدارس على مديرَيّ مدرسة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، حيث يتم تعيين مدير واحد من قبل النظام السوري والآخر من قبل وزارة التربية والتعليم تحت رعاية الحكومة المؤقتة السورية. قد تُعين المدارس الكبرى أيضًا معاون مدير لمساعدة المدير في الإشراف على عمليات المدرسة من خلال تولي بعض المهام الإدارية. بالإضافة إلى ذلك، في المدارس التي يكون فيها ورديتي عمل (فترة صباحية ومسائية)، قد يتناوب المدراء ومعاونوهم في إدارة المدرسة.
- يشرف موجّهو الصفوف على الطلاب خارج الصفوف الدراسية ويتولون مسؤولية إدارة الحصص المَدرَسية نيابة عن المُدرّسين في حالة غياب أحدهم. كما يراقبون حضور الطلاب ويتواصلون مع أولياء الأمور في حالة غياب الطلاب.
- تتعلق مسؤوليات أمناء المكتبات بالإشراف على المكتبات داخل المدارس وإعارة الكتب والمراجع للطلاب. نظرًا لنقص المكتبات المجهزة في معظم المدارس، يتولى أمناء المكتبات أيضًا مسؤوليات الإشراف على الطلاب التي يقوم بها الموجّهون عادة.

القسم الثالث عشر

الدعم النفسي والاجتماعي والطلاب ذوو الإعاقة

القسم 13 :الدعم النفسي والاجتماعي والطلاب ذوو الإعاقة

1. الأطفال ذوو الإعاقة في المدارس

ازداد انتشار الإعاقات بين الأطفال في سوريا بشكل ملحوظ في ظل ظروف الحرب الدائرة. حيث يتعرض الأطفال لإصابات نتيجة القصف أو انفجارات الألغام في كثير من الأحيان، مما يؤدي إلى أنواع مختلفة من الإعاقة. وفقًا للدراسة، تستقبل 26٪ فقط (1,124 مدرسة) من المدارس المقيَّمة الأطفال ذوي الإعاقة، بينما لا تستقبل الأغلبية، والتي تشكل 74٪ (3,212 مدرسة)، هؤلاء الأطفال. يبرز هذا التفاوت الحرمان التعليمي الحاصل الذي يواجهه الأطفال ذوو الإعاقة في المناطق التي تقع فيها هذه المدارس.

الشكل 79: عدد| نسبة المدارس التي فيها أطفال ذوي إعاقة

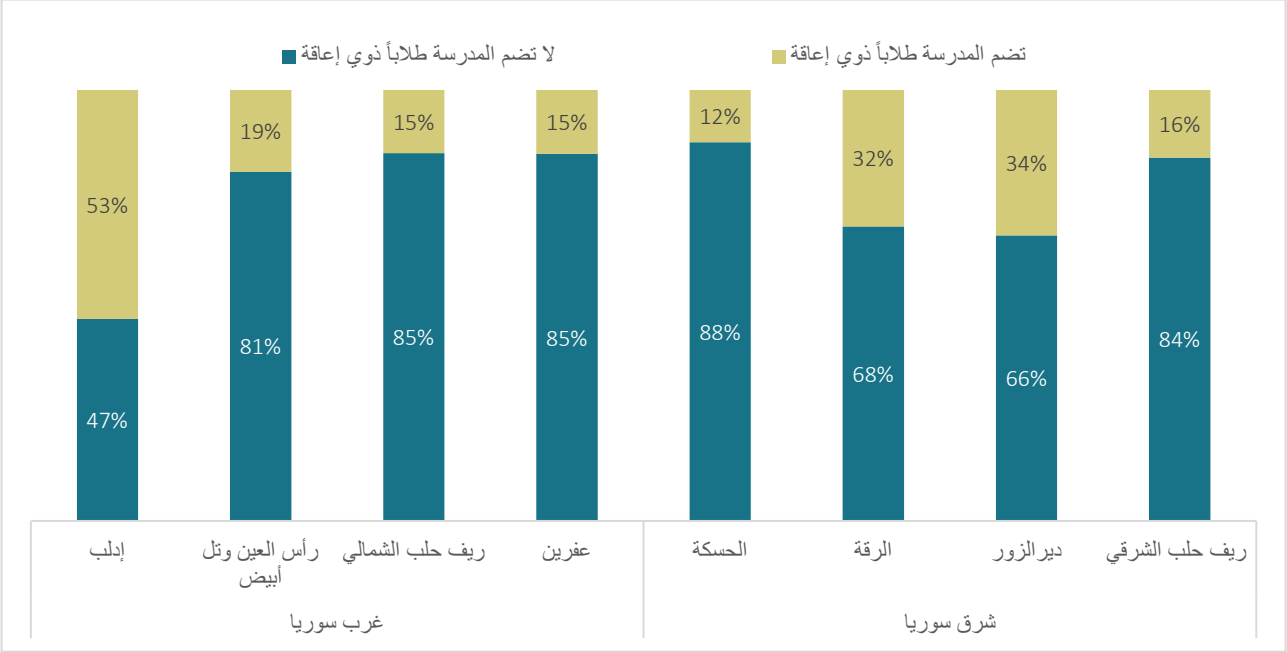

2. الطلاب ذوو الإعاقة في المدارس حسب نوع الإعاقة

وصـل عدد الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس المُقيّمةإلى 5,547 طالبًا. وشـكلت الإعاقات الحركية 49٪ (2,707 طالبًا) من إجمالي الإعاقات التي يعاني منها الطلاب. وشـكلت الإعاقات البصـرية 9٪ (485 طالبًا يعانون من إعاقات بصـرية)، في حين شـكلت الإعاقات الذهنية 11٪ (601 طالبًا يعانون من إعاقات ذهنية). وشـكلت صـعوبات النطق 18٪ (1,008 طالبًا يعانون من صعوبات في النطق)، وفقدان السمع 13٪ (746 طالبًا يعانون من فقدان السمع).

الشكل 80: عدد|نسبة الطلاب ذوي الإعاقة داخل المدارس حسب نوع الإعاقة

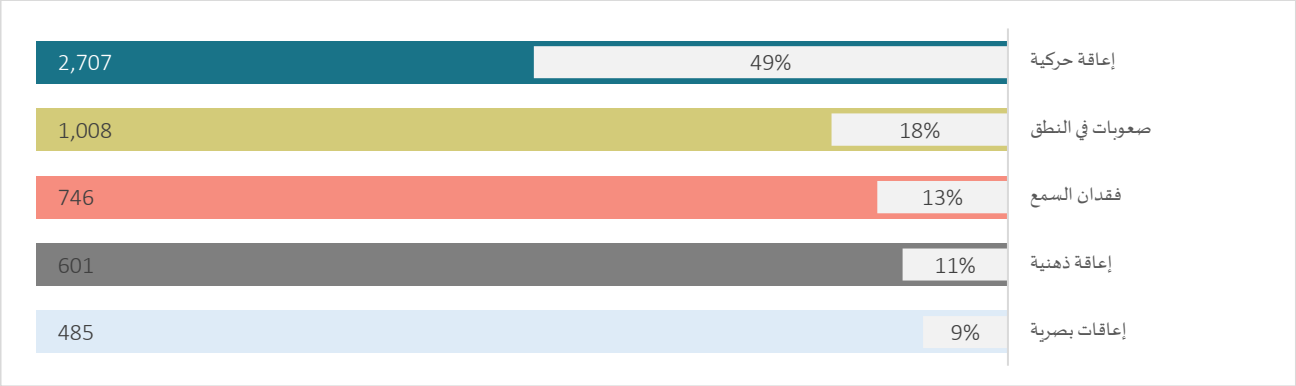

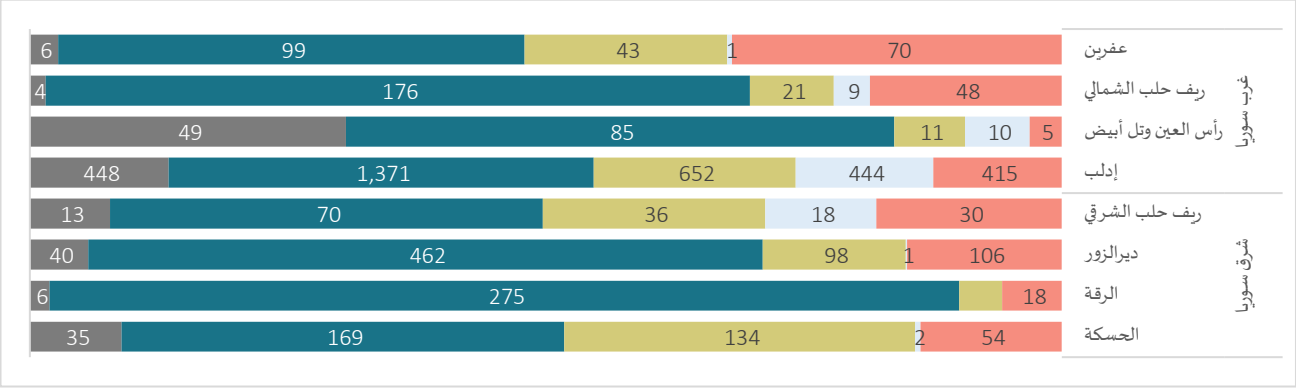

تنتج الإعاقات الحركية في الغالب بسبب الإصابات الناجمة عن الهجمات المدفعية أو الجوية في ظل النزاع المستمر في سوريا. علاوة على ذلك، يصعب تشخيص العديد من الإعاقات، خاصة تلك التي تتطلب خبرات متخصصة نادرة في المناطق المقيمة. تعيق الظروف المعيشية المتدهورة للعائلات قدرتهم على الوصول إلى الأطباء المتخصصين القادرين على تشخيص حالات الأطفال بدقة. وقد تم تحديد العديد من الأطفال الذين يعانون من تأخر في تطور النطق، وهي حالة غالبًا ما يساء فهمها بسبب ندرة المتخصصين. نتيجة لذلك، قد يكتشف أولياء الأمور في وقت لاحق أن تأخر النطق لدى أطفالهم يرجع إلى مشاكل سمعية أساساً في مثل هذه الحالات، يكون توفير أجهزة مساعدة للسمع تدخلاً أوليًا هاماً. وحتى مع اكتشاف الإعاقات السمعية في وقت متأخر، فإن التوجيه المتخصص ضروري لتسهيل اكتساب النطق. يمكن أن تتضاعف معاناة الطفل، وشعوره بالعزلة والإهمال بين الأقران والمعلمين على حد سواء في حال عدم وجود مثل هؤلاء المتخصصين، سواء داخل المدرسة أو خارجها. وبالمثل، يواجه السكان المقيمون في المناطق المشمولة بالدراسة عقبات كبيرة في تشخيص الإعاقات الذهنية.

3. تجهيز المدارس لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة الحركية

تُظهِر نتائج الدراسة أن 4٪ فقط (154 مدرسة) من المدارس العاملة المقيَّمة تمتلك المرافق اللازمة لاستيعاب الأطفال ذوي الإعاقات الحركية. بينما الأغلبية العظمى، والتي تشكل 96٪ (4,182 مدرسة)، تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة لتلبية احتياجات هؤلاء الطلاب على الرغم من وجود 5,847 طالبًا معاقًا داخل 4,336 من المدارس المقيمة.

الشكل 81: عدد|نسبة المدارس حسب تجهيزاتها لاستقبال الأطفال ذوي الإعاقة

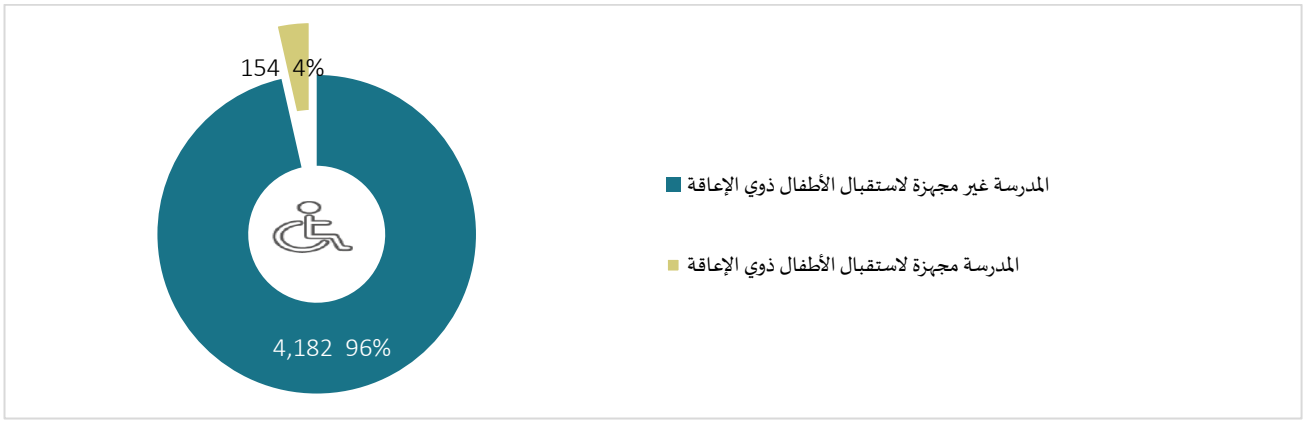

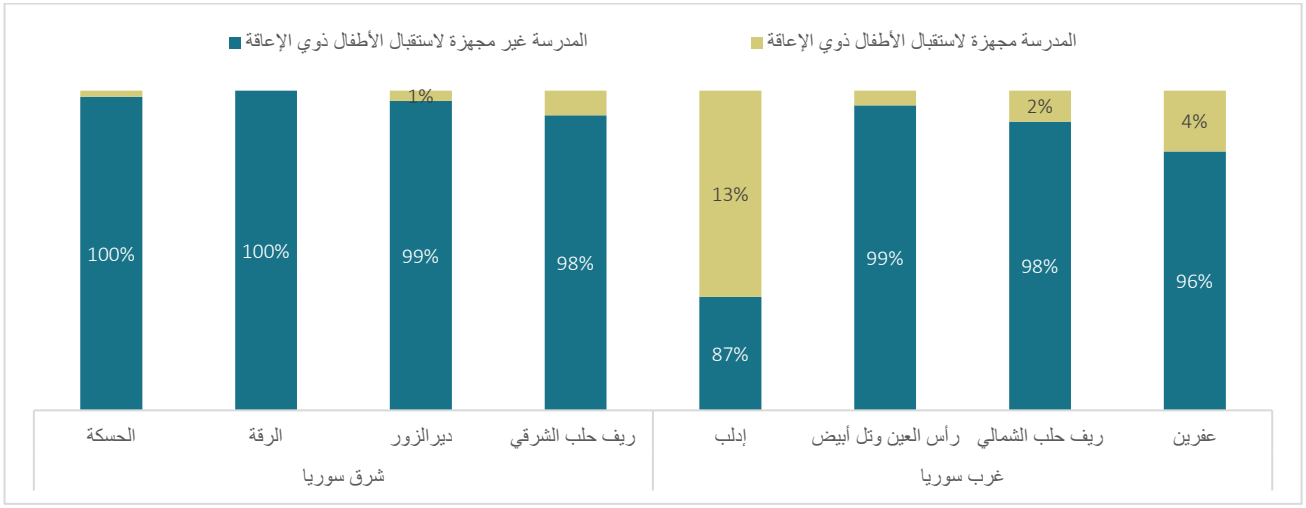

وفقًا لمعايير الحد الأدنى للتعليم الصادرة عن الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ(INEE) ، "يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية والبصرية بعناية فائقة عند تصميم المرافق التعليمية. يجب أن تكون المداخل والمخارج سهلة الوصول للأشخاص الذين يستخدمون الكراسي المتحركة أو الوسائل المساعدة على الحركة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تلبي مساحة الغرف الصفية والأثاث ومرافق المياه والصرف الصحي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة. عند تحديد أو إنشاء المرافق التعليمية، يُنصح بالتعاون على المستويين المحلي والوطني مع المنظمات التي تُعنَى بالأفراد ذوي الإعاقات المختلفة وأولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة والشباب ذوي الإعاقة".

4. تو افر متخصصين للأطفال ذوي الإعاقة في المدارس حسب احتياجاتهم

أظهرت نتائج الدراسة أنه من بين إجمالي 4,336 مدرسة مقيَّمة، كانت هناك ست مدارس فقط يتوفر بها متخصصون لدعم الطلاب ذوي الإعاقة. ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء المتخصصين كانوا متواجدين فقط في محافظة إدلب. بينما تفتقر بقية المدارس إلى أي متخصصين لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة.

الشكل 82: عدد|نسبة المدارس حسب وجود أخصائيين للأطفال ذوي الإعاقة

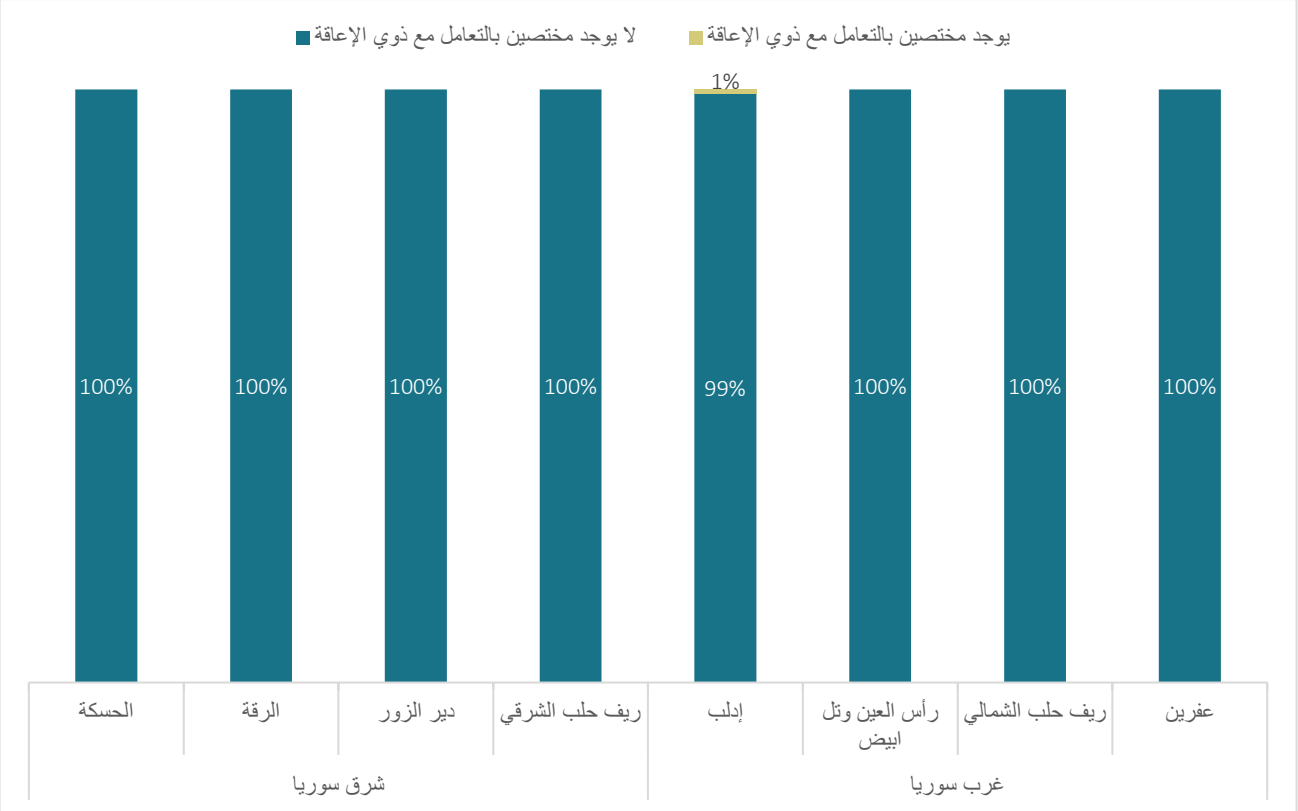

5. اليتامى في المدارس

في ظل الصراع المستمر، شهدت سوريا زيادة في عدد الأطفال الأيتام في السنوات الأخيرة. للأسف، فقد العديد من الأطفال أحد الوالدين أو كليهما نتيجةً للعمليات العسكرية التي تستهدف السكان المدنيين. تم تسجيل عدد مذهل من الأيتام بلغ 61,849 طالبًا يتيمًا داخل المدارس المقيَّمة. ومن الجدير بالذكر أن محافظة إدلب تحتوي على أعلى تركيز للأطفال الأيتام، حيث تشكل نسبة 38% من إجمالي عدد الطلاب الأيتام في المدارس المقيَّمة، أي ما يعادل 23,684 طالبًا يتيمًا.

الشكل 83: عدد| نسبة الطلاب اليتامى في المدارس

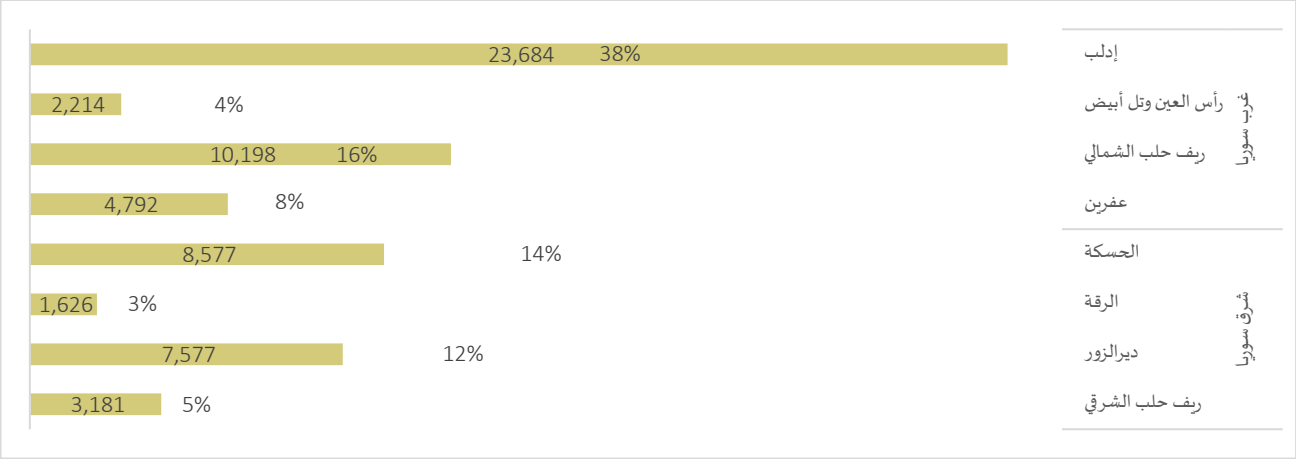

وُجدت في منطقة إدلب النسبة الأكبر من الطلاب الأيتام من إجمالي عدد الطلاب، حيث شكلوا 9% من إجمالي عدد الطلاب داخل المدارس. بلغت نسبتهم في عفرين 7% من إجمالي عدد الطلاب، ونسبتهم في رأس العين، تل أبيض، وكانت 6% في ريف حلب الشمالي، بينما كانت 5%. في دير الزور، بلغت النسبة 4% في ديرالزور؛ وفي ريف حلب الشرقي كانت 3% من إجمالي الطلاب. بينما، كانت النسبة 2% في الرقة.

الشكل 84: نسبة الطلاب اليتامى من إجمالي عدد الطلاب

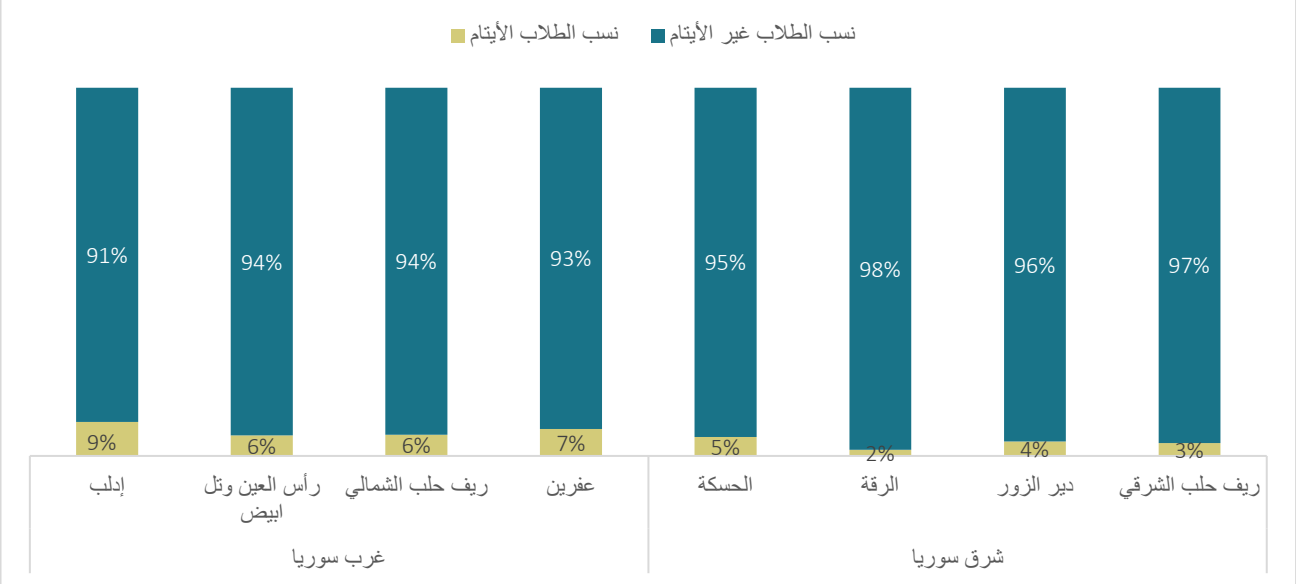

6. المرشدون النفسيون في المدارس

وفقًا لنتائج الدراسة، تفتقر الغالبية العظمى من المدارس المقيَّمة، التي تشمل 94% (4,069 مدرسة) إلى وجود مرشدين نفسيين. بينما 6% فقط، أي ما يعادل 267 مدرسة، تحظى بخدمات مرشدين نفسيين.

الشكل 85: عدد|نسبة المدارس بناءً على وجود المرشدين النفسيين

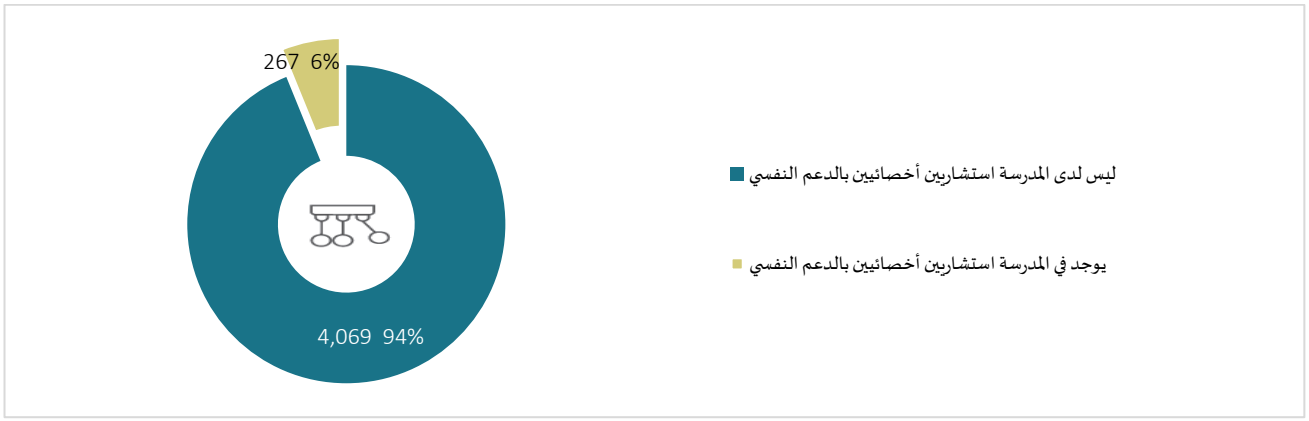

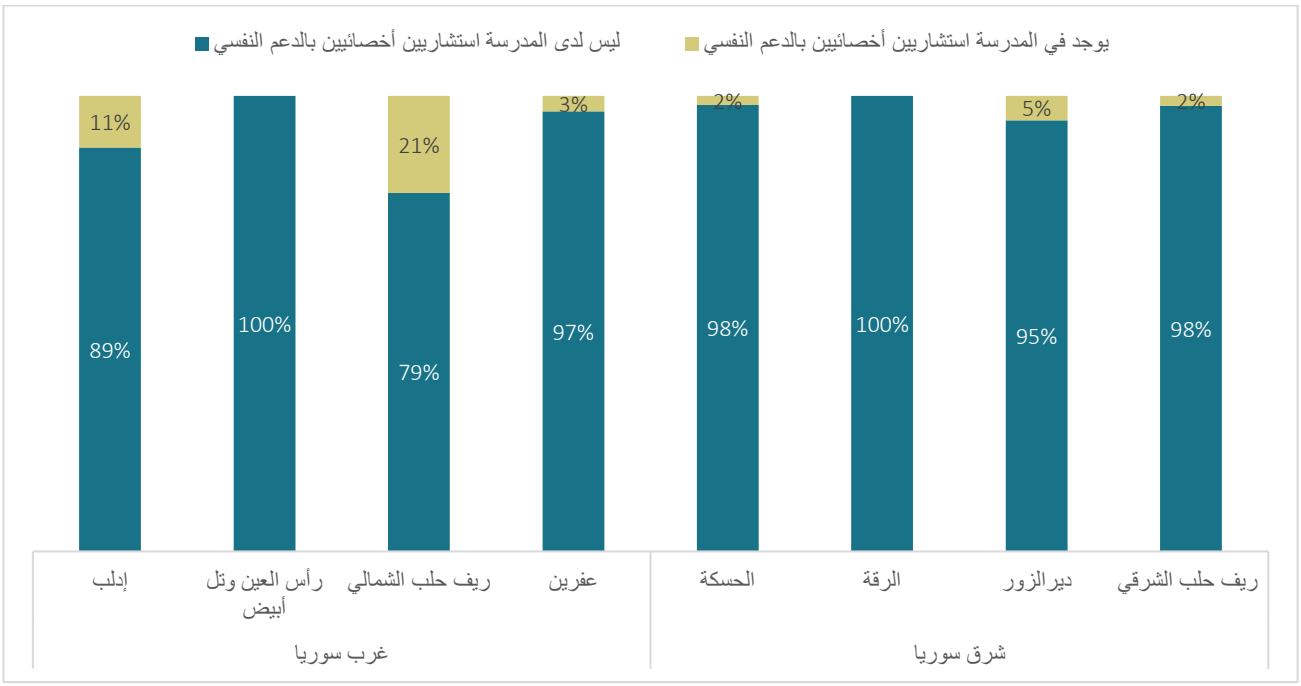

قبل بدء الأحداث الحالية، كان من السائد في المدارس وجود مرشد نفسي يتم تعيينه عادة من كلية علم النفس. لعب هؤلاء المرشدون دورًا محوريًا في تلبية الاحتياجات النفسية للطلاب، ومراقبة رفاهيتهم بعناية، والتواصل مع أولياء الأمور حسب الحاجة لمساعدة الأطفال في التغلب على التحديات النفسية، خاصة خلال سن المراهقة. لذا فإن غياب المؤسسات التي تُخرّج مرشدين نفسيين في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام يستدعي اتباع نهج بديل. لذا يجب العمل على تقديم دورات تدريبية لجزء من الكادر الإداري، لتمكينهم من التعامل مع بعض التحديات النفسية التي قد يواجهها الطلاب في بيئات المدرسة.

7. استطلاع رأي المُدرّسين: مدى توفر المُدرّسين المُدرَّبين في مجال الدعم النفسي والاجتماعي

أظهرت نتائج الدراسة أن 13% فقط (504 مدارس) من المدارس المقيَّمة كان لديها مدرسون خضعوا لدورات تدريبية في مجال الدعم النفسي الاجتماعي. ليس من الضروري أن يكون جميع المُدرّسين في هذه المدارس قد خضعوا للتدريب في هذا المجال، حيث قد تكون هناك قسم داخل المدرسة نفسها تلقت تدريبًا في الدعم النفسي الاجتماعي بينما لم يتلق قسم آخر نفس التدريب.

الشكل 86: عدد| نسبة المُدرّسين المُستطلَعين الذين خضعوا لتدريبات على الدعم النفسي والاجتماعي

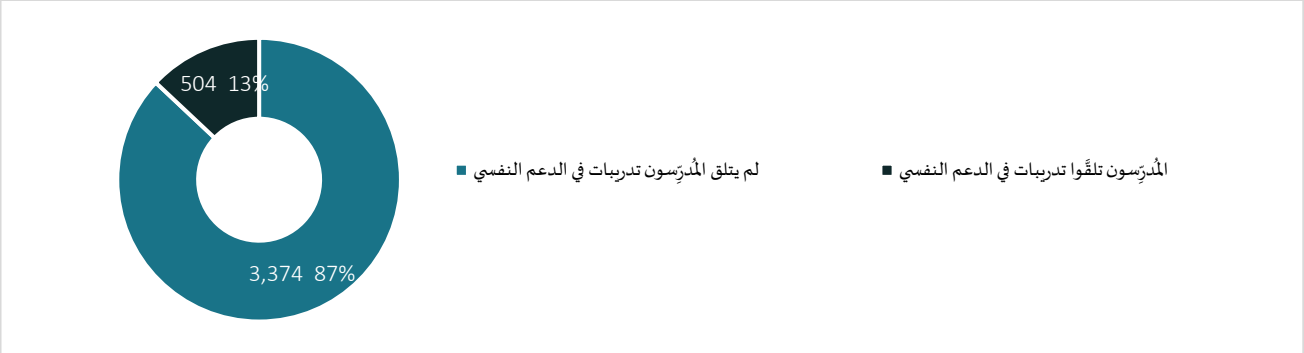

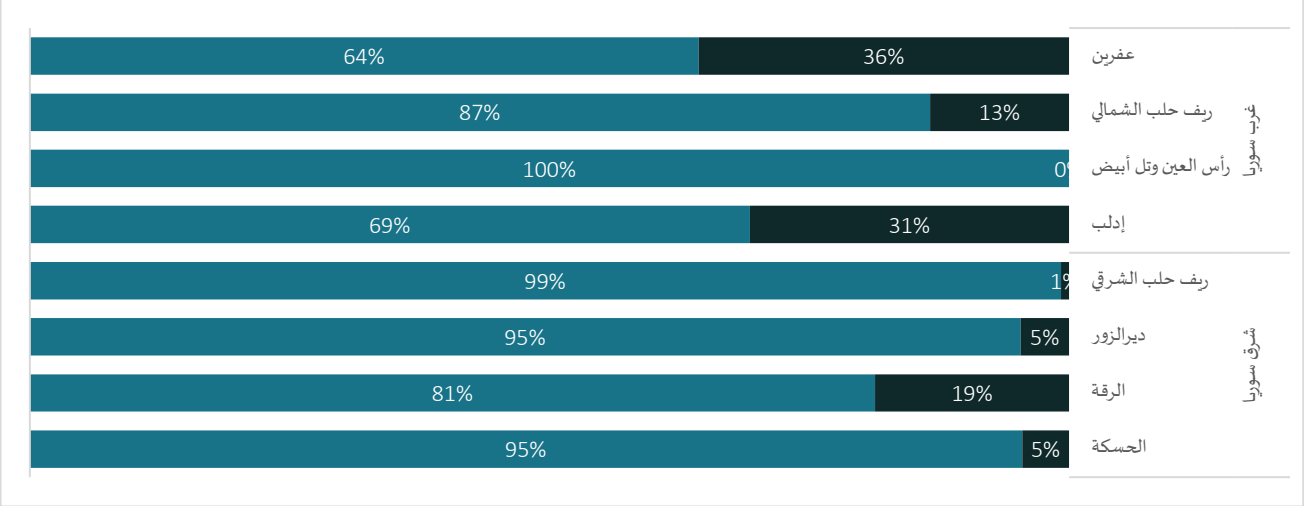

وفقًا للمعايير الدنيا للتعليم التي حددتها الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ(INEE) ، "*يتم تدريب المُدرّسين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم بانتظام ومنظم وفقًا لاحتياجاتهم وظروفهم*" نظرًا للعدد الكبير من الأطفال في سوريا الذين يعانون من صدمات نفسية نتيجة الأحداث الجارية، كان لا بد من تدريب جميع المُدرّسين على كيفية التفاعل مع الأطفال أثناء الحرب والاستجابة خلال الكوارث. يتطلب وجود عدد كبير من الأطفال في صف دراسي واحد خبرة واستجابة سريعة وتنظيم من المُدرّسين لحماية الأطفال وتقليل الأضرار قدر الإمكان خلال أي كارثة. بالإضافة إلى ذلك، يجب تدريب المُدرّسين على التعامل مع الأعراض السائدة بين الأطفال نتيجة الحرب المستمرة في سوريا.

8. استطلاع رأي المُدرِّسين: حضور التدريبات في مجال التعليم أثناء الكوارث

في استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع المُدرِّسين، تم الاستفسار من المُجيبين حول مشاركتهم في دورات تدريبية تتعلق بالتعليم خلال الكوارث. وأكد 13% فقط من المُدرِّسين، بإجمالي 493 فردًا، تلقيهم مثل هذا التدريب، بينما أفاد معظمهم بنسبة 87%، والتي تتكون من 3,385 مدرساً، بعدم خضوعهم لدورات في هذا المجال.

الشكل 87: عدد| نسبة المُدرِّسين المُستطلَعين بناءً على تلقيهم التدريب في مجال التعليم أثناء الكوارث

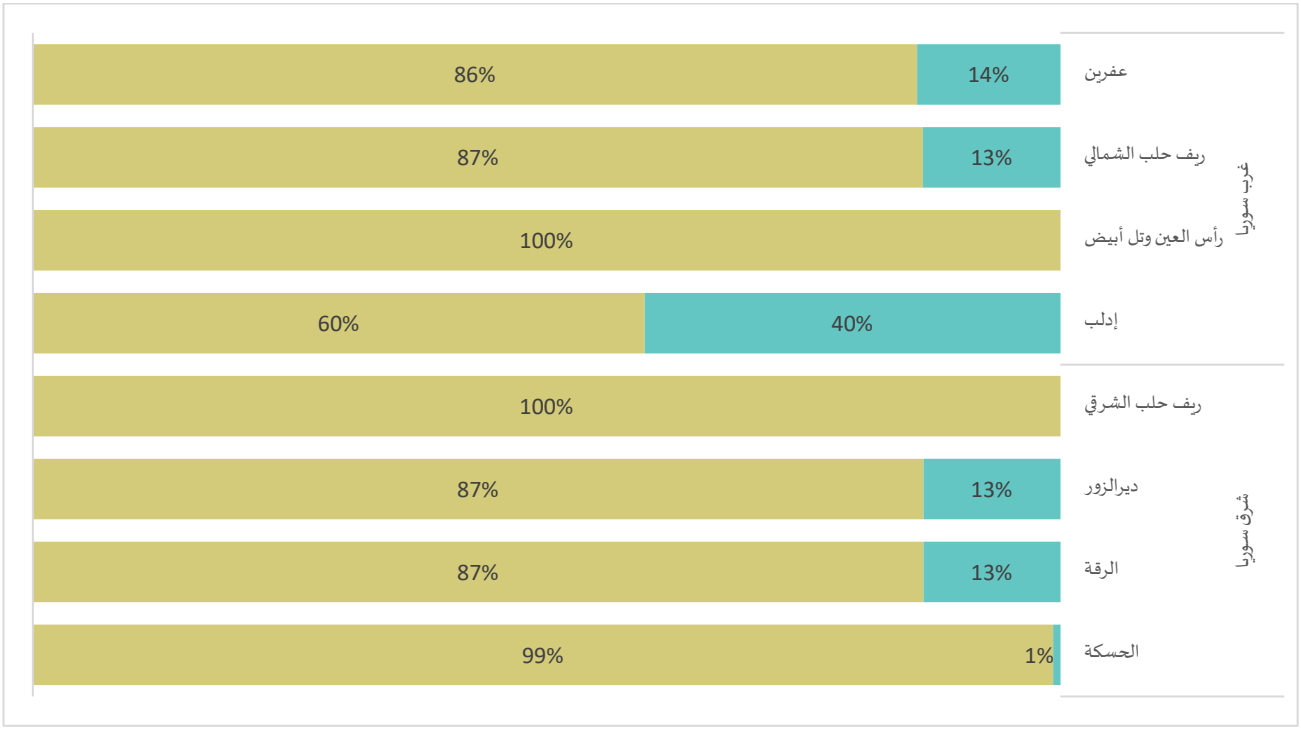

9. استطلاع رأي المدراء: الخضوع لدورات تدريبية في المدارس أثناء الكوارث

وفقًا لاستطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع مدراء المدارس[19]، تم الاستفسار حول مشاركتهم في برامج تدريبية تتعلق بإدارة المدارس خلال الكوارث. أظهرت النتائج أن 20% فقط من المُجيبين، بما يعادل 701 مديرًا، أفادوا بأنهم تلقوا مثل هذا التدريب، بينما لم يشارك الغالبية العظمى، بنسبة 80% (2,853 مديرًا)، في أي دورات في هذا المجال.

الشكل 88: عدد| نسبة مدراء المدارس المُستطلَعين الذين حضروا دورات تدريبية في الإدارة أثناء الكوارث

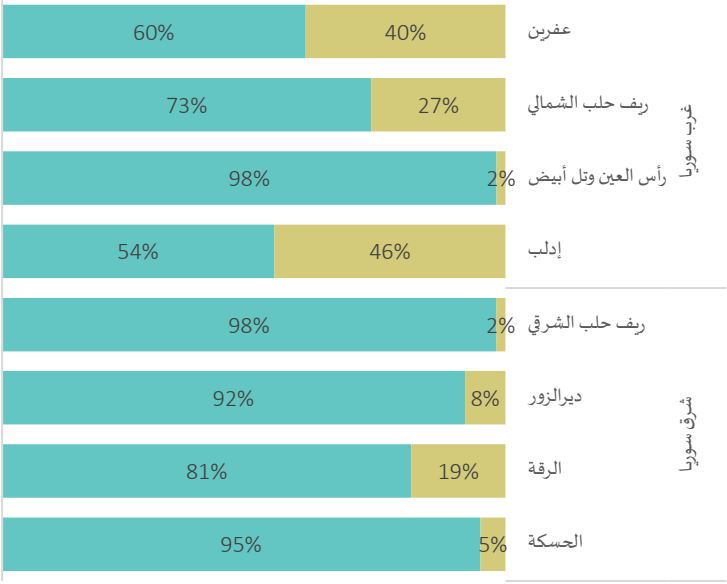

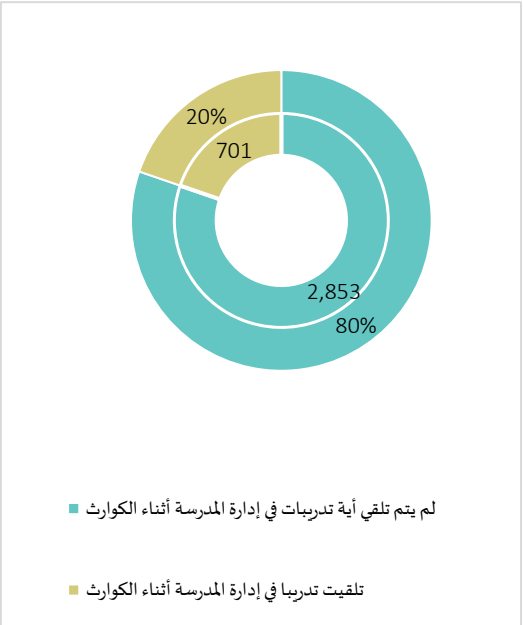

10. استطلاع رأي أولياء الأمور :تعبير الأطفال عن عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة

وفقًا لاستطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع أولياء الأمور[20]، تم سؤالهم عما إذا كان أطفالهم يُعبّرون عن عدم رغبتهم في الذهاب إلى المدرسة. أفاد 6٪ (403 أفراد) من أولياء الأمور بأن أطفالهم يعبرون دائمًا عن عدم رغبتهم في الذهاب إلى المدرسة، بينما ذكرَ 53٪ (3,271 فردًا) أن أطفالهم يعبرون أحيانًا عن عدم رغبتهم في الذهاب إلى المدرسة.

الشكل 89: عدد| نسب أولياء الأمور المُستطلَعين فيما يتعلق برغبة أطفالهم في الذهاب إلى المدرسة

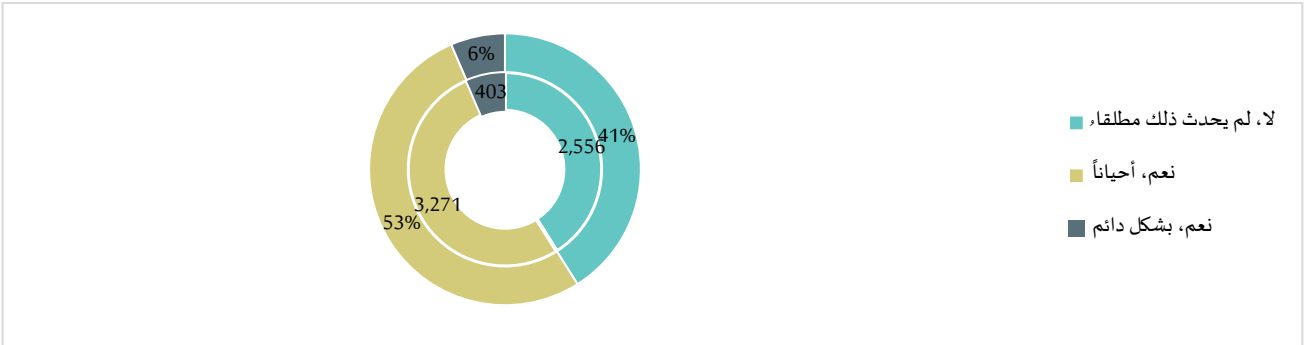

[19] تم إجراء استطلاعات رأي مع 3,554 مديرًا أو معاون مدير في المدارس المقيمة. من بين المدراء/معاوني المدراء الذين شملهم الاستطلاع، كانت نسبة الإناث 25%، بينما كانت نسبة الذكور 75%.

[20] أجرى الباحثون استطلاعات رأي مع 6,383 فرداً من أولياء أمور الأطفال في سن المدرسة (سواء كانوا في المدرسة أو خارجها) في ست محافظات؛ كان 43٪ من الأفراد الذين تم استطلاع آرائهم هم من الإناث، و57٪ من الذكور. و78٪ من المجتمع المضيف، و22٪ من النازحين.

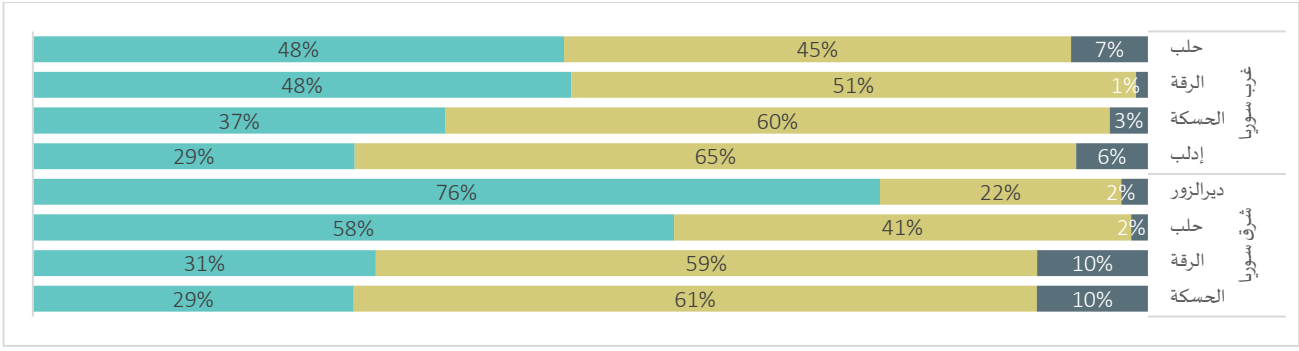

11. استطلاع رأي الطلاب :الأعراض المرتبطة بشعور الطلاب داخل المدارس

من خلال استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[21]، طُلب من المُشاركين الإبلاغ عن مدى تكرار تعرُّضِهم لأعراض نفسية متنوعة خلال الشهر. كانت **الصعوبة في تذكر المعلومات والدروس** من بين الأعراض الأكثر شيوعًا التي تم الإبلاغ عنها. أظهرت النتائج أن 10٪ من الطلاب المُستَطلَعين، أي ما مجموعه 626 فردًا، أبلغوا عن معاناتهم من هذا العرَض **بشكل متكرر**، في حين أفاد 53٪ (3,318 طالبًا) أنهم يعانون منه **أحيانًا**. بالإضافة إلى ذلك، أبلغ 31٪ (1,941 طالبًا) عن نُدرة مواجهتهم لهذا العرَض.

كما أبلغ 9٪ (563 طالبًا مُستطلَعا) عن تعرضهم **لتشتت الانتباه بشكل متكرر**، بينما ذكر 44٪ (2,755 طالبًا) أنهم يعانون من التشتت **أحيانًا**. في المقابل، أبلغ 34٪ (2,128 طالبًا) أنهم **نادرًا** ما يتعرضون للتشتت في الانتباه.

علاوة على ذلك، أبلغ 10٪ (626 طالبًا) عن مواجهتهم **لصعوبة في النوم** لفترات طويلة عند الاستلقاء في السرير **بشكل متكرر**، في حين ذكر 19٪ (1,190 طالبًا) أنهم يعانون من هذا العرض **أحيانًا**. بالإضافة إلى ذلك، ذكرَ 41٪ (2,567 طالبًا) أنهم **نادرًا** ما يواجهون صعوبة في النوم.

أخيرًا، أبلغ 21٪ (1,315 طالبًا) عن شعورهم **بالضيق الشديد عند تذكر تجارب مؤلمة** بشكل **متكرر**، بينما ذكر 40٪ (2,505 طالبًا) أنهم يعانون من هذا العرض **أحيانًا**. بالإضافة إلى ذلك، ذكرَ 23٪ (1,440 طالبًا) أنهم **نادرًا** ما يواجهون مثل هذه المشاعر المؤلمة.

الشكل 90: النسبة المئوية للطلاب المُستطلَعين حسب مدى انتشار الأعراض المرتبطة بمشاعر الطلاب

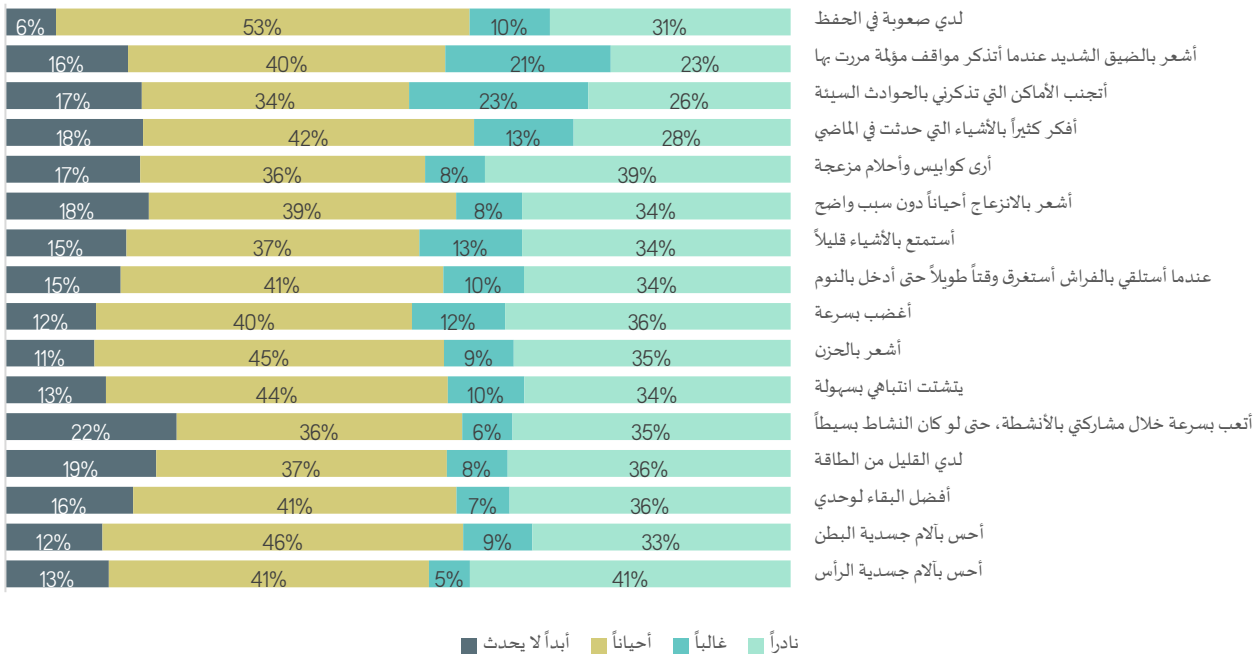

[21] قام الباحثون بإجراء استطلاع رأي للأطفال مع 6,261 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عامًا داخل وخارج المدرسة في ست محافظات. شكلت الإناث 43٪ من الأطفال، والذكور 57٪، و2٪ من الأطفال المُستطلَعين كانوا يعانون من إعاقة.

12. استطلاع رأي الطلاب :الأعراض المتعلقة بتفاعل الطلاب

في استطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب[22]، تم استجواب المُشاركين حول تواتر تعرُّضهم لمختلف التفاعلات الاجتماعية في غضون شهر. كان الانخراط في عراكات بدنية مع الأقران ووجود صراعات داخل أسرهم من بين الظواهر السلبية السائدة التي أبلغ عنها الطلاب . فيما أفاد غالبية المجيبين بالمشاركة في الأنشطة الترفيهية مع الأصدقاء والالتزام بالقوانين التي وضعتها مؤسساتهم التعليمية.

الشكل 91: النسبة المئوية للطلاب المُستطلَعين حسب مدى انتشار الأعراض المرتبطة بالتفاعل بين الطلاب

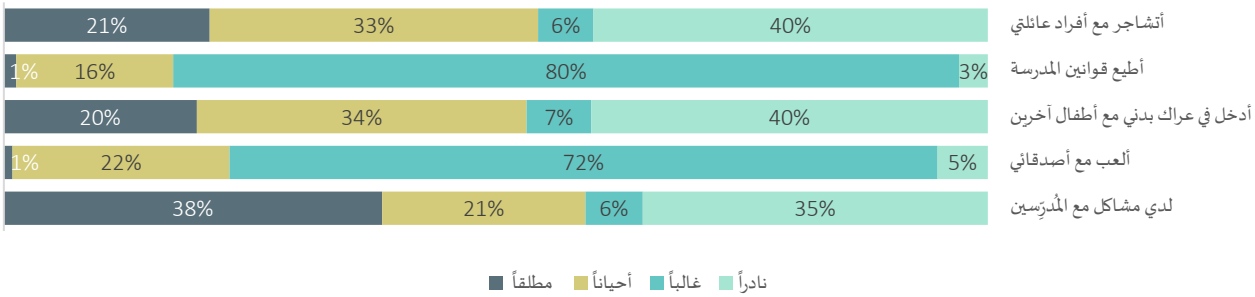

13. استطلاع رأي الطلاب: الأعراض المرتبطة بالوعي الذاتي لدى الطلاب

وفقًا لاستطلاعات الرأي التي أجراها الباحثون مع الطلاب، تم سؤال المشاركين عن تكرار معاناتهم من ظواهر مختلفة تتعلق بالوعي الذاتي في غضون شهر. كشفت النتائج أن 14٪ (877 طالبًا) من الطلاب المُستطلَعين أبلغوا عن **شعورهم بالملل بشكل متكرر**، بينما ذكر 55٪ (3444 طالبًا) أنهم يعانون من الملل **أحيانًا**. بالإضافة إلى ذلك، ذكرَ 23٪ (1440 طالبًا) أنهم **نادرًا** ما يشعرون بالملل.

علاوة على ذلك، أبلغ 6٪ (376 طالبًا) من الطلاب عن شعورهم **المتكرر** بأن **درجاتهم في المدرسة قد انخفضت**، بينما أشار 39٪ (2442 طالبًا) إلى شعورهم بهذا الانخفاض **أحيانًا**. وبالمثل، أبلغ 38٪ (2380 طالبًا) عن **نادرًا** ما يواجهون هذا الشعور.

بالإضافة إلى ذلك، ذكر 10٪ (626 طالبًا) من الطلاب أنهم يعانون من **الخوف بشكل متكرر**، بينما أبلغ 47٪ (2943 طالبًا) أنهم يشعرون بالخوف **أحيانًا**. وأشار 31٪ (941 طالبًا) إلى أنهم **نادرًا** ما يعانون من الخوف.

الشكل 92: النسبة المئوية للطلاب المُستطلَعين حسب مدى انتشار الأعراض المتعلقة بالوعي الذاتي لدى الطلاب

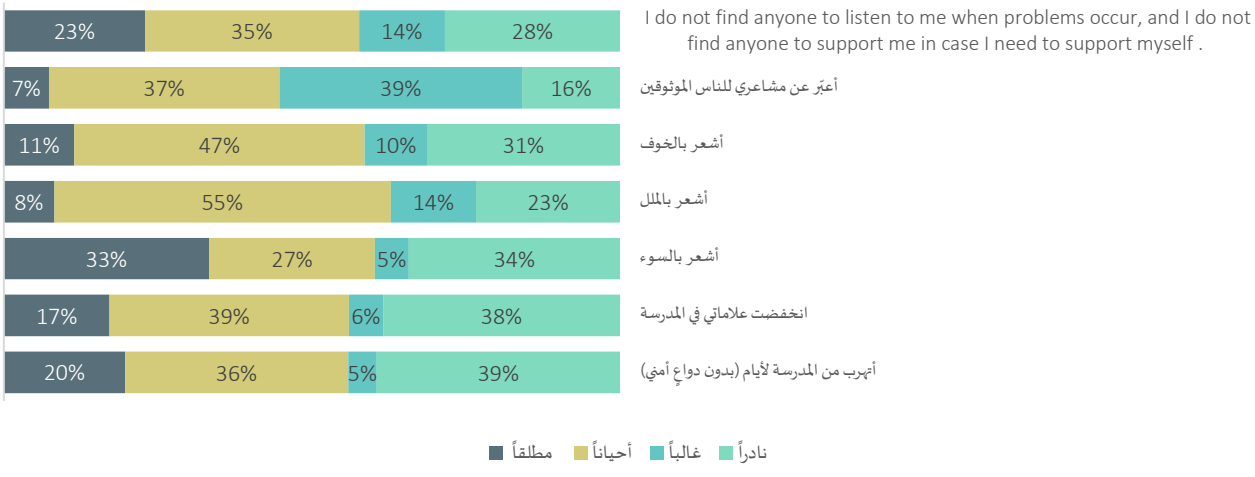

[22] قام الباحثون بإجراء استطلاع رأي للأطفال مع6,261 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عامًا، سواء في المدارس أو خارجها، في ست محافظات. شكّلت الإناث 43% من الأطفال، والذكور 57% من الأطفال، و2% من الأطفال الذين شملهم المسح كانوا يعانون من إعاقة.

14. استخدام المدارس في دورات محو الأمية للأفراد الذين تجاوزا سن 18 عامًا

وفقًا للدراسة، تم تخصيص أربع مدارس فقط من بين المدارس العاملة المقيّمة لدورات محو الأمية التي تلبي احتياجات الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 18 عامًا فما فوق. تقع هذه المدارس في المناطق الريفية بشمال حلب ودير الزور. عند استخدام المدارس لبرامج محو الأمية، لا بد من الحفاظ على تمييز واضح بين الطلاب المُسجلين والمُتعلمِين الكبار. هذا الفصل ضروري لمنع أي إزعاج أو تحرش قد يتعرض له الأطفال من قبل المُتعلمين الكبار. يمكن تسهيل هذا الفصل من خلال تخصيص مساحات تعليمية مختلفة أو جدولة دورات محو الأمية في أوقات مختلفة.

الشكل 93: عدد|نسب المدارس حسب استخدامها لدورات محو الأمية

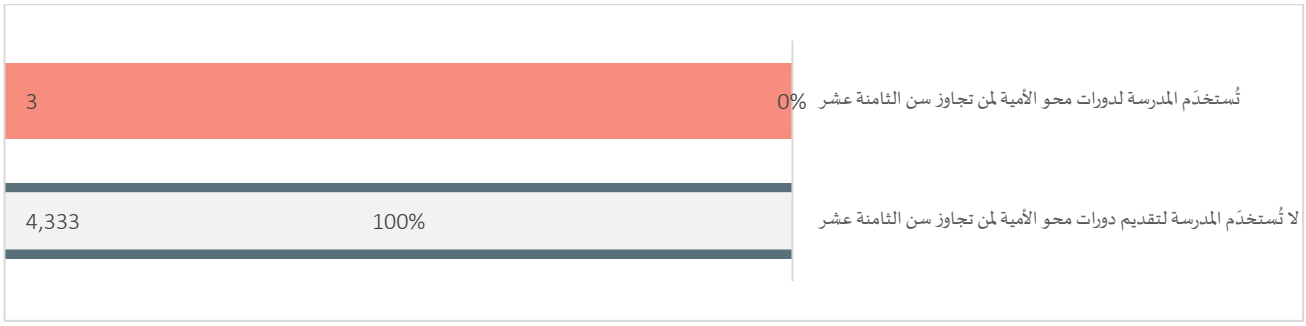

15. تلقي تدريبات حول مسارات الإحالة الآمنة

تُعرِّف إجراءات العمل المعيارية[23]، للوقاية من العنف القائم على الجنس والاستجابة له، مساراتِ الإحالة بأنها "آليات مرنة تربط الناجين بخدمات دعم فعّالة وآمنة، مثل الرعاية الطبية، والخدمات الصحية النفسية، والدعم النفسي والاجتماعي، والمساعدة من الشرطة، والدعم القانوني/القضائي."

في استطلاعات الرأي التي أُجريت مع مدراء المدارس[24]، تم سؤال المشاركين عن مدى معرفتهم وتدريبهم على الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة. وكشفت النتائج أن 45٪ (1,585) من مدراء المدارس الذين شملهم الاستطلاع صرحوا بعدم معرفتهم بمفهوم مسارات الإحالة ولم يسمعوا به من قبل. بالإضافة إلى ذلك، أشار 40٪ (1,424) من مدراء المدارس إلى معرفتهم بمسارات الإحالة لكنهم يفتقرون إلى المعرفة باستخدامها بأمان. والجدير بالذكر أن 15٪ فقط (545) من مدراء المدارس الذين شملهم الاستطلاع ذكروا أنهم تلقوا تدريباً على الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة.

الشكل 94 عدد :| نسبة مدراء المدارس المُستطلَعين الذين تلقوا تدريبًا على الاستخدام الآمن لمسارات الإحالة

[23] https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/gbv_sc_sops_2018_arabic_final.pdf

[24] أُجريت استطلاعات رأي مع 3,554 مديراً أو معاون مدير في المدارس المقيّمة. من بين المدراء/معاوني المدراء الذين شملهم الاستطلاع، كانت نسبة الإناث 25٪، بينما كانت نسبة الذكور 75٪.

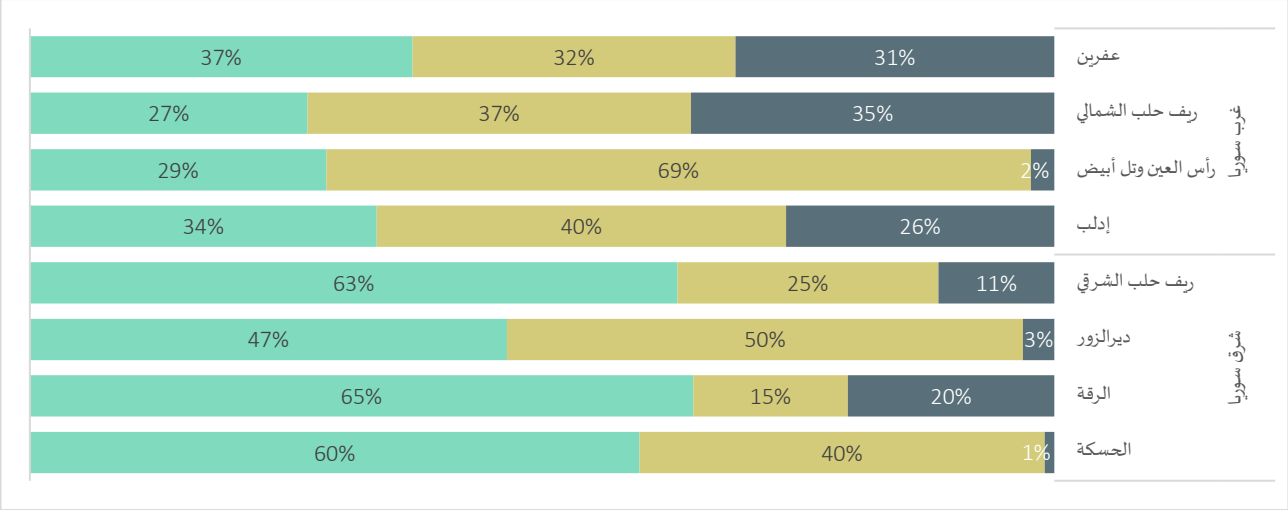
غرب سوريا
شرق سوريا
عفرين
37%
32%
31%
ريف حلب الشمالي
27%
37%
35%
رأس العين وتل أبيض
29%
69%
2%
إدلب
34%
40%
26%
ريف حلب الشرقي
63%
25%
11%
ديرالزور
47%
50%
3%
الرقة
65%
15%
20%
الحسكة
60%
40%
1%

القسم الرابع عشر

السياسات والإجراءات الناظمة للعملية التعليمية

القسم الرابع عشر :السياسات والإجراءات الناظمة للعملية التعليمية

1. وجود هيكل تنظيمي وطاقم إداري

قبل اندلاع الصراع السوري المستمر اعُتبر إقامة هيكل تنظيمي واضح مع تعيين الكوادر شرطاً أساسياً في البيئات التعليمية الرسمية. في مدارس الأرياف، كان الهيكل التنظيمي يتمحور غالباً حول شخصية المدير الوحيد مع دعم إداري إضافي قليل. في حالة غياب المدير ، كان أحد أعضاء هيئة التدريس يتولى أحياناً المهام المتعلقة بهذا الدور. كان تطبيق اللوائح والبروتوكولات التي تحددها مديريات التربية والتعليم والمُجمَّعات التعليمية من المهام الأساسية للهيكل الإداري.

أظهرت الاستطلاعات التي أُجريت أن 85% (3,705 مدارس) من المدارس العاملة لديها هيكل تنظيمي محدد بوضوح مع الطاقم الإداري، في حين أن 15% (631 مدارس) تفتقر إلى هذا الهيكل التنظيمي .

الشكل 95: عدد|نسبة المدارس حسب وجود الهيكل والطاقم الإداري

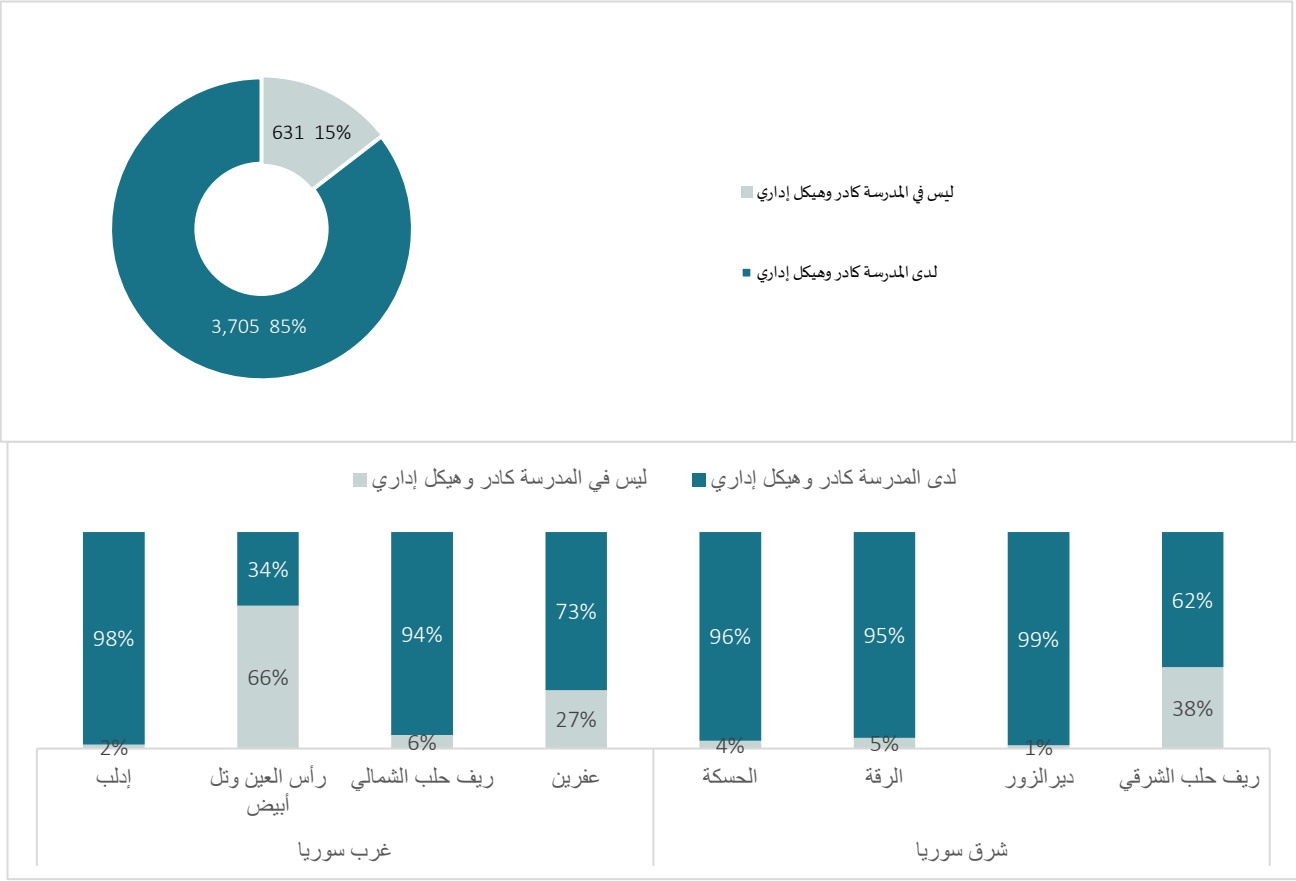

يحتل المدير رأس الهرم في الهيكل التنظيمي للمدارس النظامية الرسمية، وقد يعمل كمدير وحيد في المدارس الصغيرة (غير الرسمية). في المدارس الأكبر حجماً، يتعاون معاون المدير عادةً مع المدير في تنفيذ المهام الإدارية. بالإضافة إلى ذلك، تُعيّن هذه المؤسسات عادةً مُوَجّهين من أجل الإشراف على الطلاب والحفاظ على النظام في الصفوف الدراسية أثناء غياب المُدرّسين. هذا ويعتبر وجود أمناء السر أمراً شائعاً، حيث يكونون مسؤولون عن تنظيم الأرشيف المدرسي بدقة، بما في ذلك سجلات الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية.

2. استطلاع رأي المدراء: الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية

قبل اندلاع النزاع في سـوريا، اعتمد تعيين مدراء المدارس[25] على اختيار المُدرّسـين ذوي الخبرة الذين أكملوا برامج تدريبية متنوعة تؤهلهم لأدوار إدارية داخل المدارس. شـملت هذه المبادرات التدريبية تعليم المهام الإدارية المدرّسـية والتنفيذ الفعال للسـياسـات والإجراءات. وأيضـاً اسـتدعت الظروف الناجمة عن الحرب في سـوريا تعيين كوادر إدارية جديدة داخل المدارس. في اسـتطلاع للرأي أُجري مع مدراء المدارس، تم اسـتجوابهم حول مشـاركتهم في دورات تتعلق بالإدارة المدرسـية، سـواء قبل أو بعد تولهم مناصـبهم كمدراء. كشـفت النتائج أن 51% (1,822 مدير) أشاروا إلى أنهم خضعوا لتدريب في الإدارة المدرسية، في حين أن 49% (1,732 مدير) أفادوا بأنهم لم يتلقوا مثل هذا التدريب.

الشكل 96: عدد| نسبة مدراء المدارس المُستطلَعين بناءً على مشاركتهم في دورات الإدارة المدرسية

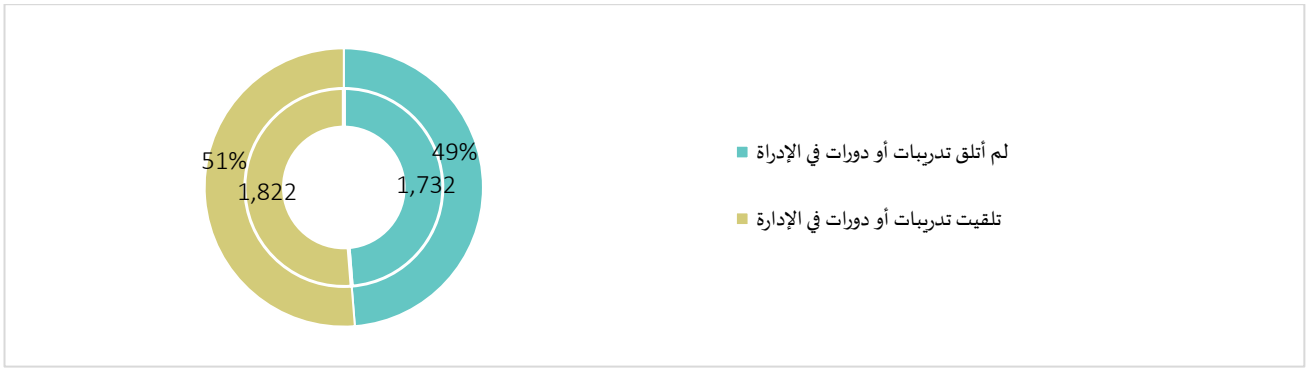

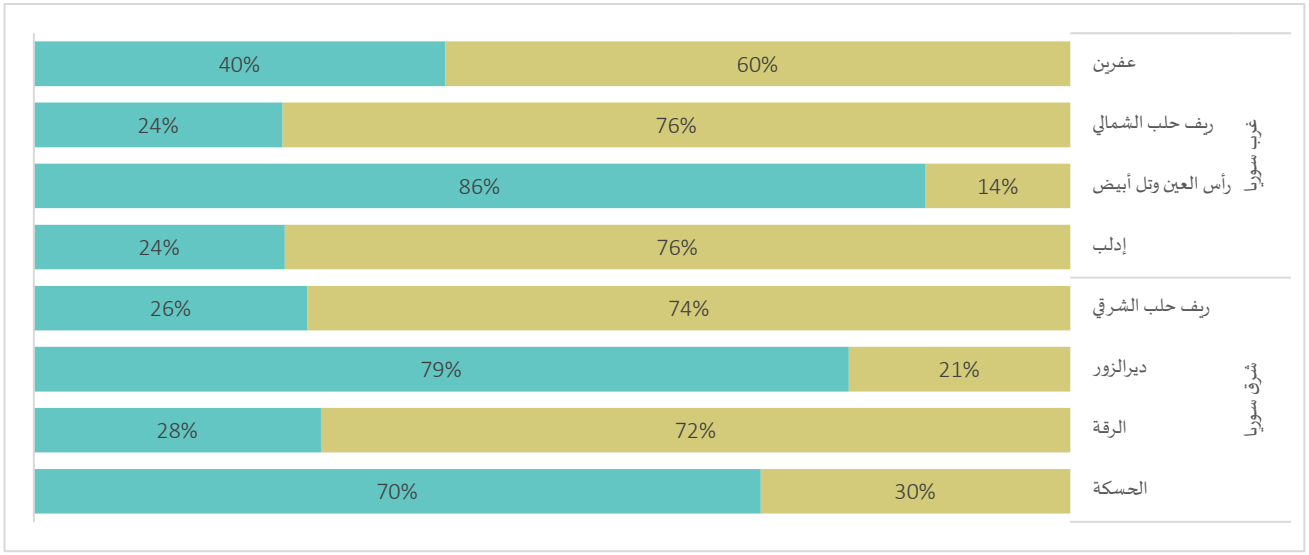

[25] تم إجراء استطلاعات رأي مع 3,554 مدير أو معاون مدير في المدارس المقيّمة. كانت نسبة 25% من الإناث، بينما كانت نسبة 75% من الذكور من بين المدراء أو معاوني المدراء الذين شملهم الاستطلاع.

3. استطلاع رأي المُدرِّسين: التوقيع على مدونة قواعد السلوك

قبل النزاع الدائر في سوريا، لم يكن من المعتاد أن يُوقِّع المُدرِّسون على مدونة سلوك كجزء من إجراءات تعيين المُدرِّسين. بدلاً من ذلك، كان المُدرِّسون يخضعون عادةً لامتحان تنافسي تديره وزارة التربية والتعليم تحت إشراف الحكومة. وبعد ذلك، تُعلِن الوزارة عن أسماء المرشحين الناجحين بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل مديريات التربية والتعليم.

وقد تم إنشاء نقابات المعلمين بهدف حماية حقوق المُدرِّسين. كانت مديريات التربية والتعليم والمجمعات التعليمية تحدد مسؤوليات المعلمين. بعد النزاع السوري، تعتمد العديد من المدارس الموجودة في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام على مانحين خارجيين، وغالبًا ما يتم الطلب من جميع أفراد الطاقم، بما في ذلك المُدرِّسين، التوقيع على مدونة سلوك تحدد حقوقهم وواجباتهم.

وفقًا للاستطلاعات التي أجراها الباحثون مع المُدرِّسين[26]، أفاد 62% (2,208 مدرسين) من المُدرِّسين بأنهم وقعوا على مدونة سلوك. بينما ذكر 38% (1,346 مدرسين) أنهم لم يوقعوا على أي وثيقة تحدد حقوقهم ومسؤولياتهم.

الشكل 97: عدد| نسبة المُدرِّسين المُستطلَعين وفقًا لتوقيعهم على مدونة قواعد السلوك

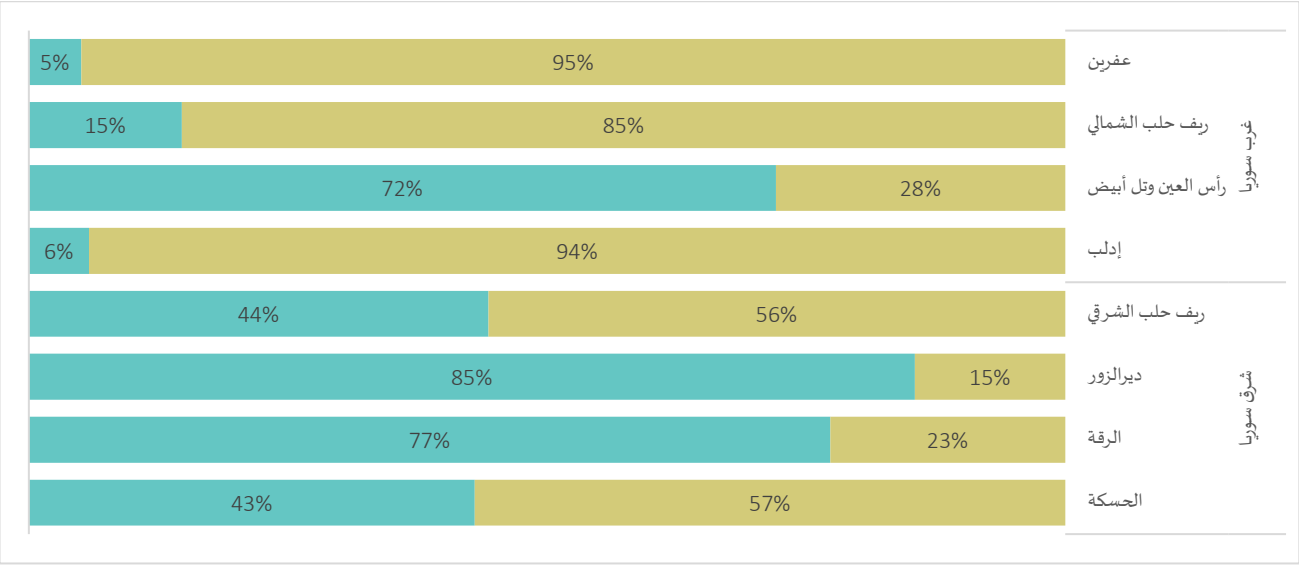

[26] قام الباحثون بإجراء استطلاعات رأي مع 3,878 مدرس سواءً كانوا في المدارس أو خارجها في ست محافظات، حيث كانت نسبة 44% من المدرسين الذين شملهم الاستطلاع من الإناث و56% من الذكور.

4. استطلاع رأي المدراء: توفر سجل حضور الطلاب اليومي

أشارت نتائج الدراسة إلى أن 93% (3,320 مدير مدرسة) من المدراء الذين شملهم الاستطلاع يستخدمون سجل الحضور اليومي للطلاب لمراقبة الحضور، بينما 7% (234 مدير مدرسة) لا يستخدمونه.

الشكل 98: عدد| نسبة مدراء المدارس المُستطلَعين وفقًا لاستخدامهم لسجل حضور الطلاب اليومي

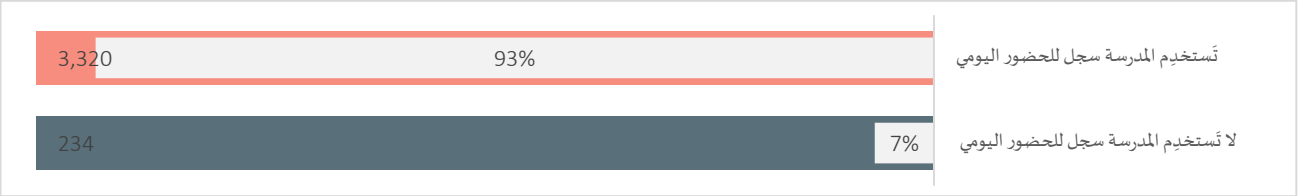

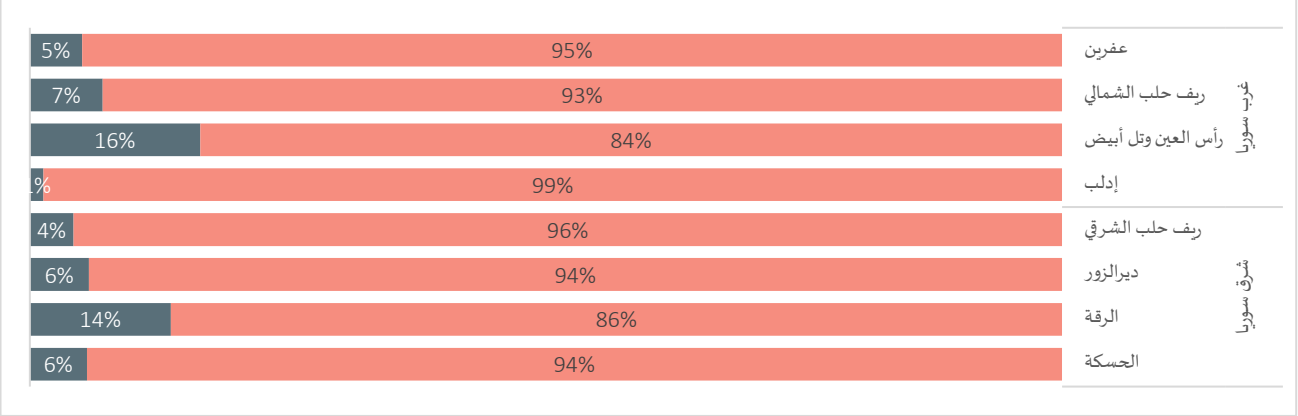

وفقًا لقوانين التعليم السورية، يجب على الطلاب حضور عدد محدد من أيام الدراسة خلال العام الدراسي واجتياز امتحاناتهم للانتقال إلى الصف التالي. تحديدًا، يجب على الطلاب الحفاظ على حضور يتجاوز 80% من إجمالي أيام المدرسة للسنة. يُعتبر سجل الحضور أداة أساسية لمراقبة الحضور. يتضمن هذا السجل الغيابات المبررة وغير المبررة، والتي تُضاف إلى سجل الطالب في نهاية السنة. يقوم المُدرّسون والموجّهون بمراقبة غيابات الطلاب وتأخراتهم بشكل يومي.

5. استطلاع رأي المُدرّسين: توفر دفاتر تحضير المُدرّسين

قبل الحرب الدائرة، اعتمدت المدارس السورية سياسات وإجراءات تتطلب من المُدرّسين استخدام دفاتر تحضير الدروس. كان المُدرّسون يقومون بتحضير دروسهم في المنزل ويُطوّرون خططهم من أجل الاستخدام الأمثل لوقت الحصّة الدراسية. تضمنت هذه الدفاتر خطة سنوية يتّبعها المُدرّسون لتغطية المنهج الدراسي بالكامل على مدار العام الدراسي. كان على مدراء المدارس أن يوقعوا دفاتر تحضير الدروس للمدرسين يوميًا لضمان التزامهم. بالإضافة إلى ذلك، كان المشرفون التربويون يزورون المدارس بانتظام لتقييم التزام المُدرّسين بالخطة السنوية للمناهج الدراسية.

وفقًا للدراسة، يتم استخدام طرق تخطيط مختلفة للتعليم. يتم اعتماد التخطيط طويل الأمد، الذي يشمل الخطط العامة أو المناهج الدراسية الكاملة، من قبل 21% من المُدرّسين الذين شملهم الاستطلاع، والذين يشكلون 402 مدرساً. بينما يعتبر التخطيط قصير الأمد، الذي يتضمن خطط الدروس اليومية، الطريقة الأشيع المستخدمة من قبل 43% من المجيبين الذين يشكلون 835 مدرساً. وأخيرا، يُستخدم التخطيط متوسط الأمد، الذي يتكون عادةً من خطط أسبوعية، من قبل 37% من المجيبين، والذين يمثلون 717 مدرساً. تُبرز هذه الأرقام تفضيل المُدرّسين للتخطيط قصير الأمد، مع تبني جزء كبير منهم استراتيجيات متوسطة وطويلة الأمد في خططهم.

الشكل 99: عدد| نسبة المُدرّسين المُستطلَعين بناءً على استخدام دفاتر تحضير المُدرّسين

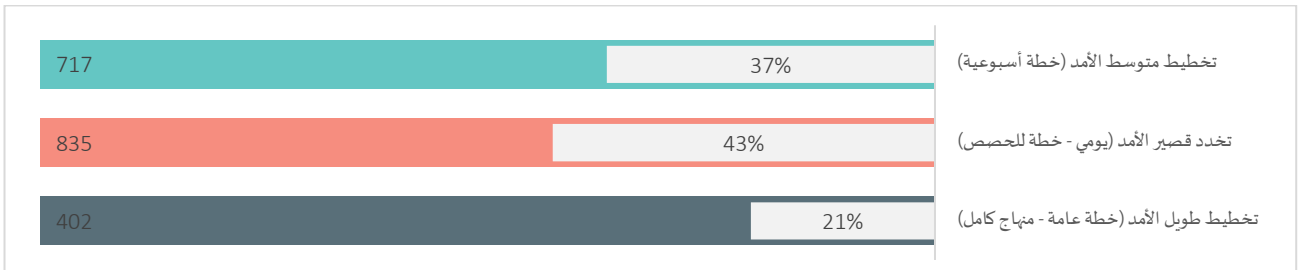

6. استطلاع رأي المدراء: وجود مجلس لأولياء الأمور أو الاجتماع الدوري مع أولياء الأمور

قبل الحرب في سـوريا، لم يكن هناك مجلس أولياء الأمور في المدارس. بدلًا من ذلك، كانت إدارات المدارس تلتقي مع أولياء الأمور على أسـاس فصـلي (مرتين خلال العام الدراسـي، مرة واحدة في كل فصـل دراسـي). هناك حاجة للتوجه نحو إنشـاء مجالس أولياء الأمور وعقد اجتماعات منتظمة معهم لإشـراكهم في التخطيط التعليمي وإيجاد حلول فعالة تتماشـى مع الظروف الحالية والموارد المتاحة.

اسـتنادًا إلى الاسـتطلاع الذي أجري مع مدراء المدارس[27]، تم سـؤالهم عما إذا كانت مجالس أولياء الأمور قد تم تشـكيلها أو إذا كانت هناك اجتماعات منتظمة تُعقد مع أولياء الأمور. أشـارت النتائج إلى أن 36% (1,291 مديرًا) أفادوا بوجود مجالس أولياء الأمور واجتماعات منتظمة، بينما 64% (2,263 مديرًا) ذكروا عدم وجود مجالس أولياء الأمور أو اجتماعات دورية مع أولياء الأمور.

الشكل 100: عددإنسبة مدراء المدارس المُستطلَعين بناءً على وجود مجلس أولياء الأمور

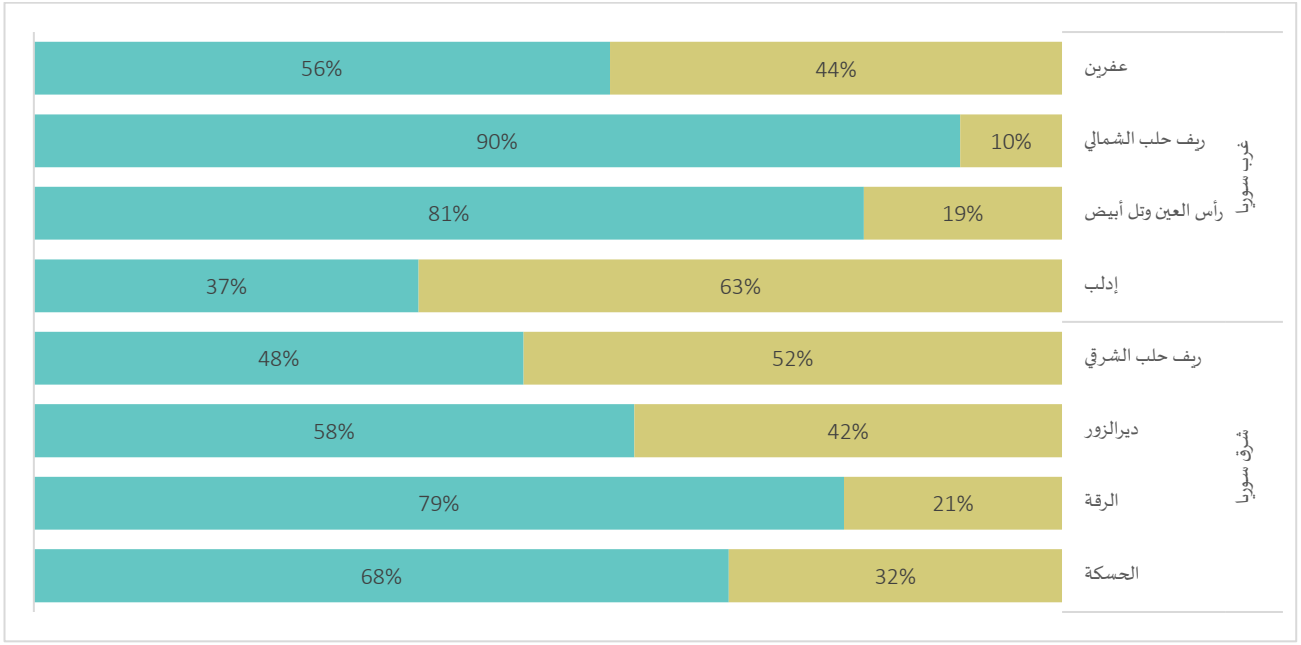

[27] تم إجراء استطلاعات رأي مع 3,554 مدير أو معاون مدير في المدارس المقيّمة. كانت نسبة 25% من الإناث، بينما كانت نسبة 75% من الذكور من بين المدراء أو معاوني المدراء الذين شملهم الاستطلاع .

القسم الخامس عشر

طرق وإجـــــراءات الوقاية من الكوليرا

القسم 15 :طرق وإجراءات الوقاية من الكوليرا

1. تو افر الصابون ومواد التعقيم داخل المدارس

يتطلب تطبيق الإجراءات الوقائيّة للحد من انتشار الكوليرا توفر كميات كافية من مواد التنظيف والصابون داخل المدارس. كشفت الدراسة أن 15% فقط (653) من المدارس تمتلك كميات كافية من مواد التنظيف والصابون، في حين تعاني 85% (3,683) من المدارس من نقص في هذه المواد الأساسية.

الشكل 101:عدد| نسبة المدارس بناءً على التوافر الكافي لمستلزمات التنظيف والصابون

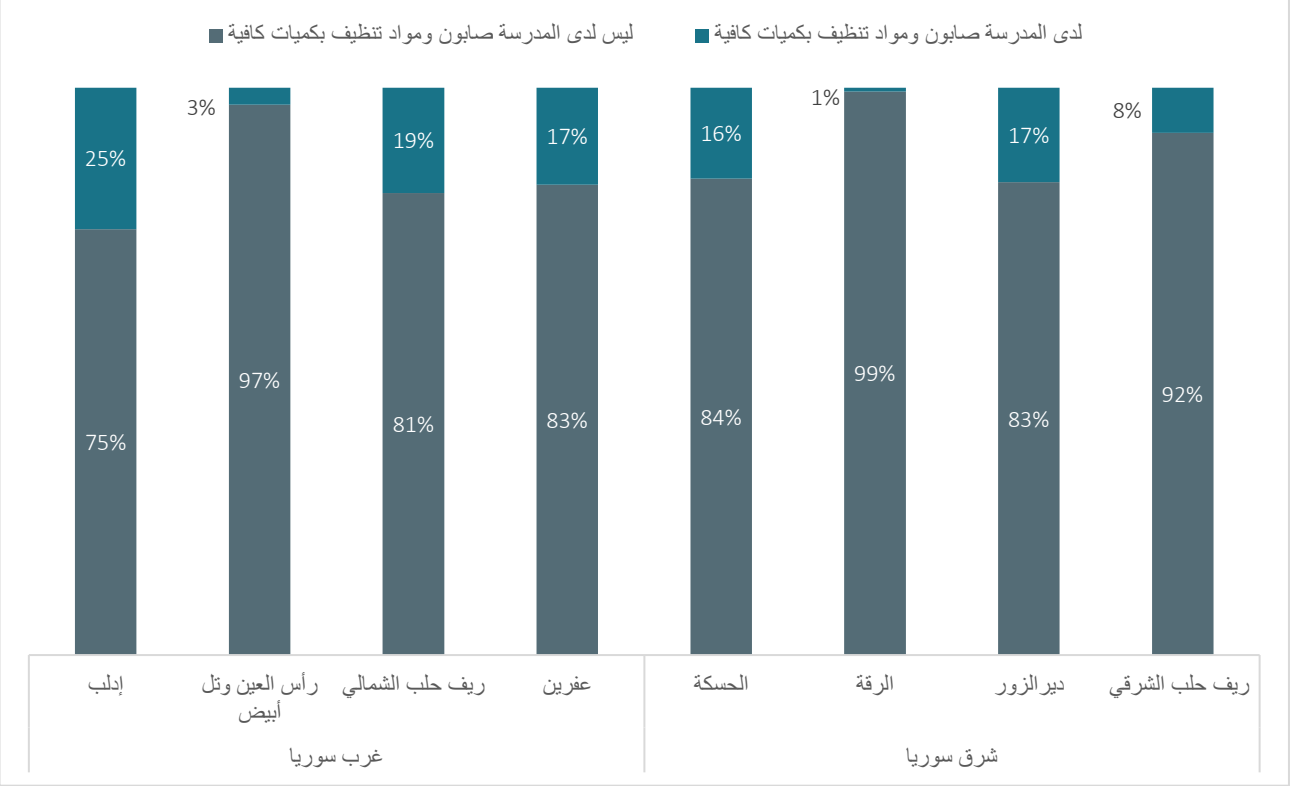

2. التوعية حول تدابير الوقاية من الكوليرا

يتطلب فرض استراتيجيات احترازية لمنع انتشار الكوليرا بدء مبادرات تعليمية لتوعية الطلاب بإجراءات الوقاية من المرض. أظهرت نتائج الدراسة أن 17% فقط (719) من المدارس قامت بمبادرات تعليمية تستهدف الطلاب خصيصًا بشأن استراتيجيات الوقاية من الكوليرا. بينما لم تشارك الغالبية العظمى، 83% (3,617) من المدارس، في حملات توعية موجَّهَة للطلاب حول إجراءات الوقاية من الكوليرا.

الشكل 102: عدد|نسبة المدارس التي تقوم بحملات توعية حول التدابير الوقائية ضد الكوليرا

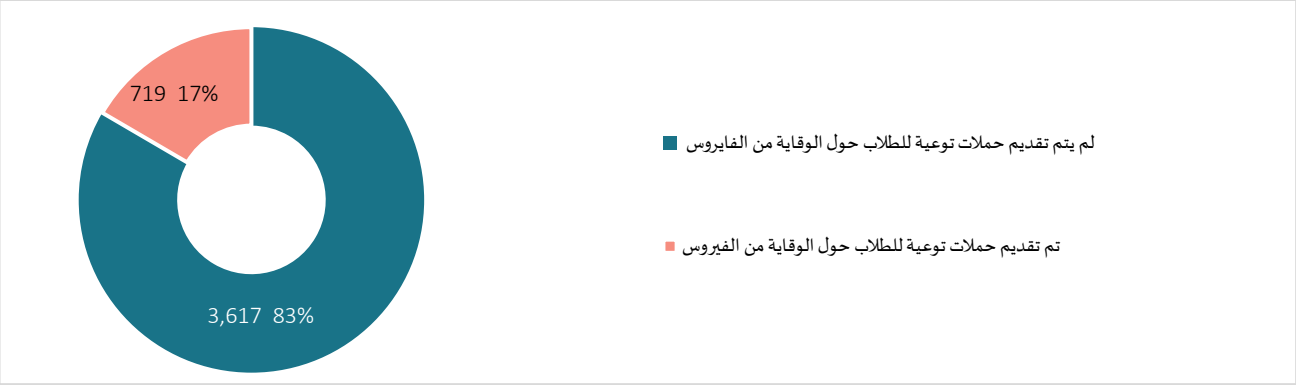

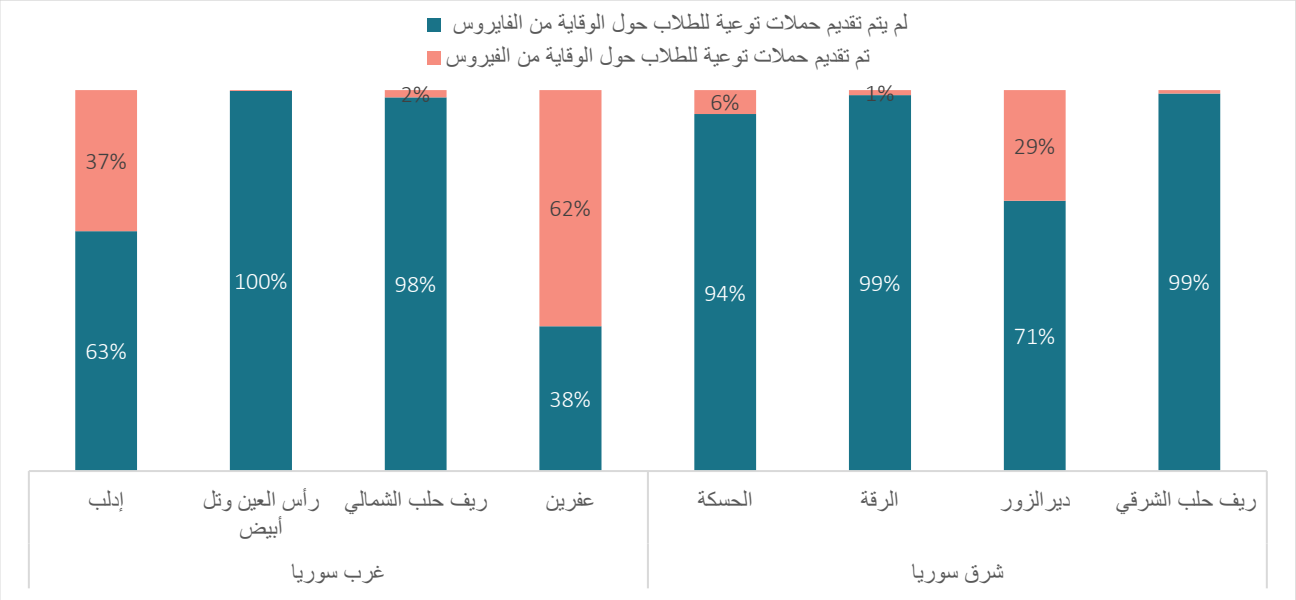

القسم السادس عشر

المدارس غير العاملة

القسم السادس عشر :المدارس غير العاملة

1. التوزع الجغرافي للمدارس غير العاملة

من إجمالي المدارس 9%المُقيَّمة والبالغة 425 مدرسة هي غير عاملة .ومن بينها 164 مدرسة تقع في شمال غرب سوريا تحت سيطرة قوات المعارضة، و261 مدرسة في شمال شرق سوريا تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية.

بلغ عدد المدارس غير العاملة حوالي 9% من إجمالي المدارس المُقيّمة، أي ما يعادل 425 مدرسة. توجد 164 مدرسة من هذه المدارس في شمال غرب سوريا تحت سيطرة قوات المعارضة، و261 مدرسة في شمال شرق سوريا تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (SDF).

الشكل 103:عدد|نسبة المدارس غير العاملة بناءً على توزعها الجغرافي

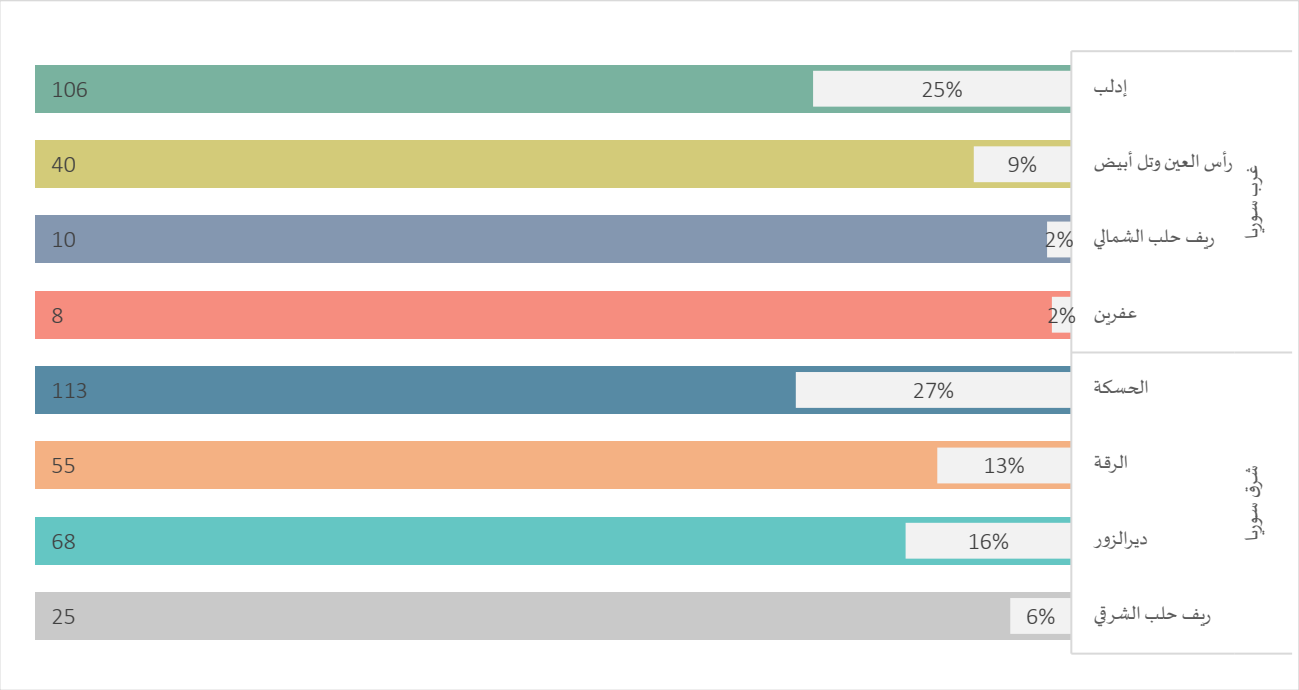

2. أسباب توقف المدارس عن العمل

توضّح الدراسة أن السبب الرئيسي لإغلاق أو توقف المدارس هو نقص الأثاث المدرسي، خاصة في الرقة ودير الزور. كان قرب المدارس من مناطق النزاع أو خطوط المواجهة السبب الثاني الأكثر انتشارًا، وهو أمر ملحوظ بشكل خاص في ريف حلب الشمالي ودير الزور. علاوة على ذلك، تعرّضت العديد من المدارس لتدمير كامل أو جزئي، مما أدى إلى إيقافها في محافظات إدلب ودير الزور ومناطق رأس العين وتل أبيض. كما توقفت نسبة ملحوظة من المدارس في منطقتي عفرين والحسكة بسبب نقص التمويل. فيما تم استخدام بعض المدارس كقواعد عسكرية أو ملاجئ. على حين لوحظ في عفرين نقص في الكادر التدريسي.

الشكل 104: أسباب توقف المدارس عن العمل

تأثير كبير – لا يوجد تأثير

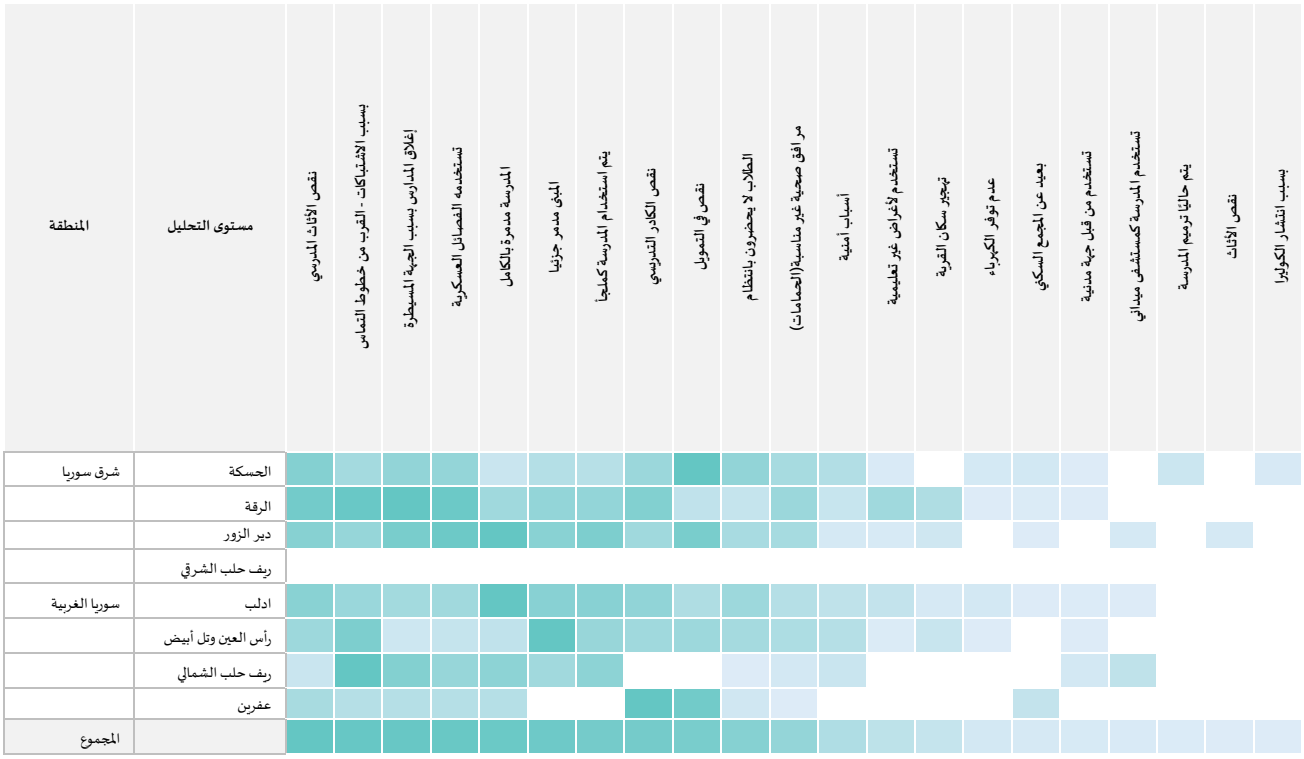

3. حالة المباني في المدارس غير العاملة

وفقًا لنتائج الدراسة، يتبين أن 59% من المدارس غير العاملة (250 مدرسة) تعتبر صالحة للأغراض التعليمية حيث إن مبانيها ما زالت سليمة. في المقابل، 21% من المدارس (88 مدرسة) تعرضت للتدمير الجزئي، بينما 20% (87 مدرسة) تعرضت للتدمير الكامل.

الشكل 105: عدد|نسبة المدارس غير العاملة حسب حالة مبانيها

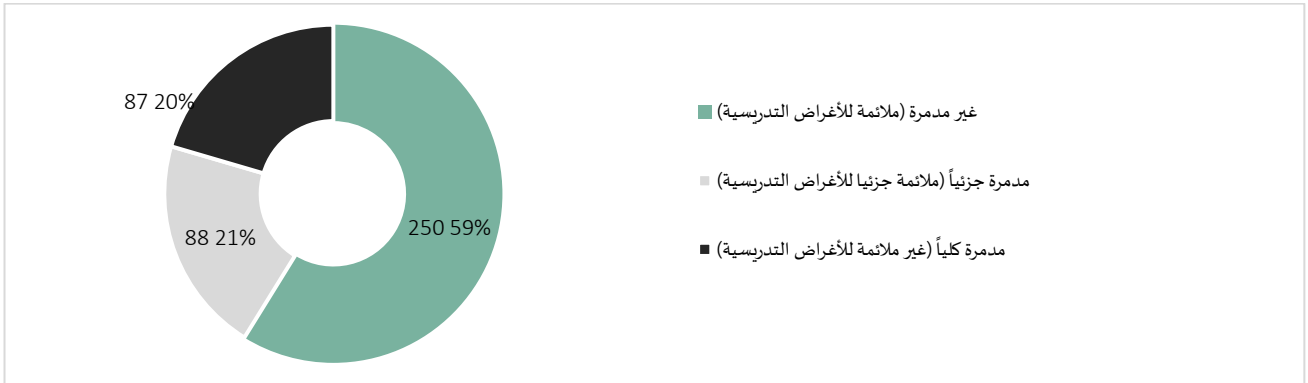

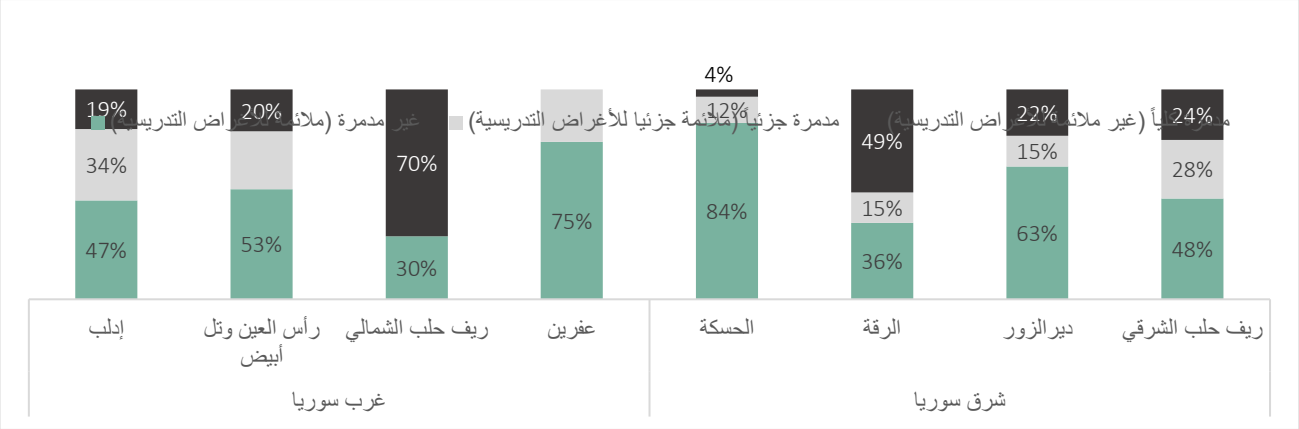

يُظهِر الرسم البياني زيادة في عدد المدارس غير العاملة ذات المباني السليمة مقارنةً بالإصدار الثامن من التقرير (2022-2023) ويعزى ذلك إلى شمولية عدد أكبر من المدارس في هذا التقرير. بالمقابل، هناك ازدياد في نسبة المدارس غير العاملة التي تعرضت لأضرار جزئية مقارنةً بإصدار العام السابق، ربما تُبرَّر الزيادة بسبب الزلزال الذي حصل في شباط 2023. ويظهر لدينا انخفاض في نسبة المدارس غير العاملة التي تعرضت لأضرار جسيمة كلية. ومن الجدير بالذكر أن النسبة الإجمالية للمدارس غير العاملة في الإصدار الحالي (20%) أقل من تلك التي تم الإبلاغ عنها في الإصدار الثامن (27%).

الشكل 106: مقارنة حالة مباني المدارس غير العاملة في الإصدارات الثلاثة الأخيرة من التقرير

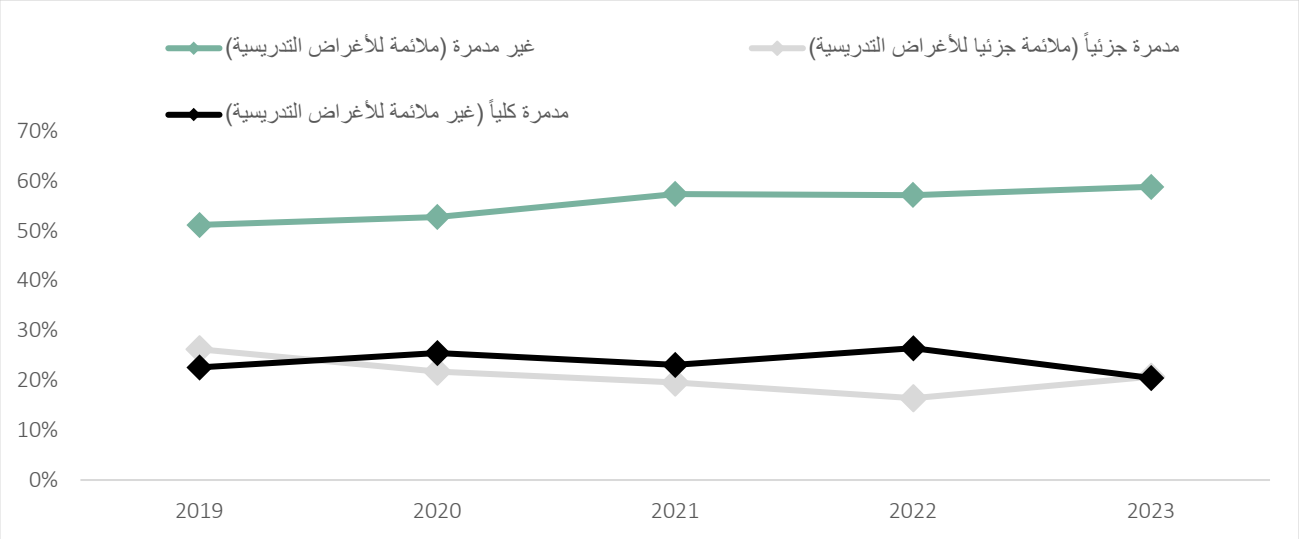

4. سير العملية التعليمية لدى الطلبة في المدارس غير العاملة

- في بعض المدارس غير العاملة، انتقل الطلاب والكادر التعليمي/الإداري إلى أماكن بديلة لضمان استمرار العملية التعليمية. تشمل هذه المواقع التعليمية البديلة المباني السكنية أو الخيام المُجهَّزة بشكل بسيط لتسهيل عملية التعليم. في بعض الحالات، يتم تعليم الطلاب في مباني المدارس القريبة خلال ساعات المساء، باستخدام مباني مدرسة أخرى في ساعات المساء المُتاحة. ومع ذلك، كشفت الدراسة أن نسبة صغيرة فقط، تتكون من 9% (22 مدرسة) من المدارس غير العاملة، تُقدِّم التعليم لطلابها في هذه المواقع البديلة. تبرز هذا التحديات التي تحد من الوصول المستمر إلى التعليم في ظل الاضطرابات الناجمة عن النزاع والموارد المحدودة.
- في بعض المدارس غير العاملة، توقفت العملية التعليمية تمامًا. ونتيجة لذلك، يُجبر الطلاب في هذه المدارس على البحث عن مدارس بديلة لمواصلة دراستهم. أو قد يتوقفون عن الدراسة بالكامل، وهو ما يُعرف بظاهرة التسرب الدراسي. تشير نتائج الدراسة إلى أن العملية التعليمية متوقفة في الغالبية العظمى من المدارس غير العاملة مشكلة نسبة تبلغ 91% (229 مدرسة).

الشكل 107: عدد| نسبة المدارس غير العاملة حسب سير العملية التعليمية

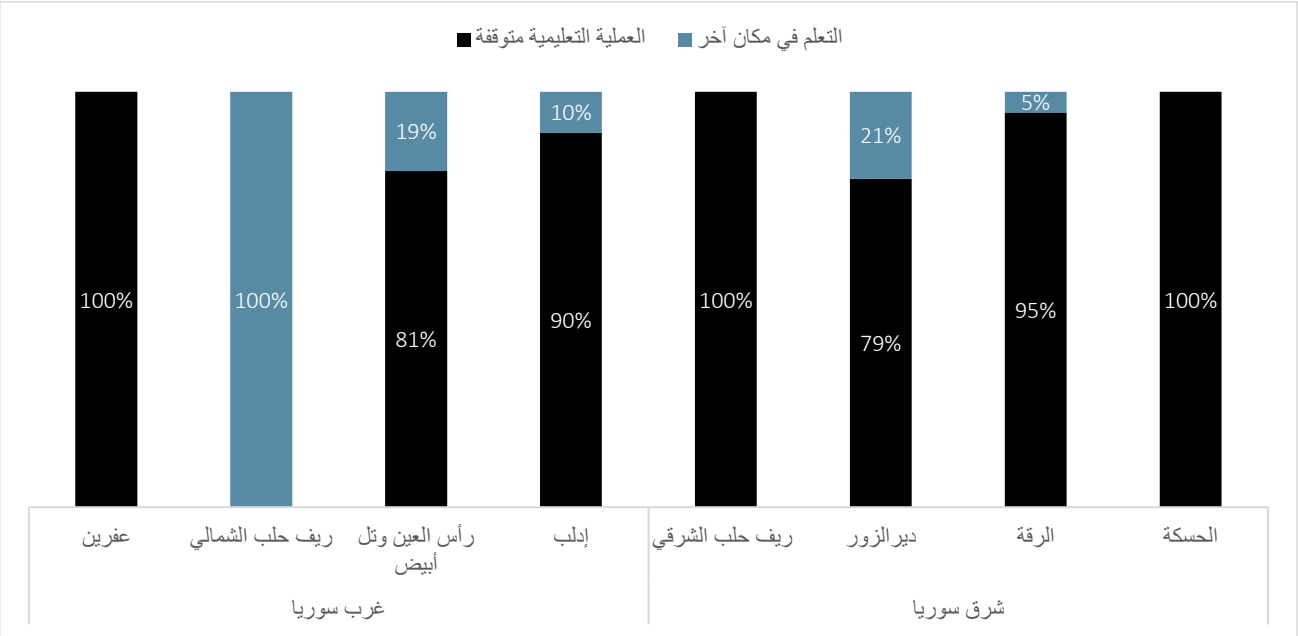

القسم التاسع عشر

الاولويات والتوصيات

القسم السابع عشر :الأولويات والتوصيات

1. الأولويات

يستعرِض هذا القسم أولويات المدارس المقيّمة، والتي تشمل 4,761 مدرسة عاملة وغير عاملة. حيث يأتي تأمين وقود التدفئة والكهرباء في رأس قائمة الأولويات، نظرًا لأهميتها في الحفاظ على بيئات تعليمية ملائمة، خاصة في إدلب، ريف حلب الشمالي، عفرين، رأس العين، وتل أبيض.

بالإضافة إلى ذلك، يُعتبَر توفير المستلزمات المَدرَسية مثل الدفاتر والقرطاسية أمرًا أساسيًا لتسهيل مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية، حيث تبرز هذه الحاجة بوضوح في الحسكة ودير الزور.

علاوة على ذلك، فإنه من الضروري تأمين منهاج دراسي مناسب لضمان تلقي الطلاب تعليمًا عالي الجودة يتماشى مع احتياجاتهم وأهدافهم الأكاديمية.

أخيرًا، فإن إصلاح البنية التحتية في المدارس أمر حتمي لضمان سلامة وفعالية البيئة المدرسية، مما يسهم في خلق ظروف مثالية للتدريس والتعلم.

الشكل 108: الأولويات حسب المناطق المعتمدة

أولوية عالية – أولوية منخفضة

المنطقة	مستوى التحليل	الوقود (التدفئة والكهرباء)	الدفاتر والقرطاسية	توفير المنهج المناسب	إصلاحات متنوعة	اللوازم المدرسية (السبورات، أقلام لوحية، ...)	توسيع المدرسة (بناء غرف صفية جديدة)	توفير مستلزمات الوقاية من الكوليرا (كميات كافية من الماء المعقم - كميات كافية من الصابون - كميات كافية من مواد تنظيف الحمامات)	رواتب للموظفين	كتب	ترميم المدرسة	توفير المياه للشرب والاستخدام	إصلاح المراحيض	توفير الأثاث المدرسي	وجبات غذائية للطلاب	توفير مستلزمات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا بما في ذلك الإنترنت والأجهزة المحمولة والأجهزة اللوحية	توفير أماكن تعليمية آمنة	مدرسين متخصصين	وقف التجنيد الإجباري
شرق سوريا	الحسكة																		
	الرقة																		
	دير الزور																		
	ريف حلب الشرقي																		
سوريا الغربية	ادلب																		
	رأس العين وتل أبيض																		
	ريف حلب الشمالي																		
	عفرين																		
المجموع																			

الخريطة 7 الأولوية الأولى للمدارس التي تم تقييمها

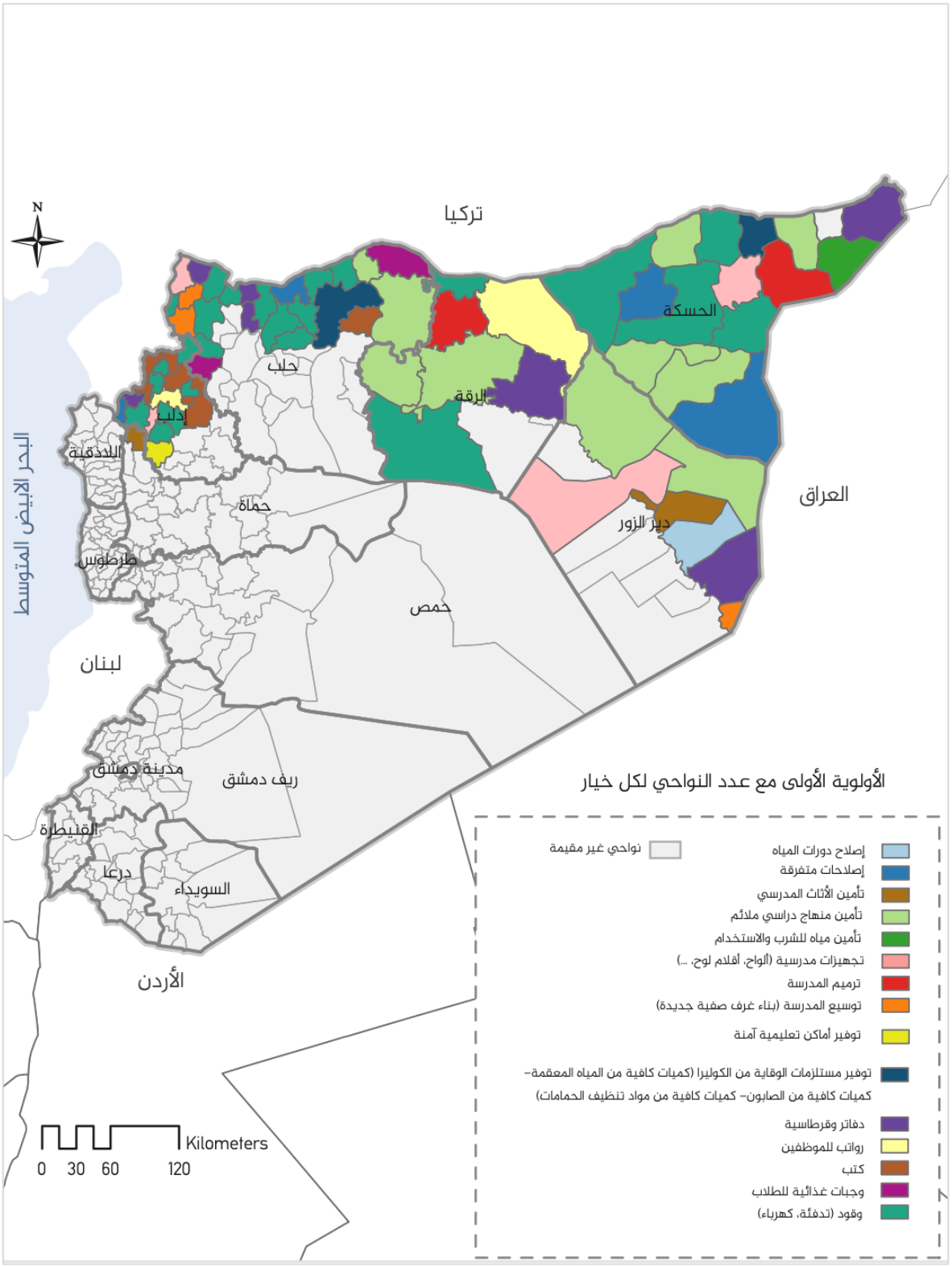

الخريطة 8 الأولوية الثانية للمدارس التي تم تقييمها

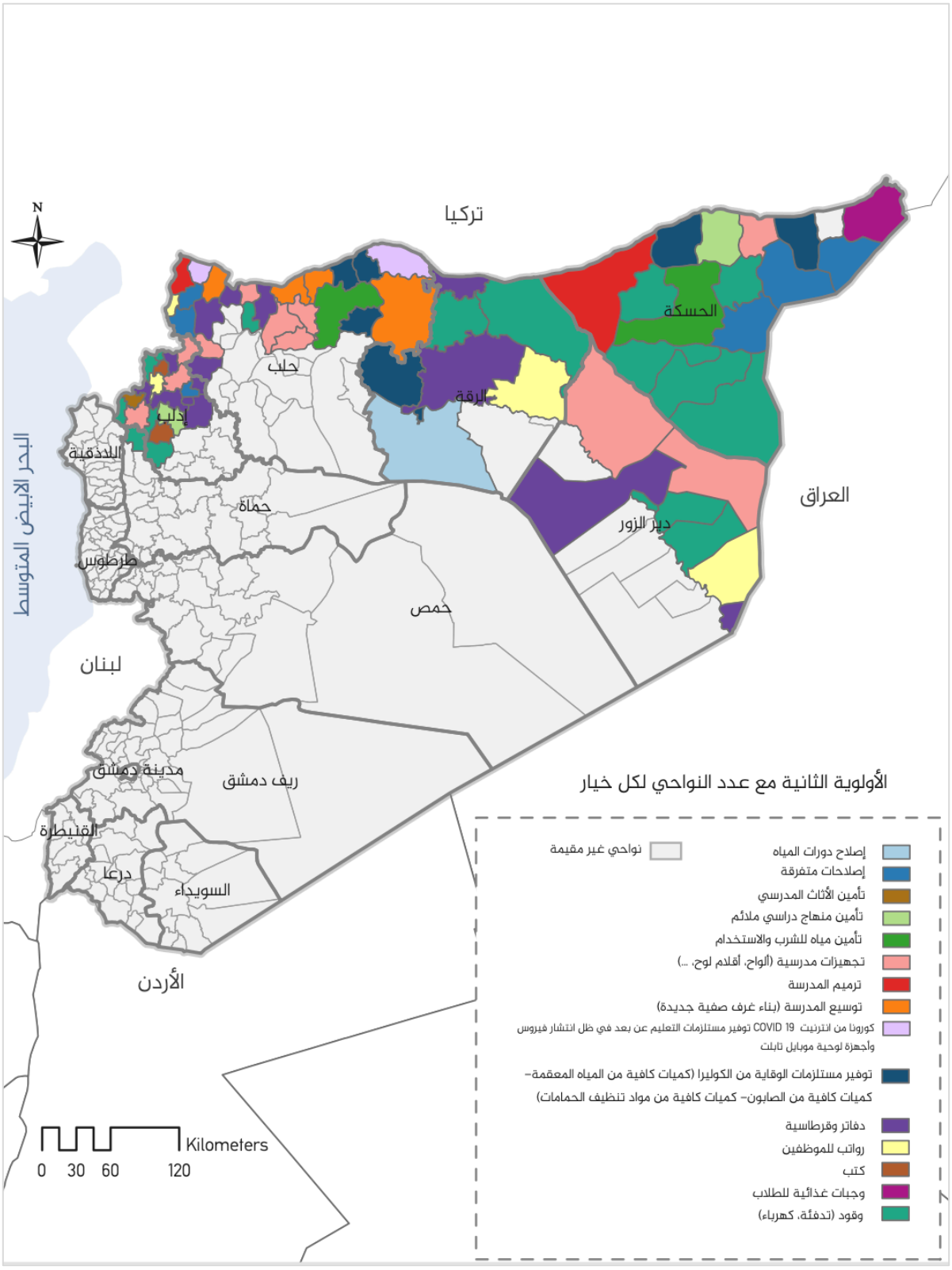

الخريطة 9 الأولوية الثالثة للمدارس التي تم تقييمها

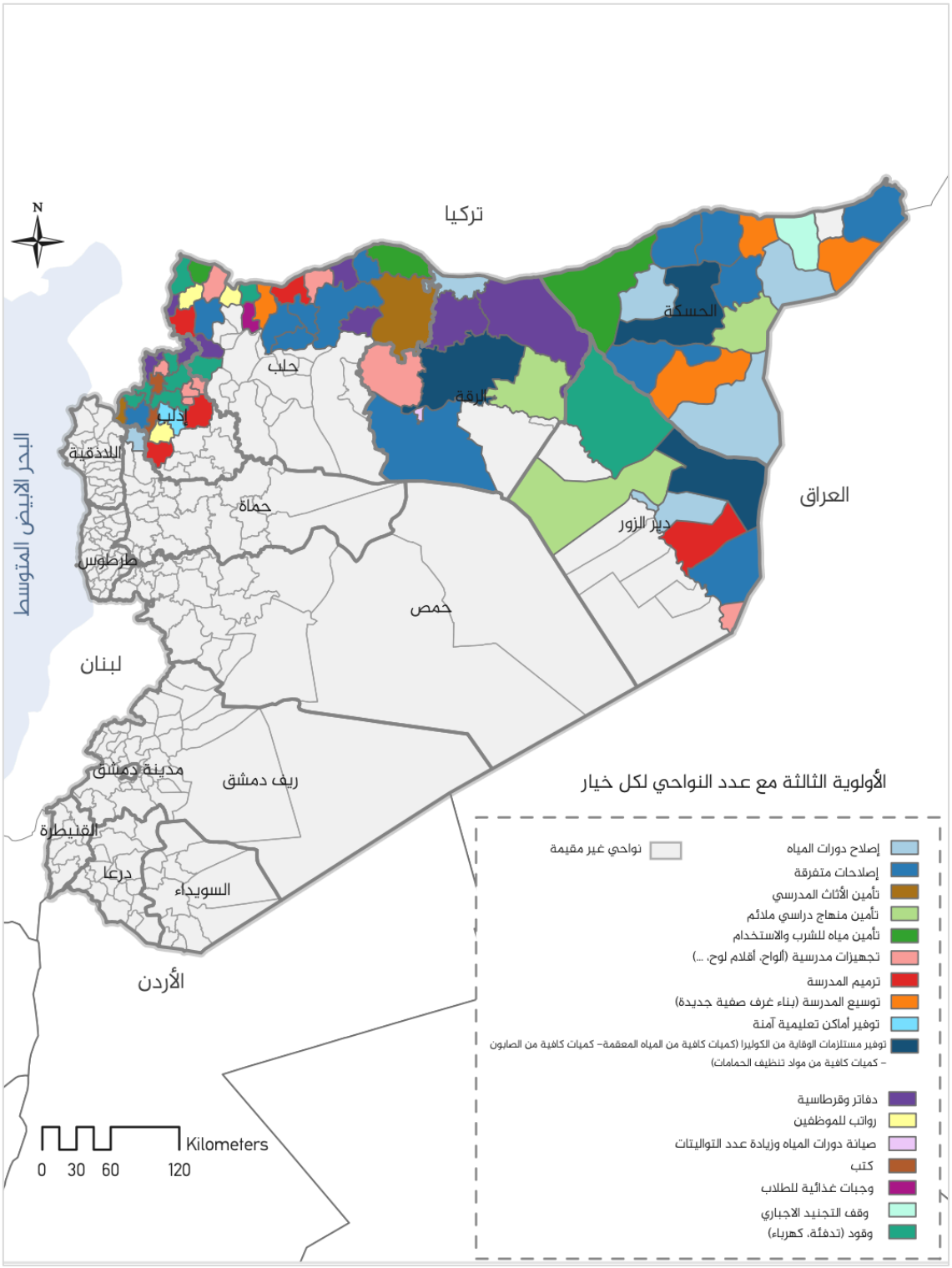

2. التوصيات

- تُعتبَر منطقة شمال غرب سوريا عرضة للزلازل والهزات الارتدادية. حيث فقد العديد من الأطفال حياتهم بسبب الزلزال الذي ضرب شمال غرب سوريا في 6 فبراير 2023. أصدرت وحدة تنسيق الدعم تقريرًا عن المخاطر الطبيعية والمتعلقة بالحرب التي تهدد شمال غرب سوريا، بما في ذلك الزلازل والهزات الارتدادية. حيث توصي الدراسة بتدريب المُدرِّسين والطلاب على الممارسات الصحيحة خلال الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى وتطبيق إجراءات إخلاء آمنة. بالإضافة إلى ذلك، تؤكد الدراسة على أهمية توفير الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال والمُدرِّسين لمساعدتهم في التغلب على الصدمة الناجمة عن الزلزال.
- كشفت نتائج الدراسة أن 57% (2,475) من المدارس العاملة تفتقر إلى مرافق حمامات مخصصة للكادر التعليمي والخدمي، مما يضطرهم لاستخدام مرافق الطلاب. يسلط هذا الضوء على قضية حماية كبيرة تؤثر على الخصوصية والنظافة وقد تعرض الطلاب والكادر لمواقف غير مناسبة، مما يهدد سلامة الجميع. لذلك، من الضروري البحث عن تمويل مخصص لضمان توفر الموارد اللازمة لتطبيق تدابير الحماية بشكل فعال. كما يجب زيادة الوعي بأهمية وجود مرافق حمامات منفصلة لأغراض الحماية. يُساعد تثقيفُ المجتمع على خلق بيئة حماية للأطفال والكادر.
- وجدت الدراسة أن 7% من المُدرِّسين في المدارس المقيّمة لم يتلقوا رواتبهم خلال العام الدراسي 2023-2024. وكشفت الاستطلاعات التي أُجريت مع المُدرِّسين أن 97% منهم غير راضين عن رواتبهم، حيث أشاروا إلى أنها غير كافية لتلبية احتياجاتهم اليومية. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 81% من المُدرِّسين المُستطلَعين بعدم وجود مصادر دخل إضافية. تعتمد العملية التعليمية على وجود كادر تعليمي مؤهل. وعليه، من الضروري إنشاء نظام مالي عادل ومستدام مع سياسة واضحة لمقاييس رواتب المُدرِّسين تتماشى مع الدعم المتاح ومتطلبات الحياة اليومية. في حالات النزوح، قد ينتقل المُدرِّسون المؤهلون وكوادر التعليم الأخرى إلى مناطق تقدم أجورًا أعلى، حتى لو اضطرهم ذلك إلى عبور الحدود. لذلك، من الضروري مراعاة قوى السوق، مثل تكلفة المعيشة، والطلب على المعلمين، ومستويات الأجور في المهن الاختصاصية الأخرى مثل الرعاية الصحية.
- كشفت الدراسة أن 57% من الطلاب المسجلين تنقصهم كتب المنهج الدراسي خلال فترة جمع البيانات. بينما امتلك الطلاب الآخرون وأعادوا 48% من الكتب المدرَسية المستخدمة. أسهم هذا النقص في الكتب في تسرب بعض الطلاب من المدارس. وفقًا لمصادر المعلومات، يحصل معظم الطلاب على كتبهم المَدرَسية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي. لذلك، يصبح من الضروري ضمان وجود مخزون كافٍ من الكتب المَدرَسية في بداية كل فصل دراسي لتحقيق الفائدة التعليمية القصوى. يجب توزيع هذه المواد التعليمية عبر المدارس لمراعاة التوزع الديمغرافي للطلاب في سن المدرسة. علاوة على ذلك، يجب تفويض الجهات المختصة لوضع آليات تضمن كفاية الكتب المَدرَسية قبل بدء العام الدراسي بوقت كافٍ.
- في المدارس العاملة التي شملتها الدراسة، يوجد 5,547 طالبًا من ذوي الإعاقة. من الصادم أن 4% فقط (154 مدرسة) من هذه المدارس كانت مجهزة لتلبية احتياجات هؤلاء الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك 6% فقط من هذه المدارس متخصصين مدربين لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة. أدى عدم كفاية المرافق والخدمات إلى تحديات كبيرة لهؤلاء الطلاب، مما أجبر البعض على ترك دراستهم. مع ازدياد أعداد الأطفال ذوي الإعاقة بسبب الصراع العسكري المستمر والزلزال المدمر في سوريا، تزداد الحاجة الملحة لتوفير بيئة تعليمية شاملة، وهو حق أساسي لهؤلاء الأفراد. لذلك، يجب على جميع الجهات المعنية في مجال التعليم والمانحين التعاون بجدية لتجهيز جميع المدارس بالموارد والدعم اللازمين للأطفال ذوي الإعاقة. يتطلب ذلك التعاونَ مع المنظمات التي تمثل هؤلاء الأطفال وأسرهم لضمان أن تكون المرافق المتاحة ليست فقط قابلة للوصول بل توفر أيضًا الراحة والرفاه.
- أظهرت الدراسة عَوَزاً كبيرًا في عدد المستشارين النفسيين حيث أن 94% (4,069 مدرسة) من المدارس العاملة المقيّمة تفتقر إليهم. ومما يدعو للقلق أن 45% من المدراء المُستطلَعين أعربوا عن جهلهم حول مسارات للإحالة، وبعضهم غير مدركين تماماً لوجودها. تتحمل المدارس مسؤولية توفير مساحة آمنة وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي الضروري في ظل الاضطرابات التي يعيشها الأطفال في ظل الصراع الدائر. لذلك، هناك حاجة ملحة لإعطاء الأولوية للرفاهية النفسية للأطفال من خلال تقديم التدريبات اللازمة للعاملين في التعليم، مما يمكنهم من التعاطي بفعالية مع الضغوط النفسية. يجب أن تشمل برامج التدريب اكتساب المعرفة وصقل المهارات اللازمة لتطبيق مسارات الإحالة بأمان وكفاءة. علاوة على ذلك، فإن تعزيز المبادرات الصحية العقلية والاجتماعية داخل المدارس يُعدُّ جزءًا لا يتجزأ من هذا الجهد.
- كشفت الاستطلاعات الميدانية التي أجراها الباحثون مع الطلاب أن 20% من الطلاب المُتغيبين بانتظام عن المدرسة عزوا غيابهم إلى المرض، في حين أرجَع 15% منهم الغياب إلى سوء أحوال الطقس. تتسبب برودة الصفوف المَدرَسية في زيادة تعرض الطلاب للأمراض، كما تتسبب درجات الحرارة المرتفعة في الصيف بمثل ذلك. لذلك ومن أجل حماية الأطفال من الأمراض، يجب توفير أنظمة تدفئة مناسبة للمدارس وضمان وجود كمية كافية من الوقود متناسبة مع أشهر الشتاء. كما يجب ضمان التهوية الجيدة داخل الصفوف المدرسية، مع توفير المراوح لتسهيل التهوية خلال أشهر الصيف الحارة.
- كشفت الدراسة أن 16% من الأبواب في المدارس العاملة المقيمة تحتاج إلى صيانة، وأن 6% من الأبواب تالفة وغير قابلة للإصلاح وتحتاج إلى استبدال. وبالمثل، تحتاج 17% من النوافذ إلى صيانة، بينما تحتاج 11% إلى استبدال لأنها تالفة. بالإضافة إلى ذلك، تحتاج 10% من المقاعد داخل هذه المدارس إلى صيانة لتصبح قابلة للاستخدام، بينما تحتاج 5% من المقاعد إلى استبدال لأنها تالفة. عادةً ما يتم تمويل الصيانة الروتينية من قبل المدارس من خلال الرسوم الرمزية التي يتم جمعها من الطلاب. لكن الطلاب وأسرهم غير قادرين على تحمل عبء هذه النفقات بسبب تدهور ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية. لذلك، تبرز حاجة ملحة لتقديم المساعدة للمدارس للقيام بأعمال الصيانة، خاصةً في ظل تدهور الأوضاع بسبب تأثيرات الحرب، والانقطاع في العملية التعليمية، واستخدام المدارس لأغراض غير تعليمية، والدمار الذي خلفه الزلزال الأخير في سوريا.
- وفقًا لنتائج الدراسة، فإن جزءًا كبيرًا من المدارس غير العاملة يقدر بحوالي 21% تعرضت لأضرار جزئية بينما 20% منها تعرضت لأضرار كلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن 3% من المدارس المخصصة للأغراض التعليمية تعرضت لأضرار جزئية. علاوة على ذلك، في المدارس العاملة، تحتاج 12% من الصفوف المَدرَسية إلى تجديد، بينما تعاني 11% منها من الاكتظاظ. لذلك، هناك حاجة ملحة لإعطاء الأولوية لترميم أو إعادة بناء المدارس غير العاملة لجعلها صالحة للاستخدام. كما يجب حشد الجهود نحو إصلاح المدارس العاملة

المتضررة جزئيًا حتى تتمكن من العمل بكامل طاقتها، مما يخفف من مشكلة الاكتظاظ في الصفوف المدرسية. يجب أيضًا إصلاح الأبواب والنوافذ لتأمين الدفء الكافي للطلاب خلال فصل الشتاء.

- أظهرت الدراسة أن 12% (535 مدرسة) من المدارس العاملة المقيّمة تقع في المناطق الريفية، في حين تم تصنيف 2% (88 مرفق تعليمي) على أنها مرافق تعليمية مؤقتة، تُعرف غالبًا بالمدارس المؤقتة. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن 11% (484 مدرسة) من المدارس العاملة تواجه مشاكل الاكتظاظ، بينما 33% (1,429 مدرسة) منها هي ذات مستويات ازدحام متوسطة. وفقاً للحدود الدنيا من معايير التعليم التي حددتها الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ(INEE) ، *"يجب تصميم المرافق التعليمية مع مراعاة من يستخدم مساحات التعلم وكيفية استخدامها. يجب أن تكون المساحات مناسبة للجنس، والعمر، والقدرة البدنية، والاعتبارات الثقافية لجميع المستخدمين. يجب تحديد معيار محلي واقعي للطاقة الاستيعابية للصفوف المدرسية، ويجب ترك مساحة كافية، إذا أمكن، للصفوف المَدرَسية الإضافية في حالة زيادة الحضور، للسماح بتقليل تدريجي في استخدام فترات دوام (ورديات) متعددة."* لذلك، يجب أن تركز المبادرات على استبدال المرافق أو المدارس غير الرسمية بالمدارس الرسمية. في المناطق الحضرية التي تعاني من اكتظاظ المدارس، يجب إنشاء مدارس جديدة، أو يجب تقسيم الدوام إلى فترات (ورديات) دوام متعددة. بالإضافة إلى ذلك، يجب دعم توسيع المدارس القائمة وبناء صفوف مدرسية جديدة حيثما أمكن.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 85% من المدارس تعاني من نقص في مواد التنظيف والصابون، وأن 83% من المدارس تُهمِل إجراء حملات التوعية حول الوقاية من الكوليرا. علاوة على ذلك، تُواجِه 5% من المدارس نقصًا في الوصول إلى مياه كافية للشرب وغسل اليدين، مما يزيد من خطر انتقال الكوليرا. لذلك، من الضروري إعطاء الأولوية لتوفير موارد الصرف الصحي وتطبيق آليات الوقاية من الأمراض بشكل شامل في جميع المدارس.

المدارس

في سوريا 2024

تقرير تفاعلي الإصدار التاسع

ACU
ASSISTANCE COORDINATION UNIT

IMU
INFORMATION MANAGEMENT UNIT

صادر عن وحدة إدارة المعلومات IMU في وحدة تنسيق الدعم ACU

acu-sy.org